مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تهذيب الآثار

المؤلف

محمد بن جرير بن يزيد (الطبري)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

١٧١ ب ٢١
مسيكة ١١٢

ملك الفقراء السيد وطواس المعمى
السلطة العلية العثمانية
عفى عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 336
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

Mikrofilm Arşiv
No: 3534

وقف

بن عوف وخلاف اللفظ الذي رواه [illegible] عمرو عن محمد بن
جبير والله ان رسول الله صلى الله عليه لم يسهد
حلف المطيبين ولا ادركه وانما شهد حلف الفضول
الذي عقد في دار عبد الله بن جدعان التيمي الذي روى
عن رسول الله صلى الله عليه انه قال لقد شهدت في دار
عبد الله بن جدعان حلفا ما احب ان لي به حمر النعم ولو
دعيت به اليوم في الاسلام لاجبت قالوا وهذا
الحلف اعني حلف الفضول شهده رسول الله صلى الله عليه
قبل ان يبعث نبيا وهو الحلف الذي يعاقده سويهاشم
وسوا المطلب وسوا اسد بن عبد العزى وبنو زهرة وتيم
بن مرة على ان لا يدعوا بمكة مظلمة الا ردوها فالوا
واما حلف المطيبين فانه جرى بين بني مخزوم وجمح وسهم
وعدي وبني عبد الدار على نصرة بني عبد الدار الذين عقدوا
لواءهم من بني عبد مناف اللواء والحجابة والندوة
وقالوا والله لتخرجن منكم حالفت سو عبد الدار
من ذكر وامر الصائل وحالفت سو عبد مناف بني اسد
وزهرة وتيم والحرث بن فهر على نصرة عبد مناف على عبد
الدار فالوا فهذا حلف حرى بين القوم على حرب على امر
من امور الجاهلية ولم يكن رسول الله صلى الله عليه لو كان
سهده لقبول ولو دعيت به اليوم لاجبت قالوا واما
حلف الفضول الذي يعاقده القوم على ان لا يدعوا بمكة
مظلمة الا ردوها فاخبر صلى الله عليه في الاسلام انه لو

دعى الى ذلك الخطاب ○ ذكر من روى هذا الخبر
عن جبير بن مطعم فلم يجعل بينه وبين رسول الله صلى الله
عليه احدا وحالف في معناه معناه وفي لفظه لفظه ○
حدثنا ابو اسيد وعبده بن عبد الله الصفار قالا حدثنا محمد
بن بشر قال حدثنا زكريا بن ابي زائده قال حدثني سعد
بن ابرهيم عن ابيه عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه
قال لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهليه
فلم يزده الاسلام الا شده ○

ذكر الخبر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان
حلفا هو احب الي من حمر النعم ○
حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمه بن الفضل عن ابن اسحق عن محمد بن
زيد بن المهاجر بن قنفذ عن عبد الله بن طلحه التيمي قال قال
النبي صلى الله عليه لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان
حلفا هو احب الي من حمر النعم ولو دعيت به اليوم في
الاسلام لاجبت ○ قالوا ومن الدليل على ان الحلف الذي
شهده النبي صلى الله عليه حلف الفضول ما حدثنا به
ابن حميد قال حدثنا سلمه عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن
عبد الله بن اسامه بن الهاد الليثي عن محمد بن ابرهيم قال
كان بين الحسين بن علي وبين الوليد بن عتبه بن ابي سفين
والوليد يومئذ امير المدينه امره عليها عمه معويه بن ابي
سفين منازعه في مال كان بينهما بذي المروه قال فكان
الوليد يحامل على الحسين بن علي في حقه لسلطانه فقال

له الحسين اقسم بالله لتنصفني من حقي او لآخذن سيفي ثم
لاقومن في مسجد النبي صلى الله عليه ثم لادعون بحلف الفضول
فقال عبد الله بن الزبير وهو عند الوليد حين قال الحسين ما
قال وانا احلف بالله لئن دعاه لآخذن سيفي ثم لاقومن معه
حتى ينصف من حقه او نموت جميعا فبلغت المسور بن مخرمه
بن نوفل الزهري فقال مثل ذلك وبلغ عبد الرحمن بن
عثمان بن عبيد الله التيمي فقال مثل ذلك فلما بلغ الوليد بن عتبه
انصف حسينا من حقه ○ القول فيما في هذا الخبر من الفقه
والذي فيه من ذلك الدليل على ان كل حلف كان عقد في
الجاهليه قبل الاسلام ان على اهله الوفاء وذلك ان
النبي صلى الله عليه قال في الحلف الذي شهده مع اعمامه
من بني هاشم وبني المطلب قبل الاسلام ما احب ان لي
حمر النعم واني ادعيته وذلك نظير الاخبار الوارده
عنه صلى الله عليه انه قال لا حلف في الاسلام وما كان
من حلف في الجاهليه فلم يزده الاسلام الا شده ○

ذكر الاخبار الوارده بذلك عنه

حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك
عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا حلف في الاسلام وما كان في الجاهليه فلم يزده
الاسلام الا شده ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا معاويه
ابن هشام عن اسرائيل بن يونس عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل
طلحه عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

www.alukah.net

لا حلف في الاسلام وكل حلف كان في الجاهلية فلم يزده
الاسلام الا شده وما يسرني ان لي حمر النعم وانى نقضت
الحلف الذي كان في دار الندوه ○ وحدثني يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا معمره عن ايه عن سعيد
بن المسيب الضبي عن قيس بن عاصم انه سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحلف قال فقال ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا
به ولا حلف في الاسلام ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا
جرير عن معمره عن ايه عن سعيد بن المسيب الضبي ان قيس بن
عاصم سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف فقال لا حلف في
الاسلام ولكن تمسكوا الحلف الجاهلية ○ حدثنا ابو كريب
قال حدثنا وكيع عن داود بن ابي هند عن ابي عبد الله عن ابن جدعان
عن جدته عن ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية لم يزده
الاسلام الا شده ○ قال قال لنا قائل فان كان الامر
في الحلف في الاسلام كما قلت من انه غير جائز عقده
فما انت قائل فيما حدثكم به ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيره
عن انس قال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في دارهم بالمدينه ○ وحدثني محمد بن مرزوق
قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا عباد بن عباد بن حبيب المهلبي
قال حدثنا عاصم الاحول عن انس بن مالك قال حالف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في داري التي
بالمدينه ○ قيل هذا امر كان في اول الاسلام كان رسول
الله صلى الله عليه خاص المهاجرين والانصار وكانوا

سوا بينهم بذلك العقد وكان الجاهلية في جاهليتها
يفعل ذلك فنسخ الله تعالى ذكره ذلك بقوله واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وورد المواريث
الى القرابات والارحام والحرمه بقوله ووصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين ○ قال قال وهل من دليل على صحه
ما قلت قيل حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير في قول الله تبارك
وتعالى والذين عاقدت ايمانكم قال كان الرجل يعاقد الرجل
فيرثه قال وعاقد ابو بكر مولى فورثه ○ وحدثنا ابن حميد
قال حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي
عن عكرمه والحسن البصري في قوله والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم قال كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب
فيرث احدهما الاخر فنسخ ذلك في الانفال فقال واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ○ فكان هذا
هكذا الى ان فتح مكه فلما فتح مكه نسخ ذلك
فقال النبي صلى الله عليه حسبه او فوا الحلف الجاهلية فانه لم
يزده الاسلام الا شده ○ حدثنا حميد بن مسعده الساهي
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم وحدثنا مجاهد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين وحدثني
يونس بن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا حسين وحدثني
حاتم بن بكر الضبي قال حدثنا عبد الاعلى بن حسين المعلم
قال حدثنا ابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه قال في خطبته يوم فتح مكه او قال الحلف الجاهلية
فانه لا تزيده الاسلام الا شده ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

الألوكة
www.alukah.net

وحدثنا يعقوب بن المسيب قال احبرنا يزيد قال احبرنا محمد بن اسحق عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لما دخل رسول الله صلى الله
عليه مكة عام الفتح قام خطيبا فى الناس وقال يا ايها الناس
ما كان من حلف فى الجاهلية فان الاسلام لم يزده الا شده
ولا حلف فى الاسلام ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس
بن بكير قال حدثنا محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وحدثنا ابو كريب قال
حدثنا اسد بن عمرو عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبى صلى الله عليه وسلم ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا
حالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا عبد الرحمن بن الحارث
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه ○
وان قال لما اوحاز فى الحلف الذى امر النبى صلى الله عليه وسلم
بالوفاء منه حلف الجاهلية وقد علمت ان القوم انما كانوا يتعاقدون
بينهم على ان ينصر بعضهم بعضا ويكون بعضهم عونا لبعض
على من ارادوه بظلم او ارادهم بذلك ان موتى يسيروا طد الى
كانوا يتعاقدون عليها فى الجاهلية ○ فان الذى امر النبى صلى
الله عليه بالوفاء من ذلك هو ما لم ينسخه الاسلام ولم يبطله
حكم القرآن وهو التعاون على الحق والنصرة على الاخذ
على يد الظالم الباغى ○ وان قال وان هذا حق لكل مسلم على
كل مسلم فما المعنى الذى حض به الحلف فى الجاهلية حتى وجب
من اجله الوفاء ونهى عن مثله فى الاسلام اسبنا فه وهل على مسلم
من حرج فى معاقدة احوانه له من اهل الاسلام على الناصر

ان بغى احدا منهم احد ظلما او قصده بسوء ○ قيل ان ذلك
من معنى ما ذهبت اليه بعيد وانما معنى قول النبى صلى الله عليه
ما كان من حلف فى الجاهلية فلن يزده الاسلام الا شده
وقوله ما كان من حلف فى الجاهلية فتمسكوا به انما هو
الحلف على النصرة من بعضهم لبعض فى الحق وذلك وان
كان واجبا على كل مسلم لكل مسلم فان على الحليف من
ذلك لحليفه من وجوب حق نصرته على من بغاه ظلما دون
ذلك لحليفه من وجوب حق نصرته على من بغاه ظلما دون
سائر الناس غيره ما يجب للقريب على قريبه والنسيب
نسيبه دون سائر الناس غيره وانه ان نابته نائبة من عدو
له قصده ظلما من اجله دافع عنه فله من النصر اخذ عليه بما
قد نهى عن النصر اخ عشيرته وقبيلته بمثله وذلك ان
الانصار مظاهرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والتعزى تعزيا
بعزاء الجاهلية هو ان ينادى من دهمه ظلم يا لبنى فلان كما

قال الشاعر

فلما التقت فرسانا ورجالهم ودعوا يال كعب واعتزينا بعامر

فنهى صلى الله عليه المظلوم عن الاعتزاء بما ذكرنا وامر من
ظلم فاستصرخ على ظالمه ان يقول يا لعباد الله ويا للمسلمين
ثم اطلق له من الاستصراخ بخليفته بما نهى عن الاستصراخ
بمثله بنسبه من قبيلته وعشيرته فاجاز للرجل من اهل
حلف الفضول او غيره ان يقول يا لحلف الفضول او يا للاحلاف
المطيبين وما اشبه ذلك او ما تسمعه يقول فى

الخبر الذى ذكرت عن عبد الله بن طلحة السلمى ولو ذكرت الله
اليوم فى الاسلام لاحب اومارى الحسين بن على قال للوليد
بن عتبة اقسم بالله لتصدقنى من حلف او لاحدثن سيفى ثم لاقومن
فى مسجد النبى صلى الله عليه ثم لادعون بحلف الفضول فذلك
هو الحلف الذى حضره الحليف بالحلف الذى كان عقده
فى الجاهلية من حلفه دون سائر الناس غيره ○ قال قال لنا
مالك وقال الزهرى فيما روى من هذا الخبر عن النبى صلى الله
عليه انه قال سهدت مع عمومتى حلف المطيبين احدث من اهل
النعل فى رواته قبل اما اسناده متصل فلا اعلمه ولكن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا على عن يحيى
عن ابى سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو على المنبر
ما سهدت لقريش مسامة الاحلف المطيبين وما يسرنى ان لى
حمر النعم وانى دكثته ○ ذكر ما صح عندنا من حديث
ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبى صلى الله عليه مما
لم نذكره ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل
عن ابن اسحق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال كنت جالسا عند عمر فقال هل سمعتم فيما سمعتم عن النبى
صلى الله عليه فى الرجل اذا اوهم فى صلاته فلا ادرى ازاد
او نقص فلم يجبنى على شئ فقال عبد الرحمن بن عوف فقال فيما
فقال عمر سالته هل سمعتم فيما سمعتم عن النبى صلى الله عليه
فى الرجل اذا اوهم فى صلاته فلا ادرى ازاد ام نقص كيف يصنع

فقال لا فقال عبد الرحمن واما انا فقد سمعته فقال عمر هانا محمد بنا
فاتبع الصادق المسلم فقال سمعت النبى صلى الله عليه يقول
اذا شك احدكم فى صلاته فلا ادرى اصلى ثلثا او واحدة
فليجعلها واحدة واذا شك فى الثنتين والثلث فليجعلها ثنتين
واذا شك فى الثلث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الشك
فى الزيادة فاذا فرغ من صلاته فليسجد سجدتى سهو قبل ان يسلم ○ وحدثنى
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا محمد بن اسحق
قال حدثنى مكحول ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا صلى
احدكم فشك فى صلاته فان شك فى الواحدة والثنتين
فليجعلها واحدة وان شك فى الثنتين والثلث فليجعلها ثنتين
وان شك فى الثلث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم
فى الزيادة ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم قال محمد قال
لى الحسين بن عبد الله هل اسنده لك فقلت لا قال ولكنه
حدثنى ذكر مولى ابن عباس حدثه عن ابن عباس قال جلست مع
عمر بن الخطاب فقال ما بن عباس اذا انت اذا اسسه على الرجل
فى صلاته فلا ادرى ازاد ام نقص قلت والله يا امير المومنين
ما ادرى ما سمعتنى ذكرت ذلك قط فقال والله ما ادرى
قال فبينا نحن على ذلك اذ حانت عبد الرحمن بن عوف فقال ما
هذا الذى ذكرت فقال له عمر ذكرنا الرجل يشك فى صلاته
كيف يصنع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا
الحديث ○ وحدثنى سعيد بن عمر السوسى قال حدثنا احمد بن
خالد الوهبى قال حدثنا محمد بن اسحق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس

فالجلس الى عمر بن الخطاب فقال ابن عباس هل سمعت عن النبي
صلى الله عليه في الرجل اذا نسي من صلاته فلا يدري ازاد
ام نقص ما امره به فقد قال قلت اما سمعت ابا سعيد الموسى من
رسول الله صلى الله عليه قال لا قلت لا والله ما سمعت فيه شيا
ولا سالت عنه اذا جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم انيما فاخبره
فقال سالت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم احد عنده علما فقال
عبد الرحمن لكني عندي لقد سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه
فقال عمر فاسعد ما العدل الرضا فما اسمعت قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اذا شك احدكم في صلاته فشك
في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الثنتين
والثلث فليجعلها ثنتين واذا شك في الثلث والاربع فليجعلها
ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ثم ليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم
وحدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر بن عثمة
قال حدثني ابراهيم بن سعد قال حدثني محمد بن اسحق عن مكحول عن
كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول اذا شك احدكم في صلاته فلم
يدر واحدة صلى او ثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر
ثنتين صلى او ثلثا فليبن على ثنتين فان لم يدر ثلثا صلى او اربعا
فليبن على ثلث وليسجد سجدتين قبل ان يسلم ○

القول في علل هذا الخبر

وهذا الخبر عندنا صحيح سنده ويمكن ان يكون على مذهب
الاخرين سمعا غير صحيح لعلل احداها اضطراب يعلله في سنده

بعضهم يقول فيه عن ابن اسحق عن مكحول عن كريب عن ابن
عباس وبعضهم يقول عن ابن اسحق عن مكحول عن النبي صلى الله
عليه مرسلا وبعضهم يقول عن ابن اسحق عن حسين بن عبد
الله عن مكحول عن كريب عن ابن عباس والناس ان حسين
بن عبد الله عندهم ممن لا يحوز الاحتجاج بحديثه في الدين
والثانية ان محمد بن اسحق عندهم غير مرضي ○

القول في السبب عما في هذا الخبر من الفقه والشك
والذي فيه من ذلك السبب عن صحة قول القائلين انه
فيما صلى من صلاته هو فيها من عددها انه مبني على ما استيقن
قد صلى منها وتمم على ذلك باقي صلاته وان عليه اذا فعل
ذلك سجدتي السهو اذا كان مما يمكن ان يكون قد الحق في
صلاته ما ليس منها كالذي يسلم فيها ساهيا قبل اتمامه
جميعها ○ وقد روى عبد الرحمن في معنى ترويه عن رسول
الله صلى الله عليه هذا الخبر وان على الشاك فيما صلى من عدد
ركعات صلاته هو فيها ان يبني على اليقين حتى عاد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه تذكر ما صح من ذلك عنده باسناده ثم
صح جميعه السبب ان شاء الله ○ ذكر ذلك ○ حدثني
حدثني اسمعيل بن مسعود الجحدري قال حدثنا اموز بن عون قال
ثنا محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا شك احدكم فلم يدر كم
صلى ثلاثا ام اربعا فليصل ركعة اخرى ثم ليسجد سجدتين وهو
قاعد ان كانت تلك الركعة خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت

ثوابه كما ثبت عنهما للبسطاء ○ حدثني محمد بن عماده الاسدي
قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
نحوه ○ وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال الحرمي
ابو زرعة وهب الله بن راشد قال اخبرنا حيوة بن شريح قال
اخبرنا محمد بن العجلان انه زيد بن اسلم حدثه عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه انه قال اذا
صلى احدكم فلم يدر اثلثا صلى ام اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كانت صلاته تامة كانت
السجدتان ترغيما للشيطان وان كانت صلاته ناقصة كانت
السجدتان له تماما له ○ حدثنا المقدمي قال حدثنا الفضيل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى
الله عليه قال اذا لم يدر احدكم ثلثا صلى او اربعا فليصل ركعة
ثم يسجد سجدتين وهو جالس فان كان صلى خمسا شفعنه له
صلاته وان كان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان ○
وحدثني ابو يونس المكي محمد بن احمد بن يزيد قال حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عمرو بن محمد عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا
صلى احدكم فلا يدري كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على
ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم ○
فان قال قائل فما بال كان هذه الاخبار التي رويتها

عن رسول الله صلى الله عليه عند كل صلاة احدهما قبل ان يسلم
بن طلحة الزهري قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم
بن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
سها احدكم في صلاته فليسجد وليسجد سجدتين ○ وحدثنا ابن
نمير وابن نمير قالا حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن منصور
قال سالت سعيد بن جبير عن السهو في الصلاة فقال اما انا
فان كانت فريضة اسهو عليها وان كانت تطوعا اسلم وسجد
سجدتين قال قد كفاه ابراهيم فقال وما تصنع بقول سعيد بن جبير
حدثني علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال
اذا سها احدكم في صلاته فليسجد وليسجد سجدتين ○ وحدثني
محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا محمد بن عبد قال حدثنا مسعر عن
كدام ابو سلمة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه اما انا اسر الي كما يسر الي فاذا
ماسك في صلاته فليسطر احرى ذلك للصواب فليتم عليه
ثم ليسجد سجدتين ○ وحدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا حفص عن
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال اذا سها احدكم في صلاته فليسجد وليسجد سجدتين ○ وحدثنا
ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور قال سالت سعيد بن جبير عن
الرجل يسهو في الصلاة فقال اما انا فاذا كان ذلك في
النافلة طرحت الصواب ليسجد سجدتين واذا كان في المكتوبة
فاني اعيد فذكرت ذلك لابراهيم فقال ما تصنع بقول سعيد وقد سمعا فيه
حدثني علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه فذكر نحو حديث
ابن بشار ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن

سعيد عن عمرو بن دينار عن سليمان الاشجعي عن ابي سعيد الخدري
قال البخاري في الوهم قال رجل لعمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه
وقال عمرو عن النبي صلى الله عليه فيما اعلم ○ قال ابو عبد الله احتج السلف
فيما فيه ذلك فذكر احتجاجهم فيه ثم منع ذلك من جهة اللسان
من الصواب لان من العول فيه ان الله سادلك ○ وقال بعضهم
في ذلك نحو القول الذي روينا عن عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله
صلى الله عليه من انه اذا سك الرجل في صلاته فلم يدر كم صلى
بنى على اليقين ○ وقال بعضهم يحري ويبني على الاعلم عنده؟
وقال بعضهم يستقبل صلاته ○ وقال بعضهم ان كان ذاكرا
في تطوع يحري ويبني على الاعلم عنده وان كان في فريضة استقبل
الصلاة ○ وقال بعضهم يبني على اكم ذلك واكثره عنده ○

ذكر من قال يبني على اليقين ويتم صلاته ○
حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي قال اذا
سك احدكم في التمام والنقصان فصل ركعة فان الله سادك
وتعالى لا تعد احداثه زاده في الصلاة ولكن يتوخى فان كان تماما
كان له وان كان فصلا كان له ○ وحدثنا ابن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن زياد بن فياض
عن ابي عياض قال كان عمر بن الخطاب ينهى ان تعاد الصلاة ○
حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال كان سفيان يصنعه اذا
اداسك بنى على اليقين ○ حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال
حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا محمد بن اسحق عن زياد بن ابي زياد مولى
ابن عياش قال كان الحرث عبد الله يأمرنا بهذا اذا اداسكنا
في الصلاة مثله يعني اذا اداسك في الواحدة والثنتين ان يجعلها واحدة

واذا اداسك في الثنتين والثلاث ان يجعلها ثنتين واذا
سك في الثلاث والاربع ان يجعلها ثلاثا ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم يسلم ○ وحدثني ابن الرقي قال حدثنا عمرو عن
سعيد عن مكحول قال اذا صلى احدكم فلم يدر اثلاثا صلى
ام اربعا فليركع ركعة حتى تكون صلاته الى الرابعة
اوتر بها الى النعمان ○ وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم قال حدثنا نجاح بن يزيد بن قال حدثنا عبد الجبار بن
عمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال اذا اداسك الانسان
في شيء من الصلاة طرح الشك وبنى على اليقين فاذا فرغ كان
السهو قبل ان يسلم سجد سجدتين ثم يسهد بعدها وسلم قال القاسم
انن عمر يفعل ذلك ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا سعيد عن ابي بشر عن سعيد قال سألته حلس من قريش
فقال صليت فلم ادر زدت او نقصت فقال سعيد لان ازداد
احب الي من ان انقص ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال سألت سالم بن عبد الله قلت الصبع الرجل
اداسك في صلاته قال اداسك في صلاته طرح
الشك وصلى على ما استيقن ثم سجد سجدتين بعد ذلك
واجالس ○ حدثنا المعدي قال حدثنا نجاح قال حدثنا عبد
الوهاب عن يحيى بن سعيد عن سالم قال اذا لم يدر احدكم كم
صلى قال قال سالم اما انا فاطرح الشك وابني على اليقين قال قال
القاسم بن محمد واما انا فعلت ذلك ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى
بن سعيد العطار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سألت سالما عن عبد
الله كم يصنع اداسك في الصلاة قال قال اذا

الألوكة
www.alukah.net

طرحه الشك وصلى على ما استيقن واسجد سجدتين قال
يحيى وذكره للقسم بن محمد قال القسم واما اصنع مثل ذلك
حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت موسى يذكر ان الحسن كان يقول في الرجل يسهو
ترى انه قد صلى اربعا واما صلى ثنتين او ثلاثا انه يبني على علمه
ثم يسلم ثم يسجد سجدتي السهو ثم يسلم ○

ذكر من قال يحرى ويبني على الاغلب عنده

حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا عبد الواحد
بن زياد العبدي قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن الحزري قال
حدثنا ابو عبيدة بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود اذا
شك الرجل في صلاته وهو جالس بنى على اكثر ظنه ان
كان اكثر ظنه انه صلى اربعا سهد ثم سلم ثم سجد سجدتين
ثم يسهد ثم يسلم وان كان اكثر ظنه انه صلى خمسا قام فوضع
ركعتيه ثم يسهد ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ثم يسهد ثم يسلم ○ حدثني
سلم بن جنادة السوائي وسعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
قالا حدثنا ابن فضيل عن حصين عن ابي عبيدة عن عبد الله بن
مسعود مثله ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا الحارثي عن
بن مسلم عن الحكم بن عتيبة عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر اثلاثا صلى ام اربعا
السهو ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله انه قال اذا
اوهم احدكم في صلاته فلم يدر اثنتين صلى ام ثلاثا سجد سجدتين وهو قاعد
بعد الفراغ ○ حدثنا حميد بن مسعدة السامي قال حدثنا بشر بن

حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور قال سألت سعيد
بن جبير عن الرجل يشك في الصلاة فقال اما انا فاذا
كان ذلك في النافلة فالحرى الصواب ثم اسجد سجدتين
واذا كان في المكتوبة فابى اعيد ○ حدثنا ابن بشار
وابن بريع قالا حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن منصور
قال سألت سعيد بن جبير عن الشك في الصلاة فقال اما
انا فان كان تطوعا سلمت ثم سجدت سجدتين وان كانت فريضة
استقبلت ○ حدثنا المقدمي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا
ابو عوانة عن داود قال سألت سعيد بن جبير عن رجل
لم يدر كم صلى قال اما المكتوبة فليعد حتى يحفظ واما
التطوع فاسجد سجدتين ○ ذكر من قال يأخذ بالاكثر

بالاكثر والاتم يسجد سجدتين في آخر صلاته ○ حدثنا سعيد
حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا حدثنا ابن ابي عدي عن
عوف عن زياد عن ابن مسعود الذي لا يدري كلما صلى اواربعا
قال فليمض على الذي هو اكبر همه ويسجد سجدتين ○ حدثني مخلد بن
محمد المهلبي قال حدثنا قال سمعت ابن سيرين يقول في الذي
يسهو فلا يدري مرة او مرتين قال يسجد سجدتي السهو ○ حدثني
المقدمي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن قيس بن
مسلم والحسن انهما قالا ان سجد في ثلث او اربع فانه
يسجد سجدتي السهو ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر وسأله

الألوكة
www.alukah.net

رجل فقال اعد اذا سكت فقال احمد ما استطعت ولا
تعد ○ حدثنا المقدمي قال حدثنا الفضاح قال حدثنا حماد
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال اذا
خطر الشيطان بين احدكم وبين صلاته فلم يدر
كم صلى فليسجد سجدتين ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن ابي معشر عن الحكم والزهري
لا ادري لما صلى او اربعا قال ينظر الى اكثر ذلك في نفسه
ثم يسجد سجدتين بعد التسليم ○ وحدثني احمد بن موسى
قال حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا
اشعث عن الحسن انه قال فيمن لم يدر ادرك من صلاته
الامام ركعة او ثنتين قال هما سواء ويسجد للوهم اذا سلم
الامام وان لم يدر ادرك صلاته كلها او فاته بعضها
فقد ادركها كلها وعليه للوهم وكذلك
ان كان وحده وكذلك ان شك في ثلث او اربع او
اكثر من ذلك فالكلام عظم قوله الذي يفني به وقوله انها الثالثة
او الرابعة يفني به قوله ○ وعلة قائلي هذه
المقالة من الاثر ما حدثناه ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام

قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى
الله عليه قال اذا ثوب بالاذان ادبر الشيطان له
ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا
ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل
ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى فليسجد
سجدتين وهو جالس ○ وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا علي
بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا
لم يدر احدكم اثلثا صلى ام اربعا فليسجد سجدتين وهو
جالس ○ وحدثني العباس بن الوليد العذري قال اخبرنا
ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا نادى المنادي اذن
الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري اثلثا صلى ام
اربعا فاذا لم يدر احدكم اثلثا صلى ام اربعا فليسجد
وهو جالس ○ حدثني العباس قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي
قال حدثني الزهري ويحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

الألوكة
www.alukah.net

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
لبس الشيطان على احدكم صلاته فلا يدري اثلثا
صلى ام اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ○ وحدثني
الربيع قال اخبرنا عمرو بن ابي سلمة قال سمعت الاوزاعي
يحدث قال اخبرني الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا نسيها احدكم فلم يدر اذا ام نقص فليسجد سجدتين
وهو جالس ○ وحدثنا الربيع بن سليمن قال اخبرنا شعيب
قال اخبرنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز انه قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
الاذان فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا
سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا لما لم يذكر
حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى قعد قعدتي
فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو
سلمة بن عبد الرحمن من ابي هريرة ○ وحدثنا ابن وكيع عن
حدثنا ابن عيينة عن ابن سمعان عن ابي سلمة عن ابي هريرة
النبي صلى الله عليه قال ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته
فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم من ذلك
شيئا فليسجد سجدتين وهو جالس ○ وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا

عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه نحوه ○ وحدثني يحيى بن نصر
الخولاني قال قرئ على سعيد احدث ابو عن ابن
سمعان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه ياتي الشيطان احدكم
في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم
ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس ○ وحدثنا ابو كريب
قال اخبرنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن ابن سمعان عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ياتي احدكم الشيطان في صلاته فيلبس عليه حتى لا
يدري كم صلى فاذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو
جالس ○ وحدثنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثني عمي عبد
الله بن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
اذا قام احدكم يصلي جاء الشيطان فلبس عليه صلاته
حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس ○ حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال حدثنا نوفل
بن هرون قال اخبرنا محمد بن اسحق عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا صلى
احدكم فلم يدر اذا ام نقص فليسجد سجدتين وهو جالس
ثم يسلم ○ وحدثني الحسن بن مدرك الطحان قال حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
صلى احدكم فلم يدر اثلثا صلى ام اربعا فليسجد وهو جالس
وحدثنا عبد الله بن سعد الرهري قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي
عن محمد بن اسحق قال حدثني سلمة بن صفوان بن سلمة الانصاري
ثم الزرقي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا اذن المؤذن خرج الشيطان
من المسجد وله حصاص فاذا سكت رجع حتى يخطر بين
المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو جالس ○ وحدثنا احمد
بن عبد الرحمن قال حدثنا عمي قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد
الرحمن بن القاسم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان الشيطان اذا ثوب بالصلاة
ولى وله ضراط فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من حاجته حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس
قبل السلام ○ حدثني زكريا بن يحيى بن ايوب المصري
قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عياض بن ابي زهير قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا شك احدكم

في صلاته فلا يدري ازاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ○
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا عياض انه سأل ابا سعيد
قال احدنا يصلي فلا يدري كم صلى قال فقال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا صلى احدكم فلم يدر كم صلى فليسجد
سجدتين ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا
علي عن يحيى بن ابي كثير عن عياض بن هلال قال سألنا ابا سعيد
الخدري فقلنا احدنا يصلي فلا يدري كم صلى فذكر نحوه ○
حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا شوذب بن عمارة قال حدثنا
مسرة بن معبد يعني اللحمي قال صلى بنا مروان بن ابي كثير العصر
ثم انصرف الينا عند سلامه فقال اني صليت خلف مروان
بن الحكم فسجد بنا سجدتين ثم انصرف الينا فقال انه صلى خلف
ورأى عثمن بن عفان فسجد مثلها من السجدتين وقال اني كنت
عند نبيكم صلى الله عليه فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال
ما بني الله اني صليت فلم ادر اشفعت ام اوترت فقال
النبي صلى الله عليه فقال ان سلعب بكم الشيطان في
صلاتكم فمن صلى فلم يدر اشفع ام اوتر فليسجد سجدتين فانه
تمام صلاته ○ حدثني عبد الله بن ابي زياد القطواني قال
حدثنا روح بن عباده قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني محمد بن
يوسف مولى عمرو بن عثمن عن ابيه عن معوذ بن ابي سفين عن النبي
صلى الله عليه قال من نسي شيئا من صلاته فليسجد سجدتين وهو
جالس ○ وحدثني عبد الله بن ابي زياد وعبد الله بن ابي يحيى

الألوكة
www.alukah.net

الماجد قالا حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد
الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عمه بن
محمد بن الحنفية عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه
قال ابن ابي زياد في حديثه من شك في صلاته وقال ابن اسحق
الماجد في حديثه من نسي شيئا من صلاته فليسجد سجدتين وهو
جالس ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا حفص بن بشر قال
حدثنا حكيم بن نافع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه سجدتا السهو تجزئان من
كل زيادة ونقصان ○ والصواب من القول عندنا في كل هذه
الاخبار التي ذكرناها انها صحاح وليس منها شيء مخالف
غيره بل كل ذلك وجه مفهوم ومعنى غير معنى ما سواه
فاما خبر عبد الرحمن بن عوف ومن وافقه في روايته عن رسول
الله صلى الله عليه من امره الشاك فيما صلى من عدد
ركعات صلاته فانه امر منه صلى الله عليه له بالاخذ
بالاحتياط لنفسه على يقين منه انه لم يسه عليه من صلاته
سواه اذا فعل ذلك لا اعلام منه انه ابنى على الاعلم عنده
انه قد صلى او على ما يرى انه قد قضى من صلاته انها لا يجزئه
حتى يلزمه اعادتها او خرج منها وقد بنى على الاعلم عنده
او على ما يرى انه قد صلى وسجد سجدتي السهو من قال باحتياط الشاك
فذلك فعل بالذي روى عبد الرحمن بن عوف وابو سعيد وكما روى
عن النبي صلى الله عليه من امره اياه بالبناء على اليقين والسجود لسهوه
بعد فراغه من صلاته فهو احب الينا وافضل وعملا بالاحوط

لدينه والاسلم وان هو بنى على اكثر رأيه متحريا في ذلك
الاغلب عليه في نفسه انه قد صلى على ما روى عبد الله بن
مسعود ومن روى ذلك عنه عن رسول الله صلى الله عليه
لم يكن مخطئا في فعله لان كل مصل فانما كلف ان يعمل فيما
يكون عنده من علمه بها في حال عمله لا على احاطة العلم بما
ليس عنده من علمه بها وكان العلم دون الظاهر لم يكن
ذلك ولو كان مكلفا النفس من العلم دون الظاهر لم يكن
لاحد صلاة لانه لا سبيل لاحد الى الوصول الى يقين العلم بذلك
وذلك ان الله تعالى ذكره قد امر عباده المؤمنين على لسان
رسوله صلى الله عليه بالصلاة في الثوب الطاهر ومطهر
بالماء الطاهر اذا وجدوها وغير ذلك من الامور التي
يكون عندها وعليهم فيكل ذلك من اداء الواجب عليهم
فيما سبيل الذي عليهم من فرض عدد ركعات الصلاة والاختلاف
من الجميع من سلف علماء الامة وخلفها انهم لم يكلفوا في
شيء من ذلك احاطة العلم بصفته لا الماء الذي يطهر ولا
الثوب الذي يصلون فيها وانهم انما كلفوا العلم الظاهر
عندهم في ذلك كله وكذلك القول في عدد الصلاة
التي يكون فيها المصلي انما كلف العلم الذي هو عنده
فان بنى على العلم الظاهر عنده اجزاه ولم يكن عليه غيره
ذلك وان اخذ بالاحتياط فبنى على اليقين الذي لا شك فيه
فهو افضل اذا كان له السبيل الى الوصول الى يقين علم ذلك

الألوكة
www.alukah.net

وان لم يكن له السبيل الى يقين علم ذلك بغلبة وسوسة
الشيطان عليه مضى فيها على ما عنده من علمه كما على
من عرض له شك في صلاته فيما عليه من السهو هل هي طاهرة
ام لا فان كان له السبيل الى معرفة ذلك بما لا احاطة
فعليه ليعرف ذلك وان لم يكن له السبيل الى ذلك عمل
بالاغلب عليه من ظاهر علمه فيه وكذلك القول في جميع
احكام الدين ومن اتى ذلك او شيا منه سئل عن القول
في المصلي في موضع لا تعلمه طاهرا ولا تحسا الا علما ظاهرا
لا على الاحاطة بفن العلم بطهره وعن المصلي موضعا مما لا
تعلمه الا كذلك فان زعم ان عليه الاعادة خرج من قول
جميع الامة وان قال صلاته ماضية سئل الفرق بينه وبين
الشاك في عدد صلاته الباني فيها على الاغلب من علمه
عليه في صلاته فيما صلى من عددها فلن يقول في شيء من ذلك
ولا الا الزم في الاخر مثله ٥ وكذلك الباني على العمل
من زاده اذا كان عنده انه قد عمل فبنى عليه كالساك
منها في المسي اوله ثلثا على ثلث وهو يرى انه قد صلى
ثلثا غير انه شاك في الثالثة هل صلاها ام لا فانه غير جائز
امره باعادة صلاته اذ كنا لا نعلمه ضيع من صلاته شيئا
وان كان قد ترك الذي يختار له في ذلك الى غير الذي
يختاره له وسئل رجل سئل رجل سك بعد ما سلم من صلاته
واحد عددها اربع ركعات فلم يدر اثلثا صلاها ام اربعا

في انه ان مضى الركعة التي شك فيها كان افضل له
واحوط لدينه وان هو لم يفعلها لم يحز لنا ان نامره باعادة
صلاته ولا السهادة عليه بما به قد صنع ورضا عليه
واحسن في هذه الاخبار التي مر ذكرنا عن رسول الله
صلى الله عليه في الساك فيما صلى من عدد ركعاته
صلاته هو فيها على ما مر وسياها عنه الدلالة الواضحة
على ان الفرائض
على سبيل العمل في كل ما سك فيه شاك من
الواجب عليه لله هل اداه ام لا وذلك كالساك
من رمى الجمار من الحاج في عددها رماها به من
والساك من الطائف بالبيت من الحاج في عدد ما
طافه من الاسواط والشاك من الساعين بين الصفا
والمروة في عدد ما سعى بينهما من الطواف والشال
في شهر رمضان في يوم منه هل اكل بعد طلوع الفجر
ام لا ام هل افطر قبل غروب الشمس ام لا والشاك
بعد التطهر للصلاة هل احدث حدثا نقض طهره ام لا
والمستحاضة بلبس ام طهرها من ايام حيضها وقت
ذلك والرجل يحب عليه زكاة في ماله فيعطيها
من يراه فقيرا محلا له الصدقة ثم يلبس عليه امره وامور
كثيرة غير ذلك من امور الدين وان العمل في كل ذلك
واحد في انه ان اعاد وقضى بالاحتياط احق هو عمل

الألوكة
www.alukah.net

بالانخلب من علمه فيه مجرماً ذلك الصواب وقد اصاب وان
لساهل فيه وترك قضا ما يرى انه قد عمله مما هو على
غير يقين من تضعيفه فمعذور غير ملوم وان كان تارك
الاحتياط والاحسان للاخبار التي ذكرناها عن رسول
الله صلى الله عليه الوارده عنه بالمعاني الثلثه في
حكم الساك فيما قضى وفيما بقي عليه من عدد صلاته هو
فيها على ما ذكرناها عنه ٥ فان قال قائل فما الذي
فيما على من شك في عدد صلاته هو فيها فبنى على اليقين
او بنى على الاكثر وانه فيها او بنى على الاكثر ذلك
هي يجب عليه ان يسجد لسهوه في ذلك وسهوه
قد علمت ان الخبر عبد الرحمن وارد فان النبي صلى الله عليه
امر فيها بالسجود قبل السلم والبناء على اليقين لاشك
انه ان لم يكن زياده في صلاته الباني وغير نقصان منها
ومن قوله ان السجود قبل السلم انما يكون في نقصان
منها لا في زياده وان خبر ابن مسعود وارد فان النبي صلى
الله عليه امر بالسجود في ذلك بعد السلام ٥ قيل
القول في ذلك عندنا نظير القول فيما بيناه من امر الشاك
في صلاته على ما قد بيناه وهو ان ذلك اعلام من رسول الله صلى
الله عليه ان للرائد في صلاته ساهيا الخيار في سجوده
لسهوه من ان يسجده قبل السلام ومن ان يسجده بعد
السلام لا انحتام منه سجوده قبل السلام وذلك انه لما كان صحيحا عنه صلى

الله عليه الامران كلاهما اعني سجوده في السهو في الصلاه
في الزياده بعد السلام في حال وامره بالسجود فيهما في الزياده
بعد السلام وقيله في اخرى علم ان ذلك اذ لم يكن
احدهما ناسخا للاخر انه على الاذن منه لامته فيه بأي
ذلك شاؤا ان يعملوا ان قال قائل فلعل احدهما
ناسخ الاخر قيل غير جائز كون ذلك كذلك لان ذلك
لو كان على وجه النسخ لكان الثاني ناسخ ذلك من منسوخه
وارد امع ورود الخبرين للعلل التي قدمنا في ذلك
موضعه ٥ فان قال فهل من مخالف لك في هذا القول الذي
قلت في معاني هذه الاخبار والاحكام التي فيها قيل
اما على ما بيناه من التلخيص والتفسير فلا نعلم ولكن لنا في
ذلك مخالفين مختلفين من القول فان قال فاذكر لنا بعض
قيل اما الاختلاف فيما مضى للشاك في عدد ما صلى ان
يعمل على ما مضى ذكرناه واما الاختلاف في الحال التي ينبغي له
ان يسجد فيها فان ذكر المخالفين في ذلك ينقضيه وتقصي
عللهم يطول وله موضع غير هذا اتى عليه بنقضيه اذا
اسعفنا الله بذلك ان شاء الله غير انا نذكر بعض ما حضرنا ذكره
من اختلاف بعض السلف في الحال التي ينبغي للشاك السجود
في صلاته لشكه فيها ذكر ذلك ٥ اختلف السلف من
من اهل العلم في الحال التي ينبغي للشاك في عدد ما صلى من
صلاته ان يسجد لسهوه وسكه وهل في ذلك سجود دائم او

الألوكة
www.alukah.net

قال يعصهم يسجد قبلها قبل السلام ○ ذكر من فعل
ذلك او قاله ○ حدثني يونس قال اخبرنا علي بن معبد عن عبد
الله بن عمر وعن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب وابي عبيده
انهما كانا اذا اوهما في صلاتهما فلم يدر ما اثلثا صليا ام
اربعا سجدا سجدتي السهو قبل يسلمهما ○ حدثني سعيد بن
عمرو السكوني قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا محمد بن اسحق
عن زياد بن ابي زياد مولى ابن عياش قال كان الحرث بن عبد
الله يامرنا اذا سكنا في الصلاة فلم ندر اثلثا صلينا ام
اربعا ان نجعلها ثلاثا حتى يكون من الوهم في الزيادة ثم
نسجد سجدتين قبل ان نسلم ثم نسلم ○ وعلة قائلي هذه
المقالة لهو لهم هذا من الاثر حدثنا عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه الذي ذكرناه قبل ○ وقال الاخرون
اذا بنى على اليقين في ذلك فانه يسجد فيها بعد السلام
ذكر من قال ذلك ○ حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
المصري قال حدثنا اصبغ بن فرشد بن قال حدثنا عبد
بن عمر عن ربيعة عن القسم بن محمد قال اذا شك الانسان
في شيء من الصلاة طرح الشك وبنى على اليقين فاذا
فرغ من التشهد سلم ثم سجد سجدتين بعد تشهدهما وسلم
قال القسم كان ابن عمر يفعل ذلك ○ وعلة قائلي هذه المقالة
ان الباني على اليقين لاشك انه اما زائد في صلاته ما ليس
منها او متم لها وانه لم ينقص منها شيئا والصحاح من الاخبار عن

رسول الله صلى الله عليه انه سجد بعد ما سلم قالوا
وكان تسليم النبي صلى الله عليه في صلاته ملك وكلامه فيها
ناسيا زيادة فيها من غير عمل صلاته قالوا فالواجب على من
بنى على اليقين في صلاته ان يسجد للسهو فيها بعد كلامه اذ كان
زائدا فيها لا ناقصا او متما ○ وقال اخرون اذا بنى على اليقين
فلا سجود عليه للسهو في ذلك ○ حدثني ابن عبد الرحيم
قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن سعيد يعني ابن عبد العزيز عن
مكحول قال اذا صلى احدكم فلم يدر كم صلى اثلثا صلى ام
اربعا فليركع ركعة حتى يكون صلاته الى الزيادة اقرب منها
الى النقصان ولا سجود لذلك فانه ليس بالسهو ○ حدثني
ابن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عمرو قال سمعت الاوزاعي يقول
في الذي يسهو في صلاته فلا يدري اثلثا صلى ام اربعا قال
ان بنى على اليقين فليس عليه سجود ان لم يتم فليسجد سجدتين
وعلة قائلي هذه المقالة ان الباني على اليقين ناقص من صلاته
ساه لم يزد فيها عنده سها ليس منها والشك فيها غير
زاده فيها ولا نقصان والسجود ان اللذان يسجدان للسهو
انما هما لكفر نقصان فيها او زاده فلا معنى للسجود
فيها لغير زاده ولا نقصان ○ وقال اخرون اذا بنى على اليقين
فان ساسجد فيها وان سالم يسجد ○ ذكر من قال ذلك
حدثني العباس بن الوليد العذري قال اخبرني ابي قال سالت
سعيد بن عبد العزيز عن الرجل يبني على تمام اثنتين السهو
قال ان ساسجد وان سالم يسجد ○ وعلة قائلي هذه المقالة

ان الشك في الصلاة عن سهو فيها واما السجود للسهو
لا للشك فان لم يسجد فلا شيء عليه وان سجد فيها فلا شيء عليه
اصالان السجود بعده فيها بعد السلام واذا سلم فقد
تم صلاته وخرج منها فلا تضره ما سجد بعد ذلك هو
من سجود كان قد سها في صلاته اولم يسه سك فيها اولم
يشك ○ واما الذين قالوا يتحرى الشاك الاعلى عليه في
نفسه فيبني عليه والذين قالوا يأخذ في ذلك بالاكثر ويتم عليه
فانهم قالوا السجود للسهو في ذلك بعد السلام وقد ذكرنا
قولهم فيما مضى قبل وعللهم في ذلك ○

القول في البيان عما في هذه الاخبار من الغريب عليه
من ذلك قول عمر هل سمعتم فيما سمعتم عن النبي صلى الله
في الرجل اذا اوهم في صلاته يعني بقوله اوهم اسقط يقال منه
اوهم الرجل في الحساب اذا اسقط منه سيئا واوهم في صلاته
اذا اسقط منها ركعة او اكثر او اقل فهو يوهم اوهاما
واما قوله وَهَمت بفتح الواو وكسر الهاء فانه معنى غير ذلك
ومعناه غلطت يقال قد وَهِمت فانا اوهم وَهَما ○ واما قوله
وهمت الى كذا انا اهم بفتح الهاء معنى غير هذين ومعناه
ذهبت وهمي الله يقال قد وَهَمت الى كذا فانا اهم اليه
وَهَما ○ واما قول النبي صلى الله عليه في الحديث الذي ذكرناه
عن ابن مسعود عنه انه قال اذا سها احدكم في صلاته فليتحر
وليسجد سجدتين فقد يعني بقوله فليتحر فليسعد ومنه قول امرئ القيس

دميم هطلا فيها وطف طبق الارض تحرى وتدرّ
يعني بقوله تحرى تعمد ○ واما قوله صلى الله عليه في
حديث ابي هريرة عنه اذا نودي للمنادي بالاذان
ادبر الشيطان وله حصاص فاذا سكت اقبل فاذا
ثوب ادبر يعني بقوله وله حصاص وله ضراط واري
ان اصله من قولهم قد انحص شعر فلان اذا ذهب ومن
ذلك قول ابي قيس بن الاسلت ○

قد حَصَّت البيضة رأسي فما اطعم نوما غير تهجاع

يعني بقوله قد حصت البيضة رأسي قد ذهبت شعر
رأسي فاري ان رسول الله صلى الله عليه اراد بذلك
ان كثيرا ما يكون منه من ذلك سينزع ما في حوفه
منه كالراس المنحص شعره ○ واما قوله صلى الله عليه
فاذا ثوب فانه يعني بقوله ثوب صرخ بالاقامة مرة
بعد مرة ورجع وكل مردد صوتا بشيء فهو مثوب
ولذلك قيل للمرجع صوته في الاذان يقوله الصلاة خير
من النوم مثوب واصله ان ساالله من ثاب فلان الينا
اذا رجع ومنه قول الله تعالى ذكره واذ جعلنا البيت
مثابة للناس بمعنى انهم اذا انصرفوا عنه رجعوا اليه
يقال منه ثوب فلان يثوب تثويبا والرجل
مثوب وذلك اذا صرخ وكرر الصراخ ومنه قول

الفرزدق بن غالب ○
ولهن مدفع كرب كل ملثوث وترى لها خدداً ابكل مجال
يعني بالملثوث المستغيث المكرر صوته مرة بعد مرة ○

ذكر خبر آخر من اخبار ابن عباس
عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ان عبد الله بن الحارث بن نوفل اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا سمعتم به يعني الطاعون بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه ○

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ويجب ان يكون على مذهب الاخرين سقيما غير صحيح لعلل احداها اضطراب ناقلته فمنهم من قال يقول فيه عن الزهري عن ابي سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه ومن قائل يقول فيه عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه ومن قائل يقول فيه عن الزهري عن عامر بن سعد عن اسامة عن رسول الله صلى الله عليه ○ والثانية انه قد روي عن عمر بن الخطاب انه كان يستعفر الله منه حين سمع به

من سرغ اذ وقع الطاعون بالشام قالوا ولو كان عبد الرحمن حدثه عن رسول الله صلى الله عليه بهذا الحديث لما كان يندم على فعله ذلك ويستعفر الله منه ○ والثالثة انه قد روي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف قالوا ولم يرض عمر بفرار من امر يكون القرار منه كالفرار من الزحف ○

ذكر من روى هذا الخبر عن الزهري وخالف فيه عنه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرني ابن رافع عن هشام عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فسمع بالطاعون فذكر ذلك فقال له عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا سمعتم به بارض فلا تدخلوا عليه واذا وقع وانتم بارض فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر عن حديث عبد الرحمن بن عوف ○

ذكر من حدث هذا الخبر عن الزهري
فقال فيه عنه عن سالم عن ابيه عن عبد الرحمن
بن عوف عن النبي عليه السلام ○

حدثني عمران بن بكار الكلاعي قال اخبرنا ابو المغيرة قال اخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قال اخبرنا الزهري عن سالم

عن ابن عمر عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه قال ان كان الوبا بارض وانتم به فلا تخرجوا منه وان
كان ببلد ولستم فيه فلا تدخلوه ○

ذكر من حدث بهذا الحديث وقال فيه
عن الزهري عن عامر بن سعد عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه ○

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه قال ان هذا
الوجع او السقم رجز عذب به بعض الامم فاذا سمعتم به
بعد في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه ○ ذكر من قال فيه عمر رحمه الله
عليه على رجوعه بالناس واستغفر الله منه ○

حدثنا محمد بن يزيد الادمي قال حدثنا معن بن عيسى عن
اسامة بن زيد عن ابيه عن جده ان عمر قال اللهم اغفر له اجمعين
من سرغ ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا حجر عن الليث عن عقيل
قال مات عمر وهو يقول اتوب الى الله من ثلاث من قولي في الطاعون
ومن احلالي الخلاوة ومن رجوعي حين ارسل الي ابو بكر واما
فحبس اسامة بن زيد ○

ذكر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه

انه قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف ○

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
ابن لهيعة وسعيد بن ابي ايوب عن عمرو بن جابر الحضرمي
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه انه قال
الصابر في الطاعون كالصابر يوم الزحف والفار منه
كالفار يوم الزحف ○ حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا
منصور بن سلمة الخزاعي قال اخبرنا مدرك بن مضرب عن عمرو
بن جابر الحضرمي انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول في الطاعون الفار منه كالفار
يوم الزحف ومن صبر فيه كان له اجر شهيد ○

وقد روى عبد الرحمن بن زياد هذا الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه جماعة من اصحابه فذكر ما صح عندنا
من ذلك بسنده ثم سمع جميعه لسان رسالة لله ○

حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
سمع عامر بن سعد جاء رجل الى سعد يسأله عن الطاعون
فقال اسامة انا احدثك سمعت النبي صلى الله عليه يقول
انه هذا الطاعون عذاب او رجز ارسل على اناس او
طائفة من بني اسرائيل فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال

الألوكة
www.alukah.net

كنا بالمدينة فبلغني ان الطاعون قد وقع بالكوفة فقال
لي عطاء بن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا كنت بارض قد وقع بها فلا تخرج منها واذا
بلغك انه بارض فلا تدخلها قال فلبثت عمرا ثم قال واغني
عامر بن سعد بحديثه قال فانطلقت فقال واغناه فلقيت
اخاه ابراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت اسامة بن زيد
يحدث سعدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان هذا الوجع رجز وعذاب اوبقية عذاب
عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا
تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها قال
حسبت فعلت لابراهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا
وهو لا ينكره قال نعم ○ حدثني جعفر بن محمد الكوفي
قال حدثنا يعلى عن الاحلح عن حبيب بن ابي ثابت عن ابراهيم
بن سعد عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه ان هذا الطاعون رجز وعذاب عذب به من كان
قبلكم فاذا كان بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم فيها فلا تخرجوا منها ○ حدثني يحيى بن ابراهيم المسعودي
قال حدثنا ابي عن جده عن الاعمش عن حبيب عن ابراهيم
بن سعد قال كان سعد بن ابي وقاص واسامة بن زيد جالسين
يحدثان فذكروا الطاعون فقال قال رسول الله صلى الله
ان الطاعون بقية عذاب عذب به قوم من قبلكم فاذا

وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا سمعتم به
بارض فلا تدخلوها ○ حدثني ابراهيم بن عبد الله بن محمد العبسي
قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الشيباني عن
يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عامر بن سعد بن مالك قال سمعت اسامة
بن زيد عند سعد بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه ان الطاعون رجز ابتلي به من كان قبلكم او على بني
اسرائيل فاذا اخذ بارض فلا تدخلوها واذا اخذ بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها ○ وحدثني ابراهيم بن عبد الله
العبسي قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الشيباني
قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابراهيم بن سعد انه قال
قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابراهيم بن سعد انه قال
ذلك بحضرة سعد ذلك ○ حدثني ابراهيم بن عبد الله
قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الشيباني عن
ابي بكر بن حفص قال حدثني عمر بن عبد الرحمن عن عامر بن
سعد مثل ذلك كلهم ذكره عن اسامة بن زيد ○
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا
ابي وسعيد بن الليث عن الليث عن ابن لهيعة وهو
سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زرعة و
الله قال اخبرنا حيوة عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن اسامة بن زيد عن رسول
الله صلى الله عليه قال ذكر الطاعون عنده فقال انه
رجز او رجس عذب به امة من الامم وقد بقيت منه بقايا

الألوكة
www.alukah.net

فاذا سمعتم به فى ارض فلا تدخلوا عليه واذا وقع
وانتم فيها فلا تفروا منه قال لى محمد حدثنى سعد
عمر بن عبد العزيز قال لى مكحول حدثنى عامر بن سعد
وحدثنى عمران بن مكار الكلاعى قال حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا ابن عياش قال حدثنا موسى بن عقبة
عن محمد بن المنكدر وابى النضر عن عامر بن سعد عن
اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون
انه قال انه رجز وعذاب عذب به الامم قبلكم فلا
تدخلوا عليه اذا وقع بارض ولا تخرجوا فرارا منه
لا خرجكم الا ذلك ○ وحدثنى حاتم بن بكر الضبى عن
قال حدثنا عمر بن عبد الحميد قال حدثنا عبد الحميد
داود بن عمر بن سعد عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله
عليه قال اذا سمعتم بالطاعون فى ارض فلا تدخلوا
عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه ○
وحدثنى القسم بن البشر بن معروف قال حدثنا ابو داود
قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا عكرمة بن خالد المخزومى
عن يحيى بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه ان النبى صلى الله
عليه قال فى الطاعون اذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها واذا كان بارض ولستم بها فلا تدخلوها ○ وحدثنى
على بن سهل الرملى قال حدثنا الحسن بن بلال قال حدثنا حماد
قال حدثنا عكرمة بن خالد المخزومى عن ابيه عن عمه عن

حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال فى وعزوه تبوك
اذا كان الطاعون بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها وان
لم تكونوا بها فلا تقدموها ○ وحدثنى يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا الطحاوى قال حدثنا الحجاج الصواف عن
يحيى بن ابى كثير عن الحضرمى عن سعد بن المسيب عن
سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
كان الطاعون بارض ولستم بها فلا تخرجوا منها وان
كان بارض وانتم بها فلا تفروا منه ○ حدثنا ابن
المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن يحيى
بن ابى كثير قال حدثنى الحضرمى بن لاحق ان سعد بن المسيب
حدثه عن سعد بن ابى وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول اذا سمعتم بالطاعون فى ارض فلا تهبطوا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها ○
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابى عدى عن هشام عن
يحيى قال حدثنى الحضرمى بن لاحق عن سعيد بن المسيب
عن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه مثله ○
وحدثنى احمد بن عثمان بن حكيم الاودى قال حدثنا عبد
الرحمن بن شريك قال حدثنى ابى قال حدثنا عامر بن سعد
عن ابى وابل سفيق بن سلمة قال انطلقنا مع عمر بن الخطاب
الى الشام وعليها معاوية بن ابى سفيان ومروج الوبا بها
والطاعون فقال معاوية لعمر يا امير المؤمنين الم تسمع نبى الله صلى
الله عليه يقول اذا وقع الطاعون بارض فلا تدخلوها

الألوكة
www.alukah.net

وان كنتم بها فلا تخرجوا منها فرجع عمر ولم يدخلها وقال
مكرا ابى سفين ○ القول في الشان عما في هذه
الاخبار من الفقه ○ والذي فيها من ذلك الدلالة
على ان على المرء توقي المكاره قبل وقوعها وتجنب
الاشيا المخوف قبل هجومها وان عليه الصبر بعد نزولها
وترك الجزع بعد وقوعها وذلك ان النبي صلى الله عليه
نهى عن دخول الارض ذات الوبا بعد وقوعه فيها من
لم يكن فيها قبل وقوعه فيها ونهى من هو فيها عن الخروج
منها فرارا منه بعد وقوعه فيها وكذلك الواجب
ان يكون حكم كل متقي من الامور المخوفة عواقبها سبيله
في ذلك سبيل الطاعون الذي ترويت الاخبار عن
رسول الله صلى الله عليه في امره على نحو ما رويناها
عنه ○ وهذا الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه
في الطاعون من نهيه عن الدخول ارضا هو بها ظاهر
ونهيه عن الخروج من ارض هو بها واقع بخطر قوله صلى الله
عليه لقاء العدو لا يتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
واذا لقيتموهم فلا تفروا ان قال لنا قايل فان كان
الامر في ذلك كالذي ذكرت فما انت قايل فيما حدثكم
به ابن المثنى قال حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا سعيد
بن عبد بن ابي بادعن سلمن بن عمرو بن الاحوص ان ابا موسى بعث به
الى الاعراف من الطاعون ○ وحدثني العباس بن محمد قال

مسلم قال حدثنا سعيد عن يزيد بن ابي زياد عن سلمن بن عمرو
بن الاحوص ان ابا موسى كان بعث به الى الاعراف
من الطاعون ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا سعيد عن قتادة بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
كنا نحدث ان ابا موسى الاشعري قال هذا الوجع قد وقع في اهلنا فمن
شا منكم ان يخرج فليتنزه واحذروا ان يقول رجل خرج
رجل فعوفي وجلس رجل فاصيب لو كنت خرجت كما خرج
الى فلان واصبت كما اصيب الى فلان وان يقول ان جلس فاصيب
لو كنت جلست كما جلس الى فلان عوفيت كما عوفي الى
فلان فاني سا حدثكم في الطاعون ان عمر كتب الى ابي
عبيده في الطاعون الذي وقع بالشام انه عرضت لي حاجة
لا غنى لي عنك فيها فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل اعزم
عليك ان اتاك ليلا الا اصبحني حتى ترى وان اتاك نهارا
الا امسيني حتى ترى قال فلما قرا ابو عبيده الكتاب قال
قد عرفت حاجة امير المومنين اراد ان يستمتع من ليس
بمستمتع ثم كتب اني قد عرفت حاجتك الي عرضت
لك فحللني من عزمتك يا امير المومنين فاني في جند المسلمين
ولن ارغب بنفسي عنهم قال فلما قرا عمر الكتاب بكى قال فقال
له من حوله ابو عبيده قال لا وكتب اليه عمر ان الارض
ارض عمقة وان الحابة ارض نزهة فاظهر بالمسلمين الى الكانية قال فلما

الألوكة
www.alukah.net

قرا ابو عبيده الكتاب قال هذا اسمع فيه امير المومنين ونطيعه
قال فامرني ان ارتحل وانوي الناس منار لهم قال فعلت
اني لا استطيع قال فقال لي لعل المراه طعنت قال قلت
اجل قال فذهب يركب فوجد وخزه فطعن وتوفي ابو
عبيده وارتكسفا الطاعون ٥ وحدثني اسحق بن ساهين
الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي سنان عن عبد
الله بن ابي الهذيل قال وقع الطاعون بالشام وبه جليس من
المسلمين قال فجاء رجل منهم حتى دخل على عمر فاخبره
فقال ما حسبني بكما قال لا ولكني هذا خبرك الخبر
قال فدخل عمر ثم خرج الى الرجل فوجده تاميا قال فصربه
ثم قال له يمه لا اقام الله عنك ثم فانطلق قال فحمله
على بعير له فقال له مخسير قال اركب معي قال لا اركب
على بعير له فقال له مخسير قال اركب معي قال لا اركب
الى من لم يركب الي ولكن انطلق فاعزم علي ان استطاع
الخروج ان تخرج ٥ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا سعيد عن الاسعث قال سعيد سالته هل كان
ابوك نفر من الطاعون قال كان اذا اسد الطاعون
فر هو والاسود بن هلال ورجل اخر من اصحاب عبد الله
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد
قال حدثنا الحكم ان مسروقا كان نفر من الطاعون ٥ وحدثنا
ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سعيد عن ابي هاشم بن
ابي المشمرج قال سمعت ابي يسال مسروقا نفر من الطاعون
قال فقال ما كان نفر منه قال سعيد فلقيت مولى لمسروق

فسالته فقال كان مسروق بدا ٥ قال قد حالفهم الا من
اهل العدوه مثلهم واذا احلف في امر من الامور كان ادنى
ذلك بالحق ما كان موافقا امر رسول الله صلى الله عليه
وان قال فاذكر لنا من حالفهم فلم يحدثنا ابن المثنى قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد عن يزيد بن حميد عن سرحبيل
بن سعد قال وقع الطاعون فقال عمرو بن العاص انه رجز
فاخرجوا عنه قال فرفع ذلك سرحبيل بن حسنه فقال لعمرو انه
ليس رسول الله صلى الله عليه وعمر واصحابه من يعبر اهله
دعوة نبيكم صلى الله عليه ورحمة ربكم وموت الصالحين
قبلكم فاجمعوا الدور ولا تفرقوا عنه فبلغ ذلك عمرو بن العاص
فقال صدق ثم حدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الاعلى قال
قال صدق ثم حدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الاعلى قال
حدثنا داود عن سهر بن حوشب ان عمر بن الخطاب استعمل معاذ
بن جبل على دمشق وحمص واستعمل عمرو بن العاص على الاردن
وفلسطين فوقع الطاعون بالشام فقام معاذ حين حطسا
فقال ايها الناس هذا رحمة ربكم ودعوة نبيكم صلى الله
عليه وموت الصالحين قبلكم ثم قال اللهم اعط ال معاذ
النصيب الاوفى قال ثم توفي فاتاه الرسول فقال ان عبد الرحمن
قد طعن قال فانطلق حتى دخل عليه فقال كيف تجدك قال الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين قال ستجدني ان شاء الله من
الصابرين قال ثم مات فلما طعن قال ثم ان معاذا طعن قال ثم
قام عمرو بن العاص فحزه او نخسه فقال ان هذا الرجز قد
وقع فتفرقوا عنه فذهب السعاب والاوجاع فقام سرحبيل

الألوكة
www.alukah.net

بن حسنة فقال لقد اسلمت وامرتكم هذا اصلح من حمل اهله
فقال عمرو صدق لقد اسلم واما اصلح من حمل اهلي فانظروا
ما تقول لكم فاسمعوه ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب وحدثني يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابن علية قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة ان عمرو بن العاص
قال تفرقوا عن هذا الرجز في الشعاب والاودية ورؤس الجبال
فبلغ ذلك معاذ بن جبل فقال بل هو شهادة ورحمة ودعوة
نبيكم صلى الله عليه اللهم اعط معاذا واهله نصيبهم من
رحمتك فطعن في كفه فقال ابو قلابة فكم اولئك قد عرفت
الشهادة والرحمة فكيف لا ادري ما دعوة نبيكم صلى
الله عليه حتى سألت عنها فاخبرت ان رسول الله صلى
الله عليه كان يقول في صلاته داخل ليله فحمى اذا وطاعونا
فحمى اذا وطاعونا فاقبل اصبعا من عند رجل يا رسول الله لقد سمعت
البارحة تدعو احدا ما سمعتك قط فقال اوما سمعته منك فقال
قال اني اسحرت الله لا متي الا اهلكهم بسنة بعامة فاعطانيها
وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم فاعطانيها
وسألته ان لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم باس بعض
فمنعنيها وقال فاني على هلك فحمى اذا وطاعونا ○ وحدثني
اسمعيل عبد الحميد بن بيان الواسطي قال اخبرنا محمد بن يزيد عن
عن طارق بن عبد الرحمن ان الوباء وقع بالشام واسعر حتى
قال الناس ما هذا الا الطوفان عمواس فبلغ ذلك معاذ
بن جبل فقال اجمعوا الناس فجمعوا فقال ايها الناس قد بلغني الذي

خفتم من هذا الوباء وليس كالذي
تخافون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم صلى الله
عليه وقبض الصالحين قبلكم ولكن اخاف عليكم سوء
ذلك خافوا ان يغدو الرجل منكم من منبته لا يدري
امؤمن هو ام منافق ○ حدثني سلم بن جنادة قال حدثنا
ابن ادريس قال سمعت داود بن ابي هند يذكر عن
شهر بن حوشب قال لما وقع الطاعون بالشام قام
معاذ بن جبل في اصحابه خطيبا فقال ايها الناس هذا
الطاعون اراه قال رحمة ربكم ودعوة نبيكم صلى الله
عليه ومسئلة الصالحين قبلكم اللهم اسمع لآل معاذ
نصيبهم الاوفى قال فلما نزل اتاه ابنه فقال ان عبد
الرحمن قد اصيب قال فاتاه فقال ابني الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين فقال ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فما عد الرجز وما اهله حتى كان اخرهم معاذ
وقام عمرو بن العاص في اصحابه فقال ايها الناس ان
هذا الطاعون رجز فتفرقوا في الشعاب والاودية
فقام سرحبيل بن حسنة فقال ايها الناس والله لقد اسلم
وامرتكم هذا اصلح من حمل اهله ان هذا الطاعون
رحمة ربكم ودعوة نبيكم ومسئلة الصالحين قبلكم
فقال عمرو صدق فاسمعوا واطيعوا فانه اعلم مني ○
وحدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا ابو معاوية

الألوكة
www.alukah.net

عن داود بن ابي هند عن سهر بن حوشب عن الحرث بن عميرة
الاسدي قال وقع الطاعون في الشام فقال معاذ يومئذ
بحمص يعني حطبنا فقال ان هذا الطاعون رحمة ربكم
ودعوة نبيكم صلى الله عليه وموت الصالحين قبلكم
اللهم اقسم لآل معاذ نصيبهم الاوفى منه ثم ذكر نحوه
حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي عن جعفر بن برقان عن
عمرو الله قيس قال سألت عاصما عن الفرار من الطاعون
فقال الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف ○ حدثني
سلمة بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا
عمرو بن الحرث عن عمر بن عبد الله عن صفوان بن سليم عن كثير
بن عبد الرحمن بن عوف الصنابحي انه قال من فر من الطاعون
كالمتفرد من الزحف ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير
عن عاصم عن ابي مسلم الجرشي قال حطتنا معاذ حين وقع
الطاعون فقال ان هذا رحمة ربكم ودعوة نبيكم
صلى الله عليه وقبض الصالحين قبلكم اللهم اعط ال
معاذ حظهم من هذا الامر فنزل فوجد ابنه بالموت فقال
يا ابت الجزع من ذلك فلا تكونن من الممترين فقال معاذ ستجدني
ان شاء الله من الصابرين ○ حدثني علي بن سهل الرملي
قال حدثنا وهب بن ابي الزرقاء قال سئل سفيان عن الرجل يخرج
امام الوبا على غير كاره معروف قال لم ار كرهوا للمتعلم ادلك
او قال ما احب ذلك ○ وكالذي ذكرنا من اختلاف

ذكرنا اختلافهم من الصحابة وغيرهم في الفرار من الطاعون
كان اختلافهم في الدخول عليه ارضا هو بها ○
ذكر ما حضرنا ذكره من الاخبار الواردة عنهم في ذلك
حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس وعمرو ومالك عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ان عبد الله بن
الحرث بن نوفل اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره انه كان
مع عمر بن الخطاب حين خرج الى الشام فرجع بالناس من
سرغ فلقيه امراء الاجناد فلقيه ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه وقد وقع الوجع بالشام فاخبروه ان الوبا قد
وقع بالشام فقال عمر ادع لي من كان ها هنا من المهاجرين
الاولين فدعوتهم فاستشارهم فاختلفوا
عليه فقال بعضهم انما هو قد امر الله وقد خرج الناس
فلا نرى ان يرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه فارجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوبا فامرهم ان يرتفعوا عني قال ادع لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فامرهم ان يرتفعوا عني قال ادع لي من كان ها هنا
من مشيخة مهاجرة الفتح فدعوتهم فاستشارهم فما اختلف
عليه رجلان منهم واجمعوا رايهم على ان يرجع بالناس فنادى
عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو

ارى فانظروا اما امرتكم به فامضوا له قال فاصبح على ظهر
فركب عمر ثم قال للناس انى راجع فحا ابو عبيده بن
الجراح فقال افرارا من قدر الله وكان عمر يكره ان يخالفه
ابو عبيده فعجب عمر ثم قال لو كان غيرك قالها يا ابا عبيد
وقال عمر نعم افر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك
ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت
الجدبة رعيتها بقدر الله ثم خلا الى عبيده فراحا ساعة
قال فبينا هم على ذلك اذ جاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا
في بعض حاجته فجاء القوم محلفون فقال عندي من هذا
علم فقال عمر وما هو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم فيها فلا تخرجكم منها فرارا منه قال فكبر عمر وحمد
الله وانصرف احدهما يريد الكلمة ○ وحدثني يونس قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن
ربيعة قالا ان عمر بن الخطاب انما رجع بالناس من سرغ
عن حديث عبد الرحمن بن عوف ○ حدثني يونس قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب حين ارتاد الرجوع من سرغ
واستشار الناس فيه طائفة منهم ابو عبيده بن الجراح
امن الموت تفر انما نحن بقدر ولن يصيبنا الا ما كتب الله

لنا فقال عمر يا ابا عبيده ارايت لو كان سوادا لحدى عدوة
مخصبة والاخرى مجدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
قال فانا ان نعد ما فقد وان الخير ما قدر ○ حدثنا ابو بكر قال
وحدثنا ابو بكر قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
ابو عاصم عبد الله بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان
قال انطلق عمر الى الشام ومعه اناس من اصحابه حتى اذا كانوا
من الشام استقبله ابو عبيده بن الجراح فقال يا امير المومنين
حسبت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلهم ارضا
الطاعون الذين هم ائمة يقتدى بهم قال فقال له عمر يا ابا
عبيده سككت فقال يا امير المومنين اساكان يعفو
صلوات الله عليه اذا قال لنبيه لا بد حلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة قال فقال عمر والله لا ادخلها فقال ابو
عبيده والله لا بد حلها قال فرده ○ قال قال فهل احد
من الا بعد استغاثه مده الاحل الذي كتب له
قبل لا قال قال فان كان كذلك فما وجه النهي عن دخول
ارضها الطاعون او عن الخروج من ارض هو بها وقد علمت
ان الله حل وعز عاف اقواما فجلسوا عن مشهد شهده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل جماعة ممن شهده معه
فقال الذين جلسوا عنه للذين قتلوا معه وكانوا قد
علموا ان شهد واذلك المشهد معه لو اطاعونا ما
قتلوا معه فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم موتهم لقبلهم ما قالوا
من ذلك قل يا محمد لعاملي ذلك فادرؤا عن انفسكم
ان كنتم صادقين معلمهم جل جلاله ان كان الموت

والحياء سده ○ ومنه ان الامر وان كان كذلك فانه لم يسد
المرء دخول ارضها الطاعون عن دخولها ولا الخارج
من ارض هو بها عن الخروج منها حذار العلى الداخل عليه من
ان يصيبه ما دخوله عليه غير ما كتب عليه وعسر ما قد
مضى به حكم الله قد او ان يهلك بهبوطه عليه قبل
الاجل الذى مضى به سابق علم الله انه اذا حان لم يستاخر
عنه ساعة ولم يستقدم ولكن حذار الفتنة على الحى من
ان يظن ان من هبط ارضا هو به فهلك انه انما كان هلاكه
من اجل هبوطه عليه وان من خرج من ارض هو بها صحيحا
من الموت ان يكون انما كان من اجل خروجه عنه
ويقول كما قال الذين عاب الله تعالى ذكره قولهم لاخوانهم
لو كانوا معنا ما قتلوا ما قتلوا الطاعونا
فى الجلوس عن القتال ما قتلوا فكره رسول الله صلى الله
عليه لكل نفس ان للدين ذكرنا فى امر الطاعون
ما كره لما وصفت ويعضد ذلك صلى الله عليه نظير
نهيه عن الدنو من المجذوم وقوله فر من المجذوم فرارك من
الاسد مع اعلامه صلى الله عليه امته ان لا عدوى ولا
صفر وقد تقدم بياننا فى ذلك كله قبل فيما مضى من كتابنا
هذا ○ القول فى لسان عاد وهذه الاخبار من الغرائب ○
من ذلك قول رسول الله صلى الله عليه ان هذا الوجع رجز
عذب به من قبلكم يعنى بقوله صلى الله عليه رجز عذاب ومنه
قول الله تعالى ذكره لهم عذاب من رجز اليم يقال هو رجز رجز
بالزاى والسين ○ ومنه قول رؤبة بن العجاج ○

كم رمنا من ذى عديد مرير حى وقمناكده بالرجز
يعنى بقوله وقمناكده بالرجز رددنا مكره بالعذاب
واما قول ابى موسى ان هذا الوجع قد وقع فى اهلنا
فمن شاء ان يتنزه فليتنزه فانه يعنى بقوله فمن شاء ان
يتنزه فمن سار ان يتنحى عنه فيبعد منه فليتنح ويبعد
منه ○ ومنه قيل خرج فلان متنزها اى اخرج
الى بستان او صحراء لا بد لك انه خرج متنحيا
عن مجمع الناس ومتباعدا عن منزله واهله ومنه
قولهم للموضع المنحى عن الناس مكان نزه ومنه
رؤبة بن العجاج ○ سحنى واسترجعن من تالهى
ان كاد اخلاقى من التنزه ○ يعنى بقوله ان كاد
اخلاقى من التنزه ان يقصر اخلاقى من الترفع عما كرهه
من الامور يقال منه تنزه فلان عن هذا الامر اذا
تنحى عنه وارتفع ○ واما قول ابى موسى وكتب الله
عز وجل الارض ارض عمقه وان الكابية ارض نزهة
فانه يعنى بقوله ان الارض ارض عمقه انها ارض
بعيدة كثيرة الندى والطل يقال قد عمقت هذه الارض
فهى تعمق عمقا وهى ارض عمقة ومنه قول رؤبة
فى صفة خمر ○ جوازيا تخيط اذا تعمق
من باكر الوسمى نضاح البوقا ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

واما قوله وان الحاسد ارض نزهة فانه يعني انها بعيده
من الغمز وانما وصفها بذلك لانها عن البحر اشد تنحيا
من الاردن ○ وما قرب من البحر من البلاد فهي اذا واطل
واكثر بلة مما بعد منها منه ○ واما قول ابي موسى
فامرني ان اركب فابوئ الناس منازلهم فانه يعني
بقوله فابوئ الناس منازلهم فلكد لهم منازل ينزلونها
وارتاد ذلك لهم ومنه قول الله تعالى ذكره واذ غدوت
من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال يعني تختار لهم
مقاعد وترتادها لهم ○ يقال منه بوات القوم منازلهم
وبوات لهم منازلهم كما يقال رددت قتك ورددت لك
وتقدمت لها صدرها وتقدتها فانا ابوئهم تبوئة ومسموع
من العرب اتانا القوم منزلا فانا ابيئهم اباءة ويقال منه
اتانا الابل اذا اردتها الى المياه والمياه المراح
الذي تستقي منه ومنه قول الطرماح ترحكم

طرق النائف ما بين منيئة حولين طيب بنيه الابعار

واما قول ابي موسى قال فذهب لاركب فوجد وخزة فانه
يعني بالوخزة النخسة وقيل الوخزة ان يجمع الرجل اطراف
اصابع يده ثم يدفع بها في صدر الرجل او غيره من جسده
وهي الفعلة من قولهم وخزت فلانا فانا اخزه وخزا
اذا نخسته بمنخسة ومنه قول النبي صلى الله عليه اذ
قال قتلت امتي بالطعن والطاعون فقيل اما الطعن فقد عرفناه

فما الطاعون فقال وخز اعدائكم من الجن ○ ومنه
قول رويشد بن الصحاج ○ والحر عسر اللقاح المغزى
بالمشرفات وطعن وخز ○ واما قول عمرو بن العاص
فتفرقوا في هذه الشعاب والاودية فان الشعاب
الانهار الصغار التي تاخذ من الاودية العظام وانما
اراد عمرو بذلك حدوا في هذه الطرق التي تتشعب
من هذه الطريق الاعظم فهربا من الطاعون فنجوا عنه ○
واما قول طارق بن عبد الرحمن ان الوباء وقع بالشام
واسعرفانه يعني بقوله استعر اتقد وحمي وهو افتعل
من السعير ومنه قول الله تعالى ذكره واذا الجحيم
سعرت ○ واما قول النبي صلى الله عليه وسلم انه
لا تلبسهم شيعا فانه عنى بقوله شيعا فرقا يقول لا تلبسهم
الا لحلهم مفرقة الاهواء ومنه قول الله تعالى ذكره
ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا يعني فرقا ومنه
قول رويشد ○ لو ان ياجوج وماجوج معا والناس احلافا
علينا شيعا ○ واما قول عمر لابي عبيده ارايت لو كان
لك ابل فهبطت واديا له عدوتان فانه يعني بالعدوتين
شفيري الوادي وجانبيه وفيها لغتان عدوتان
بكسر العين وعدوتان بضمها وبسر وهي مكسورها مثل
وعناني حم ما قيهما كما نظر العدوة الجوذر ○

بكسر العين ○ ومنشد ٢ ضمها مثل أوس بن حجر ○
وفارس لا يحل الحي عدوته ولو استراغ وما هموا بما قبل
ويقال للرجل إذا أمر بلزوم ناحيته الطريق الزم لعد الطريق

ذكر خبر آخر من أخبار عبد الرحمن
بن عوف عن النبي صلى الله عليه وعلى آله

حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال حدثنا سعيد بن كثير
بن عفير قال حدثنا مفضل بن فضالة عن يونس بن يزيد
عن سعيد بن إبراهيم قال حدثني أخي المسور بن إبراهيم عن أبيه
عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا أقيم على السارق الحد فلا غرم عليه ○

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ويمكن أن يكون على مذهب
الآخرين سمعا غير صحيح لعلل أحدها أنه خبر لا يعرف
له مخرج يصح عن النبي صلى الله عليه إلا من هذا الوجه
والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه
والثاني أن المعروف من هذا الخبر عن زواده عن مفضل
بن فضالة عن يونس بن يزيد عن سعيد بن إبراهيم عن أخيه
المسور بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله
عليه من غير إدخال أبيه فيه بينه وبين عبد الرحمن قالوا
وإذا كان ذلك المعروف من نقل زواده والمسور بن إبراهيم
لا نعلم له سماعا من جده لم يكن جائزا الاحتجاج به في الدين

قالوا والثالثة أنه قد حدث به عن ابن عفير عن أحمد بن
الحسن فوافق في روايته عنه سائر من حدث به عن مفضل
بن فضالة فذلك دليل على وهايه عندهم ○

ذكر من حدث هذا الحديث عن مفضل
فلم يجعل فيه من المسور بن إبراهيم وعبد
الرحمن بن عوف أحدا ○

حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال حدثنا أبو صالح
الحراني عبد الغفار بن داود قال حدثنا المفضل بن
فضالة عن يونس بن يزيد عن سعيد بن إبراهيم عن أخيه
عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا غرم السارق إذا أقيم عليه الحد ○ وحدثنا
أبو همام السكوني الوليد بن شجاع قال حدثني أبو نعيم
إسحق بن الفرات قال حدثنا المفضل بن فضالة القتباني
عن يونس بن يزيد الأيلي عن سعيد بن إبراهيم عن أخيه
المسور بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه أنه قال لا غرم صاحب السرقة إذا أقيم
عليه الحد ○ ذكر من روى هذا الحديث عن ابن
عفير فوافق في روايته إياه عند سائر من ذكرنا ممن
حدث به عن مفضل بن فضالة ○ حدثني زكريا بن
يحيى بن أيوب المصري قال حدثنا ابن عفير قال حدثنا المفضل بن
فضالة عن يونس بن يزيد عن سعيد بن إبراهيم عن أخيه المسور بن إبراهيم

الألوكة
www.alukah.net

عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا اقيم على السارق الحد فلا غرم عليه ○

القول في السان عما في هذا الخبر من الفقه
والذي فيه من ذلك السان ان لين عن صحة قول العائلين
ان السارق اذا اخذ وقد استهلك ما سرق وقطعت يده
انه لا سبيل للمسروق منه عليه بسبب السرقة التي
سرقها منه في اتباعه بغرم قيمة ذلك وسلا من
من زعم ان عليه مع القطع ضمان قيمة ما استهلك
السرقة لصاحبها وذلك من القول قال جماعة من سلف
علما الامة وخلفهم وان كان قد خالفهم في ذلك
جميعه مخالفون مذكر اسلافهم في ذلك جميع
السان عن المجتبى من القول فيه عندنا والدلالة على
صحيحه ان سا الله ○ ذكر من قال القول الذي
رددناه عن رسول الله صلى الله عليه ○

حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا سليمن السيباني قال
سمعت عامرا يقول السارق يقطع ولا يتبع لشيء اهلكه؟
حدثنا ابو همام الوليد بن شجاع قال حدثنا حفص عن السيباني
عن السعبي قال اذا قطع السارق لم يتبع شيء هو بيده؟
حدثنا ابو همام قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا السيباني
عن السعبي قال اذا قطع فليس عليه شيء ○ وحدثنا ابو همام

قال حدثنا هسيم قال اخبرنا السيباني عن السعبي قال ان
قال ان كان ان سهلكها قطعت يده ولا ضمان عليه؟
وحدثنا ابو همام قال حدثنا المحاربي عن السيباني عن
السعبي انه قال ذلك ○ وحدثنا ابو همام قال حدثنا
هسيم قال اخبرنا عن ابن سيرين مثل قول السعبي ○
وحدثنا ابو همام قال حدثنا هسيم عن معمر عن ابرهيم
انه قال قول السعبي ○ حدثنا ابن السارح قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفين عن السيباني عن السعبي قال لا غرم
السارق الا ان يوجد شيء بعينه ○ حدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابن ادريس عن السيباني عن السعبي قال اذا
قطع السارق فليس عليه تبعة سوى قطع يمينه
الا ان يوجد شيء بعينه ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سفين عن رجل عن السعبي
قال ايما الذين تضمنون السارق يعني لا ضمان عليه ○
وحدثنا حميد بن مسعدة السامي قال حدثنا سفين
بن حبيب الحرمي عن ابن جريج قال قال عطا ليس على
السارق غرم الا ان يوجد بعينه ○ حدثنا ابن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن عطا
قال لا تغرم السارق ○ وحدثنا ابو همام قال حدثنا
ابن المبارك عن ابن جريج عن عطا قال اذا قطع لم يتبع
بالسرقة وان كان موسرا ○ وحدثنا محمد بن عبد الاعلى
الصنعاني قال حدثنا خالد بن الحرث الهجيمي قال حدثنا

www.alukah.net

عن الحسن انه كان لا يغرم السارق شيئا ○ وحدثنا
ابو همام قال حدثنا عبد الوهاب عن عطا عن سعيد عن
قتادة قال لا يغرم الا ان يوجد بعينها او قال لا يتبع
وعلة قائل هذه المقالة مع الاثر الذى ذكرنا عن العباس
على اجماع الجميع على ان المحكم اذا حار بوا
اهل العدل بعد نصب امام لهم فاصابوا من اموالهم
ثم ظهر عليهم اهل العدل انهم لا يضمنون ما اخذوا
قد اسهلك من اموالهم وهم لا شك انهم مما اصابوا
من اموالهم فاسهلكوها عليهم لهم ظلمة قالوا فهذا
حكم كل مسهلك ما لا غيره على احد الحرب له
مثل جماعة احمعت من قطاع الطريق وغيرهم ممن
حد لله عليه بفعله ذلك حد من الحدود قالوا
فالسارق المستخفى بسرقه حكمه فى ذلك
حكم قطاع الطريق الذين يسطون عليهم الحد الذى
يقام عليهم غرم ما اسهلكوا من اموال الناس اذا
قطع ○ وقال اخرون على السارق غرم قيمة ما
اسهلك قطعت يده او لم تقطع ○

ذكر من قال ذلك ○

حدثنا ابن ابى السوارب قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا سليم السيبانى قال حدثنا حماد ان ابرهيم قال
يتبع بها يعنى السارق يقطع يده وقد اسهلك

ما سرق ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن حماد انه قال فى السارق يضمن
ما سرق ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس
عن السيبانى عن حماد فى السارق يقطع يمينه
وقد اسهلك ما سرق قال يتبعه كما يتبع الدين ○
وحدثنا ابو همام الوليد بن شجاع قال حدثنا المحاربى
عن السيبانى عن حماد قال يتبع كاتباع الدين ○
وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
الاشعث عن الحسن انه كان يضمن السارق ○ الحسن
حدثنا ابو همام قال حدثنا ابن المبارك عن خالد عن
قال سمعت سعيدا يقول يتبع يده ○ حدثنا ابو همام قال حدثنا
ابن المبارك عن يونس عن الزهرى قال يتبع يده ○
وعلة قائل هذه المقالة القياس على اجماع الجميع
على ان رجلا لو غصب مالا لرجل فاسهلكه ثم
قامت له عليه بينة مما اتلف عليه من ماله انه
مقضى عليه بذلك قالوا فالسارق فى سرقه مال من سرق
ماله لن يعدو ان يكون فى اسهلاكه ما سرق
من مال من سرق ماله فى معنى الغاصب المسهلك
مال من غصبه ماله فى انه له ضامن قالوا وحدود الله
تعالى ذكره لن تضع عمن لزمته حقوق بنى ادم
وقال اخرون اذا قطع السارق يطرح ما اسهلك
من السرقة فان كان ملتفا تعمته غرمها وان كان
معدما لم تتبع بها ○ ذكر من قال ذلك ○

الألوكة
www.alukah.net

حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال مالك
الامر عندنا ان السارق اذا سرق المتاع اذا ان
وجد صاحب المتاع متاعه بعينه اخذه وان استهلك
اخذ منه قيمة ذلك المتاع يوم سرقه ان وجد له مال ولم
يوخذ منه ويقام عليه الحد وان لم يوجد له مال لم يكن
عليه دين اتبع به قال قال مالك كيف تعرم وتقطع
فانه اذا وجد المتاع عنده بعينه اخذه منه واقيم عليه
الحد ○ والصواب من القول في ذلك عندنا قول
من قال اذا قطع السارق لم يتبع بضمان قيمة السرقة
ان كان قد استهلكها موسرا كان يغرمها او
معسرا لقول الله تعالى ذكره وقول للسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله فاوجب
جل ثناؤه على المسلمين قطع يده ولم يامرهم بتغريمه قيمة
ما سرق مما قد استهلك منه ولو كان ذلك له
لازما لكان قد عرف عباده لزوم ذلك كما عرفهم
وجوب القطع عليه اما بنص التنزيل او بحكم الرسول
صلى الله عليه وفي تركه تعريفهم وجوب ذلك
عليه بعض ما ذكرنا الدلالة الواضحة على ان ذلك
عليه غير واجب فان ظن ظان ان في بيان الله
تعالى ذكره على لسان رسوله صلى الله عليه
العاصب مال اخيه المسلم المستهلك عليه
الكفارة من بيان الحكم في السارق المستهلك ما سرق

اذا قطعت يده اذ كان الله جل ثناؤه قد جعل ما
اوضح بانه بالنص المحكم دليلا على نظائره مما خفي
قد اعتقد وذلك ان ذلك لو كان كما ظن الواجب
ان يكون حكم المحكمة من اهل الاسلام اذا غلبوا
على مال العدل فاستهلكوه ثم ظهر عليهم اهل
العدل مضمونا على مستهلكه منهم لان احدهم ما اخذ
من ذلك واستهلكهم ما استهلكوا منه بغير
حق اوجب ذلك لهم بذلك ان ذلك منهم كان
على وجه التعدي والظلم وفي اجماع الجميع على
انهم مدلك غير متبعين ولا مطلوبين فيه وعاجل الدنيا
الدليل الواضح على ان الامر فيما طرق من ان حكم السارق
في لزومه ضمان قيمة ما استهلك من سرقه بعد
قطع يده حكم الغاصب المستهلك مال غيره الكافا منه
حكمه ○ وقال للمعلل بما ذكرنا في
تضمين السارق بعد قطع يده قيمة ما استهلك من
السرقة من حكم الغاصب المستهلك مال غيره ما
قلت في حر بالغ عقل مسلما على مال له في حال حر ثم
اسلم وفي يده مما غلب المسلم عليه بعض وبعض قد استهلاه
اتبع بما كان قد استهلك منه قبل حال اسلامه
ولا اتباع للمسلم قبله في ذلك وقد علمت انه لا ظالم ولا
غاصب اظلم ممن جمع مع غصبه ما غصب الكفر والحرب لله

الألوكة
www.alukah.net

ولرسوله وللمسلمين فان زعم انه منعه لعمه ما اسهلك
من ماله ذلك في حال حربه فاذا قوله وخرج من
اهل الاسلام وان زعم انه ذلك عن متبع ولكنه
يوخذ منه ما وجد قائما في يده منه قيل له فقد ترك
الاسد لال بما ذعمت ان في الاسد لال به من حكم
الله في العاصب الكفاية على حكم السارق
المسهلك ما سرق وعمنه فمنه مع قطعه فهلا
ان كان الحكم في العاصب دليلا على الحكم في
السارق الذي وصفنا امره اسد للحكم العاصب
فيما الزمته من ضمان فمنه ما اسهلك مما غصب على
حكم الحربي الذي وصفنا امره ان قلت ان الحكم
في الحربي المسهلك مال من غلب على ماله من المسلمين
فاسهلكه ثم اسلم اصل في انه لا يتبع بضمنه
حكم العاصب جعلت حكم السارق المسهلك
ما سرق اذا قطع له نظيرا في انه غير متبع دون الحاق
حكمه بحكم العاصب وما برهانك على ان الحاق
حكم السارق الذي وصفنا امره بحكم العاصب
الذي قلت اولى من الحاقه حكمه بحكم الحربي الذي
وصفنا حاله قال اعتل بان الجميع لما كانوا مجمعين
على انه اذا قطع يده والسرقة التي سرقها قائمة
في يده انها ماخوذة منه كان في ذلك دليل على انه
غارم وان كان قد اسهلكها قيل له مما قلت في
حربي اسلم وفي يده مال لمسلم غلبه عليه في حال الشرك

والحرب لحكم عليه برده على المسلم ام لا فان قال لا
احكم بذلك عليه ترك قوله فيه وان قال بل احكم
عليه برده عليه قيل له افتحكم عليه بما كان اسهلكه
له في حال كفره وحربه للمسلمين فان قال نعم خالفت بذلك
من قوله قول جميع علماء الامة وان قال لا قيل له فقد فرق
بين حكم ما كان موجودا من ذلك في يده بعد اسلامه
وما كان مسهلكا منه فما انكر ان يكون ذلك
حكم ما كان من السرقة موجودا في يد السارق بعد
قطع يده مخالفا حكم ما كان منه مسهلكا فان قال
ما كان منه موجودا في يده ماخوذ منه وما كان منه
مسهلكا فلا غرم عليه فيه لم نسلم الفرق من ذلك
من اصل او قياس فان يقول في شيء من ذلك قولا الا
الزم في غيره مثله وفي هذا الخبر ايضا الدلالة لنا
على ان الغائم من السرقة في يد السارق وما خوذ منه
ان قطع وذلك ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا
اقيم على السارق الحد فلا غرم عليه والغرم انما هو
ما اسهلكه او ضمنه وذلك انه لا يقال لغرم فلان لفلان
سائمعي يرد عليه ما اخذه منه لعينه وانما يقال لغرم
له ما اسهلكه عليه فاذا كان صلى الله عليه انما
ازال عنه بالقطع الغرم ومعلوم ان ما لا يسعى ان
يقال اذا اخذ منه من مال المسروق وهو منه الموجود قائما

الألوكة
www.alukah.net

في رده غرمه انه ما حول منه وما لدى فلما
من ذلك قال السلف من اهل العلم واجمع عليه منهم
الخلف ○ ذكر بعض من حضر ما ذكره ممن قال ذلك
من السلف ○ حدثنا ابن ابي الشوارب قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا سليمن الشيباني قال سمعت عامرا
يقول السارق يقطع وجد ما وجد عنده من المتاع يعني
وحدثنا ابو همام قال حدثنا هشيم قال اخبرنا الشيباني
عن الشعبي انه كان يقول في السارق قد وجد السرقة
عنده يعني احدهما منه وقطعه يده ○ وحدثنا ابو
همام قال حدثنا ابن ادريس والمحاربي عن الشيباني عن
الشعبي انه قال ذلك ○ حدثنا ابو همام قال حدثنا ابن
المبارك عن ابن جريج عن عطاء انه قال ذلك ○ وحدثنا
ابو همام قال حدثنا هشيم قال قال معمر عن ابرهيم انه قال
ذلك ○ وفي هذا الخبر ايضا الدلالة الواضحة على
ان السارق اذا سرق ما لا قطع عليه فيه قطع او
ملك في مثله القطع الا انه زال عنه القطع بسبب
سببه او غيرها انه يلزمه غرم ما كان قد استهلك
من السرقة لصاحب المسروق منه وجد منه ما
وجد منها قائما في يده وذلك ان النبي صلى الله عليه
قال اذا اقيم على السارق الحد فلا غرم عليه فازال عنه
غرم ما استهلك بالحد الذي يقام عليه فاذا لم يقم عليه

الحد ولم يكن عليه واجبا فلا شك ان عليه الغرم
وقد ذكر من القول قال الجميع من سلف علما الامة
وخلفها ○ وفي هذا الخبر ايضا الدلالة على ان
قول الله تعالى ذكره والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما مراده بعض السراق دون
بعض وذلك ان النبي صلى الله عليه قال اذا اقيم
على السارق الحد فلا غرم عليه فدل بقوله اذا
اقيم على السارق الحد ان من السراق من لا يقام
عليه الحد وانما لا يقام ذلك عليه لانه ليس
عليه الحد ولو كان عليه لاقيم عليه ○ وفيه ايضا
الدلالة البينة على ان السارق اذا سرق من جماعة
شتى سرقات مختلفة مفترقة او من واحد مرات
فاستهلك بعض ذلك وادرك بعضه قائما في
يده لم يقطع في اخر ذلك انه لا يتبع بغرم
ما كان استهلك فدل ذلك لاجماع الجميع
على انه اذا اخذ وقد سرق مرات كثيرة في كل مرة
من ذلك ما يجب في مثله القطع ثم اخذ بعد
ذلك انه لا يحسب الا قطع يده التي ان كانت موجودة
فمعلوم بذلك ان ذلك القطع قطع للمرات الكثيرة
التي سلفت منه فدل ذلك الذي سرق في كل مرة منها

الألوكة
www.alukah.net

مالك في مثله القطع فسقط عنه ذلك غرم كل ما
استهلكه من السرق قبل القطع ولو كان ذلك
قطعا لسرقه ما سرق مالك في مثله القطع لمره
واحده لوجب عليه القطع لسائر المرات التي سرق
فيها مثل ذلك القطع حتى يوتى على الاعضا التي
قطعها في السرق يعوده فيها مره بعد مره وقطعه
الامام به في كل مره من ذلك ○ وفي اجماع الجميع
على انه غير واجب ذلك عليه وان الذي يقطع
منه اذا ظفر به وقد سرق مائة مره او اقل او اكثر
في كل ذلك مالك في مثله القطع عضو واحد من
الاعضا التي امر الله جل ثناؤه بقطعها من السارق
الدليل الواضح على ان ذلك قطع لجميع المرات التي سرق
فيها قبل ذلك فكان يكون كذلك زائلا عنه غرم
كل ما استهلك مما كان سرق قبل ذلك القطع
بالقطع الذي قطعه اذ كان ذلك قطعا لجميع المرات
التي يعرف بعد من قبل ذلك ○ وقال لمن ذكر
ما قلنا في ذلك فرع ان السارق اذا قطعت يده
بعد سرق مرات كثيره بعد من فانما هو قطع للسرق
رفع فيه فان كان ما سرق في تلك المره فانما في
يده موجودا فانه يوخذ منه ويقطع يده ويغرم كل ما كان
استهلك من سرقه سرقها قبل ذلك مما لم يكن قطع فيه
وان كان ما قطع فيه من السرقه قد استهلكه مع

سائر ما سرق قبل ذلك فانه لا يتبع بغرم ما قطع فيه
ويغرم سائر ما كان سرق قبل ذلك مما لم يقطع فيه
وان كان قد استهلكه ما البرهان على صحة ما قلت
من ان القطع الذي قطعه السارق الذي وصفنا امره
دون قطع لما رفع فيه الى السلطان من المره الواحده
ان يكون قطعا لجميع المرات التي سرق قبل القطع وما
قلت في شاذ من المسلمين وجد يسرق عمرا شهد
عليه عدلان من المسلمين انهم راوه سرق عشره اقداح
منها في مجلس واحد واحدا بعد واحد او شهد عليه
انهما راياه سرق قدحا واحدا في اناس مختلفه
يحسبها في كل مره قطع ثم يعود فيحسبها حتى فعل
ذلك مرات عشر احد واحد عليه ام عشره حدود
قال قال الواحد واحد قبل لهم فاخبرونا عن ذلك الحد
الواحد احد لجميع السرق في الاناس والاقداح
العشره ام ذلك حد لاول اجزاء منها فقد علمتم
ان الحد قد وجب عليه بما اول اجزاء منها فان زعم
ان ذلك الحد لسرقه ما سرق من ذلك في اول مجلس
واول قدح قبل لهم فما سائر سرقه في الاناس والاقداح
الاخر اموضوع عنه فيه الحد فلا حد عليه فيه ام عليه
لكل اجزاء منها حد فان زعم ان عليه لكل اجزاء منها
الاخرى فان زعم ان عليه لكل اجزاء منها حدا

غير الكه في الحرعه الاخرى عن ها حرح من قول جميع
الامه وناقض في قوله في السارق ان عليه اذا رفع
وقد سرق مرات كثيره في كل مره من ذلك مالك في مثله
القطع قطع يد واحده وقيل بهلا اوجب ايضا على
السارق لكل مره سرق قبل الرفع الى الامام مالك
في مثله القطع قطعا غير القطع الذي اوجبه لعين
ثم يعكس عليه القول في ذلك فلن يقول في احدهما
قولا الا الزم في الاخر مثله هذا ان قال بل الحرعه
حرعه تحرعها ولكل سرقه سرقها في الافلاس والافلاح
العسره موضوع اذا هو حد في حرعه من ذلك
زعم الاحد على سارق خانسه من حمر بعد تحرعه منها فقال
حرعه واحده في اول حال سرقه منها لك الحرعه
له حسبه ما جعل الحد اذا اقيم عليه بان يكون حدا
لا واحرعه من ذلك ناولي من ان يكون حد الحرعه
الخامسه او العاشره او لاحر سرقه منها وسئل
الفرق بين ذلك وسئل ايضا كذلك في السارق
الذي رفع وقد سرق مرارا عسرا اذا قطع في اخر
ذلك فقال له ما جعلت ذلك القطع بان يكون قطعا
فيما رفع فيه من السرق ناولي منه بان يكون قطعا
فيما سرق قبل ذلك وقال له ارايت المسروق منهم
لو حضروا جميعا واقام كل واحد منهم البينه العادله
على سرقه ملحفه فيه القطع اليس يقطعه قطعا واحدا

ويسئل منه عضوا واحدا فان قال نعم قيل له افليعضهم
بقطعه ام كميعهم فان قال ليعضهم قيل له لانهم يقطعه
الاول من سرق منه ام لاوسطهم ام لاحرهم فان
قال لاولهم اولاوسطهم قيل له فما جعلته احق بان يقطع
له من الاحرين عنه وقد سرق من كل واحد منهم ملحفه
في مثله القطع وكل قد استهلك ما سرق منه وكل
يقول اريد الغرم وقيمه ما سرق مني ولا اريد قطعه ما
انه يصانع الضمنه فتم جميع ما سرق منهم ويدرء
عنه القطع ام يقطعه ويضمنه قيمه كل ما سرق
من كل واحد منهم فان قال لا اقطعه واضمنه
قيمه كل ما سرق من كل انسان منهم حرج من قول جميع
الامه وخالف نص كتاب ربنا في درء القطع
السارق الذي لاحلاف بين الامه في وجوب القطع
عليه وان قال اقطعه واضمنه قيمه كل ما سرق كل
انسان منهم مما هو مستهلك ناقض في ذلك من قوله
لان من قوله ان السارق اذا قطع لم يلزمه غرم ما قد
استهلكه مما سرق فقطع فيه وهو لاشك انما قطع
في بعض السرقات التي رفع منها او في جميعها وفي غيرها
واي ذلك كان فيه القطع فقد وجب على قوله سقوط
غرم ما قطع فيه من ذلك وفي ضمنه قيمه جميعه
السارق لئن انه قد ناقض في ترك قوله بالزامه غرم قيمه ما
قد استهلكه مع قطعه اياه فيه وفي خروج قوله من

الألوكة
www.alukah.net

بما ذكرنا الدليل الواضح على ان قطعه لجميع السرقات
الى سرق قبل القطع والاصحاب عليه لشئ استهلكه
من سرقاته الى سرقها قبل ذلك وكذلك القول في سرقة
الخمر وسائر ما يحد فيه الحد الذي هو من حدود الله
تعالى ذكره الى لا حرف فيها لادمي ○ وفي هذا الخبر
ايضا الدلالة البينة على صحة قول القائلين ان المحارب
من اهل الاسلام اذا اقيم عليه حد الله الذي اوجب على
الامة اقامته عليه في نفسه انه لا يتبع بشئ مما استهلك
في حال حرابته وتلصصه من مال من قطع عليه الطريق
فاخذ ماله وذلك ان المحارب الذي وصفنا امره
كما السارق مال غيره مسيحفنا بسرقه فلص سارق
وفي عموم قول النبي صلى الله عليه السارق اذا اقيم عليه
الحد فلا غرم عليه كل سارق لسان البين ان ذلك
حكم المحارب وغيره من السراق ○ فان قال لنا قائل
فاذ كان الامر في السارق هكذا الذي وصفت من انه اذا
قطع فيما سرق لم يكلف غرم ما استهلك من السرقة
فما وجه الزامك العاصب امراه نفسها حتى يرتبي
لها مهر مثلها مع الحد الذي يوجبه عليه فيجمع عليه
مع الحد الغرم قيل له ان الجاني عليها قصدا و مثلها
مع الحد الذي الزمه غير مسبب الجاني على السارق
مع الحد غرم ما استهلك من قيمة السرقة لو كشف قائلا

وذلك اني اذا تركت تغريم السارق قيمة ما استهلك
بقطع اياه في سرقه لم اوجب على المسروق منه سببا
فيحال من الاحوال وانا اذا تركت تغريم الزاني للتي
زنى بها مهر مثلها اتممت عليها الحد في بعض الاحوال
باجماع الامة جميعا وفي كل حال طاوعها اياه حتى
يكون زانيا كما هو زان فلما كان المراة اذا لم
تكن زانية لا يحلوا من احد حالين من ان يكون زانيا
عليها الحد واذا كان كذلك لم يكن لها مهر مثلها
في قول الجميع او غير زانية لا حد عليها واذا لم
يكن عليها الحد كان لها مهر مثلها كالموطوءة
بالنكاح الفاسد وعلى وجه الشبهة ثم كان
المغصوبة نفسها موطوءة لا حد عليها كان لها مهر
مثلها واذا حددنا الزاني بها فلم يسقط الحد الذي
اسحقها اياه اذ لم يعنها الحد ما قامنا الحد على
واطيها فجورا وهو بعد مع ذلك غير مستهلك
لها ملكا فسال لنا اذا فعلنا ذلك وجمعنا عليه
مع الحد في الفعل الذي فعله غرم قيمة ما استهلك
على المراة بفعله الذي استوجب به الحد فبين ذلك
افتراق حكمهما وبعد اشتباه امرهما وانه غير
جائز تمثيل حكم احدهما بحكم الاخر ○

ذكر خبر آخر من اخبار عبد الرحمن

ن عوف عن النبي صلى الله عليه وعلى اله ○ حدثني محمد
ن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا ابن ابي
مريم قال حدثني ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب
عن نوفل بن اياس الهذلي انه قال كان عبد الرحمن بن عوف
لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه اعلف ناديات
يوم حتى اذا احللنا ابنته احل عليه فاغتسل ثم جاء
فجلس معنا واتانا بصحفة فيها خزيرة فلما وضعت بكا
عبد الرحمن فقلت ما يبكيك يا ابا محمد ما يبكيك فقال هلك
رسول الله صلى الله عليه ولم يشبع هو واهل بيته من
خبز السعير فلا اراني الا خرجت لنا هذا الذي هو خير لنا

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يجب ان يكون
على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل احداها ان
نوفل بن اياس غير معروف عندهم في نقلة العلم والآثار
والثانية ان ابن ابي ذئب عندهم غير مرضي في نقله
والثالثة انه خبر لا يعرف له عندهم مخرج عن عبد
الرحمن عن النبي صلى الله عليه الا من هذا الوجه والخبر
اذا انفرد عندهم منفرد وحكم الشيء حكمه ○
وهذا خبر قد مضى قبل في كتابنا هذا نظائره وسيأتي
ما في ذلك كله من الفقه والمعاني في ذكرها هنا اغناء عن اعادته

ذكر خبر آخر من احاديث عبد الرحمن
بن عوف عن النبي صلى الله عليه وعلى اله

حدثني محمد بن خالد بن خلي الحمصي قال حدثنا سفيان بن سعيد
بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان اباد داد الليثي اخبره عن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
قال الله تبارك وتعالى انا الرحمن وانا خلقت الرحم وشققت
لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته ○

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يجب ان يكون على
مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل احداها انه خبر
لا يعرف له مخرج عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد له عندهم
منفرد وحكم الشيء حكمه والثانية انه خبر قد حرف
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن حملة فلم يدخلوا
بينه وبين ابيه اباد الذي داد وجعلوا الخبر مرسلا عنه
عن ابيه والثالثة انهم قالوا لا يعرف ابو الذي داد
في حملة العلم ولا مسمى بهذا الاسم والرابعة انه خبر
قد حرف عن ابي سلمة عن الزهري فقال فيه عنه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وذلك دليل عندهم
على وهاه ○ ذكر من روى هذا الخبر عن الزهري
عن ابي سلمة فارسله عنه عن ابيه ولم يجعل بينه وبين
ابيه اباد الذي داد ○ حدثنا عمرو بن عبد الحميد الآملي
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة ان ابا

الألوكة
www.alukah.net

زداد اشتكى فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال
خيرهم وأوصلهم ما علمت أبو محمد فقال عبد الرحمن سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله تبارك وتعالى
قال أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم واشتققت لها
اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته ○ ثنى
حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى عن ابن عيينة عن الزهري
عن أبي سلمة قال عاد عبد الرحمن بن عوف أبا الرداد
فقال أبو الرداد خيرهم وأوصلهم ما علمت أبو محمد
قال فقال عبد الرحمن أما إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الله وأنا الرحمن
خلقت الرحم واشتققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته
ومن قطعها بتته ○ حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرني
عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن حديث عبد الرحمن بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تبارك
وتعالى أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم واشتققت لها من اسمي
فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ○ وحدثني
حاتم بن الكردي الواسطي قال حدثنا أبو سفين
قال حدثنا سفين بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف أن أباه عبد الرحمن بن عوف عاد
أبا الرداد الليثي فقال أبو الرداد خيرهم ما علمت أبو محمد
فقال عبد الرحمن أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول قال الله عز وجل أنا الله الذي خلقت الرحم

وسميتها شعبة أو سفيان قال أبو جعفر أما الشك من
اسمي وأنا الرحمن وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها
بتته ○ ذكر من روى هذا الخبر عن أبي سلمة
فقال فيه عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ○
حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبده وعبد الرحيم
وابن بشر قالوا حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله
تبارك وتعالى أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي
فمن وصلها أصله ومن قطعها أقطعه وأبتته ○ ثنى
فإن قال قائل فما الحديث هذا الحديث عن عبد الرحمن
عوف غير أبي الرداد فما قدروا عنه بعض من لم يسم
لنا أسمه على اضطراب من تعلمه في سنده وذلك
ما حدثني به محمد بن عمارة الأسدي قال حدثنا سعد
بن حفص الطلحي قال حدثنا سفيان عن يحيى عن إبراهيم بن
عبد الله بن قارظ أن رجلا أخبره عن عبد الرحمن
عوف أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول قال الله تبارك
وتعالى أنا الرحمن وهي الرحم وشققت لها من اسمي
فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وأبتته ○
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا الشريف
بكر عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
بن محمد قال أقبل قريب لعبد الرحمن بن عوف يعوده فقال
له عبد الرحمن وصلك رحم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه

تقول قال الله تبارك وتعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت
لها من اسمي فمن وصلها اصلته ومن قطعها اقطعته ○
وحدثني العباس بن الوليد العذري قال اخبرني ابي
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن محمد قال دخل قوم على عبد الرحمن بن عوف يعودونه
فقال وصلتك رحم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الرحمن خلقت الرحم
واشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته ○ وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذه الالفاظ
غير ان في اسناده بعض من لا يعتمد على روايته
ذكر ذلك ○ حدثني محمد بن سنان القزاز قال حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا كثير بن عبد الله القرشي
قال حدثني الحسن بن عبد الرحمن بن عوف القرشي عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة العرش
يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن
والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله ○ وقد روى عبد الرحمن في رواية
هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه
نذكر ما حضرنا من ذلك ذكره مما صح عندنا اسناده
ذكر ذلك ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة
عن ابن اسحق عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن ابن

مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم
شجنة آخذة بحجزة الرحمن يوم القيامة لها لسان
تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ○
حدثني محمد بن اسحق قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب بن ابي حمزة قال حدثني عبد الله بن ابي حسين
قال حدثنا نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه انه كان يقول ان هذه الرحم شجنة من
الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة ○ حدثني
اسحق بن سليمان المصري قال حدثنا زكريا بن عدي
قال حدثنا حاتم عن معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله ومن قطعها
قطعه ○ حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا
عبد العفار عن ليث عن ابن لها عن معوية عن يزيد
بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه مثله ○ وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي عن
معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة
بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله ○ وحدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
سليمان بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة من الله من وصلها وصله ومن قطعها

قطعه ○ وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا
ابو زكريا قال اخبرنا محمد بن جعفر وسليمن بن بلال
قالا حدثنا معوية بن ابي مزرد المدني عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه
قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منهم تعلقت الرحم بحقوي
الرحمن فقال مه فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة
قال فما ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك
قالت بلى قال فذلك لك قال سليمن وحدثنه قال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ○ حدثنا
ابو عاصم الانصاري عمران بن محمد قال حدثنا عبد الكبير
بن عبد المجيد قال حدثنا معوية بن ابي مزرد المدني قال
حدثني عمي سعيد ابو الحباب قال سمعت ابا هريرة
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله خلق
الخلق حتى فرغ من خلقه فقامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ من القطيعة
قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالوا ان نعم قال فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض الى قفالها ان وحدثنا ابو كريب
قال حدثنا وكيع عن معوية بن ابي مزرد عن رجل لم اسمه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله
خلق الخلق فلما فرغ منهم قالت هذا مقام العائذ بك من

القطيعة فقال سارك وتعالى ترضين ان اقطع من قطعك
واصل من وصلك قالت نعم وافرؤا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ○ حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرنا سليمن بن بلال عن معوية بن ابي
مزرد عن ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ من القطيعة
قال نعم الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى قال فذلك لك قال ابو هريرة اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس
بن بكير قال حدثني ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن
ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن حرملة
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يقول الرحم شجنة اخذة بحقو الرحمن يوم القيامة
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ○ حدثنا ابن المثنى
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سعيد عن محمد
بن عبد الحمار قال سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الرحم شجنة
من الله يقول من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ○ حدثنا ابن

الألوكة
www.alukah.net

المثنى قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال سمعت محمد بن
كعب قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه فذكر نحوه ○ حدثني موسى بن سهل الرملي
قال حدثنا آدم قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن عبد
الله بن دينار عن بشير بن يسار عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه الرحم شجنة من الرحمن
تعلقت بحجوى الرحمن تقول اللهم صل من وصلني واقطع
من قطعني ○ وحدثني أحمد بن عثمان بن عبد النور
قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني
زياد بن سعد عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه الرحم شجنة أخذه بحجزة
الرحمن يصل من وصلها ويقطع من قطعها ○ حدثني
سليمان بن داود الخزاز الواسطي قال أخبرنا سفين
عمرو عن أبي فاروس عن عبد الله بن عمرو بلغ به النبي صلى
الله عليه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل
الأرض يرحمكم أهل السماء الرحم شجنة من الرحمن
من وصلها وصلته ومن قطعها بتته ○ حدثني يونس
بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال سمعت سفين
بن عيينة يحدث عن عمرو بن دينار عن أبي فاروس
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه نحوه ○
حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن أبي فاروس عن عبد الله بن عمرو

بن دينار عن أبي فاروس عن عبد الله بن عمرو
مرفوعة قال أنا الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله
الله ومن قطعها قطعه الله ○ حدثني أحمد بن عبد الصمد
الأنصاري قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي فاروس
عن عبد الله بن عمرو بلغ به النبي صلى الله عليه قال الرحم
شجنة من الرحمن ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن
واضح قال حدثنا أبو جعفر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أن
النبي صلى الله عليه قال الرحم معلقة بالعرش ليس
واصلها بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت
وصلها ○ حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع ويعلى
عن أبي جعفر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم
معلقة بالعرش ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل
الذي إذا قطعت رحمه وصلها ○ حدثنا أبو كريب قال
حدثنا حسين عن زائدة عن أبي جعفر عن مجاهد عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه نحوه إلا أنه قال
في حديثه عن حسين ولكن الواصل الذي إذا انقطعت
رحمه وصلها ○ حدثنا ابن بشار وابن سنان الصراف
واللفظ لابن بشار قالا حدثنا الضحاك بن المخلد قال حدثنا
حماد بن سلمة عن هلال عن أبي تميمة الهجيمي عن عبد
الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه قال قال ابن بشار في حديثه
تحي الرحم وقال ابن سنان في حديثه توضع الرحم يوم
لها لسان يتكلم بلسنة طلق ذلق
فصل من وصلها ويقطع من قطعها ○ حدثنا ابن سنان

الألوكة
www.alukah.net

قال حدثني مهنأ ابو شبل قال حدثنا حماد بن سلمة عن
داود عن ابي نضرة العقيلي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ وحدثني ابن سنان القزاز
قال حدثنا ابو اسحق اسمعيل بن عبد الملك قال حدثنا
فائد ابو الورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم معلقة
بالعرش لها لسان فتقول اللهم صل من وصلني
واقطع من قطعني ○ القول في اللسان عن معاني هذه
الاخبار ان قال لنا قائل ما معنى هذه الاخبار التي
رويتها عن رسول الله صلى الله عليه وكيف يصل العبد
رحمه اذا هو وصلها وكيف يقطعه اذا هو قطعها
وكيف يكون للعبد قاطعا رحمه وكيف يكون لها
واصلا ○ قيل اما صلة الله تعالى ذكره عبده
فانه يعطفه عليه بفضله اما في عاجل دنياه واجل
اخرته ان كان من اهل الايمان به والطاعة له واما
في اجل اخرته دون عاجل دنياه كالذي روينا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما مضى من كتابنا هذا
انه قال من سره ان ينسأ في اجله ويوسع عليه في
رزقه فليصل رحمه وانه قال ان صلة الرحم محبة في
الاهل مثراة للمال منساة في الاثر ○ وان كان
من اهل الكفر به والمعصية له ففي عاجل دنياه
كالذي روينا عن رسول الله عليه السلام فيما مضى من كتابنا

هذا انه قال ان الله تبارك وتعالى ليعمر بالقوم الديار
ويكثر لهم في الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا
لهم قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لصلتهم ارحامهم
وانه صلى الله عليه وسلم قال ان اعجل الطاعة ثوابا صلة
الرحم حتى ان اهل البيت ليكونون فجارا فتنمي اموالهم وتكثر
عددهم اذا وصلوا الرحم ○ فان قال وما هذا الذي
رويتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلة الرحم
وصف من معنى الوصل وقد علمت ان الوصل في كلام
العرب انما هو وصل شيء بشيء كالحبل يوصل باخر
ويحو ذلك والاتصال من الله عز ذكره على عبده
بما ذكرت بعيد السبب من وصل الحبل بالحبل ونحو
ما مثلت به قيل ان العرب لا تمنع ان يقول اذا
فعل رجل على اخر جميلا فاعطاه او وهب له هبة
تفضل رجل على اخر بمال فاعطاه او وهب له هبة
وصل فلان فلانا كذا يعني بذلك وهبه له وصلت
واعطاه وسمي بذلك العطية صلة فيقول وصلت
الى فلان صلته فلان وكذلك معنى قول الله تعالى
في فلان صلته فلان وكذلك معنى قول الله تعالى
في الرحم من وصلها وصلته بتفضلي وانعمي تعطفا مني عليها
عليه ○ واما صلة العبد رحمه فبسببه المعنى
ذكرت من تعطفه على ذوي ارحامه من قبل ابيه
وامه تواقد فضله ○ ومما يدل على صحة ما قلنا في ذلك
ما حدثني به يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن يونس
عن الحسن قال قال عمر بن ابي العاص لولا ان اصل رحما
اسعد بها ما دراهم قال فقولي فيما اح له اما ما اربعة حتى

الألوكة
www.alukah.net

الارحام اجاز كل رجل منهم باربعين الفا ○ وقد
من عمن بن ابى العاص بعوله لولا ان اصل رحما ما
اعطيت درهما مدرهم ان اعطاه ما ينبغي من المال انما
هو لتعطف به على ذوى ارحامه صله منه لذلك
رحمه الى بعضه ومنهم ○ فان قال افما يكون المراد صلا
رحمه الا تعطفه عليهم بفضول امواله او ان كان
الامر كذلك وكل من لم يتعطف على ذوى ارحامه
بفضول امواله فهو لرحمه قاطع ○ قيل ليس الامر
في ذلك كالذى ذهبت اليه ولكن البر ما لارحام
مراتب ومنازل كما منازل الفضل مراتب وليس كل
من لم يبلغ اعلى تلك المراتب يستحق اسم قاطع كما ليس
كل من لم يبلغ اعلى منازل الفضل يستحق اسم الذم
رحمه بتعطفه على اهلها بفضول ماله وتعاهده اياهم
بنصرته ومعونته مستحق اسم واصل وواصلها
عليهم بفضول ماله دون تعاهده اياهم بالنصرة والمعونة
بالنفس اذا لم يكن لهم مهاجرا ولا فانا مستحق اسم واصل
وواصلها بتعطفه عليهم وبمعونته اياهم بنفسه ونصرته
اياهم دون تعطفه عليهم بفضول ماله مستحق اسم واصل
وقد بين ذلك الخبر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه
الذى حدثنيه محمد بن اسحق قال حدثنا هيثم بن جارحه قال
حدثنا اسمعيل بن عياش عن مجمع بن جارية عن عمه عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ولوا ارحامكم

ولو بالسلام ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا سفين عن مجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه ولوا
ارحامكم ولو بالسلام ○ فاعلم صلى الله عليه ان
المتعاهد لاهل رحمه بالسلام خارج من معنى قاطعيها
وداخل في معنى واصليها وواصلها هو اعلى من ذلك
واكثر اولى واحرى ان يكون خارجا من معاني القطيعه
فان قال لنا فما مبلغ ما يستحق المرء اسم قاطع اذ كان
المتعاهد لاهل رحمه بما ذكرنا اليهم كالسلام ونحوه
غير مستحق اسم قاطع مع منعه اياهم فضول ماله ونوافل
فضله ومعروفه وتركه معونتهم عند نوائب تنوبهم
بنفسه وماله وذلك هو المعروف عند الناس من القطع
قيل ان ذلك وان كان غير حميد من الافعال ولا سديد
من الاخلاق وغير القطع الذى توعد الله عليه العباد
صاحبه بقوله فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم وورد الاخبار فيه عن رسول
الله صلى الله عليه النبي حدثني محمد بن عبد الله بن ابى
مخلد الواسطي ويونس بن عبد الاعلى وسهل بن موسى الرازى
قالوا اجمعا اخبرنا سفين عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه لا يدخل الجنة قاطع ○
وحدثنا احمد بن منيعه ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يدخل الجنة قاطع ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو الوليد

الألوكة
www.alukah.net

فالحدثنا سعيد قال اخبرني سفين بن حسين و محمد قال
ابن المثنى قلت لابي الوليد من محمد قال اراه محمد بن اسحق
قال اسمعنا الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع ○
حدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا
محمد بن اسحق قال حدثنا الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه جبير
بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل
الجنة قاطع ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا اسمعيل بن
ابان عن ابي اويس عبد الله بن ادريس قال حدثني محمد بن مسلم
ان محمد بن جبير اخبره ان اباه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع ○ وحدثنا ابن حميد
قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل
الجنة قاطع ○ وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
يقول لا يدخل الجنة قاطع قال يزيد الرحم ○ حدثنا ابو كامل
ابو هشام قال حدثنا ابن يمان عن معمر عن الزهري عن ابن
جبير قال لا يدخل الجنة قاطع ○ وحدثني محمد بن الحرث
العطار قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زهير قال حدثنا
منذر بن علي الثوري قال حدثني الاعمش عن سعد الطائي
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا يدخل الجنة قاطع ○ وقال لنا العلا العول

الدي حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرنا ابو هانئ بن شبيط عن عبد الرحمن بن حجيرة
الخولاني انه قال من قام ليلة وصام نهاره وقطع رحمه
يبيت الى جهنم على وجهه ○ وحدثني يونس قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن
عبد الله بن الوليد عن ابن حجيرة الاكبر ان رجلا اتاه
فقال اني مررت الا اكلم اخي فقال ان الشيطان ولج له
ولد فسماه مذرا وانه من قطع ما امر الله به ان يوصل
حلت عليه اللعنة ○ والحال التي يسمى فيها المرء
اسم قاطع رحمه عندنا هي الحال التي يقطع فيها اهلها
بالهجرة منه لهم والمعاداة مع منعه اياهم معروفه
ومعونته وهي الحال التي سماه فيها السلف قليلا قاطعا
وذلك ورد الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله
كان في اسناده نظر ○ ذكر ذلك ○
حدثني محمد بن عمارة الاسدي قال حدثنا عبد الله بن
موسى قال اخبرنا سليمان بن زيد ابو ايوب المحاربي عن
عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه
حالسا عسيبه عرفه في حلقة فقال لا يحل لمن امسى
قاطع رحم الا قام عنا فلم يقم احد الا رجلا من اقصى
الحلقة فمكث غير بعيد ثم جاء فقال له رسول الله صلى
الله عليه ما لك لم تقم احد غيرك قال كانت لي
خالة مصارمني فلما سمعت الذي قلت ايتها فسألتها ما
الذي جاءك ما هذا عن امرك فاخبرتها الذي قلت

فاستغفر لي واستغفر لها قال احسبت اجلس
الا ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم الا ان الرحمة
لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم ○ ذكر الاخبار
الواردة عن السلف بما قلنا في ذلك ○ عن
حدثني سلم بن جنادة السواي قال حدثنا ابن فضيل
صرار عن محارب عن كعب قال بينما هو جالس اذ قال لا
تجالسنا قاطع رحم فانطلق شاب الى عمه فكلمها
واخبرها بما سمع من كعب فقال ارجع اليه فسله
عن ذلك فاتاه فقال له فقل فقل وانا لسنا اكلم عمي
عن ذلك فاتاه فقال ارجع
فاتيها فكلمها واخبرها بما سمعت منك فقال ارجع
فسله عن ذلك فقال عمك افقه منك فقال ان الرحم
شجنة في منبت الله فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله ومن
وصله الله ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
وعبد الوهاب عن عوف عن ابي المنهال عن حبيب بن ابي
فضالة قال حدثني رجل من اهل الكوفة ان كعبا كان
يحدث كل عشية خميس ليلة جمعة معلوم ذلك له
فكان يجمع اليه فرواته ايام داره عشية من تلك
العشايا فقام عليهم فقال اخرج على كل رجل منكم
قاطع للرحم ان يجالسنا وفي القوم رجل ساء مصابه
لعمه له قال فقام الرجل فانطلق فدخل على عمه فلما رآه
مقبلا قال مهيم قال لا الا اني سمعت كعبا قال لنا كذا
وكذا قال فما سمعك ان يسلم الرجل فرجع بعد
ذلك الى كعب فقال انكم حرجتم علينا ان نجالسك

قاطع لرحم واند كان بيني وبين عمي صرم وانا اسمها
فحدثها الحديث فقال عمي ما منعك ان تسلم الرجل
فقال كنت عمك افقه منك ان اعمال بني ادم تعرض
كل جمعة من يوم الاثنين ويوم الخميس فما رفع منها
على بعض وصله رحم تقبل وما رفع منها على بغي وقطيعة
رحم ارجئ وما رفع منها على سوى ذلك باد ○
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا زيد العكلي عن حرب بن
عمر قال سمعت اما ابوب قال كان ابو هريرة يجلس
عشية الخميس قبل الجمعة فيقول اخرج على كل قاطع
رحم ان يقعد التاجي فاتاها فقام بباب قد
صرم عمه له فكلمها فقال ما حاجتك فاخبرها
فقال له ارجع الى ابي هريرة فقال له ولم قل له ذلك فقال له
فاتاه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يعرض الاعمال
عشية الخميس ليلة الجمعة فيغفر لكل احد الا لقاطع
رحم ○ فهذا مسند هذه الاخبار صحة ما قلنا في معنى
قطع الرحم الذي لصاحبه الوعيد من الله تعالى ذكره
على لسان رسوله صلى الله عليه وذلك هو الذي
تصرم ذوي رحمه على وجه العداوة لهم كما ذكرنا
عن الفتى الذي وصفت خبره في الاخبار التي رويناها
من مصارمة عمه او خاله فكان خروجه من
رحمها عنده وعند من ذكر بامر احق عنه وصالها
بالكلام دون بذل فضل من ماله لها ونصرته لها ومعونته
لها فكذلك القول عندنا فيمن تعاهد ذوي رحمه بالسلام

الألوكة
www.alukah.net

والكلام وان لم تصرف الهم وصول ماله ونوافل فضله
فهو خارج من معنى القاطع رحمه الذى يستحق العقوبة
من الله على قطعه اياها ○ القول فى اللسان عما
فى هذه الاخبار من الغرب ○ فمن ذلك قول رسول
الله صلى الله عليه مخبرا عن ربه تبارك وتعالى انه
قال انا الرحمن خلقت الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته يعنى
تعالى ذكره بقوله بتته قطعته قطعا بتا والبت
اشد القطع يقال منه بت فلان الحبل فهو يبته بتا وهو
حبل بتوت يعنى منقطع ومنه قول كعب بن زهير
دار التى بتت حبالى وصرمت وكنت اذا ما الحبل من خلة
يعنى بقوله بتت حبالى قطعتها وطعانة بتات واما
قوله صلى الله عليه فى القرآن انه يحاج العباد يوم القيامة
له ظهر وبطن فانه يحتمل فى معناه وقد مضت ذلك فى كتابنا
المسمى جامع البيان عن تاويل اى القرآن غير انا نذكر
فى هذا الموضع بعض ذلك ○ فقال بعضهم ذلك كما
نقول العرب فلان الامر ظهر البطن اذا تدبره وفكر فيه
وتامله ○ وقال اخرون الظهر هو ما سمع تلاوه والبطن المراد
به وقال اخرون الظهر ما حامنه خبر او البطن المعنى المراد
من الخبر وذلك كخبر الله تعالى ذكره عن اهلك من
الامم ومعناه كذلك المخبر به وما جا امرا او المراد به
الوعد والوعيد كقول الله تعالى ذكره انما يأكلون فى
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ○ وقال اخرون الظهر ما

وقال الخرون هو كل ما حاف عاما فى نوع او جنس ومعناها
الخصوص ○ واولى الاقوال فى ذلك عندنا بالصواب فى هذا
الموضع ان يقال معنى الظهر فيه ما فيه من الامر والنهى اللذين
امتحن الله بهما عباده والبطن ما فى الله تعالى ذكره العامل
بطاعته فيما امره به فيه وعقابه على العمل بما نهى الله عنه
فيه لانه لا امتحان فى الاخره فيكون للعباد هنالك
الى معرفة ظاهره وعلم تاويله او عامه وخاصه ووعده
ووعيده لانها دار جزا لا دار عمل وانما حاجه العباد
الى ذلك فى الدنيا ليعلموا ما عليهم لربهم من الفروض
والحدود التى الزمهم العمل بها مما انزل فيه فيعلموا
به واما قول النبى صلى الله عليه الرحم شجنة فان الشجنة
الفعلة من قولهم شجنى فلان على فلان اذا جرن عليه
فهو الان عليه شجنا ومنه قول زهير بن ابى سلمى
تعلت الدار احيانا بشط بها صرف الامر على من كان
داسجنى
يعنى بقوله على من كان داسجنى على من كان داجرن
ومنه ايضا قول رويشد بن الحجاج ما بال عينك كالشعيب الحيس
وبعض اعراض السجون الشجن ○ وانما عنى بذلك صلى الله
عليه انها حزبه مستعيذه بالله من المطيعه ○
واما قوله صلى الله عليه فى الرحم انها اخذه بحقوى الرحمن
فان الحقو فى كلام العرب الازار الجمع حقيا ومنه خبر
ام عطيه عن رسول الله صلى الله عليه انه امرها الى الى التسوة

اللاتى عسلن ابنه حقوه وقال اشعرنها اياه ○ واما قوله
اخزه يخزه الرحمن قال الخزه ايضا فى كلام العرب الحزه
ازار الموتزر ومنه قول النبى صلى الله عليه الى احد يخرج
عن النار وايم يفاحمون فيها ○ واما قوله صلى الله عليه
فى صفة الرحم لها لسان ذلوق قال الذلوق من الالسن هو
الفصيح الحسن اللهجه البين المنطق يقال للسان اذا كان
كذلك لسان ذلوق ○ واما قول النبى صلى الله
عليه يوصع الرحم يوم القيامه لها يحنه فانه يعنى
بالحنه العطفه وكل شى معطوف الراس مثل الصولجان
قال العرب تسميه محجنا ومن ذلك قيل للرجل اذا
اقبل الشى الى نفسه حجنه واحتجنه ومنه قيل
للصوكان محجن ومنه قول الطرماح يرثى
لها ثفرات كنتها وقصارها على مشرف لم تعتلق بالمحاجن
يعنى بالمحاجن الصوالجه ○ واما قوله صلى الله عليه لو ان رجلا
ولو بالسلام فانه يعنى بقوله لو انذوا وصلوا اسبه
النبى صلى الله عليه بالمعروف ولو بالسلم بالسى اليابس
يقال ندى فرطب ذلك ان العرب تصف الرجل اذا
وصفته باللوم والبخل بجمود الكف فيقول انه جامد
الكف وما ندى كفه بخير وانه يخر صلد يعنى به
انه لا يرجى نائله ولا يطمع فى معروفه كما لا يرجى من
الحجر الصلد ما يشرب يقال من ذلك اذا وصل الرجل
رحمه بمعروفه بل فلان رحمه فهو يبلها بلا ويبلا ومنه قول

النبى صلى الله عليه لبنى عبد المطلب اذ انزل عليه وانذر
عشيرتك الاقربين يا بنى عبد المطلب انى لا اعنى عنكم
من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ومنه قول
اعشى بنى نعلبه ○

بالخيل شعثا ما تزال حياله حسرى تغار بالطريق سخالها
اما الصلاح نعمه طرحتها ووصال رحم قد نضحت بلالها
وقال بعضهم انما عنى بقوله بلوا ارحامكم ولوا بالسلام
صلوها ولوا بالسلام قال وانما ذلك تشبيه من النبى
صلى الله عليه صله الرجل رحمه بالماء يصب عليها الما
فيطفى قال وكذلك يبر الرجل باهل رحمه منع منه رحمه
من القطع ○ والصواعندى ما يشبه ان معناه صلوها
بمعروفكم ولو ان تصلوها بالسلام والبل هو الرطب
والندى بالمعروف ○ واما قوله كعب احرح على كل
رحل منكم فانه يعنى بقوله احرح اضبو واصله من
الحرجه وهى السحر الكبير الملتف بعضه ببعض يمثل
العرب به كل شى ضبو ومنه قول الله تعالى ذكره
وما جعل عليكم فى الدين من حرج يعنى بقوله من حرج
من ضبو واما قول الاخر حرث عن كعب مدلك وفى
اللوم رحل ساب مصادم لعمه فانه يعنى بالمصادم
المهاجر كل واحد منهما صاحبه القاطع ما بينهما
من السبب واصل الصرم القطع ثم تسعمله العرب
فى كل سبب قطع من رحم وصداقه وخلاله وحرمه وغير ذلك

الألوكة
www.alukah.net

ومن ذلك قول ابي دواد الايادي ○

اصرمت حبلك من لمس اليوم ام طال المواعد

يعني بقوله اصرمت حبلك من لمس اوطعت سببا بينك وبينها من المودة ○ واما قول عمه النمري لهم

فانها يعني به ما شانك وما امرك ○ واما قول كعب

واما رفع منها على بغي وطبعه رجم ارجئ فان الارجاء

الناخير ومنه قول الله تعالى ذكره قالوا ارجه واخاه

في قراءة من قرا ذلك بالهمز بمعنى اخره يقال منه ارجا فلان

هذا الامر يرجئه ارجاء ○ واما قول كعب وما رفع

منها على سوى ذلك نارفاية يعني بقوله نار بطل وهلك

يقال منه نار الشيء ينور نورا اذا هلك وهو شيء نائر ونور

ورجل نور وقوم نور للواحد والجميع فيه بلفظ واحد

ومن النور بمعنى الجميع قول حسان بن ثابت الانصاري

لاسفع الطول من نول القلوص ولا يهدي الاله سبيلك

المعشر النور

ومنه ايضا قول الله جل ثناؤه وكنتم قوما بورا ○ واما قوله

بمعنى الواحد من ذلك قول ابي سفين بن الحويرث بن عبد

يا رسول الملك ان لساني راتق ما فتقت اذ انا بور

ذكر خبر اخر من اخبار عبد الرحمن

بن عوف عن النبي صلى الله عليه وعلى اله

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن موسى عن

طلحة بن خبر عن المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد

الرحمن عن عبد الرحمن قال لما فسح النبي صلى الله عليه

مكة انصرف الى الطائف فحاصرهم بضع عشرة او

ثمانية عشرة فلم يفتحها ثم اغار غدوة او روحة ثم رجع

فجر فقال ايها الناس اني قافل غدا فاوصيكم بغير

خيرا ان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة

ويؤتين الزكاة او لابعثن اليهم رجلا مني او كنفسي فليضربن

اعناقهم ويسبين ذراريهم قال فرأى الناس انه

يعني ابا بكر او عمر رضوان الله عليهما قال فاخذ بيد

علي بن ابي طالب رحمه الله عليه فقال هذا وقلب ما حمل

عبد الرحمن على ما صنع قال من ذاك اعجب ○

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يحسن ان يكون على

مذهب الاخرين سمعا غير صحيح ○ لعلين احدهما انه

لا يعرف له عن عبد الرحمن عن رسول الله صلى الله

عليه مخرج الا من هذا الوجه والثاني انه من نقل

طلحة بن خبر وطلحة عندهم ممن لا يسع نقله في الدين

وحده ○ وقد مضى نظير هذا الخبر قبل ذكرهما اعادها

في هذا الموضع ○ ذكر خبر اخر من اخبار عبد

الرحمن بن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

حدثنا ابو همام الرفاعي محمد بن حماد قال حدثنا ابو بكر

بن عياش قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن ابي

ليلى عن عبد الرحمن بن عوف قال كان النبي صلى الله عليه اذا

الألوكة
www.alukah.net

صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من
احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان ٥ وحدثني سلمة بن عبد الجبار قال حدثنا احمد
بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابان البناني عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن عوف قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر
لاحيائنا واموتانا ولصغيرنا وكبيرنا ولذكرنا وانثانا
اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه
على الاسلام ٥ القول في علل هذا الخبر ٥
وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يجب ان يكون على
مذهب الاخرين سماعا غير صحيح لعلل احداها انه خبر لا
يعرف له مخرج عن عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله صلى
الله عليه مع الامن هذا الوجه والخبر اذا كان هذا
عندهم مما يعرد وجب التثبت فيه والثانية ان عبد
الرحمن بن ابي ليلى لا سمع له عندهم من عبد الرحمن سماع
والثالثة ان ابا حمزة البناني عندهم ممن لا يعتمد على نقله
وروايته ٥ وقد وافق عبد الرحمن في روايته هذا الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه من اصحابه جماعة نذكر
ما صح عندنا من ذلك بسنده ثم نتبع جميعه البيان
ان شاء الله ٥ ذكر ذلك ٥
حدثني اسمعيل بن المتوكل الاسحمي من اهل حمص قال حدثنا

محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول في الصلاة
على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ٥
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا حسين بن علي عن محمد
بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه في الصلاة
على الجنازة اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا اللهم من احييته منا فاحيه على
الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ٥ وحدثنا
ابو كريب قال حدثنا عبدة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم
التيمي عن ابي سلمة اراه عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه اذا صلى على الجنازة يقول اللهم اغفر لحينا
وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من توفيته منا فتوفه على الايمان ومن احييته
منا فاحيه على الاسلام ٥ حدثنا المقدمي قال حدثنا
الصباح قال حدثنا حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان
يدعو على الميت يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ٥

الألوكة
www.alukah.net

وحدثنا ابن المثنى والحدثنا عمر بن يونس والحدثنا
عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال
سالت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى
الله عليه على الميت فقالت كان يقول اللهم اغفر
لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
ولغائبنا وشاهدنا اللهم من احييته منا فاحيه على
الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ٥ وحدثنا
ابن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
ان يحيى حدثه عن ابي ابراهيم رجل من بني عبد الاشهل حدثه
ان اباه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه يصلي
على جنازة يقول اللهم اغفر لاحينا وميتنا
وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده قال يحيى وحدثني
ابو سلمة عن النبي صلى الله عليه بمثله وزاد فيه ومن
احييته فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على
الايمان ٥ وحدثني العباس بن الوليد العذري قال
اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
ابي كثير قال حدثني ابو ابراهيم رجل من بني عبد الاشهل
قال حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا
وغائبنا وشاهدنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا

قال وحدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن بهذا الحديث قال ومن احييته منا فاحيه
على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ٥
وحدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي ابراهيم الانصاري عن ابيه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا
وكبيرنا ٥ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي
عدي عن هشام عن يحيى قال حدثني ابو ابراهيم الانصاري
ان اباه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا ٥ وحدثني
احمد بن محمد الطوسي قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا
عطاء بن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا صلى
على الميت قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا اللهم من احييته منا فاحيه على
الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا
اجره ٥ وحدثني هلال بن العلاء الرقي قال حدثنا
بن عم الحوصي قال حدثنا هشام عن ليث عن علقمة بن مرثد
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

علمهم الصلاة على الميت قال اللهم اغفر لاحيائنا
واموتانا واصلح ذات بيننا اللهم هذا عبدك فلان بن
فلان لا نعلم الا خيرا وانت اعلم به فاغفر لنا وله
فعلت وانا اصغر القوم فان لم اعلم خيرا قال فلا اسل الا
ما اعلم ○ وحدثنا المقدمي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا
همام بن يحيى قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى على ميت قال اللهم اغفر لحينا وميتنا
وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
قال يحيى وحدثني بهذا ابو سلمة بن عبد الرحمن وزاد مع
هؤلاء اللهم انه كلمن احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان ○

القول في البيان عن هذه الاخبار التي ذكرناها ○

ان قال لنا قائل اذكر قلت ان هذه الاخبار التي قدمنا
عن رسول الله صلى الله عليه في الصلاة على الميت صحاح
فما انت قائل فيما حدثكم به ابن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا معوذ بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير
بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يصلي على ميت فحفظت من صلاته عليه
اللهم اغفر له وارحمه واعفه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار ○ وحدثني
يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال قال معوذ
وحدثني عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك
عن رسول الله صلى الله عليه بنحو ذلك كما وصفت ○ وحدثني
يونس قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحرث
عن ابي حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن
عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وصلى على جنازة فذكر نحوه الا انه قال كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وزاد ايضا قال عوف فتمنيت
ان لو كنت ذلك الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه
حدثني اسحق بن ابي اسرائيل قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا
ابو حمزة الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن
ابيه عن عوف بن مالك قال صليت مع النبي صلى الله عليه
على جنازة رجل من الانصار فكان مما حفظت من دعائه
في الصلاة اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم
نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من

الألوكة
www.alukah.net

زوجه وقه فتنه القبر وعذاب النار قال عوف فحدثت
لوائي كنت اباك الميت ٥ وحدثني عبيد بن اسمعيل الهباري
قال حدثنا المحاربي عن اسمعيل بن عياش قال حدثنا ابو بكر
بن ابي مريم عن حبتر عن عوف بن مالك الاشجعي قال
صلى رسول الله صلى الله عليه على جنازة رجل من الانصار
فسمعته يقول اللهم صل عليه واغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ومدخله ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من
داره واهلا خيرا من اهله وقه فتنة القبر وعذاب النار
قال قال عوف بن مالك فلقد تمنيت ان اكون مكان
ذلك الانصاري لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا مصعب بن المقدام عن زائدة
عن يحيى بن ابي سليم قال سمعت الحلاس قال سال مروان
اباهريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
على الجنازة فقال اللهم اغفر لحيها وانت هديتها للاسلام
وانت قبضت روحها تعلم سرها وعلانيتها فاغفر لها
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا حسين عن زائدة عن يحيى
بن ابي سليم عن الحلاس قال سالت اباهريرة ماكان رسول
الله صلى الله عليه يقول اذا صلى على الجنازة فذكر
عن النبي صلى الله عليه مثله ٥ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحلاس قال سمعت عمن
يذكر شماس قال كان مروان امرا على المدينة فمر بابي هريرة
وهو يحدث فقال لقد حدثك اباهريرة قال ثم مضى

ثم رجع فقال ما قال اباهريرة كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه يصلي على الجنازة قال قال اللهم اغفر لحيها او
قال اللهم حيها سعيد الذي سبق وهديتها الى الاسلام
وانت قبضتها تعلم سرها وعلانيتها حينا
سمعا فاغفر لها ٥ وحدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الصمد
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو الحلاس عقبة بن سيار قال
حدثني علي بن شماخ قال سمعت مروان سال اباهريرة
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يصلي على الجنازة
فذكر نحوه ٥ وحدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية
قال حدثنا زياد بن محراق عن عمه بن سيار عن رجل قال
كنا جلوسا مع ابي هريرة فجاء مروان فقام عليه فقال ابا هريرة
ما ترى الحديث احداث ما نعرفها انطلق ثم رجع فقال
ابا هريرة كيف الصلاة على الميت فقال هذا مع ما قلت
انفا قال نعم قال كنا نقول اللهم اغفر لحينا وميتنا
وانت هديتها للاسلام وانت قبضتها وانت تعلم سرها وعلانيتها
وانت هديتها للاسلام وانت قبضتها وانت تعلم سرها وعلانيتها
جئنا شفعاء فاغفر لها ٥ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن
فضيل عن اسمعيل بن مسلم عن ابي هاشم عن يحيى بن عباد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه كان اذا
صلى على جنازة قال اللهم انت خلقته وانت هديته للاسلام
وانت قبضت روحه وانت اعلم بسره وعلانيته جئنا
نشفع له فاغفر له ٥ حدثنا الفضل بن الصباح قال حدثنا
ابو عوانة عن سعد عن ابي اسحق عن رجل من مزينة
عن النبي صلى الله عليه في الصلاة على الميت اللهم عبدك

الألوكة
www.alukah.net

اسحاقه وانه قصير وحده وانه هديته للاسلام
وانه اعلم بسره وعلانيته وحسابه فسمع له فاغفر له
وحدثني احمد بن محمد الطوسي قال حدثني يحيى بن يزيد بن
عبد الملك بن المغيرة بن موهب النوفلي قال اخبرني ابو
عبادة عيسى بن فروة الرزي عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال ابو سهل بن عبيك
الانصاري وكان اول من صلى عليه في موضع الجنائز فقام
رسول الله صلى الله عليه فسمعته لما كبر الثالثة دعا
للميت وقال اللهم اعظم اجره وانمم له سوره واضيع له في
قبره والحقه سريعا واغفر لنا ولهم كبر الرابعة واستغفر
للمومنين والمومنات ثم سلم ○ وحدثني ابو سرحمل الحمصي
قال حدثنا ابو توبة سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد
بن مسلم عن مروان بن جناح قال حدثني موسى بن ميسرة
بن حلبس عن ابي ادريس الخولاني قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه على رجل من المسلمين واسمعه قال اللهم ان فلان
بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فاعذه من فتنة
القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر
له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ○ قلت اما اسانيد
بعضها فصحاح وفي بعضها نظر غير انا وان كان الامر
في ذلك كذلك غير منهي بنا ان نكون رسول
الله صلى الله عليه قد كان فعله في بعض الاحوال اذ
كانت الصلاة على الجنائز دعاء للميت واستغفارا له
ولا سيء في ذلك من الدعاء موقوف لا يجوز للمصلي مجاوزته الى نوع

من الدعاء الذي نهى رسول الله صلى الله عليه
انه دعا في صلاته على الجنائز للميت دعاء مضل عليها
فحسن جميل وان خالف ذلك انصرافي وما كان السلف
الصالحون من الصحابة والتابعين يدعون به عليها فحسن
جميل وان احدث له الانصاري في ذلك دعاء
ما ذكرت ان الرواية به عن رسول الله صلى الله عليه
صحيحة لانه صلى الله عليه اولى من اتبع به وافقى
اثره فيما لحظر على امته الاقتداء فيه ○ ونحو الذي
قلنا في ذلك قالت الائمة الراشدون في عمله من بعدهم
الحاقون ما على حفيظه ما قلنا في ذلك احلافهم
في الدعاء عند صلاتهم عليه ○

ذكر من قال في ذلك نحو الذي
قلنا فيه وعمل بالذي قلنا انهم عملوا به فيه

حدثنا ابو بكر قال حدثنا حسين بن عطية قال حدثنا
ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال كان علي رحمة الله
عليه يقول في الجنازة انما ادعو لتشفعوا له فاحمدوا
في الدعاء حدثنا ابو بكر قال حدثنا حاتم بن وردان قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله ادع بالحسن
ما بدا له ليس فيه سمي موقوف حدثنا ابن حميد قال حدثنا
ابو تميلة قال حدثنا ملح بن سليمان عن موسى بن عبد الملك
عن عبد الله بن ابي ليلى انه سئل ما هو وجه
عن الصلاة على الجنازة فقال انا سألت ابا وائل

ذلك فقال بأن أخي إنما هو دعا فأحلص له الدعاء وقل
أحسن ما نعلم ○ وحدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
قال حدثنا بزيد بن زريع قال حدثنا داود عن الشعبي وسعيد
بن المسيب قالا ليس على الميت دعاء موقت ○ وحدثنا
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا داود عن سعيد
بن المسيب مثله ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي
قال حدثنا داود وابن أبي هند عن عامر في الصلاة على الميت
أدعو بما تيسر ○ وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت سعيد بن
المسيب ما يقال في الصلاة على الميت قال ما علمنا فيه
فنسي موقت ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب في الصلاة على
الميت قال ما علمنا فيها قراءة ولا دعاء موقتا ○ حدثنا ابن
المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي
قال سمعت الشعبي يقول في الصلاة على الميت ليس فيه
شيء موقت ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا الصباح بن
محارب قال حدثنا موسى الجهني قال سألت محاهدا دعاء
والشعبي والحكم هل في الجنازة شيء موقت قالوا لا نعلم
فيه شيئا موقتا ولكنه يسفع ما سمع له بأحسن ما
نعلم ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن
الشعبي إذ كان لا يوقت على الميت شيئا من الدعاء إنما
هو الاستغفار له ○ وحدثني سعيد بن الربيع الرازي قال حدثنا
سفيان قال سألت طاوسا ما كان أبوك يقول في الصلاة

على الميت الكبار قال كان يقول أفضل ما ندعو الاستغفار
وحدثني سلم بن جنادة السواي قال حدثنا أبو معوية عن
الأعمش عن إبراهيم قال أدعو على الجنازة بأحسن ما نعلم ليس
فيه شيء موقت ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن منصور قال قلت لإبراهيم الصلاة على الميت قال
ليس فيه شيء موقت ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا معقل بن عبد الله الجزري قال قلت لميمون بن مهران
على الجنازة قراءة أو دعاء معلوم قال ما علمت ○ وحدثنا ابن حميد
قال حدثنا هرون عن المغيرة قال قال سفيان ليس فيه شيء موقت
يعني في الدعاء على الميت ○ وحدثنا المعلى قال حدثنا الصباح
قال حدثنا حماد عن إبراهيم قال ليس فيه دعاء موقت ○

ذكر ما حضرنا ذكره من اختلاف من روى عنا أنهم أحلصوا فيه من الدعاء على الميت ومن ذكر ما روي في ذلك عن عمر

حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن طارق
عن سعيد بن المسيب أن عمر كان إذا صلى على الميت قال اصبح
عبدك وأمسى عبدك مدخلي من الدنيا وتركها لأهلها
وافقر إليك واستغنى عنه كان يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا عبدك ورسولك فاغفر له وتجوز عنه ○ وعن
وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
طارق بن عبد الرحمن قال سألت سعيد بن المسيب عن الصلاة على
الميت قال إن سنة حدثك كلمات كان عمر يقول كان
يقول اللهم أصبح عبدك فلان مدخلي من الدنيا وتركها لأهلها

الألوكة
www.alukah.net

وافقر اليك واستغفر عنه وكان يشهد ان لا اله الا الله
انت وان محمدا عبدك ورسولك فاغفر له وتجاوز عنه ○
وحدثنا عبد الحميد بن بيان الصيرفي قال اخبرنا محمد بن يزيد
عن اسمعيل عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
قال قلت الا تخبرني عن الصلاة على الميت فقال كان عمر اذا صلى
على جنازة ان كان صباحا قال اللهم اصبح عبدك هذا قد
تخلى من الدنيا وتركها لاهلها وافقر اليك واستغفر عنه
كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
فاغفر له وتجاوز عنه وان كان مساء قال مثل ذلك ○
وحدثني عبد بن اسمعيل الهاشمي قال حدثنا المحاربي عن اسمعيل
ابن ابي خالد ومالك بن مغول عن طارق بن عبد الرحمن الاحمسي
قال سالت سعيد بن المسيب عن الصلاة على الميت فقال كان
عمر اذا صلى على الميت قال اللهم اصبح عبدك قد تخلى من الدنيا
ثم ذكره بحديث عبد الحميد عن محمد بن يزيد ○ وحدثني يونس
عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا سفيان الثوري عن
طارق بن عبد الرحمن قال سالت سعيد بن المسيب ما يقول على
الميت فقال ان شئت اخبرتك بما كان عمر بن الخطاب يقول
كان يقول ان صباحا او مساء اللهم اصبح عبدك او امسى
عبدك وقد تخلى من الدنيا وتركها لاهلها وافقر اليك
واستغفر عنه وكان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا
عبدك ورسولك فاغفر له وتجاوز عنه ○ وحدثني يونس
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني
عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كان اذا صلى على الميت
يقول اللهم عبدك اصبح وقد تخلى من الدنيا وتركها لاهلها

وافقر اليك واستغفر عنه وكان يشهد ان لا اله الا
انت فاغفر له وتجاوز عنه ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثني
عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن خالد الحذاء
قال سالت سعيد بن المسيب عن الصلاة على الميت فذكر لي فلما
ادبر دعاني فقال اما عمر بن الخطاب فكان يقول اللهم عبدك
هذا قد افرغ من الدنيا وتركها لاهلها وافضى اليك واصبح
فقير اليك واصبح عبدك غنيا حسابا سمعا فاغفر له وان
كان منسا قال امسى حسابا سمعا فاغفر له ○ حدثنا ابن حميد
قال حدثنا هرون عن عنبسة عن ابي هاشم الواسطي قال
لقيت رجلا بمصر يقال له سعد زمن عبد الملك بن مروان
يزعم ان عمر بن الخطاب اعجوباه فقال انه راى اباك او عمر
قد اعلى الجنازة بقاله الكثير ثم قرا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد اللهم اغفر له
لهذه النفس التي كانت تشهد ان لا اله الا انت وان محمدا
عبدك ورسولك اللهم انت لها دارها خير من دارها
واوسع لها في المدخل ○ ذكر ما روي عن علي بن ابي
طالب رضوان الله عليه في ذلك ○ حدثنا ابن حميد قال
حدثنا جرير عن منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
قال كان علي بن ابي طالب يقول اذا صلى على الميت اللهم
اغفر لاحيائنا وامواتنا والغائبين وشاهدنا واصغارنا وكبارنا
وذكورنا واناثنا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام
اللهم ارحمه الخير ما كان فيه اللهم غفرك عفوك ○

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد عن علي انه كان اذا
صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لاحيائنا وامواتنا والف
بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واجعل قلوبنا على قلوب الاخيار منا
اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم ارجعه الى خير مما كان
عليه اللهم عفوك عفوك ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله
بن عبد الرحمن يحدث ان عليا كان اذا صلى على جنازة
قال اللهم اغفر لاحيائنا وامواتنا واصلح ذات بيننا والف بين
قلوبنا واجعل قلوبنا على قلوب اخيارنا اللهم اغفر له اللهم
ارحمه اللهم ارجعه الى خير مما كان عليه اللهم عفوك
عفوك ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن الحرث ان عليا قال في الصلاة
على الميت اللهم اغفر لاحيائنا وامواتنا والف بين قلوبنا
واصلح ذات بيننا واجعل قلوبنا على قلوب اخيارنا قال شعبة
وكان ابو اسحق يرفعه عن علي وليس من حديث الحرث اللهم اغفر
له اللهم ارجعه الى خير مما كان عليه ○ وحدثنا
ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي اسحق عن
الحرث عن علي بمثله الى اجعل قلوبنا على قلوب اخيارنا ولم
يرفعه ابن ابي عدي وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي اسحق
قال وكان علي يقول اللهم اغفر له وتوفه وارجعه الى خير
مما كان عليه ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عمر بن عبيد
ابي اسحق عن الحرث عن علي انه كان يقول على الميت اللهم اغفر

لاحيائنا وامواتنا والف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا
واجعل قلوبنا على قلوب اخيارنا ○ حدثنا سوار بن عبد
الله العنبري قال حدثنا عبد الملك بن الصباح عن
عمران بن حدير عن ابي مجلز قال في الصلاة على الميت ان
عرفته فسمه وان لم تعرفه تقول اللهم هذا عبدك او
هذه امتك كان لا يشرك بك وانت اعلم به وانت ولي العذاب
والمغفرة ان تعذبه فانه ذنب وان تغفر فانك انت الغفور
الرحيم اللهم ارفع درجته في المهديين واخلفه على
عقبه في الغابرين واغفر لنا وله رب العالمين اللهم
لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده قال فسمعني محمد بن
واسع وانا احدث بهذه فقال هذه صلاة على ○ وحدثنا
محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعمر بن سليمان
قال سمعت عمران عن ابي مجلز في الصلاة على الميت قال قل اللهم
ان عرفته فسمه وان لم تعرفه فقل اللهم هذا عبدك
وابن امتك انت اعلم به منا كان لا يشرك بك
وانت اعلم به وانت ولي العذاب والمغفرة فان
تعذبه فانه ذنب وان تغفر فانك الغفور الرحيم
ارفع درجته في المهديين واخلفه على عقبه في
الغابرين واغفر لنا وله رب العالمين ○

ذكر ما روي في ذلك عن عبد الله بن مسعود

حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا هشام
عن قتادة وحدثنا ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام

الألوكة
www.alukah.net

قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن
مسعود انه كان يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر
لعبدك فلان بن فلان اللهم اضئ له في قبره وعظم
نوره اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ○ وحدثنا
المقدمي قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا علي بن علي الرفاعي
عن الحسن قال كان ابن مسعود رجلا يعلم الناس وكان
يقول اذا صلى احدكم على الميت فليكبر وليقرأ بفاتحة
الكتاب ثم يقول اللهم اغفر لعبدك فلان وان كان يعلم
اسمه والا قال اللهم اغفر لعبدك هذا اللهم اغفر
له وتب عليه واضئ له في قبره وعظم نوره
واجره اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ○ وحدثنا
ابو كريب قال حدثنا المحاربي قال حدثنا اسمعيل بن رافع
قال حدثنا ابو اسحق عن ابرهيم قال كان عبد الله اذا
صلى على الجنازة قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن
امتك ابن خلقته وانت هديته للاسلام وانت
مصير روحه وانت اعلم بسره وعلانيته جئنا
نشفع له اللهم انا نسيجيره بحبل جوارك انك ذو
وفاء وذمة فقه فتنة القبر وعذاب النار اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا
فتجاوز عن سيئاته اللهم نور له في قبره والحقه بنبيه
يقول هذا في كل تكبيرة حتى اذا كان في الاخرة
قال ذلك ثم قال اللهم صل على محمد وعلى ال محمد

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ال
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اغفر لاسلافنا وافراطنا
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والاحياء والاموات ينصرف ○ ذكر ما روي في
ذلك عن سائر الصحابة والتابعين ○ حدثنا حميد بن مسعده
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حرير بن حازم قال سمعت
نافعا يحدث قال كان عبد الله بن عمر يدعو له يعني للميت
دعاء كثيرا لم احفظ منه الا اللهم صل عليه واغفر له
وبارك فيه واورده حوض نبيك ○ وحدثنا مجاهد
بن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حرير بن
حازم قال سألت نافعا هل كان ابن عمر يقرأ على الجنازة
قال لا كان ابن عمر اذا كبر على الجنازة روح يديه واذا
دعا قال هكذا واشار باصبعه السبابة وكان يدعو
بدعاء كثير لم احفظه من نافع اراه قال فيه اللهم صل عليه
واغفر له وارحمه واورده حوض نبيك صلى الله عليه
وبدعاء كثير لم احفظه من نافع ○ وحدثني يعقوب قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن نافع ان
ابن عمر كان يصلي على الميت يقول اللهم صل عليه واغفر
له وبارك فيه واورده حوض نبيك او قال الحوض
قال وكان يدعو بأكثر من هذا ○ وحدثني يونس بن عبد
الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك ويونس
وحرملة واللفظ ليونس سمعا نافعا اخبرهم ان ابن عمر كان اذا

صلى على الجنازة يقول اللهم بارك فيه وصل عليه واورده
حوض رسولك في حديث يونس وحرير في كلام كثير
وقام طويلا لم يفهمه منه نافع ○ وحدثني يونس قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن بكر بن سوادة
عن زياد بن نعيم الحضرمي قال صليت الى جنب عبد الله بن
عمر على جنازة فسمعته يقول اللهم اغفر لي ولوالدي ○
حدثنا حلاد بن اسلم قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا
محمد بن عمرو عن نافع مولى ابن عمر قال اسمعت ابن عباس وهو
يصلي على جنازة وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وبارك
فيه واورده حوض رسول الله صلى الله عليه في دعاء حي
علي ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال اسمعت
يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعيد بن ابي سعيد المقبري ان
رجلا سال اباهريرة كيف اصلي على الجنازة فقال انا لعمر
الله اخبرك اكرمك اصلي على النبي صلى الله عليه ثم
اقول اللهم عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت
وانك وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك انت اعلم به
منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا اجره ولا
تضلنا بعده ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا يزيد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري ان رجلا
سال اباهريرة فذكر نحوه على الميت فقال انا لعمر الله
اخبرك اكرمك اصلي على النبي صلى الله عليه ثم اقول
اللهم ان عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت

يزيد بسام ذكر نحوه الا انه قال ولا تفتنا او لا تضلنا بعده ○
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا مسلم
يعني ابن خالد عن العلاء عن ابيه قال كان ابو هريرة يشهد الجنازة
فيقوم الى حنبة فيقول ابو هريرة امراة ام رجل فان كانت
امراة قال اللهم ان كانت هذه النسمة وان كان رجلا قال
اللهم ان كان هذا النسيم زاكيا فزكه وصل عليه وان
كان مسيئا فتجاوز عنه وارحمه اللهم اغفر له ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان الى اخرها يقول هذا في كل تكبيرة
من الاربع ○ وحدثنا المقدمي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا
حماد عن الازرق بن قيس قال سال مروان بن الحكم اباهريرة وانا
عن الدعاء للميت فقال اللهم انه عبدك فاغفر له ○ وحدثنا
امتك وانت اعلم به حيا سئل فاغفر له ○ وحدثنا
المقدمي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن عبد الله بن سلام انه كان يقول اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا
وكبيرنا ومن احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران
عن المعتمر عن عمرو عن الحجاج عن الوليد الى مالك انه
صلى خلف واثلة بن الاسقع على جنازة فلم يقرا فيها وجعل
يقول اللهم اغفر له ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا هشام
يعني ابن عبد الملك قال حدثنا سعيد قال اخبرني زيد العمي قال
سمعت ابا الصديق يحدث عن ابي سعيد انه قال كنا اذا صلينا على

وكفنه

فلما اللهم زنا وربه حلمه ورزقه وكفنه فاغفرلنا
وله ولا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ○ وحدثنا ابن حميد
قال حدثنا ابو تميلة قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابيه
قال سمعت حبة بن جوين العرني يقول للحرث بن ازهر كيف
الصلاة على الميت قال تقول اللهم اغفر لاحيائنا واموانا
والغائبين فلوسنا واحداثنا فلوتنا على فلوت احيائنا فقال له
مجاهد اما نحن فنقول اللهم عبدك وابن خليفتك وابن امتك
للاسلام وانت فيضت روحه وانت اعلم بسريرته وعلانيته
وحسناته فشفع فاغفر له فانما صلاتك شفاعة للميت
له ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح عن محمد بن
مسلم عن ابرهيم بن ميسرة قال سألت طاوسا عن الصلاة
على الجنازة فقال لا اعلم سأخبرك امرنا ان نقول اللهم اغفر له
وارحمه ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام عن مغيرة
عن حماد قال قلت لابرهيم كيف اصلي على الميت اللهم اغفر له
وارحمه ولا تضلنا بعده ولا تحرمنا اجره
قال ابرهيم واغفر لنا وله ○ وحدثني يعقوب قال حدثنا ابن
علية قال اخبرنا ابو رجاء ابن عون عن محمد انه كان يقول
في الصلاة على الميت اللهم اغفر لاحيائنا واموانا المسلمين
اللهم اغفر للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
واصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم واجعل قلوبهم على قلوب
خيارهم اللهم اغفر لعبدك فلان انك تعلم اسمه سماه اللهم
ارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر
لنا وله رب العالمين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده

قال ابو ○ وكان محمد يقرأ على الميت ○ حدثنا المعدي
قال حدثنا الحجاج قال حدثنا ابن عون قال سمعت محمد بن سيرين
يقول في الصلاة على الجنازة اللهم اغفر لاحيائنا واموانا
والمسلمين اللهم اغفر للمومنين والمومنات والمسلمات
واصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم واجعل قلوبهم على قلوب
اخيارهم اللهم اغفر لعبدك فلان ولا تمدك فلانة
اخلفه في عقبه الغابرين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا
بعده ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن
عون قال سألت السعبي عن الدعاء على الميت قال قلت ما يقول
قال ما اقول اقول اللهم كرمه بمقامنا وسعة منامه قال وقلت
اقتضبه ساعتئذ ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو عامر
قال حدثنا قرة عن الحسن انه قال في الصلاة على الميت قال
تقرأ فاتحة الكتاب قلت يسمعه قال نعم قلت ومسنه
انه قال لا حسبك ان تقول اللهم اغفر له ذنبه واعظم
له اجره ونوّر واضي له قبره اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا
بعده ○ وحدثنا المعدي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا ابرهيم
بن ابرهيم عن الحسن انه كان يقول في الصلاة على الميت تكبر
ثم تقرأ فاتحة الكتاب ثم تقول اللهم اغفر لعبدك فلان
بن فلان اللهم اغفر له ذنبه واضي له في قبره واحفه مسه
بن فلان اللهم اغفر له ذنبه واضي له في قبره واحفه مسه
وتسلم في الرابعة ○ وحدثنا المعدي قال حدثنا الحجاج قال
حدثنا حماد عن قيس عن عطاء بن ابي رباح في الصلاة على الميت
اللهم اغفر لاحيائنا واموانا والف بين قلوبنا واجعل قلوبنا
على قلوب اخيارنا اللهم اغفر له وارحمه واجعله حسن

الألوكة
www.alukah.net

الى عليه واجعله فى خير مما كان فيه ووسع
عليه مداخله ولا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ○
فهذا من الذى روينا من الاخبار عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه والتابعين لهم باحسان والحاقين بعدهم
فى الصلاة على الجنازه واحتلافهم فى الدعاء فيها على
ان رسول الله صلى الله عليه لم يحصر فى الدعاء فيها
امته على شىء موقت وان الذى مضى من فعله صلى الله
عليه امام حامد فى ذلك على النحو الذى روى عنه من
الدعاء على قدر ما كان يحضره وعلى ذلك من منهاجه
فى ذلك مضى الخيار من امته وقد روينا عنه صلى الله
عليه انه قال اذا صليتم على الجنازه فاخلصوا له الدعاء
يعنى الميت ○ ذكر الروايه الوارده بذلك عنه صلى
الله عليه ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمه بن
الفضل عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابى سلمه
عن ابى هريره ان النبى صلى الله عليه قال اذا صليتم
على الجنازه فاخلصوا له الدعاء وحدثنا ابن وكيع
قال حدثنا موسى بن داود عن محمد بن اسحق قال حدثنى محمد
بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب وسلمان الاغر مولى جهينه
عن ابى هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا
صليتم على الجنازه فاخلصوا له الدعاء فالذى يعنى بالخلص
مصل صلى على جنازه ان يخلص للميت الدعاء احسن ما

حضره مما روى عن رسول الله صلى الله عليه مما قد ذكرناه
فان يعدى ذلك الى بعض ما روى فيه عن الصحابه والتابعين
او دعا بغير ذلك مما حضره من الدعاله والاستغفار
فانه صواب ولا سبيل فى ذلك من الدعاء محصور لا يجوز
عليه مجاوزه ○ القول فى البيان عما فى هذه الاخبار من
الغريب ○ فمن ذلك قول خالد الحذاء سألت سعيد بن
المسيب عن الصلاه على الجنازه فربرنى يعنى يقوله فربرنى
فانهرنى واصله الضرب على الربره والربره اعلى الكاهل
من كل انسان وبهيمه وهو موضع مجتمع الشعر من
اعلى كاهل الاسد ولذلك قيل للاسد مربرا كما قال
اوس بن حجر ○ كالمربرا عيال ما وصال ○ فمن ذلك
قال منه زبرنى فلان فلانا زبره مزبرا اذا ضربه على ذلك
الموضع ثم استعمل ذلك وكثر حتى قيل لكل من هر
غيره وزاجره عن شىء زبره ○ واما قول ابن عون فطيسه
اقبضه ساعه فانه يعنى بقوله اقبضه اقعله اسرا
واقطعه من الدعاء واصل القبض القطع ومن ذلك
قيل للقضيب قضيب لانه عود قطع من الشجر وانما هو
مفعول بمعنى مقطوع صرف الى فعيل كما قيل للمقتول
قتيل وللجريح جريح ○ يقال منه قضب فلان كذا
فهو يقضبه قضبا واقضبه يقضبه اقتضابا ومنه
قول ذى الرمه
كانه كوكبى فى اثر عفربه مسوم فى سواد الليل منقضب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعني المعرض المنقطع من سائر الكواك عنده ومنه
قول الآخر
لم تدر ما نسج اليرندج قبله وقضاب اعوص دارس منجدد

ذكر خبر آخر من اخبار عبد
الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا
محمد بن عاصم المعاوي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال لبس على مجلس مطعن

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يحب ان يكون على مذهب
الآخرين سمعا عن صحح العلتين احدهما انه خبر لا يعرف له
مخرج عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به عندهم منفرد
وحب التثبت فيه والبيانة ان راوية محمد بن عاصم
المعاوي وهو غير معروف عند اهل النقل وقد
روى عبد الرحمن في رواية هذا الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه بعض اصحابه نذكر ما صح عندنا من ذلك بسنده

ذكر ذلك

حدثنا ابن بشار وابن سنان الكراز قالا حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال قال جابر
قال النبي صلى الله عليه ليس على متهجد قطع ولا على الخاس
ولا على المختلس قطع وحدثنا ابن بشار قال حدثنا مؤمل

قال حدثنا سفين عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا
على الخائن قطع والقول في السائر عما في هذا الخبر من الفقه
والذي فيه من ذلك يخصص قول من قال لا قطع على مختلس
بالعدة ما ذكرنا فيما خلسته ومدلك من القول العامة
علما السلف والخلف بقولوز وهو الصواب لديا من القول
وان كان قد روي عن بعض السلف الامر بقطعه

ذكر من قال امر السلف لا قطع على مختلس

حدثنا ابن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعمر بن سليمن
قال قرأت على فضيل عن ابي حريز ان عامرا حدثه في الخلسة
ان عمار بن ياسر كتب الى عمر في رجل من الازد يقال له
ابو مريم انه اختلس طوفا فادرك الطوف معه وكتب
عمر ذلك عادي لا قطع عليه ليس عليه قطع اسود عبد السخي
فاسود عبد حتى مات فيه وحدثني يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا فضيل ابو معاذ عن ابي حريز
عن السعوان رجلا اختلس من رجل طوفا نهارا فرفع
ذلك الى عمار بن ياسر فكتب فيه الى عمر بن الخطاب قال
فكتب الله عمر انه العادي طهر افعاله ولا نقطعه
حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن
ابي السمط عن قتادة عن خلاس بن عمرو ان عليا قال لا قطع
في الخلسة ولا في الخيانة وحدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن خلاس بن عمرو ان عليا رفع الله

رجل قد احلس فلم يقطعه ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا
محمد بن ابي عدي ومحمد بن جعفر ومعاذ بن معاذ عن عوف
بن ابي جميلة عن حلاس قال كان علي لا يقطع في الدعره
انما يقطع في السرقه المسيخي يعني ○ وحدثنا ابو عمر
قال حدثنا ابن ثمانه عن سفين عن سماك عن ابن الابرص
علي قال ليس في الخلسه قطع ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن سماك عن زفر بن عبيد
الابرص قال اتى علي برجل قد سرق من رجل ثوبا فقال اكنت
قال نعم فلم يقطعه ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبه عن سماك بن حرب عن ابن
عبيد بن الابرص قال اتى علي برجل اختلس ثوب رجل
فقال اكنت اعرفه فخلى عنه ○ وحدثنا ابو الرقاعي ابو
هشام قال حدثنا يحيى عن شعبه عن سماك بن حرب عن ابن
عبيد بن الابرص ان عليا لم يقطعه ○ وحدثني يونس قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سفين الثوري عن سماك
بن حرب عن ابن عبيد بن الابرص ان علي بن ابي طالب قال
لا قطع في الخلسه ○ وحدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب
اخبرني حرمي بن حازم انه سمع ميمون بن ابي شبيب يخبر عن حلاس عن علي
بن ابي طالب انه قال لا قطع في الخلسه ○ وحدثنا ابو هشام
الرقاعي قال حدثنا يحيى عن حجاج عن الحكم قال قال علي
ليس على مختلس قطع ○ وحدثنا ابو هشام قال حدثنا ابو خالد
عن عبده عن ابرهيم قال القفاف والمختلس لا يقطعان ○ وحدثني

يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل
ان رجلا اختلس طوقا نهارا اتى به عدي بن ارطاه قال
فارسل الى اياس بن معويه فساله ما ترى قال فقال اقطعه
قال فارسل الى الحسن فساله فقال لا تقطعه فانه عادي
الطهره قال وكتب عدي الى عمر بن عبد العزيز في ذلك
قال وكتب اليه عمر انه عادي الطهره فعاقبه ولا تقطعه ○
وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمه
عن سعيد يعني ابن عبد العزيز عن رجل اختلس ساجا نهارا
هل تقطع يده قال لا ولكن يعقوبه ○ وعله قائلي هذه المقاله
الخبر الذي ذكرناه قبل عن رسول الله صلى الله عليه
وان المختلس معناه معنى الغاصب ولا قطع على غاصب
ولا احد من اهل العلم ○ وقال اخرون على المختلس ما
يجب في مثله القطع القطع ○ ذكر من قال ذلك
حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن ابن
عبيد بن الابرص قال اختلس رجل من رجل رداه فعامه
عليه الشهود فقال علي اقطعوه فقال الرجل انما كنت
العب فقال وكيف تعرفه قال نعم قال فخلى سبيله ○
وحدثني يعقوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل
ان رجلا اختلس طوقا نهارا اتى به عدي بن ارطاه
قال فارسل الى اياس بن معويه فساله قال فقال اقطعه ○
وعله قائلي هذه المقاله ان المختلس لص وذلك انه اختلس
ما اختلس ممن يجلسه منه مستغفلا له في اختلاسه
منه فهو نظير الآخذ ما اعتره مستخفيا ما اخذه اياه

الألوكة
www.alukah.net

ودلك ان استخفاه ماخذه ذلك استغفال منه رد المال
فمثله الاخذه احلاسان ○

القول في السان عمل في هذه الاحمار من الغريب
ومن ذلك قول احلاس بن عمرو وكان على لا تقطع في الدغره
والدغره هي الخلسه واصلها الدفع وهو ان يدفع المجلس
صاحب المتاع فيرمي بيديه يستلب منه ما معه يقال منه
ذعر فلان وانا ذاعر ومذعوره وذعر منه خير ام فلان محصن
عن رسول الله صلى الله عليه انه قال للسباء لا تعذبن اولادكن
بالدغر يعني صلى الله عليه بالذعر دفع المراه ما صنعها
لغالغ الصبي اذا اعذرته كما قال الحرر بن عطيه ○
عمر ابن مره ما فرز دوكينها غمز الطسب لغالغ المعذور

احر حديث عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه ○ ذكر ما صح
عنه ما سنده من اخبار طلحه بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعلى اله ○ ذكر ما روى من ذلك عن ابنه موسى ع
حدثني عبده بن عبد الله الصفار ومحمد بن هرون الغطان
وعلي بن حرب الموصلي قالوا عبده احبرنا محمد بن بشر وقال محمد
بن هرون وعلي بن حرب حدثنا محمد بن بشر قال احبرنا مسعر
بن يحيى الانصاري عن عثمن بن موهب عن موسى بن طلحه
عن ابيه قال قلت يا رسول الله كيف الصلاه عليك قالوا
اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك

وحدثنا ابن المثنى قال حدثني الحكم بن مروان قال احبرنا
اسرائيل عن عمر بن موهب عن موسى بن طلحه عن ابيه قال قلت
يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاه
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وال
ابرهيم انك حميد مجيد ○ حدثنا ابن حميد قال احبرنا
هرون بن المغيره عن عنبسه عن عمر بن موهب عن
موسى بن طلحه عن ابيه قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه
فقال سمعت الله يقول ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قد
فكيف الصلاه عليك فقال قل اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك
حميد مجيد ○ القول في علل هذا الخبر ○ على
وهذا خبر عندنا صحيح سنده ويحب ان يكون
مذهب الاخر من سقيها عن صحيح لعلل احداها انه
لا يعرف له مخرج عن طلحه عن رسول الله صلى الله
عليه الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد عندهم
منفرد وجب التثبت فيه والباننه انه حرف قد
جدد به عن موسى بن طلحه عن عثمن بن موهب فقال
فيه عن موسى بن طلحه عن زيد بن خارجه الانصاري عن
عم النبي صلى الله عليه وسلم لعل عن ابيه والله اعلم

الدلوكة
www.aldukah.net

الرواه في الفاظه وزياده بعضهم على بعض فيما مع بعلهم
ذلك جميعا عن رجل واحد ولذلك عندهم من بين
الدليل على ما هناك ذكر من روى هذا الخبر
عن موسى بن طلحه قال فيه عنه عن زيد بن خارجه
حدثني محمد بن معمر البحراني قال حدثنا هشام المخزومي
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمي بن حكيم قال
حدثني خالد بن سلمه قال سمعت موسى بن طلحه وسأله
عبد الحميد كيف الصلاه على النبي صلى الله عليه
فقال سأل زيد بن خارجه الانصاري فقال سأل رسول
الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله كيف الصلاه عليك
قال صلوا اللهم صلوا اللهم بارك على محمد وال محمد كما
باركت على ابرهيم انك حميد مجيد قال ابو جعفر
وحدثني كثير عن الحسن بن الصباح البزار ولا
اذكر سمعا عن مروان بن معاويه قال حدثنا عمي بن
حكيم الانصاري قال حدثني خالد بن سلمه المخزومي
قال حدثني موسى بن طلحه بن عبد الله عن زيد بن خارجه
احي بني فهر قال قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام
عليك فكيف الصلاه عليك قال صلوا على النبي صلى
الله عليه وقولوا اللهم بارك على محمد كما باركت على
ابرهيم انك حميد مجيد وقد شارك في رواية هذا
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه طلحه جماعه من الصحابه
نذكر ما صح عندنا من ذلك بسنده ثم نبين ما فيه من
ان شاء الله ذكر ذلك حدثنا ابن حميد قال

حدثنا الحكم بن بشير قال حدثنا عمرو يعني ابن قيس عن
الحكم بن عتيبه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب قال
قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
انك حميد مجيد والسلام عليه ورحمه الله وبركاته
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه
عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجره
فقال الا اهدي لك هديه خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك وكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا هرون بن اسحق الهمداني قال حدثنا ابن فضيل عن
يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجره قال لما انزل الله ان الله وملائكته يصلون على النبي
كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد قال ويحيى يقول وعلينا
معهم قال يزيد فلا ادري سمى زاده ابن ابي ليلى من قبل نفسه

الألوكة
www.alukah.net

اوسى رواه عن كعب ○ وحدثني محمد بن حلف قال
حدثنا معوية بن هشام قال حدثنا سفين الثوري عن
ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى
عن كعب بن عجره قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك قد عرفناه فكيف نصلي عليك وقال قولوا اللهم
صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم
حميد مجيد ○ وحدثني محمد بن حلف قال حدثنا معوية عن
سفين عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن
كعب بن عجره عن النبي صلى الله عليه بنحوه ○ وحدثني
زكريا بن يحيى بن ابى زائده قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
المحاربي عن مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبه عن عبد الرحمن
بن ابى ليلى ان كعب بن عجره قال له وهو يطوف ألا
اهدي لك هدية فلقي قال فجاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد
عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صلي على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم
انك حميد مجيد ○ وحدثني جعفر بن محمد الكوفي ساع
الزور قال حدثنا علي عن الاحلح عن الحكم بن عتيبه عن
عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجره قال لما نزلت ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قلنا الله قد علمنا السلام عليك

قد عرفناه وكيف الصلاة عليك يا رسول الله قال قل اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد ○ وحدثني ابن سنان
القزاز قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن قيس بن سعد عن
الحكم بن عتيبه عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب
عجره ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله
هذا السلام عليك قد عرفناه علمناه وكيف الصلاة
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ال ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد
كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ○ وحدثني
سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا ابو
زرعه وهب الله بن راشد قال حدثنا حيوه قال حدثني
ابن الهاد قال حدثنا عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك كيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما
باركت على ابرهيم وال ابرهيم ○ وحدثني محمد بن عبد
الله بن الحكم قال اخبرنا ابي وسعيد بن ابي مريم قالا
عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
ال ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ال

الألوكة
www.alukah.net

ابرهيم ۝ وحدثني محمد بن عمارة الاسدي قال حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن زيد بن عبد الله
بن الهاد عن عبد الله بن حباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفنا كيف
الصلاة فقال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على
ال ابرهيم ۝ حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثنا احمد
بن خالد قال حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن محمد بن عبد
الله بن زيد قال حدثني عصمة بن عمرو قال اتى رسول الله صلى
الله عليه رجل فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلاة عليك قال فعضب رسول الله
حتى ود انا ان الرجل الذي سأله لم يسأله قال اذا
صليتم على فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال
محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد
النبي الامي وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد ۝ حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال
حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابرهيم بن الحرث عن محمد بن عبد
الله بن زيد عن عصمة بن عمرو قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه حتى جلس بين يديه فقال يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فما الصلاة فاخبرنا كيف نصلي عليك فصمت رسول
الله صلى الله عليه حتى ود انا ان الرجل الذي سأله لم
يسأله ثم قال اذا صليتم على فقولوا اللهم صل على محمد

النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال
ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد ۝ وحدثني
عبد الله بن يوسف الجبري قال اخبرنا عمر بن
قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن محمد عن ابي مسعود
قال قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال فقولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد ۝
وحدثني ابو جعفر الجبري قال حدثنا حماد بن مسعدة
عن مالك بن انس عن نعيم بن عبد الله المجمر عن محمد
بن زيد عن ابيه قال كنا عند سعد بن عبادة فاتانا
النبي صلى الله عليه فقال له بشير بن سعد يا رسول
الله كيف الصلاة عليك قال فسكت حتى تمنينا ان لو
قال فتردد له وجهه فقال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام قد علمتم ۝
وحدثني احمد بن الفرج الحمصي قال حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا داود بن قيس عن نعيم بن عبد الله المجمر عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه سئل كيف
نصلي عليك يا رسول الله قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت

الألوكة
www.alukah.net

وبارك على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد والسلم
قد علمتم ○ حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا
اسحق بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد
بن العاص قال اخبرني حنظلة بن علي عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه من قال اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى
ال ابرهيم وترحم على محمد وعلى ال محمد كما ترحمت على
ابرهيم وعلى ال ابرهيم سجد له يوم القيامة سجدة
وشفعته ○ حدثنا علي بن حرب الموصلي
قال حدثنا حاتم بن يزيد العدوي عن عمر بن صهبان عن زيد
بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله
قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم
وال ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم ○ حدثنا ابو كريب
قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن
ابي داود عن يزيد الاسلمي قال قلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى
ال محمد كما جعلتها على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد
مجيد ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا

اسمعيل عن ابي داود عن يزيد الاسلمي قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم

القول في البيان عن معاني هذه الاخبار

ان قال لنا قائل قد علمت اختلاف الفاظ هذه الاخبار
وزيادة بعض رواتها في روايته ما روى من ذلك على بعض
وتقصير بعضهم ما روى منه عن رواه عنه فما الصواب
من ذلك عندك والصحيح من الرواية فيه ○ قيل كل ذلك
عندنا صواب صحيح واي ذلك استعمله مستعمل في الصلاة
على النبي صلى الله عليه فمحسن وانما اختلاف الرواة في
روايتهم ما رووا عن رسول الله صلى الله عليه نظير
اختلافهم في روايتهم ما رووا عن رسول الله صلى الله عليه
في دعائه للميت في الصلاة على الجنازة اذ كان المصلي عليها
مخيرا في دعائه له حسبما ان يخير ما شاء واحب من الدعا
بعد ان يدعو للميت بخير وان كان احب اليه الدعا
ان يدعو له بما فصلناه واملغه فكذلك الصلاة على النبي
صلى الله عليه وآله فاحب الينا ان فصله واملغه في الدعا
له والمسئلة وان كان ان ذكره مجزئا اذ كان المسلمون
غير محصورين من ذلك على دعا الاختلاف فيه ولا يقصر عنه
ولما قلنا من ان المسلمين غير محصورين في ذلك على امر
لا يزاد فيه ولا ينقص منه اختلف الاخبار الواردة فيه عن
رسول الله صلى الله عليه والآثار المنقولة عن الصحابة ○

فان قال لنا قائل فاذكر لنا بعض الآثار المنقولة عن الصحابة
باحلافهم في ذلك لنعلم ما ذلك حقيقة ما وصفت من
ان المسلمين غير محصورين في ذلك على دعاء بعينه دون
غيره من الدعاء فالجواب سامحك الله وبرزقنا وايك
فالحدثنا نوح بن قيس عن سلامة الكندي قال كان
علي بن ابي طالب رضوان الله عليه يعلم الناس الصلاة على
النبي صلى الله عليه يقول اللهم داحي المدحوات
وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها
وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك
ورافد تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق
والفاتح لما اغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل
كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك
لا يعرف كلل في قدم ولا وهن في عزم واعيا لوحيك
لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس
الا اللهم اتصل باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات
الفتن والاثم وموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام وقائد
الاحكام فهو امينك المامون وخازن علمك المخزون
وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة
اللهم افسح له مفسحا في عدلك واحزه مضاعفات الخير
من فضلك له ممهنيات غير مكدرات من فوز ثوابك
المعلول وحرز عطائك المجزول اللهم اعل على بنا البانين
بناه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه
من استعانتك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا

منطق عدل وخطة فضل وحجة وبرهان عظم حدثنا
نصر بن علي عن عبد الرحمن الاودي قال حدثنا ابو قطن عن
المسعودي عن عون بن عبد الله عن ابي فاختة عن
الاسود عن عبد الله قال اذا صليتم على رسول الله
صلى الله عليه فاحسنوا عليه الصلاة قالوا فعلمنا قال
قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك
على سيد المسلمين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد
عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة
اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد قال فقلنا
صحة ما ذكرت من ان المصلي على النبي صلى الله عليه
مخبر في الصلاة عليه باي هذه الصلوات الي جاءت بها
الآثار وقالها العلماء من الصحابة وعرفت ذلك فما اسأت المصلي
عليه ان يصلي عليه بعد ان يكون ذلك دعاءه بما
فهذا الصلاة عليه فرض واجب امرهي نافلة فرض فضل
قال فلك هي فرض واجب ففي اي حال هي لازمة المرء
المسلم وان فلت هي نافلة فصل ما البرهان على صحة
ذلك فظاهر التنزيل يدل على ذلك قال الله اوجز عن رسوله صلى الله عليه
ما كان في كتاب الله اوجز عن رسوله صلى الله عليه من
امره فهو على الفرض دون الندب الا ان يقوم حجة للعذر فاطعه

على الله دون الفرض ○ فضل الصلاة الى امر الله جل
ذكره بها عباده المؤمنين على نبيه صلى الله عليه
في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ○ ندب
من الله جل ثناؤه عباده المؤمنين اليها وما قلناه فصل
من فاعلها اذا فعلها والاحوال من الاحوال التي اولى
بالصلاة فيها عليه من غيرها ما لم يأت ان يصلى عليه
في كل حال وان كان قد روي عنه صلى الله عليه
اخبار بانه كان يأمر بذلك في بعض احوال المرء اكثر
مما كان يأمر به في غيره من الاحوال وذلك كحال ذكر
المرء اسمه او سماعه ذكر اسمه من غيره وفي يوم الجمعة
في اسانيدها نظر واذ ذلك ما حدثنا احمد بن عبد الرحمن
بن وهب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عياض
بن كعب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
اكثروا علي الصلاة يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده
الملائكة وان احدا لا يصلي علي الا عرضت صلاته علي
حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على
الارض ان تاكل اجساد الانبياء حدثني يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا هشيم عن ابي حرة عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة ○
حدثني محمد بن اسمعيل الصواري قال حدثنا عبد الله بن
نافع قال حدثنا عصام عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

ان النبي صلى الله عليه قال قال لي جبريل يا محمد من ذكرت
عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار ○ وحدثني يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو حرة عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه كفى بمرء اثما ان لا يذكر عنده
الرجل فلا يصلي علي ○ حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابن علية قال اخبرنا القاسم بن عمرو العدني عن ابي جعفر وابو
عمرو بن دينار عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله
عليه من ذكرت عنده فلم يصل علي قال احدهما فدخل حتى
طرق الحمد وقال الاخر فعد نسي طريق الجنة ○ في بطائن
هذه الاخبار ذكرنا استغنينا بها عما ذكرنا
من ذلك عما لم نذكر منه ○ وانما قلنا الامر الذي
امر الله جل ثناؤه من الصلاة على النبي صلى الله عليه
في كتابه معنى الندب لاجماع جميع المسلمين
من علماء الامة على ان ذلك غير لازم فرضا احد احتى يكون
تاركه لذلك عاصيا ولفرضه مضيعا ويكون عليه قضاء
ما ترك من ذلك في حال اخرى ولو كان ذلك فرضا
في حال كسائر الفروض ثم ترك فيها ما ترك لزمه
قضاؤه في حال اخرى كما يلزم تارك الصلاة اداؤها
في وقتها في وقت اخر وان حرج وقتها وتارك صوم يوم
من شهر رمضان قضاؤه في يوم اخر وعلى ذلك من سائر
الفروض التي اوجبها الله على عباده والزمهم العمل بها
فلما كان اجماعا من جميع الائمة ان العمل بذلك غير فرض

على احد من الناس في ذلك اذ اخره عنها لزمه
قضاؤه وكان ما اخره اداه عنها مضيعا فرضا لله
عليه علم ان الامر من الله تعالى ذكره على ما
بينا من وجه الندب لا على وجه الفرض والالزام
فان قال وكيف يدعى من الامه اجماعا على ما قلت
وقد علمت ان بعض المتاخرين ممن كان يزعم ان ذلك
فرض واجب في الصلاه وان من تشهد التشهد
الاخر من صلاته ثم سلم عامدا قبل ان يصلي على النبي
صلى الله عليه وهو يعلم انه لم يصل عليه ان صلاته
فاسده عليه اسبغها واتمها ان سلم ناسيا الصلاه
عليه هل عليه ان كان قريبا ان يعود فيجلس فيصلي
على النبي صلى الله عليه ويسجد سجدتي السهو وعليه
ان كان قد تباعد من موضعه ان يبتدي صلاته ويستقبل
قضاها وقد علمت مع ذلك ما حدثكم محمد بن حميد
قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا ابو حمزه عن جابر
عن ابي جعفر عن ابي مسعود قال لو صليت صلاه لم اتمم فيها
على النبي صلى الله عليه طننت ان صلاتي لم تتم
قيل له اما الذي ذكرت فقد روي من المناكير ولم يأت
لنا ان نخلو امره فيما قال من ذلك من احد امرين اما ان
يكون قال ذلك وهو عالم بالاخبار الوارده عن
رسول الله صلى الله عليه بخلاف ما قال وعارف بما مضى
عليه السلف من الصحابه والتابعين ومن بعدهم من
الخالفين

من خطئهم ما قال من ذلك وان الامه على خطئها
ما قال باجمعها مجمعون فان سئل ذلك كله بالرد
وبلقاه بالنكير واخترع لنفسه قولا لذلك كله
مخالفا فان يكن امر كان في ذلك كذلك فلا
يخفى سوء اختياره ما اختار من القول الذي ذكرت
في ذلك الا على جاهل بحكم الله وحكم رسوله
فيه او على مسلوب عقله قد رفع عنه العلم او يكون
قال ذلك وهو غير عالم بما ذكرنا من اخبار رسول
الله صلى الله عليه وما مضى عليه السلف واجمع
عليه الخلف واستفاضه به نقل الامه في ذلك وراثه
عن نبيها صلى الله عليه فذلك اعظم عليه في البليه
واجسم في المصيبه لان من جهل مثل ذلك من امر
الدين لم تسعه الغفله فيه ولا العمل فيما ناله في نفسه
من احكام الله واحكام رسوله صلى الله عليه بخلاف
ما علمه غيره من علماء الامه واتباعا لبعض الائمه على
ما علمه في ذلك بعض العامه من فرضه فيما ناله من
ذلك الى بعض الخاصه لتعرفه الواجب عليه فيه
فيعمل به فان قال لنا فاذكر لنا بعض ما حضرك من
الاخبار الوارده عن رسول الله صلى الله عليه وعن اصحابه وغيرهم
من الائمه الماضين الذين ذكرت ان قائل المقاله التي
ذكرناها لك خالفهم في ذلك لنعرف بذلك صحه
ما قلت قيل في اجماع علماء الامصار على ذكر ذلك كفاية

كافيه من ذكر عبره والاستشهاد على خطاه بسى
سواه ولكنا نذكر لبعض ذلك احتسابا منا فيمن عظم
غباوته واشتد حتره وكان معقله فى دينه وما
وماثله فيه جهالته لعل الله ان سعده به من هلكته
حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور عن سفيق عن
عبد الله بن مسعود قال كنا نقول فى الصلاة خلف
النبى صلى الله عليه السلام على الله السلام على فلان
فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلم
فاذا قعد احدكم فى الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فاذا قالها اصابت كل عبد صالح فى السما والارض
اشهد الا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
قال ثم ليتخير من المسئلة ما شاء حدثنا محمد بن معاذ
الزارى قال حدثنا على بن عبد قال حدثنا الاعمش عن
سفيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا
صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على
الله من عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على سرافيل السلام على فلان وفلان فاقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام
فاذا جلستم فى الصلاة فقولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا
قلتموها اصابت كل عبد صالح فى السما والارض
اشهد الا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير ما شاء حدثنا ابن معاذ قال حدثنا ابو هبيرة عبد
الرحمن بن معراء عن الاعمش عن سفيق بن سلمة قال قال عبد الله
بن مسعود كنا اذا جلسنا خلف رسول الله صلى الله
عليه فى الصلاة قلنا السلم على الله قبل عباده السلم
على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان
السلام على فلان يعنى الملائكة فالتفت الينا رسول
الله فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم فى الصلاة
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل
عبد صالح فى السما والارض اشهد الا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير لنفسه ماشا
من الدعاء حدثنى محمد بن يحيى القطعى قال حدثنا عبد
الاعلى بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه علمه التشهد فى الصلاة قال كما يحفظه
عن عبد الله بن مسعود كما يحفظ حروف القران قال اذا
جلس على وركه اليسرى قال التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته

الألوكة
www.alukah.net

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليدع بعد ويتعوذ ثم يسلم
وينصرف ○ وحدثني عبيد الله بن سعد الزهري قال حدثنا
عمي قال حدثنا ابي عن ابن اسحق قال اخبرني عن سهل
رسول الله صلى الله عليه في وسط الصلاة وفي اخرها
عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي عن ابيه عن عبد الله بن
مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه في وسط
الصلاة وفي اخرها اذا جلس على وركه اليسرى التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال ثم ان كان في وسط الصلاة نهض
حين يفرغ من تشهده وان كان في اخرها دعا بما شاء
ان يدعو ثم يسلم ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث
عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود انه قال الا ادلكم
على ما اقول او قال اصنع اذا فعلتم ذلك او صنعتم ذلك
كفر الله عز وجل كل ذنب عمدتموه وعلمتموه او لم تعمدوه
ولم تعلموه اتدرون ما هو هو ان تشهدوا اذا قعدتم
وحمدتم الله ان محمدا صلى الله عليه علم فواتح الخير وخواتمه
وخواتمه فقال اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير احدكم من الدعاء احبه الله فليدع بذريته ○

وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معوية عن حجاج عن ابي
اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
بنحوه ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر عن عاصم
عن المسيب بن رافع عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى
الله عليه في الصلاة قال فسلمت عليه فلم يحنني وقال ان
الله تبارك وتعالى يحدث في امره ما شاء وانه قد احدث ان
لا تكلموا في الصلاة ثم علمنا التشهد التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك
او فعلت ذلك فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم
وان شئت ان تقعد فاقعد ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله
قال كنا نتخير من الكلام ○ وحدثنا ابو كريب قال
قال حدثنا وكيع عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
سلمة عن ابي هريرة وعن حسان بن عطية عن محمد بن
عائشة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا تشهد احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال ○ وحدثناه مرة اخرى ابو كريب وزاد
فيه فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات
ومن سوء فتنة المسيح الدجال ○ وحدثني العباس بن
الوليد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا حسان
بن عطية قال حدثني محمد بن ابي عائشة قال سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه اذا فرغ احدكم من التشهد

فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة
المحيا والممات وشر المسيح الدجال ثم ليدع لنفسه
بما بدا له ○ وحدثني عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية
عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ من هذه
الاربع من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال ○ وحدثني ابن عبد الرحيم
البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني حسان بن عطية قال حدثني محمد بن ابي عائشة
انه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح
الدجال ○ قال ابن البرقي قال عمرو قال الاوزاعي ثم يدعو بعد بما بدا له ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن حنش بن ابي ثابت عن ابي صالح قال قال رسول الله
صلى الله عليه لاعرابي ما تقول اذا جلست في الصلاة قال
فذكر التشهد واقول اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك
من النار ولا ادري ما دندنته ودندنة معاذ قال عليهما
ادندن انا ومعاذ ○ حدثني محمد بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن
حفص قال حدثنا موسى بن اعين عن ليث عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه لرجل كيف تشهد
حين تفرغ من صلاتك فذكر نحوه قال اقول اللهم اني اسالك
الجنة واعوذ بك من النار ولست احسن دندنتك

ولا دندنة معاذ فقال رسول الله حولها ندندن

ذكر الاخبار الواردة في
ذلك عن الصحابة وغيرهم ○

حدثنا ابن مسلم بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا زائدة عن الاعمش عن عمرو بن سعد النخعي
قال قال عبد الله اذا جلس احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اني اسالك من الخير كله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله
ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من خير ما
سالك منه عبادك الصالحون واعوذ بك من شر
ما استعاذ منه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا
اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ○
وحدثنا هرون بن اسحق الهمداني قال حدثنا ابن فضيل عن
الاعمش عن عمرو بن سعيد قال كان عبد الله بن مسعود
يعلمنا التشهد في الصلاة ثم يقول اذا فرغ احدكم
التشهد في الصلاة فليقل اللهم اني اسالك من الخير
كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله

الألوكة
www.alukah.net

ما علمت منه ومالم اعلم اللهم انى اسالك من خير ما
سالك منه عبادك الصالحون واعوذ بك من
شر ما عاذ منه عبادك الصالحون ربنا اتنا فى
الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ○ وحدثنى
على بن سعيد الكندى قال حدثنا على بن عراك عن الاعمش
عمرو بن سعد عن عبد الله مثله الا انه قال فاذا فرغ
من التسهد فليقل اللهم انى اسالك من الخير كله
ما علمت منه ومالم اعلم واعوذ بك من الشر كله
ما علمت منه ومالم اعلم اللهم انى اسالك مما سالك
عبادك الصالحون واعوذ بك مما عاذ منه عبادك
الصالحون ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا واتنا ما وعدتنا الى اخرها
ربنا اتنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا الى اخر الاية ○ حدثنا
ابو كريب قال حدثنا المحاربى عن الحجاج عن عمرو بن سعيد
الجعفى قال اخبرنا عبد الله بن مسعود سمعت وانا مع عمى نتهجد
التسهد قال وعلمنى دعوات بعد التسهد فقال واذا
فرغت من التسهد فقل اللهم انى اسالك من خير ما
سالك منه عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما
عاذ منه عبادك الصالحون اللهم اتنا فى الدنيا حسنة

الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ○ وحدثنا ابو كريب
قال حدثنا المحاربى عن سفين عن الاعمش عن عمرو بن سعد قال
كان عبد الله بن مسعود يدعو بعد ما يفرغ من التسهد
فذكر نحوه ○ وحدثنا ابن معاذ قال حدثنا ابو زهير عن
الاعمش عن معن عن عمرو بن سعد قال كان عبد الله
يقول بعد التسهد اللهم انى اسالك من الخير كله ما علمت
منه ومالم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما
لم اعلم اللهم انى اسالك من خير ما سالك منه عبادك
الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون
اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ربنا اتنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ○ وحدثنا
ابن معاذ قال حدثنا الحرث بن مسلم عن سفين الثورى عن
الاعمش عن عمرو ان ابن مسعود قال اذا تسهد احدكم
فليقل اللهم انى اسالك من الخير كله ذكر مثل حديث
ابى زهير غير انه قال ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا
الى اخر الدعاء وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت مصعب بن سعد
يحدث عن سعد انه كان اذا تسهد قال سبحان الله ملء السموات
وملء الارض وملء ما بينهن وملء ما شاء ربنا من شىء بعد
او الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لا اله الا الله

وخلقه لا سريك له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه
وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما
لم اعلم ثم يسلم ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم قال اذا اعجل الرجل حاجته وهو
الصلاة فلا بدع ان يقول في اثر الشهد اللهم اني اسالك
من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من
الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم قال كانوا
يدعون بعد التسهد بخمس كلمات جوامع قبل الصلاة على
النبي قال ما كانوا يدعون عليهن ○ وحدثني يحيى بن ابرهيم
المسعودي قال حدثني ابي عن جده عن الاعمش قال
عن ابرهيم قال التسهد كاف ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم قال كانوا يقولون التسهد يجزيهم
من الصلاة على النبي صلى الله عليه ○ وحدثنا المعدي قال حدثنا
الحجاج قال حدثنا حماد قال اخبرني عبد الكريم وعمارة
بن منصور عن ابرهيم انه كان اذا تسهد دعا بعد عوات ثم
سلم ○ وحدثنا المعدي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد
عن ابي عمران الجوني قال كان اصحاب ابن مسعود في الصلاة
يسهدون ثم يدعون بعد التسهد بدعوات حفاظا يصومون؟
وبعد فان الاختلاف بين السلف من اهل العلم في اقضا
صلاة المصلي وبما منها انما كان على اقوال اربعة لا خامس لها
حتى حدث الذي وصف بما لله المعترض قول امة محمد
صلى الله عليه بالخطيئة الزاعم ان صلاة كل من صلى قبل

احدا ثة القول الذي قاله كان فاسدة الا ان يكون
صلاها على ما حكيناه عنه من قوله ○ فاحد الاقوال الاربعة
التي ذكرناها الخامس لمن قول من قال اذا رفع المصلي
راسه من السجود من اخر ركعة من صلاته وقد تمت صلاته
سهد او لم يسهد جلس قدر التسهد او لم يجلس سلم او لم
يسلم ○ والقول الاخر قول من قال لا تتم صلاة المصلي اذا رفع
راسه من اخر سجدة من اخر ركعة منها حتى يسهد او بعد
قدر التسهد وان لم يسهد فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاته
سلم او لم يسلم ○ والقول الثالث قول من قال لا تتم
صلاة المصلي حتى يسهد في اخر ركعة منها فاذا تسهد
تمت حينئذ صلاته سلم او لم يسلم ○ والقول الرابع قول
من قال لا تتم صلاة المصلي حتى يسهد ويسلم فاذا سلم
صلاته فمن ادعى قولا خامسا فزعم ان صلاة المصلي لا تتم الا
ان يسهد في اخر ركعة منها بعد ما يرفع راسه من
سجدة منها ويصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم
البرهان على قوله من اصل او نظير ويقال له هل يسلك
به اخر اجترأك على خلاف الامة فزعم ان صلاة
المصلي لا تتم الا ان يصلي بعد التسهد في اخر ركعة منها
على روح او على ابرهيم واسحق ويعقوب او على من دونهم من الانبيا
الله ورسله صلوات الله عليهم وانه ان لم يفعل ذلك لم تكن
له صلاة وان صلاته اذا صلى عليهم ماضية جائزة وان لم
يصل على محمد صلى الله عليه فرض من اصل او نظير فان زعم ان الغرض

www.alukah.net

تلك وبقيه ان الله تعالى ذكره امر بالسلام على محمد
صلى الله عليه بقوله وسلموا تسليما وقد اجمعوا ان ذلك
تسليم دعاء على محمد صلى الله عليه في التشهد دون سائر
الانبياء غيره وكذلك الصلاة صلاة عليه دون غيره
من الانبياء والرسل ○ قيل وما البرهان على صحة ما قلت من
ان ذلك امر بالتسليم على محمد صلى الله عليه دون
ان يكون امرا بالتسليم على سائر الانبياء قيل ان النبي صلى
الله عليه قد علم امته من التسليم عليهم في التشهد بقوله
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين مثل الذي علمهم
فيه من السلام عليه بقوله السلم عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته ○ فان قال ان الامر وان كان كذلك فقد علمنا
الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه انه اذا قيل له قد علمنا
كيف السلم عليك فكيف الصلاة عليك قال لهم قولوا
اللهم صل على محمد الكلمات التي قد ذكرناها فعلمنا بذلك
انه المعني بقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه قيل له ما يحيح
ان يكون صلى الله عليه احال الذين سألوه عن صفة الصلاة
عليه بما ذكرت ولم يذكر لهم صفة الصلاة على سائر الانبياء
غيره لعلمه بانهم قد علموا ذلك او لانهم لم يسألوه عنها وبعد
فلو سوغناك ذلك وقبلنا القول بما قلت في ذلك قيل له لا بد
كان يحتاج على ان ذلك امر من الله تعالى ذكره
عباده بالصلاة عليه بعد التشهد في آخر كل ركعة من صلاة
المصلي دون ان يكون امرا بالصلاة عليه في كل احوال
الصلاة او امرا بالصلاة عليه بعد الفراغ من القراءة في

الاولى قبل الركوع وغير ذلك من سائر افعال
الصلاة ○ وان زعم انه علم ان قوله يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما امر من الله جل ثناؤه
عباده المؤمنين بالصلاة على محمد دون سائر الانبياء
غيره لان الله تعالى ذكره انما ذكر النبي صلى الله
عليه وحده بقوله ان الله وملائكته يصلون
على النبي فعلم بذلك انه انما عنى به نبي الذين خاطبهم
بقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه قيل له ما انكر
ان يكون انما خرج ذلك بلفظ الواحد والمراد به
جميع الانبياء كما قيل والعصر ان الانسان لفي خسر
فاخرج الانسان بلفظ الواحد والمراد به جميع الناس
فان قال ومن اين تعلم ان ذلك كذلك قيل
له تعلم ذلك بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
اذ استثنى الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم وهم جميع
فلم يستثن الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم الا
وقد دخل في قوله ان الانسان لفي خسر كل انسان
قيل له لو جاز استثناؤهم منهم وكما قال يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم فلن يقول في شيء مما عارضناه
به قولا الا الزم في خلافه مثله ○ فان قال فاذكر لنا
الرواية عمن ذكرت انه قال ذلك من قبل ان صاحب القول
الذي حكيت قوله ملغى قولهم بالنكير وخرج

سكتوه ما ذكر من قولهم مما وصفت من قول الجميع
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين ليعلم بذلك
جميعه ما وصفت فلنذكر من ذلك ما حضرنا
ذكره ان شاء الله ○ ذكر قول من قال اذا رفع المصلي
راسه من السجدة من اخر ركعة من صلاته فقد مضت
صلاته وتمت تشهد او لم يتشهد سلم او لم يسلم
جلس قدر التشهد او لم يجلس ○ حدثني عبيد بن
اسمعيل الهباري قال حدثنا عبد الله بن نمير عن
عبد الملك بن ابي سليمان عن الحكم عن علي قال اذا اتم الرجل الركوع
والسجود فقد تمت صلاته ○ حدثنا علي بن سهل
الرملي قال حدثنا الحسن بن بلال عن حماد عن الحكم عن
ابي ليلى عن الحرث عن علي قال اذا رفع المصلي راسه
من اخر السجود ثم احدث فقد مضت صلاته ○ حدثنا
ابن بشار وابن المثنى قالا حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة قال قال علي بن ابي طالب اذا رفع راسه من اخر
السجدة فقد مضت صلاته ○ وحدثني يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا داود عن عطاء الخراساني
وسعيد عن قتادة ان ابا الدرداء انتهى الى السجدة وهم
يصلون فصلى معهم وهو يرى انها المغرب فاذا هي العشاء
فقام فصلى ركعة فجعل بينها المغرب وبين بعدها
حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
سعيد بن ابي عروبة قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب

انه قال اذا رفع راسه من اخر سجدة ثم احدث فقد
مضت صلاته لا اعادة عليه ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب
قال اذا رفع راسه من اخر سجوده فقد مضت صلاته ○ وحدثنا
ابن المثنى قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال
اذا رفع راسه من اخر السجود فقد مضت صلاته ○ حدثنا
ابن المثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عمران عن قتادة
عن سعيد بن المسيب قال اذا قضى الركوع والسجود
ثم احدث فقد مضت ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن عبيدة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اذا
قضى الركوع والسجود فقد قضى صلاته ○ وحدثنا ابن حميد
قال حدثنا احزر عن منصور قال سالت ابرهيم عن رجل قعد
في اخر ركعة من صلاته فاحدث قبل ان يتشهد قال
يخرج صلاته ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا سعيد عن منصور عن ابرهيم قال اذا رفع الرجل
راسه من اخر سجدة اجزاء عنه ○ حدثنا ابن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم قال
سالته عن رجل رفع راسه من اخر سجوده ثم احدث قال
قد تمت صلاته ○ وحدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا ابو معشر عن ابرهيم و
بن ربيع قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو معشر عن ابرهيم و
قال اذا رفع راسه من اخر سجوده ثم احدث قعد وقضى صلاته لا اعادة عليه

الألوكة
www.alukah.net

لا اعادة عليه ○ وحدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني
قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن الحكم وابن المسيب
انهما قالا في الرجل يصلي اربعا ثم يحدث قبل ان يسلم
فقد قضى صلاته ○ واعجب لما لو اهذه المقالة من الاثر
ثم حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع بن الجراح عن
سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة الجذامي
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا احدث الامام بعد ما يرفع راسه من اخر السجدة
واستوى جالسا تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن ادرك معه اول الصلاة ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابو اسامة وعمر بن سعد عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن
بكر بن سوادة وعبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا رفع الامام راسه
من الركعة الرابعة واحدث فقد تمت صلاته ومن خلفه ○
حدثنا ابو كريب قال حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن
عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه اذا جلس الامام في اخر صلاته ثم احدث فقد
تمت صلاته وصلاة من خلفه ○ وحدثنا ابن حميد ومحمد بن
عيسى الدامغاني قالا حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن
ابن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال اذا رفع راسه
من السجود في اخر صلاته ثم احدث قبل ان يسلم فقد جازت
صلاته ○ واما عليهم من شهد البطر والعباس على ما

صح به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه انه قام من
الركعتين الاولتين في موضع الجلوس فمضى في صلاته
ولم يرجع الى مقعد اصلاته فكذلك حكم الجلوس
في الرابعة اذا تركه لم يكن ذلك مفسدا لصلاته
وان السلم خرج من الصلاة فكذلك حكم فسخه
واحد ○ ذكر من قال اذا جلس قدر التشهد تمت صلاته
وان لم يتشهد ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن
عن حماد عن ابرهيم قال اذا قعد الرجل في اخر ركعة
ثم احدث او رعف بعد ما تقارأ الصلاة في اخر ركعة
وجلس بعد ما فرغ من صلاته فليسلم ثم ليقم فان كان
مع الامام انصرف فليسلم ثم ليقم وان كان قبل ان يسلم
الامام ○ حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا سعيد قال سالت الحكم وحمادا
عن رجل لم يتشهد فقالا اوكل الناس يحسن التشهد
ثم صلاته ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو احمد
قال حدثنا سفيان عن شعبة عن الحكم قال اذا قعد مقدار
التشهد فقد تمت صلاته ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سعيد قال سالت الحكم
وحمادا عن رجل قام ولم يتشهد فقالا اوكل الناس يحسن
التشهد اي لا ناس به ○ وحدثني بحر بن نصر الخولاني
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني معوية قال اخبرني من سمع ربيعة
يقول اذا قعد الرجل قدر ما يتشهد وان لم يتشهد فقد تمت
صلاته ○ وقال ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد اذا قعد مقدار

السهو في الرابعة ولم يسجد فقد تمت صلاته وان لم
يقعد قدر السهو وقام عامدا فسدت صلاته ○
وعلة قائلي هذه المقالة ان القعود في الرابعة يطول
القيام في بعض الاماكن التي يجب فيها القيام
الصلاة وقد اجمعوا على ان من ترك القيام في الموضع
الذي يجب فيه القيام عامدا ان صلاته تفسد فكذلك
القعود في الرابعة اذا كان مختلفا في حكمه ○

ذكر من قال لا تتم صلاة المصلي الا بسجود السهو

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال سمعت ابا النضر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تجوز صلاة الا بسجود السهو ○
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا
سعيد عن مسلم ابي النضر عن حملة بن عبد الرحمن عن
عمر مثله ○ وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عمرو
بن ابي سلمة قال حدثنا صدقة عن النعمن عن مكحول انه قال
لا صلاة مكتوبة ولا تطوع الا بسجود فمن نسي فليتسجد
اذا ذكر فانه لا بد من سجود ○ وحدثني احمد بن المغيرة
الحمصي قال حدثنا يحيى بن سعيد يعني العطار قال حدثنا
ابن ابي ظبية عن ابن عون قال لا صلاة الا بسجود ○ وحدثني ابن
عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عمرو قال حدثنا ابو سعيد
قال سألت سليمان بن موسى هل يقال لا صلاة الا بسجود
فقال نعم ○ وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية
قال اخبرنا ايوب عن الحسن انه كان يقول اذا سجد يعني
الرجل بعد ما يرفع راسه من آخر صلاته ○

حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
يونس عن الحسن قال اذا سجد لم يضره الحدث ○
حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر عن
ابيه قال قال الحسن اذا سجد فقد قضى صلاته ○ عن
حدثنا ابن حميد قال حدثنا الصباح بن محارب عن المسعودي عن
عطاء قال اذا سجد في الصلاة ثم احدث بعد ما انصرف و
لم يتكلم سلم ○ حدثنا هارون بن اسحق الهمداني قال حدثنا
ابن فضيل عن عمر بن ذر عن عطاء قال من قضى السجدتين فقد
قضى صلاته تامة ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عطاء في الرجل
يعد ما يرفع رأسه من السجود قال اذا سجد ○ وحدثنا
ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن ابراهيم
قال اذا رفع رأسه من آخر ركعة ثم احدث قال قد تمت
السجدة ○ حدثني سلم بن جنادة السواي قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم قال السجدة تكفي من
السلم ○ وحدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال اخبرنا
اسحق عن شريك عن ليث عن طاوس قال السجدة قراع من
الصلاة ○ وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية
عن سعيد قال سألت الحكم وحمادا عن الرجل يحدث بعد
ما يرفع راسه من آخر الصلاة فقال الاحى يسجد بعد
قدر السجدة ○ حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
قال حدثنا ابو زرعة وهب الله بن راشد قال اخبرني يونس
قال ابن شهاب فمن نسي السجدة حتى قضى صلاته وتكلم

الألوكة
www.alukah.net

مجلسه او لم يتكلم يرى ان يسجد اذا ذكر
قال السجود من ذكر الله قال الله تبارك وتعالى
واذكر ربك اذا نسيت ۝ وحدثني علي بن سهل
الرملي قال حدثنا رشدين بن ابي الوزراء قال سئل سفين
عن امام صحك بعد السهو قال يمضي صلاته وضوءا
ولا اعادة ۝ وعلة من قال بهذه المقالة ان السهو
لما سقط ۝ وعلة من قال بهذه المقالة ان السهو
مما علم النبي صلى الله عليه امته وامرهم بدنه
صلاتهم كما امرهم بغراءة القرآن فمن ترك كان في
حكم من ترك القراءة في صلاته لا يختلفان

ذكر من قال لا يتم صلاة المصلي
حتى يسجد ويسلم ۝

حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
زائدة عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله
قال مفتاح الصلاة التكبير وتحليلها التسليم
حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال
مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم ۝
وحدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى عن سفين عن ابي
اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال احد الصلاة
التكبير وانقضاؤها التسليم ۝ وحدثنا ابن المثنى
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال مفتاح الصلاة

التكبير وانقضاؤها التسليم ۝ وحدثنا محمد بن
مسعدة قال حدثنا زهير بن ابي خازم قال حدثنا سعيد
عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله مثله وزاد
فيه اذا سلم الامام فقم ان شئت ۝ حدثنا تميم بن
المنتصر قال اخبرنا اسحق عن شريك عن ابي حصين
عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال احد الصلاة تسليم
وانقضاؤها التسليم ۝ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفين بن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال اذا انقضى الركوع والسجود فقد
صلاته وقال عطاء حتى يسلم ان اول الصلاة التكبير
وانقضاؤها التسليم ۝ حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا
المعتمر عن ابيه قال قال محمد بن سيرين وعطاء الخراساني
صلاته حتى يسلم ۝ وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية عن سعيد بن ابي عروبة قال سئل محمد بن سيرين
عن الرجل يحدث في صلاته فقال هل كان سلم قال لا
قال احب الي ان يعيد ۝ وحدثني عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زرعة قال اخبرني يونس
قال سألت ابن شهاب عن رجل نسي السلام بعد ان
صلى اربعا قال يجلس حتى يتشهد ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم يسلم بعد ذلك ۝ وحدثني ابن عبد
الرحيم البرقي قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن
يزيد قال سألت يحيى بن سعيد عن الذي يحدث وهو صلى ثم

الألوكة
www.alukah.net

الامام اربع ركعات وسهد قال يسجد صلاته حتى
يسلم ○ وعلة قائلي هذه المقالة من الاثر ما حدثنا ابن
نسار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن عبد
الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي رفعه الى
النبي صلى الله عليه قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم ○ وحدثنا ابو هشام
الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا ابو سفين عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم وعلى كل ركعتين تسليم
وحدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا مروان قال اخبرنا
ابو سفين طريف العطاردي عن ابي نضرة عن ابي سعيد
الخدري قال قال ابو سفين لا اشك انه قد رفعه
مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها
التسليم ○ وحدثنا محمد بن معاذ الرازي قال اخبرنا
محمد بن الحسن قال حدثنا ابو حنيفة عن ابي سفين عن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها
والتسليم تحليلها هذا ما في ذلك عن الصحابة والتابعين
والسلف الصالحين واما الخبر الذي روي عن ابن مسعود
انه قال لو صليت صلاة لم اصل فيها على النبي صلى الله عليه
طبت ان صلاتي لم تتم فانه خبر مرسل وادلك ان

اما جعفر لم يدرك ابا مسعود ولا راه ولو كان قد
ادركه ورآه لم يجز لنا تصحيحه عنه اذ كان راويه
جابر الجعفي وفي نقل جابر الجعفي ما قد علمت مما تقدم لك
بعضه ولو كان ذلك خبرا متصلا عن ابي مسعود
وكان لا مطعن في اسناده لطاعن لم يكن فيه انصاف
وكان لقول من ذكرنا قوله ممن زعم ان صلاة من لم يصل
على النبي صلى الله عليه بعد التشهد في صلاته حتى
خرج منها فاسدة عليه الاعادة وذلك ان الذي في ع
حكي عن ابي مسعود الخبر الذي ذكرنا عنه انما هو
انه قال لو صليت صلاة لم اصل فيها على النبي صلى الله عليه
طبت ان صلاتي لم تتم ولم تكن صلاتي فاسدة
وقد نطق لفظ الامر بكون جميعه بخلاف ما ظن
وقد امر ذلك ○ وبعد فلو كان ابو مسعود قال لم
تتم صلاتي او قال كانت صلاتي فاسدة كان القول في
ذلك خلاف ما قال اذ كان منفردا بما قال من ذلك
مجمعة
والخبر عن رسول الله صلى الله عليه بخلافه والامة
على غيره وكان عليه وعلى جميع الخلق اتباع ما صح به
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه اذ كان هو المتبوع
لا التابع فهذا هذا الوضح للخبر عن ابي مسعود مما روي
عنه في ذلك وكيف وغير ثابت تصحيحه ○ فان قال لنا قائل
فهل يرى للمصلي ان يصلي على النبي صلى الله عليه في صلاته
قائل ان قال نعم فما ذلك قفي اي اثر او خبر وجدت

ان النبي صلى الله عليه اذ علم امته الصلاة عليهم
الصلاة عليه فيها وقد علمت ان النبي صلى الله عليه
لم يدع شيئا مما امته الحاجة اليه في امر دينهم الا وقد
بينه لهم اما بنص واما بدلالة وانما تحكم على من انكر
عليه قوله ممن افسد صلاته المصلي بتركه الصلاة على
النبي صلى الله عليه بعد السهو في اخر صلاته انه
خالف بقوله ذلك الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى
الله عليه وما اجمعت عليه الامة وزايد عن بيانها عن
الله عليه وفي اذنك للمصلي ان يصلي على النبي صلى الله
عليه فيها وان لم يفسدها عليه بتركه ذلك اخر
في صلاته الذي عيب على من انكر قوله ممن افسدها
بتركه الصلاة عليه فيها وان علة لا قبل لك وما وجه
حظرك ذلك وقد روي عن رسول الله انه قال اذا علم
امته السهو في الصلاة فاذا فعلوها فليتخير احدكم
من الدعا ما احب والصلاة على النبي صلى الله عليه
افضل الدعا فدل ذلك اما وان رابنا ان من فاصل الاعمال
الصلاة على النبي صلى الله عليه واخبرنا عليها على كثير
من نوافل الفضل وانا لا نحب لاحد ان يعرف الى الله
تعالى ذكره في شيء من اعماله الصالحة الا على الوجه
الذي امره بالتعرف بها اليه اما في كتابه واما على لسان
رسوله صلى الله عليه ولم نجد في كتاب الله ولا في خبر
صح عن رسول الله صلى الله عليه امرا بالصلاة على رسول
الله صلى الله عليه في شيء من صلاة المصلي ولا ندبا

الى ما ذكرنا من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وارد
بما قد ذكرنا قبل وعمل الامة وقولها فوجدنا ما قد بينا ولا
نرى لاحد ان يزيد في صلاته المكتوبة والنافلة على ما
علم نبي الله صلى الله عليه امته من القول والعمل فيها
واما قول النبي صلى الله عليه اذا علم امته السهو في
اخر الصلاة فاذا فعلتم ذلك فليتخير احدكم من الدعا
ما شاء فانه انما قال فليتخير احدكم من الدعا لنفسه
ما شاء فذلك وزد الخبر عنه صلى الله عليه عبرانا وان
اخبرنا ما بيانا من الدعا والقول بعد السهو فلا نرى صلاة
مصل فاسدة بصلاته على النبي صلى الله عليه في وسط
واولها واخرها كما لا تفسد دعاءه فيها لنفسه
ودنياه وغيرهما لما قد بينا قبل واذ كان ما هذا
ان النبي صلى الله عليه ندب الى ذلك امته وقال
لهم اذا ركعتم فعظموا الرب واذا سجدتم فاجتهدوا
في الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم وما اشبه ذلك من
الاخبار التي قد مضى ذكرنا لها فاغنى ذلك عن
اعادتها فان قال فهل وجدت احدا من سلف الامة ندب الى الصلاة
على النبي صلى الله عليه في الصلاة قيل نعم وقيل عدد
قائلين فان قال فاذكر لنا بعضهم لنعرفه قيل حدثنا
المقدمي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا معمر بن سليمان التيمي
سمعت اسحق بن سويد قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
يسار يقول كنا نعلم السهو فاذا قال واشهد ان محمدا عبده

الألوكة
www.alukah.net

ورسوله محمد ثم ما تسا وتلى عليه ثم صلى على النبي صلى
الله عليه ثم تسا الحاجة ○ حدثنا محمد بن حميد قال
حدثنا مهران قال قال سفيان استحب اذا فرغ من التسهد
ان يقول اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد الى آخر ذلك ○

القول في البيان عما في هذه الاخبار من الغريب
ممن ذلك قول النبي صلى الله عليه اذا علم امته الصلاة
عليه قولوا اللهم صل على محمد وقد سامعني قوله اللهم فيما
مضى من كتابنا هذا وذكرنا اختلاف المختلفين من اهل
العربية فيه وسنا الصواب لدينا من القول فيه ○ واما
الصلاة فانها في كلام العرب الدعاء تقول صلى فلان على
فلان اذا دعا له بخير ومن ذلك قول اعشى بني قيس

لها حارس لا يبرح الدهر منتها وان ذبحت صلى عليها وزمزما

يعني بقوله صلى عليها دعا لها ومنه قول الله تعالى ذكره
لنبيه صلى الله عليه وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم يعني
بقوله وصل عليهم ادع لهم بخير ○ فان قال قائل فان كانت
الصلاة دعاء كما قلت فقد وجب ان يكون قولنا اللهم صل
على محمد مسئلة منا ربنا ان يدعو لمحمد صلى الله عليه وذلك
من المحال لان الله جل ذكره هو المدعو والله والمدعو
غير الداعي الى احد فما ان ذلك كذلك فانه غير معنى
ذلك من الدعاء الداعي ربه مسئلته اياه ان يرحم محمدا
صلى الله عليه وسلم عليه وذلك ان صلاة الله على عبده

رحمته اياه وصلاة العباد بعضهم لبعض دعاء بعضهم
لبعض والعباد يرغبون الى الله جل ثناؤه بقولهم اللهم
صل على محمد في ان يرحمه ويبارك عليه والله تعالى
ذكره يصلي عليه برحمته اياه وبركته عليه واما
معنى قوله صلى الله عليه وآل محمد فان اصل آل في كلام
العرب اهل ادلت لها همزة كما قالوا اما فاءوا لها
همزة دل على ان ذلك كذلك قولهم في التصغير مؤيه
مردودا لها الى كانوا جعلوها همزة فيه وكذلك تفعلون
في الآل اذا صغروه قالوا اهيل فردوا لها الى كانوا
جعلوها همزة فيه وقد حكي سماعا من العرب في تصغير
آل أويل واكثر ما يستعمل العرب آل مع الاسماء المعروفة
المشهورة كقولهم آل محمد صلى الله عليه وآل العباس
وآل علي وآل عقيل وقل ما يستعملونه مع المجهول من الاسماء
لا تكادون تقولون رأيت آل الرجل وآل المرأة وقد
يقال للرجل الذي يطلب النساء ويرتهن ويهواهن هو
من آل النساء ومن ذلك قول الشاعر

فانك من آل النساء وانما يرجى لادنى لا وصال لغايب

وقد قال الله تعالى ذكره كذأب آل فرعون يعني بآل فرعون
قومه الذين كانوا على دينه وفي طاعته ○ واما قوله على
رحمك الله عليه اللهم داحي المدحوات فانه يعني بقوله
داحي المدحوات باسط المبسوطات ويعني بباسط المبسوطات
الارضين السبع وذهب في ذلك الى قول الله تعالى
ذكره والارض بعد ذلك دحاها يعني مده دحوا

الألوكة
www.alukah.net

الدحو اذا بسطته ومد ده ادحوه دحوا ودحا
الصبي الحوزه اذا دحرجها ومنه قيل للمراجيح الصبيان
مداحٍ وفيها لغه اخرى وهي دحيته اداحه دحا
ومن ذلك قول امية بن ابي الصلت ○

دار دحاها ثم اعمر نابها واقام بالدار التي هي امجد

واما قوله وبارئ المسموكات فانه يعني بارئ الخالق تعالى
واما قوله وبارئ المسموكات فانه يعني بارئ الخالق تعالى
منه برأ الله الخلق فهو بارئهم بَرْءً ومنه قول الله تعالى
ذكره ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا
في كتاب من قبل ان نبرأها يعني من قبل ان نخلقها واما
المسموكات فانها المرفوعات فتعالى منه سمك فلان بناءه
فهو يسمك سمكا ومنه قول الله تعالى ذكره رفع سمكها

ومنه قول الفرزدق بن غالب

ان الذي سمك السماء بنا لنا بيتا دعائمه اعز واطول

واما قوله وحار العلو على قطرها فانه يعني بقوله وحار
العلو على قطرها مهيئها ومنشئها ويعني بقوله على قطرها
على ما هيأها عليه وانشاها من سعادة وسعاده والفطره
الخلقة من قول الله تعالى ذكره الحمد لله فاطر السموات
والارض بمعنى خالقهما واما قوله ورافه يحنث فان
الرافد رفد الرحمن تعالى منه فرأف فلان بفلان فهو
يرأف به رافة ومنه قول الله تعالى ذكره ولا تأخذكم
بهما رافة في دين الله وتعالى لمن وصفت لك هو رحل
رؤوف ورؤف ومن الرؤف قول الوليد بن عقبة ○

وسر الطالس فلا تكنه تقائل عمه الرؤف الرحيم

واما التحنن فانه التفعل من الحنان وهو الرحمة ومنه قول

الله تعالى ذكره وحنانا من لدنا وزكاه بمعنى ورحمه
ومنه قول لطرفه بن العبد ○

اما منذر افند فاستيق بعضا حنانيك بعض الشر اهون من بعض

واما قوله والدامغ جيشات الاناطل فان الجيشات جمع
جيشه والجيشه الفعله من قول القائل جاشت القسه
اذا هي هلجت واستدت وجاشت القدر اذا هي فارت غليا
فهي تجيش جيشا وجيشه والجيشه المره الواحده مثل الغلبه

ومنه قول الشاعر

تجيش علينا قدرهم فنديمها ونفثاها عنا اذا حميها غلا

واما قوله كما احمد فاضطلع فانه يعني بقوله فاضطلع فاطاق
حمله واستقل به وقوي عليه تعالى منه ان فلانا مضطلع بهذا
الامر اذا كان قويا عليه ومنه قول الاعشى في مدح هوذه
بن علي الحنفي ○

قد حملوه حديث السن ما احملا ساداتهم فاطاق الحمل واضطلعا

واما قوله حتى
يعني بقوله اصطلع احتمل وقوي عليه ○ واما قوله حتى
اورى فمسا لقابس فانه يعني بقوله اورى اظهر واوضح
واثار واضاء من قولهم اورى فلان من زنده النار اذا اظهرها
فهو يوريها ايراء ومنه قول اعشى بني نعلبه

ولو رميت في ظلمه فادحا حصاه بنبع لأورت نارا

يعني بقوله لاورت لاظهرت واما القبس فانه الشعله
من النار واما القابس فانه المستشعل ومنه قول الله
تعالى ذكره مخبرا عن موسى صلوات الله عليه لاهله امكثوا
انتكم منها بقبس او اجد على النار هدى

الألوكة
www.alukah.net

الحوالدى جاء بسنا محمد صلى الله عليه من الاسلام وشرائعه
والقرآن وحكمه مثلا للفسق يعبسه المفسق فجعل
ذلك فى سوره وبرهانه وضيائه ثم استنار به واستضا
بضوئه مثل الفسق من النار للعاسد ومن الفسق والقابس
ايضا قول الكميت بن زيد الاسدى
لما اجابت صفيرا كان آنتها من فابس شيظ الوجعا بالنار
واما قوله الا الله تصل باهله اسبابه فان الا لاهى النعما
ومنه قول الله تعالى ذكره وهناى الا اردكما كذبان
بمعنى وهناى نعماردكما كذبان ○ واما قوله من فوز ثوابك
المعلول فانه يعنى بالمعلول المضاعف واصله من العلل
والسرد وهو السرد الثانى يقال منه سرد فلان علا
بعد نهل فالنهل السرد الاول والعلل السرد الثانى
ثم يستعمل العلل فى كل سقى بكر بعد مره فيقال
للسوط اذا اصبغ صبغا بعد صبغ واعيد عليه الصبغ مره
بعد مره على الصبغ ومنه قول ابى دواد الايادى فى
صفة لون فرس ○
خيفانة تهدى الحياد كانها غب الوجيف لعلها بالاجساد
يعنى بقوله لعلها بالاجساد يعاد عليه الصبغ بالاجساد
وهى جمع جسد والجساد الزعفران ودم الاخوين
واما قوله وجزل عطايا المحلول فانه يعنى بالمحلول المبذول
وهو معقول من قولهم حللت العقد ○ واما قوله على على بنا
الثانى ثنا ○ فانه يعنى بقوله على ارفع من قول القائل على فلان
ثناه اذا رفعه فهو لعلية تعلية ○ واما قوله واكرم مثواه
فان المثوى المنزل وهو المفعل من قولهم ثوى فلان
بموضع كذا اذا اقام به ومنه قول سحيم عبد بنى الحسحاس
فان ثوى لا تملنا وان يفضح غادا ثر ودع ترجع عن عميره راصبا
يعنى بقوله ثوى لقيم ومنه قول الله تعالى ذكره لثويهم
من الجنة غرفا يعنى بقوله لثويهم لننزلنهم ولنجعلن لهم
موضع مقام ○ واما قول الاعرابى للنبى صلى الله عليه
ولا ادرى ما ذنبك ولا ادنه معاد وقول النبى صلى
الله عليه للاعرابى حرفها اندرى انا ومعاد فان الزبيدى
هو الكلام الخفى الذى لا يسمع من المتكلم به صوته
ولا يفهم معناه مثل الهمهمة ○ واما قول النبى صلى الله
عليه فى السهد قولوا الحباب لله فان الحباب جمع
والحبه فى كلام العرب الملك ومنه قول زهير
جناب الكلوبى انى قد علموا وبيتكم بيتا بيته
وبركبكم سادات اقوام زنادكم وريه
من كل ما نال الفتى قد نلته الا الحبيه ○
يعنى بالحبه الملك ومنه قول عمرو بن معدى كرب الزبيدى
اسير الى ابى مالوس حتى انيخ على بحسه بجندى
يعنى بقوله على بحسته على ملكه وقد روى عن انس
ما لك انه سئل عن ذلك فقال معناه لحياه الدائمه
لله هو الذى ذكر ان العرب يقوله فى معنى الحبه
هو المعروف عند اهل العلم بكلام العرب ○

ذكر خبر آخر من اخبار موسى
بن طلحة عن النبى صلى الله
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد المحارى

واسحق بن ابرهيم بن حسين بن السهيد قالوا حدثنا
عمر بن عبد الطنافسي عن سماك بن حرب عن موسى
بن طلحة عن ابيه قال كنا نصلي والدواب يمر من امامنا
فسالنا رسول الله صلى الله عليه فقال مثل مؤخرة الرحل
وقال محمد بن عبد بكون من امام احدكم وقال ابو كريب في
حديثه مثل مؤخرة الرحل يكون من امام احدكم مدى
احدكم ولم يقل سمعت ذلك اسحق بن ابرهيم وقالوا
جميعا في حديثهم لا يضره ما مر من بين يديه ○ حدثني محمد
بن عماره الاسدي قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا
اسباط عن سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه قال كنا نصلي
ويمر من امامنا الدواب فذكر ما ذكر لرسول الله صلى
الله عليه اذا كان بين مدى احدكم مثل مؤخرة الرحل
فلا يضره من مر من بين يديه ○ القول في علل هذا الخبر
وهذا خبر عندنا صحيح سنده ويدل ان يكون على
مذهب الاخرين سماعا صحيحا لعلل احداها انه خبر
لا يعرف له عن طلحة عن النبي صلى الله عليه مخرج
الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به عدلهم مقبول
وحب السند فيه والباقي انه خبر قد حدث به عن
سماك غير من ذكرنا فارسله عن موسى بن طلحة عن النبي
صلى الله عليه ولم يسنده عن ابيه والباقي ان سماك
بن حرب عندهم ممن لا يعتمد على نقله ○
ذكر من روى هذا الحديث

فارسله عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه ولم
يسنده عن ابيه ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفين عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة
ان النبي صلى الله عليه قال يستر الرجل قدر مؤخره
الرحل ○ وقد روى طلحة بن عبد الله هذا معنى
هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه جماعة من
اصحابه وهذا ما صح عندنا من ذلك سنده ثم متنه
جميعا الا ان ذلك ○ ذكر ذلك ○
حدثني عبد الله بن ابي زياد القطواني قال حدثنا المقري
قال حدثني عبد الله بن ابي زياد القطواني قال حدثنا المقري
عبد الله عن شعبة بن ابي بردة عن ابي الاسود عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن عروة
سوء عائشة المصلي قال مثل مؤخرة الرحل قال
سعيد في مثل ذراع الخشبة ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية عن يونس عن حميد بن هلال عن عبد الله
بن صامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا قام احدكم فانما يصلي فانما يستره اذا كان
من بين يديه مثل آخرة الرحل ○ وحدثني اسحق بن
الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه قال اذا صلى احدكم فان ستره من بين يديه
مثل آخرة الرحل ○ وحدثني محمد بن خالد بن خداش بن عجلان
قال حدثني سلم بن قتيبة عن عمر بن ابي زائدة عن عون

الألوكة
www.alukah.net

مر ابى حصينة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
بالابطح فى قبة حمراء من ادم فاخرج بلالا عنزة فركزها
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صلى الى العنزة
ومارة الطريق من ورائها ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفين عن عون بن ابى حصينة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه خرج فى حلة حمراء فركز عنزة
فصلى اليها يمر من ورائها الكلب والمراة والحمار ○ وحدثنا
الحسن بن على الواسطى قال حدثنا اسحق الازرق قال
حدثنا سفين عن عون بن ابى حصينة عن ابيه قال حانا بلال فاذنه
من بدى رسول الله صلى الله عليه عنزة تمر وراءها الكلب
والمراة والحمار لا تمنع قال فصلى رسول الله صلى الله عليه
الظهر ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عون بن ابى حصينة قال سمعت ابى يحدث ان
النبى صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء ومن بدى عنزة الظهر
ركعتين والعصر ركعتين ومن بدى المراة والحمار ○
وحدثنى موسى بن عبد الرحمن المسروقى قال حدثنا حسين
الجعفى عن زائدة قال حدثنا مالك بن مغول عن عون بن ابى
حصينة عن ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه وهو
فى قبة فلما كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل بلال فاخرج العنزة فخرج النبى صلى الله عليه
كانى انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة واقام الصلاة
قال وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر ركعتين

ركعتين ومر من بدى المراة والحمار ○ وحدثنى القسم بن
بشر بن معروف قال حدثنا عبثر بن عمر قال حدثنا مالك يعنى
ابن مغول عن عون بن ابى حصينة عن ابيه قال رايت الى رسول
الله صلى الله عليه وهو بالابطح فدخل بلال ثم خرج ومعه
عنزة فاقام فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلى بنا
الظهر ركعتين والعصر ركعتين الى عنزة قال القسم
اظنه قال يمر من ورائها المراة والحمار ○ حدثنا ابن وكيع
قال حدثنا جعفر بن عون عن ابى العميس عن عون بن ابى حصينة
عن ابيه قال كان النبى صلى الله عليه بالابطح فجاء بلال
فاذنه بالصلاة قال فدعا بوضوء فتوضا ثم اخذ بلال العنزة
فمشى بهامع رسول الله صلى الله عليه فلما قام للصلاة
ركزها ثم صلى يمر من بدى والكلب والحمار والمراة ○
وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابى عن مسعر عن عون بن ابى
حصينة عن ابيه قال صلى النبى صلى الله عليه الى عنزة او
سهما والطريق من ورائها ○ وحدثنا محاهد بن موسى
قال حدثنا يزيد قال اخبرنا المسعودى عن عون بن ابى جحيفة
عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه يصلى بالابطح
قد ركز بين يدى العنزة يمر من بين يدى الحمار والمراة ○
وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة قال
اخبرنا الحاج عن عون بن ابى حصينة عن ابيه قال صلى
النبى صلى الله عليه بالابطح فركز عنزة من بين يدى ○
وحدثنا محمد بن المصفى الواسطى قال اخبرنا اسحق عن سريك

الألوكة
www.alukah.net

عن ابي اسحق عن وهب السوائي ابي جحيفة قال صليت مع
نبي الله صلى الله عليه العصر بالابطح ركعتين وكان
معه عنزة يركزها بين يديه حتى يصلي قال قلنا مثل من
كنت يومئذ قال كنت ابري وارتش. حدثنا ابن وكيع قال
حدثنا يزيد بن هرون عن سفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة
عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه قدم
مكة فنزل الابطح فلما زالت الشمس خرج وركز عنزة
فصلى الظهر ركعتين. وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة الى البطحاء فتوضا
فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
قال شعبة وزادني فيه عون بن ابي جحيفة عن ابيه وكان
يمر من ورائها المراة والحمار. حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي قال وذكر شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن
الجزار قال تحدثنا عند الحكم في شان الحمار الذي مر بين يدي
النبي صلى الله عليه. وحدثني ابو مسعود الجحدري قال
حدثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يركز له الحربة
فيصلي اليها فسئل عبيد الله فقال في العيدين.
وحدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا معتمر قال سمعت
عبيد الله عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه
كان يعرض راحلته فيصلي اليها قال قلت ارايت اذا
ذهبت الركاب قال ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته

او نحو حديثه. وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا معتمر
قال سمعت عبيد الله عن نافع ان عبد الله كان يفعل ذلك.
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يامر
بالحربة فتخرج يوم العيد فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء. حدثنا يحيى
بن المصري قال اخبرنا ابن نمير قال اخبرنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان اذا خرج يوم
العيد امر بالحربة فوضع له ثم ذكر سائر الحديث
حدثنا ابن المثنى. وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
انه كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر فيصلي اليها
وحدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان اذا خرج
الى المصلى اخرج بالعنزة حتى يركزها بين يديه فيصلي اليها
وذاك ان المصلى كان فضاء ليس فيه شيء يستتر به. حدثنا
محمد بن بشار القزاز وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
قالا حدثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة عن
ابن عباس قال ركزت العنزة بين يدي رسول الله صلى
الله عليه بعرفات فصلى اليها والحمار من وراء العنزة.

القول في البيان عما في هذه الاخبار من الفقه

والذي فيهما من ذلك الابانة عما يجزي المصلي بعضا من الارض

ان يستتر به مما يمر من بين يديه وان ذلك قدر مؤخرة
الرحل ○ فان سألنا سائل عن مقدار ذلك وكيف وجه
الاستتار به اذا صلى الى المصلى فقد احتلف السلف
من اهل العلم في قدر مبلغ ذلك من الذرع فقد ذكرنا لهم
بعض عن الصواب لدينا من اقوالهم ○ فقال بعضهم قدر مبلغ
ذلك من الذرع ذراع او نحو هذا ○ ذكر من قال ذلك
حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي الى مؤخرة رحله وهي
ذراع او قدر ذراع ○ وحدثنا ابو كريب محمد بن العلا
قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال قدر
مؤخرة الرحل ذراع ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قيد مؤخرة الرحل
ذراع ونحوه ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا سعيد بن
سرجس عن ابن لهيعة عن ابن الهيم عن عبيد بن حميد عن
عباده بن نسي عن رجل قال سألت معاذ بن جبل عما يستتر
اذا صلى قال قدر عظم الذراع اجل او ادق ○
وحدثني علي بن سهل الرملي قال حدثنا زيد بن ابي الزرقاء
قال سبل سفيان عن قدر مؤخرة الرحل قال قدر ذراع ○
وحدثني علي قال حدثنا مؤمل قال سئل سفيان هل يكرى الحبل
المهدود المعترض قال لا ○ وقال احرون قدر مبلغ ذلك
ثلاثة اسيار ○ ذكر من قال ذلك ○ حدثني ابن عبد
الرحيم البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال سئل الاوزاعي
عن السترة كم تكفي قال قدر مؤخرة الرحل ثلثة اسيار؟

والصواب من القول في ذلك عندنا قول من قال قدر
ذلك ذراع ونحوها وذلك ان ذلك كذلك
بخبر للرواجل وان زاد على قدر ذلك لم يكرهه وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه انما اخبر السائل عن حد
ما يستتر به ولم يحظر عليه الزيادة على قدر ما بين له انه
يجزئه وفي الاخبار الواردة عنه انه كان يحمل له الحربة
والعنزة فيركزان له فيصلي الى هذه مرة والى هذه
اخرى اوضح البيان عن ان ما كان ابدا على قدر مؤخرة
الرحل من السترة للمصلي ان لم يكن احسن لم يكن اقبح؟
وقد روي عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وغيرهم من سلف العلماء انهم كانوا يستترون
في صلاتهم بمثل اخرة الرحل وعن بعضهم انه كان يستتر
بما طول منها وعن بعضهم باصغر منها ذكر ما روي عنهم
في ذلك
يرتفع البيان عن سبيل العمل فيه ان شاء الله ○

ذكر من روي عنه من السلف انه
كان يصلي الى مثل مؤخرة الرحل او كان يتخذ الولد

حدثنا الرقاعي ابو هشام قال حدثنا حفص عن مسعر عن
ابن ابي مالك عن ابي عبد الله عن ابي هريرة رفعه قال ابو
هشام هذا او هم من حفص والذي في المصلى مثل مؤخرة الرحل
قال ابو جعفر احسبه انما قال في مثل قدر السوط ○
حدثنا ابو هشام قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر عن الوليد
ابن ابي مالك عن ابي عبد الله عن ابي هريرة موقوفا مثله ○

الألوكة
www.alukah.net

وحدثنا ابن حميد قال حدثنا هرون بن المغيرة عن الحجاج بن
ارطاة عن ابي اسحق قال حدثني المهلب بن ابي صفرة عن
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه قال اذا اصلى احدكم ومن
مدية مثل اخرة الرحل فلا يضره ما مر من مدية ○ وحدثنا
الربيع بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني اسامة بن
زيد عن نافع قال لم ار ابن عمر يصلي الى اقصر من موخرة الرحل
السترة
وحدثني ابن المثنى قال حدثنا عمرو قال سئل الاوزاعي عن
كم يكفي قال قدر موخرة الرحل ○ وعلة قائلي هذه المقالة
الاخبار التي ذكرناها قبل عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال يكفي المصلي مثل اخرة الرحل ○

ذكر من كان يصلي الى اطول من ذلك

حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا مدرك بن
قصره
قال حدثنا عبد المؤمن قال مر رنا انس بن مالك وهو عبد
وهو يصلي ومن مدية رُجّ مثل طول انس ○ وحدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال رايت انس بن مالك دخل
المسجد الحرام فذكر شيا او هيا سترة فصلى اليه ○ وحدثني
علي بن سعيد الكندي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير قال رايت انس بن مالك في المسجد الحرام
وقد نصب عصا فصلى اليها ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو
عامر قال حدثنا ابو مصعب عن يحيى قال اخبرني محمد انه راى
انس بن مالك تركز عصاه فصلى اليها استتر بها منه ومن

الناس عند الكعبة ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال كان يركز العنزة من يدي عمر بن الخطاب والطعن
بين من يديه فلا تقطع صلاته ○ وحدثني يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية عن ليث بن ابي سليم عن المغيرة عن ابي
عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال لا تصلين وبينك
وبين القبلة مجوز بعدم الى القبلة او استتر بساريه ○
وعلة قائلي هذه المقالة الاخبار التي ذكرناها قبل عن
رسول الله صلى الله عليه انه كان يامر بالعنزة ان يركز له
فيصلي اليها ○ ذكر من قال يحري المصلي من السترة كل
ما استتر به ○ حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية قال
حدثنا سعيد بن الحجاج عن ابي العالية الرياحي قال كان
يقال يستر المصلي ما وارى حرف الرحل ○ وحدثنا المعدل
قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن سعيد بن الحجاج
عن ابي العالية انه قال يستر المصلي ما توارى حرف الرحل
وعلة قائلي هذه المقالة ما حدثناه ابن بشار قال حدثنا ابو
بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك بن عثمن قال حدثني صدقة بن
يسار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
لا تصلوا الا الى سترة ولا تدع احدكم احدا يمر بين يديه
فان ابى فليقاتله فان معه القرين ○ حدثني احمد بن الفرج
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك قال حدثنا الضحاك
بن عثمن عن صدقة بن يسار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله
انه كان يقول اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين

الألوكة
www.alukah.net

مدينه فان ابى فليقاتله فان معه القرين ○ قالوا وكل ما استتر به المصلى فهو سترة صغر ذلك او كبر عظم او دق ○ فان قال لنا قائل فهل يجزى من السترة فى الصلاة الخط وما انت قائل فى صلاة من صلى الى غير سترة ايراها فاسدة ام هل يقطعها عليه بعض من يمر من بين يديه ام هى عنه مجزئة فانك ان قلت هى عنه مجزئة وجعلت للمصلى ان يخط فى الارض ثم يصلى الى الخط فقد لك فهذا امر قولك فى الخبر الذى روى عن طلحة عن النبى صلى الله عليه وغير ما ذكرت لنا ان الاخبار صحت به عن رسول الله صلى الله عليه من امره المصلى بالانتصار وانه صلى الى العنزة وما اشبهها وان قلت لا تجزئه صلاته الا ان يصليها مستترا بسترة على ما وردت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه قيل لك بما وجدت الخبر الذى حدثتموه ابو بكر بن الحلم وسفين بن وكيع قال احدثنا ابو معوية عن حجاج عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه فى فضاء ليس بين يديه سترة ○ وحدثنا يونس بن عبد الاعلى واحمد بن حماد الدولابى قالا احدثنا سفين عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال احسبنا اذا قعدنا على ابان ورسول الله صلى الله عليه يصلى بنا الناس يعرفه ويركعها ويمر بنا على بعض الصف فنزل عنها ونحلها الصف الذى يليه ثم لم يعد لنا رسول الله صلى الله عليه شيئا ○ وحدثنا عبد الله بن ابى زياد قال احدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى محمد بن عمر بن على عن عباس بن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس

عن الفضل بن عباس قال زارنا رسول الله صلى الله عليه عباسا فى بادية لنا وليست كلبة وحمارة بين يديه فصلى الى صلى الله عليه العصر وهما من بين يديه فلم تقطعا ولم تمرا ○ وحدثنا احمد بن الحسن الترمذى قال احدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنا محمد بن عمر عن العباس بن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبى صلى الله عليه العباس فى بادية لنا وليست كلبة وحمارة فصلى النبى صلى الله عليه العصر وهما من بين يديه لم تقطعا ولم تمرا ○ قد قيل فى هذا الحديث ما قد احتج السلف من اهل العلم فيما فى كل ذلك قد قالوا فيه ثم منع جميعه ان شاء الله ان ○ وكان ما قالوا فيه ثم منع جميعه ان شاء الله ان ○ وكان بعضهم يقول الخبرى الخط فى الارض اذا صلى الله المصلى من السترة ○ ذكر من قال ذلك ○ حدثنى ابن عبد الرحيم البرقى قال احدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب عن حميد بن قيس قال سألت عطاء بن ابى رباح عن الخط فى الارض من الصلاة فقال ادركت الناس يفعلون ذلك ولا ادرى عمن ذلك ○ وحدثنى سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زرعة قال احدثنا حيوة قال احدثنا ابو يوسف صالح بن عطاء المكى انه راى عطاء بن ابى رباح خطا من بين يديه فى الارض ثم صلى والناس يمرون من بين يديه ○ وقال الحروف لا تقطع صلاة المرء المسلم سى صلى الى سترة او غير سترة ولكن ينبغى له ان يدرأ من مر امامه من بين يديه ما استطاع ○ عبد ذكر من قال ذلك ○ حدثنا ابو بكر قال احدثنا عمرو بن عون عن ابى اسحق عن الحرث عن على قال لا تقطع الصلاة سى وادرأ

عن صلاتك ما استطعت ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا
هرون عن عنبسة عن ابي اسحق عن الحرث عن علي قال لا تقطع
الصلاة سبي ولكن ادرأ ما استطعت ○ وحدثنا ابن المثنى
قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن سليمان
بن يسار عن علي وعمر قالا لا تقطع الصلاة سبي وادرأ ما
استطعتم ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي وعمر انهما قالا
لا تقطع الصلاة سبي وادرأ ما استطعتم ○ حدثنا ابن المثنى
وابن بشار قالا حدثنا ابن ابي عدي وحدثني يعقوب قال حدثنا
ابن علية جميعا عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي
وعمر بمثله ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام وشعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب بمثله ○
وحدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان عليا وعمر قالا لا تقطع
الصلاة سبي وادرأ ما استطعتم ○ وحدثنا ابن المثنى قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد عن سعيد بن ابرهيم عن
ابيه قال كنت اصلي فمر انسان بين يدي فمنعه فابى فمر
فاخذ عمر فساله فقال ما ابن اخي لا تضره ○ وحدثنا محمد
بن مثنى قال حدثنا سليمان بن المفضل قال حدثنا داود قال
سالت سعيد بن المسيب ما تقطع صلاة الرجل المسلم
قال تقطعها الخمر وستترها البهوى ○ حدثنا ابن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا داود عن سعيد بنحوه ○
وحدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الاعلى قال حدثنا داود عن
سعيد بمثله ○ وحدثنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا داود قال سئل سعيد بن المسيب ما تستر
المصلي قال البهوى قال فما تقطعها قال الخمر ○ وحدثنا
ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن عبد الله عن
سالم عن ابن عمر قال لا تقطع الصلاة سبي وادرأ ما استطعت ○
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
ابي عبد الله العسقلاني عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه
رأى عمر يصلي على حناره وحمار ممر من امامهم فاداه رجل
الحمار فلما انصرف ابن عمر قال ايها الصارخ ان الصلاة لا
تقطعها سبي ولكنه اذى فادرءوا الاذى عنكم ما استطعتم ○
حدثنا موسى واحمد بن حماد الدولابي قالا حدثنا سفين عن
الزهري عن سالم قال قال لابن عمر ان عبد الله بن عباش بن
ابي ربيعة يقول تقطع الصلاة الكلب والحمار فقال ابن عمر
لا تقطع صلاة المسلم سبي ○ وحدثنا سعيد بن يحيى الاموي
قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي عمار قال رايت ابن الزبير يصلي فمرت امراه
من بين يديه تطوف بالبيت فوضع جبهته في موضع قدميها
وحدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا حنظلة عن
سالم قال صليت مع عبد الله بن الزبير بمكة فمرت من بين يدي
الصف امراه فجابا لوها ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفين عن سماك عن عكرمة قال قالوا عند
ابن عباس تقطع الصلاة الكلب والمراة والحمار فقال الله
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ؟ اي سبي تقطع هذا

الألوكة
www.alukah.net

ولكنه ذكره ○ وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
قال حدثنا المعتمر قال سمعت يونس عن محمد بن سيرين قال
قلت لعبيدة ما يستر المصلي وما يقطع صلاته قال يستره
الإمام ويقطعها الحمار ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن محمد بن سيرين
قال سألت شريحا ما يقطع الصلاة قال يمامها النسوي
الحمار قال محمد وقد ذكر ذلك لعبيدة السلماني فقال
صدق وسرح كان يقال في آخره الرجل ○ وحدثنا أبو كريب
قال حدثنا ابن إدريس قال سمعت هشاما عن ابن سيرين
عن شريح قال سئل ما يستر المصلي قال يستره النسوي
ويقطعها الفحور وأن يكون من مدك شيء أطيب لنفسك
وقد ذكر آخره الرجل وعن عبيدة نحوه ○ وحدثني
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد
قال قلت لعبيدة ما يستر المصلي وما يقطع الصلاة
قال يستره النسوي ويقطع الصلاة الكلب والحمار وقد
وقد ذكر قد آخره الرجل قال وقال شريح قد ذكر قد
آخره الرجل وأن يكون من مدك ما يستر لك أطيب
لنفسك ○ حدثنا أحمد بن عبدة الضبي قال أخبرنا سلم
بن أخضر قال أخبرنا ابن عون عن محمد قال قلت لعبيدة
ما يقطع الصلاة وما يسترها قال يسترها النسوي
ويقطعها الفحور ○ وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
ابن علية قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال قال ابن
لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم ○ وحدثني ابن

عبد الرحيم البرقي قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا
يحيى بن أيوب قال أخبرني حميد قال رأيت عطاء بن أبي رباح يصلي
الله بن عبد الله بن عمر يصليان والناس يمرون بين أيديهما؟
وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أخبرنا خالد
بن يزيد عن نافع بن عمر قال رأيت عطاء بن أبي رباح يصلي إلى
والناس يمرون من بين يديه يعني بغير سترة قال نافع ورأيت
ابن أبي مليكة يفعل ذلك ○ وحدثنا ابن حميد
حدثنا ابن المبارك عن الحجاج بن أرطاة قال سألت عطاء
عن الرجل يصلي والنساء يطفن أمامه قال لا بأس ○ وحدثنا
ابن حميد قال حدثنا حرير عن مغيرة عن مجاهد وإبراهيم
قالا لا بأس أن يمر المرأة بحذائك وأنت تصلي ○ وحدثنا
أبو كريب وأبو السائب قالا حدثنا ابن إدريس عن هشام
قال كان أبي يصلي في الصحراء ليس من مدينة سترة ○ وحدثني
يونس قال أخبرنا ابن وهب قال حدثني حيوة قال سئل
القاسم بن محمد هل يقطع الصلاة شيء قال لا ألا الله دون كل
شيء ○ حدثنا أبو كريب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير قال لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا
صلاتك ما استطعت ○ وحدثنا أبو كريب قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم وذكر آخر عن الشعبي
مثل ذلك ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن حديثه قال سئل الشعبي ما يقطع الصلاة
قال سوها ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن جبير قال لا يقطع الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

الا السهو والعمله ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني ابو بكر بن محمد قال ما رأيت المصلي
الى الكعبة والناس يطوفون بين يديه ○ وحدثنا ابن بشار
قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا يحيى قال اخبرني ابو بكر
نحوه
يصلي الى الكعبة والناس يطوفون بين يديه ○ وحدثني
زياد بن ايوب قال حدثنا ابن علية عن صالح بن رستم قال رأيت عطا
بن ابي رباح يصلي فاعد امام سارية من والناس يمرون من بين يديه ○
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن هشام
الحسن قال الناس ان يصلي الرجل والشيء يطفر امامه ○
وحدثنا عمران بن موسى القزاز قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا داود قال سئل سعيد بن المسيب ما يسبر المصلي
قال الكوى قيل فما يقطعها قال الفحور ○ وعلة قال يحيى بن
هذه المعالة من الاثر ما حدثني سليمان بن عبد الله الرقاشي
قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا ابن ابي عدي قال حدثنا سعيد
عن ابن عباس قال مررت انا والفضل بن عباس على حمار يمشي
بين يدي النبي صلى الله عليه وهو يصلي بمنى انا ولا ارى بأسا
وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد
عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس انه
كان على حمار له وهو غلام من بني هاشم فمر بين يدي النبي
صلى الله عليه وهو يصلي فلم يصرف وجاء حمار يسان
من بني عبد المطلب فاخذ بأذن رسول الله صلى الله
عليه ففرج بينهما او فرق بينهما ولم يصرف ○
وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد

عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب رجل من اهل البصرة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نحوه ○ وحدثنا ابن
حميد وابن وكيع قالا حدثنا جرير عن منصور عن الحكم
عن يحيى بن الجزار عن ابي الصهباء قال كنت عند ابن عباس فمر انا
ما نقطع الصلاة فقالوا الحمار والمراة فقال ابن عباس
لقد جئتنا وغلام من بني عبد المطلب مرتدف على حمار
ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس في ارض خلا
فمر كنا الحمار بين ايديهم فجاء حتى دخل معهم فلم
يأت ذلك على صلاة رسول الله صلى الله عليه
ذلك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
بالناس فجاء حماران من بني عبد المطلب تشتدان فمر
فاخذ هما النبي صلى الله عليه فمر احدهما امام الاخرى
فمضى فما بالى ذلك ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا حسين
عن زائدة عن منصور عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابي
الصهباء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نحوه ○
حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سعيد عن الحكم
عن يحيى بن الجزار عن رجل يقال له صهيب عن ابن عباس
قال اخرجت انا ورجل من بني هاشم ورسول الله صلى الله
عليه في الصلاة ونحن على حمار لنا فمررنا فمر رسول
الله صلى الله عليه في الصلاة ومررنا الحمار فلم يصرف
النبي صلى الله عليه وجاء حمار يسان من بني عبد المطلب
حتى اخذ بأذن كيسه ففرج بينهما ○ حدثنا ابو كريب قال
حدثنا عبد الله عن سعيد عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن

الألوكة
www.alukah.net

صفين عن ابن عباس قال الحسن اتانا وعلام على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمر ربنا من بين يديه فمر بنا فدخلنا
معه الصلاة وحمار حمار ان تسعيان حتى اخرا بركته
وهو يصلي فمر وبينهما ومضى في صلاته ○ حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عبد الله عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن يحيى بن الجزار
عن ابن عباس قال اتانا حمار ان تمشيان في الصلاة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي احدنا فخرنا فلما اراد ان يركع
فرجنا بينهما ثم ركع ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا معاوية
عن ابن ابي ذئب عن سعيد قال سمعت ابن عباس قال مررت
من بين يدي الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بهم بعرفة وانا
والفضل على اتان مرتدفين فلم ينكر ذلك علينا ○ حدثنا
ابن وكيع قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال الحسن انا والفضل على اتان والنبي صلى
الله عليه وسلم يصلي بعرفة فمررنا بعض الصف فنزلنا وتركناها
ترتع فلم ينهنا النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابن
وكيع قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت ردف الفضل
على اتان فجئنا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى
فمررنا فوصلنا الصف ومررنا الاتان بين يدي الناس فلم
يقطع ذلك عليهم الصلاة ○ حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع
البصري قال حدثنا بشر يعني المفضل قال حدثنا عبد الرحمن
يعني ابن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال اقبلت اسير على اتان ورسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف ثم
نزلت عنها فرتعت فدخلت في الصف فصليت مع الناس فلم
يعب ذلك علي احد ○ حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت
راكبا على اتان وقد ناهزت الحلم فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فسرت على الاتان بين يدي بعض
الصف ثم نزلت فارسلتها ودخلت في الصف مع الناس
فلم ينكر ذلك علي احد ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا
سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحق عن داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال مررت انا والفضل بن
عباس بن عبد المطلب بين يدي النبي صلى الله عليه وهو
يصلي في حجة الوداع بمعنى ما قال ليث سواء ○ حدثني محمد
بن معمر البحراني قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عبد ربه
بن عطاء القرشي الله القرشي قال حدثني ابو سفيان بن عبد
الرحمن بن المطلب بن ابي وداعة عن ابيه عن جده انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بينه وبين الذين يطوفون
بالبيت سترة ○ حدثني علي بن سعيد الكندي قال
حدثنا علي بن يونس عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن
ابيه عن المطلب بن ابي وداعة قال طاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاشية المطاف ليس
بينه وبين الطواف احد ○ وحدثني يونس واحمد بن حماد
قال حدثنا سفيان عن كثير بن كثير عن بعض اهله قال

الألوكة
www.alukah.net

المطلب سمع رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة بني سهم والناس يمرون من وراء لبس بينه وبين الكعبة سترة ○ وحدثني ابن أبي عمر قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن كثير بن كثير عن أبيه قال حدثني المطلب بن أبي وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هذا الركن الأسود والرجال والنساء يطوفون من وراء ما بينه وبينهم سترة ○ وحدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طوافه السبعة أتى موضع الفسقية فصلى عندها عند الركن محاشية المطاف ليس بينه وبين الطواف أحد ○ قال أبو جعفر يعني بالفسقية البشكينة والبشك هو البعر ○ وقال آخرون إذا صلى مصل وليس بين يديه سترة يستره فإنه يقطع صلاته ما مر بين يديه رجل كان إلى المار أو امرأة أو غيرهما ○

ذكر من قال ذلك ○

حدثنا أبو بكرة قال حدثنا قبيصة قال أخبرنا يونس بن يوسف عن عبد الله بن عبيدة عن أبيه أو عن عبد الله قال إذا مر الرجل بين يدي الرجل ليقطع صلاته فليرمه بالبندقة فإن هو رجع وإلا فليأخذ بيده حتى يرجع فإنه قد قطع صلاته ○ وعلة قائلي هذه المقالة ما حدثني العباس بن الوليد قال

أخبرني أبي قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال أخبرني مولى لزيد عن زيد بن ثابت قال رأيت رجلا سأل زيدا وأنا معه أفسالته عن أفعاله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمر رجل بين يديه وكنت على أثر أبي فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال فاقعد ○ حدثني موسى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني معاوية عن سعيد بن عروة عن أبيه أنه رأى بسوق وهو حاج فأتى سعيد بن عروة عن أمره فقال له ساحة لك هو رجل معه فسأله عن أمره فقال له ساحة لك حدثنا فلا تحدث بما سمعت إلى حتى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بسوق إلى بكلة فقال هذه فلسلم صلى إليها فأقبلت أنا وغلام أسعى حتى مر بين يديه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال فما مت عليها إلى يومي هذا ○ وقال آخرون لا يقطع صلاة مصل إلى سترة إلا المرأة والكلب والحمار ○

ذكر من قال ذلك ○

حدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي وغندر قالا حدثنا سعيد عن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك يقول يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار ○ وحدثنا المقدمي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا سعيد بن الحجاج عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك مثله ○ وحدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا عبد الوهاب قال سألت يونس عن القوم

الألوكة
www.alukah.net

يصلون ومنهم من امرهم السبي الذي يقطع الصلاة وزعم ان
رجلا صلى بهم في المسجد الجامع حارحامن السواري فمر
من امامهم كلب فسيل الحسن عن ذلك فقال من كان
من الصف المقدم ليس بينه وبين سترة قدر مؤخرة
الرحل فمر الكلب وقد صلى
ركعة او ركعتين كيف يصنعون قال يعيدون جميعا
المسور وغير المسور وقد صلى الحكم بن عمرو الغفاري
باصحابه فمر بين امامهم حمار فلما قضى صلاته اعاد ولم يعد
من قدر مؤخرة الرحل ○ حدثنا المقدمي قال حدثنا الحجاج
قال حدثنا مبارك بن فضالة قال حدثنا محمد بن هلال الربعي
قال اخبرني عبد الله بن الصامت قال كنا مع الحكم
بن عمرو الغفاري وهو يصلي بنا صلاة الصبح وبين يديه
فمر حماران بين يدي الصف يطرد احدهما الاخر قال
فاعادهم الصلاة قال فقال ناس صلى صلاة الصبح اربع
ركعات هذه صلاة المعطي قال فكثر ذلك فقاد
قال فلما سلم قلنا امك سبهوك ناس الى معبط صلى
صلاة الصبح اربع ركعات قال وقد فعلوا قال فلما نعم
والله لقد فعلوا قال فرد وجوههم
عليه فقال انا كنا نؤمر اذا كان احدنا يصلي وليس بين
يديه مثل مؤخرة الرحل او الحمار او المراة
ان يعيد الصلاة فمر بين ايديكم حماران يطرد احدهما
الاخر وقد كان بين يدي ما يستتر بي يعني العنزة ولكني انما

اعيد الصلاة من لم يكن بين يديه مثل سترة انكمل صلاتهم
فسبهموني بان ابى معبط فانه صلى صلاة الصبح اربع
ركعات احسن الله صحبتكم واحسن عافيتكم ونصركم
على عدوكم وجعل الدوائر مني ومنكم قال فاصابوا لطفا
كما دعا لهم ثم هلك عند ذلك ○ وحدثنا ابن بشار
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي
قلابة الجرمي ان الحكم الغفاري وكان له صحبة مع النبي
صلى الله عليه صلى باصحابه فمر حمار بينه وبين الصف فاعاد
الصلاة فقالوا امرنا صلى الصبح اربع ركعات فقال اللهم ارحمهم
منهم وارحمني فما جمع الجمعة الثانية حتى مات ○
وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحمار والمراة ○ وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا
المعتمر عن اسيد عن بكر ان حرا مر بين يدي عبد الله بن عمر
وهو يصلي فقطع صلاته ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن بكر بن
الله المزني عن ابي مرة رجل من اهل البادية ان ابن عمر
صلى مرة ثم قام فاعادها فقيل له لم تعيد قال انه مر بين يدي
حرد وكذا فاعدت ولم يامرهم ان يعيدوا لكانه مر بين يدي
ابن عمر وحده ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا بكر بن عبد الله

www.alukah.net

عن ابى مره انه كان يجنب ابن عمر يصلى فمر حمار وكلب من
ورا ابن عمر وهو يصلى ثم اتى على من مرى ابى مره وابن عمر
فقام ابن عمر فاعادها فقال له ابو مره لاى شى اعدت قال
امامك انه حمار وكلب ومر من ورا ○ قال وقاده واحسبهما
كانا يصليان خلف مروان بن الحكم ○ وحدثنا ابن بشار قال
حدثنا سهل بن يوسف قال حدثنا حميد عن بكر قال صلى
ابن عمر والى جنبه رجل فمر حمار وكلب من ورا ابن عمر ومن
الرجل حتى مر من ورا ابن عمر فلما سلم الامام قام ابن عمر
يصلى وقام الرجل فحدثه ابن عمر وقال انما مر من ورا ○
حدثنا المقدمى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن حميد
عن بكر بن عبد الله قال كنت اصلى الى جنب ابن عمر
فمر حمار وكلب بينى وبينه فمر من ورا فقال اما انه
قاعد الصلاة واما انا فلا اعيد لانه لم يمر من ورا ○
وحدثنا المقدمى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم
قال حدثنا الحسن عن الحكم بن عمرو الغفارى انه صلى
باصحابه صلاة الصبح قال فمر حماران من امامهم فطرد احدهما
الاخر فلما انصرف اعادهم الصلاة وقال ناس فعلت كما
فعل فلان قال فخطب فقال ما بال الناس ابى والله ما فعلت
كما فعل فلان ولكنى لما صليت الصبح مر حماران من امامنا
فطرد احدهما الاخر والى ايما اعدت بالصف الاول ○
وحدثنى يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا
يونس قال كان موسى بن انس يصلى بالناس فى صحن المسجد الجامع

فكان كلب يمر من مرى الناس فسئل الحسن فقال اما
من كان خلف سارية او خلف الصف المقدم فانه
لا يعيد ومن كان بين ذلك فانه يعيد ○ وعلة
قائلى هذه المقالة ما حدثنا ابو كريب محمد بن العلا
قال حدثنا محمد بن بشر وعبدة وجعفر بن عون عن
سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن المغفل
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يقطع الصلاة
الا الكلب او الحمار او المراة ○ وحدثنا ابن بشار
قال حدثنا معاذ بن معاذ وسعيد بن عامر قالا حدثنا
سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مغفل ان
النبى صلى الله عليه قال يقطع الصلاة الكلب والمراة
والحمار ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثنى ابى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن
هشام عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه قال يقطع الصلاة
الكلب والحمار والمراة ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابن ابى عدى عن هشام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن
سعد بن هشام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه بمثله
وحدثنا ابن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ وابن ابى
عدى عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابى هريرة
بمثله ولم يرفعه سعيد بن ابى عروبة ○ وحدثنى يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا هشام الدستوا
عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابى هريرة قال يقطع

الصلاة الكلب والحمار والمراة قال هسام ولا اعلمه
الا عن النبي صلى الله عليه ○ حدثنا المعدي قال حدثنا
الحجاج قال حدثنا حماد عن ابي هرون العبدي قال سمعت
ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال يقطع
الصلاة الكلب والحمار والمراة فقلنا يا ابا سعيد ما يسير
المصلي قال السهم والحجر والرجل ○ حدثنا ابو كريب
قال حدثنا حميد بن الاعرج عن ابن جريج عن نافع وعمرو
سمعت عن عبد الله بن عمر قال سمعنا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه بعض الوادي نريد ان نصلي قال فقام رسول
الله ادبر حمار من السعف فامسك رسول الله صلى الله
عليه فلم يكبر ولم يحرك احد منا بعضو من بعضه احوجني
حتى مر ○ وقال احرون يقطعها اذا صلى كذلك الحمار
والكلب والمراة والخنزير والكافر ○

ذكر من قال ذلك ○

حدثنا عمران بن موسى القزاز قال حدثنا عبد الوارث بن
سعيد قال حدثنا ايوب قال ليث ان عكرمة قال
يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة والخنزير واليهودي
والنصراني قال مروان من عندك فذفه بحجر او كان فوقك
او بحبك او من عندك لم يقطع صلاتك ○ وعلة قائلي
هذه المقالة ما حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثنا
ابو المغيرة قال حدثنا صفوان بن عمرو عن اسيد بن سعد
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لا يقطع
صلاة المسلم الا الحمار والكافر والكلب والمراة قالت

عائشة ما رسول الله لقد قرنتنا مدواب سوء ○ حدثنا صالح
بن مسمار المروزي قال حدثنا معاذ بن هسام قال حدثني
ابي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال
واحسبه ذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه قال يقطع
صلاة الرجل الكلب والحمار والمراة الحائض واليهودي
والنصراني والمجوسي والخنزير قال وبكفك ما كانوا
منك بمرمى بحجر لا يقطع صلاتك ○ وقال احرون
انما يقطع الصلاة الكلب والسنور دون غيرهما ○

ذكر من قال ذلك ○

حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن طاوس
عن صفية ام سبيعة قالت كنت اصلي ومرت
بين يدي فمنعتها فقالت الم اقل لك انه لا يقطع
الصلاة الا الكلب والسنور ○ حدثنا ابن المثنى قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن
بن سعيد قال سمعت صفية ام سبيعة قالت كانت امراة
تصلي عند النبي فمرت فمنعها فابت فمرت الثالثة فمنعها
وقالت يا رسول الله انما يقطع الصلاة الكلب والحمار الاسود ○
وقال احرون انما يقطع الصلاة الكلب الاسود والمراة
الكافر ○ ذكر من قال ذلك ○ سليمان

حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن
عن ابيه عن عكرمة وجابر بن زيد عن ابن عباس انه قال
يقطع الصلاة المراة الحائض والكلب الاسود ○
حدثنا ابن بشار قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا همام عن قتادة

الألوكة
www.alukah.net

عن صلح ابى الخليل عن حابر بن زيد عن ابن عباس
قال يقطع الصلاة الكلب الاسود والمراة قلت
فابن الحمار قال ان استطعت الا تمر من بين يديك مسلم
ولا كافر فافعل ○ حدثنا ابن بسار قال حدثنا معاذ
بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس قال يقطع الصلاة الكلب الاسود والحمار
والمراة الحائض ○ حدثنا ابن بسار قال حدثنا ابن
ابي عدي عن هشام عن قتادة قال قلت لكابر بن زيد ما
يقطع الصلاة قال قال ابن عباس يقطع الصلاة
الكلب والمراة قلت فابن الحمار قال ربوبل الحمار قلت
قد كان يذكر رابع قال ما هو قال قلت العلج الكافر
قال ان استطعت الا تمر بين يديك كافر ولا مسلم
فافعل ○ حدثنا ابن بسار قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سعيد وسعيد عن قتادة قال سمعت جابر
بن زيد يقول قال ابن عباس يقطع الصلاة الكلب والحمار
حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابو تميلة قال حدثنا موسى
بن ابي مروان ابو العرمان قال سالت عطاء بن ابي رباح
عما يقطع الصلاة فقال المراة الحائض والكلب الاسود
والحمار ○ حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية
قال اخبرنا يونس عن الحسن انه كان يقول الحمار
انما لم يخص لا يقطع الصلاة ○ حدثنا حميد بن مسعدة قال

حدثنا سفين بن حبيب قال حدثنا يونس عن الحسن قال
الحمار انما لم يخص لا يقطع الصلاة ○ وعلة قائلي هذه
المقالة في قولهم ان الذي يقطع الصلاة من الكلاب
هي السود ومن ليس الحسن ما حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا اسمعيل وحدثني اسحق بن سليمان الواسطي
قال حدثنا حالد بن عبد الله جميعا عن يونس عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا صلى احدكم فان سترته من مؤخرة الرحل
قدر مؤخرة الرحل فان لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل
قطع صلاته المراة والحمار والكلب الاسود قال قلت يا ابا ذر ما بال
الاسود من الاحمر من الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله
صلى الله عليه كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان
وحدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت يونس
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانما يستتر
بمؤخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل فانه يقطع صلاته المراة
والحمار والكلب الاسود قال قلت لابي ذر ما بال الكلب
الاحمر من الكلب الاسود من الكلب الاصفر قال يا ابن
اخي سالت رسول الله صلى الله عليه كما سالتني فقال
الكلب الاسود شيطان ○ وحدثني محمد بن عبد الله بن
الحكم قال اخبرنا ابو زرعة وهب الله بن راشد قال
اخبرنا حيوة بن شريح قال اخبرنا حماد بن عمرو عن يونس بن

عبد عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه قال يقطع الصلاة المراة والحمار والكلب الاسود فقلت يا رسول الله ما بال الاسود من الاحمر والاصفر فقال ان الاسود شيطان ○ حدثنا علي بن سهل الرملي قال حدثنا مومل قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وحميد بن الشهيد ويونس عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه يقطع الصلاة الكلب الاسود والمراة والحمار قال قلت لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر من الاسود من الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه فقال ان الكلب الاسود شيطان ○ حدثنا المقدمي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن يونس بن عبيد وحميد بن الشهيد وايوب عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه مثله ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه انه قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يدي الرجل مثل اخرة الرحل المراة والحمار والكلب الاسود فقلت ما بال الاسود من الاحمر فقال سالت رسول الله صلى الله عليه كما سالتني فقال ان الاسود شيطان ○ وحدثني العباس بن الوليد العذري قال اخبرني ابي قال حدثني عبد الله بن سوادة قال حدثني مطر عن حميد بن هلال العدوي عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال سالته ما

يقطع الصلاة قال يقطعها المراة والحمار والكلب الاسود قلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر قال اني اراك سالت عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه فقال ان الكلب الاسود شيطان ○ حدثني اسمعيل بن المتوكل قال حدثنا ابن سوادة القشيري قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن مطر عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال يقطع الصلاة الكلب الاسود والمراة والحمار قال قلت له ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر قال فسالت رسول الله صلى الله عليه كما سالتني فقال الاسود شيطان ○ واما الحمر فان في المراة الخائض فيها ذكرناه قبل ذلك حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ○ وقال آخرون لا يقطع صلاة المصلي الا الكلب الاسود دون سائر الاشياء غيره

ذكر من قال ذلك ○

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت حشيما يحدث عن الاسود عن عائشة انها قالت لا يقطع الصلاة شيء الا الكلب الاسود ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا يونس عن مجاهد عن عائشة قالت لا يقطع الصلاة الا الكلب الاسود ○ والصواب في ذلك عندنا من القول ان يقال ان الله ○ ان الذي ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه من امره كل الذي ذكرناه عنه ان يستتر بمثل مؤخرة الرحل صلاته المصلي في صلاته ان يستتر بمثل مؤخرة الرحل صلاته الى عنزة وفي فضاء من الارض الى غير سترة وقوله يقطع الكلب والحمار والكلب الاسود وصلاته دون مارة الحمار والكلب

الألوكة
www.alukah.net

صحيح غير مفسد سي من ذلك سيا مما روى عنه مما
ذكرنا قبل ○ فان قال قائل وكيف يجوز ان يكون كل ذلك
صحيحا مع اختلاف معانيه قيل ليس في شيء من ذلك
والحمد لله معنى يفسد معنى غيره ○ فان قال فبين لنا
ذلك وكيف وجوه معانيه ○ قيل اما امر النبي صلى
الله عليه المصلي بالاسبار بعد موخره الرجل فامر ندب
واختيار لا ايجاب وذلك انه صلى الله عليه قد صلى
الى ما هو اطول من ذلك ولا خلاف بين جميع علماء الامة هو اطول
ان مصليا لو صلى الى سترة هي اطول او اقصر من موخره
الرجل ان صلاته ماضية جائزة وانه غير عاص ربه بفعله
ذلك فمعلوم بذلك ان ذلك من امره على وجه الندب
والاختيار ○ واما صلاته صلى الله عليه في فضاء من الارض
ليس بين يديه شيء وصلاته وبين يديه حماره وكلبه لا تزجر
ولا موخر فان ذلك من فعله عليه السلام كان ليعلم
امته ان الذي امرهم به من الاسبار في الصلاة كان
على النحو الذي ذكرنا من الاختيار والارشاد لا على
الايجاب فالذي ينبغي للمصلي اذا صلى ان يصلي الى سترة
اقلها قدر موخرة الرحل فان كانت اقل من ذلك لم تضره
وان لم يجد شيئا يستتر به خط في الارض خطا فصلى الله
احراه وان لم يخط شيئا وصلى الى غير سترة مضت صلاته
ولم تكن فاسدة بل هو محمود فاعلها ومعيدها وقد روي عن
النبي صلى الله عليه نحو ما قلنا من الامر بالخط في الارض
اذا لم يجد شيئا يستتر به حدثنا يونس قال حدثنا ابن وهب عن

وان كان ذلك كذلك فان الذي ندل على صحة معناه وذلك
ما حدثني الحسين بن محمد الدارع قال حدثنا احمد بن الاسود
والفضل بن العلاء قالا حدثنا اسمعيل بن امية القرشي عن
ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه اذا صلى احدكم فليجعل بين يديه وجهه
شيئا فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط
خطا من بين يديه ○ وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا بشر
بن المفضل قال حدثنا اسمعيل بن امية عن ابي عمرو
بن محمد بن حريث انه سمع جده يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال اذا صلى احدكم فليجعل بين يديه شيئا
فان لم يجد فليجعل عصا فان لم يكن معه عصا فليخط
خطا لا تضره ما مر من بين يديه ○ وحدثني محمد بن معمر البحراني
قال حدثنا يعقوب قال اخبرني وهب قال حدثنا ابن
ابي امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال اذا صلى احدكم
فليجعل بين يديه شيئا فان لم يجد فلينصب عودا فان لم يكن
فليخط خطا لا تضره ما مر امامه ○ وحدثني محمد بن عمارة
الاسدي قال حدثنا سهل بن عباد قال حدثنا ذؤاد
بن علبة عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث
سلم عن جده حريث بن سليم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال اذا صلى احدكم فليجعل بين يديه شيئا
فان لم يجد شيئا فلينصب عصا فان لم يكن له عصا
فليخط خطا لا تضره ما مر امامه ○ حدثنا ابو كريب

الألوكة
www.alukah.net

قال حدثنا اسحق بن سليمان عن ابراهيم بن طهمان عن اسمعيل
بن امية عن ابي عمرو بن حريث عن جده عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا صلى احدكم فليجعل
تلقاء وجهه سترة فان لم يجد فليستصعد عودا فان لم يجد فليخط
خطا ثم لا يضره ما مر امامه ○ وحدثني يعقوب بن ابرهيم
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن امية قال اخبرني
عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة قال اذا صلى
احدكم فليجعل تلقاء وجهه سترة فان لم يجد فليستصعد عصا
فان لم يكن معه فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه ○
وحدثني احمد بن حماد الدولابي قال حدثنا سفين عن اسمعيل
بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث العذري عن جده سمع ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه اذا صلى احدكم فليجعل
تلقاء وجهه سترة فان لم يكن معه فليستصعد عصا فان لم يكن
عصا وليخط في يده عصا فلا يقطع خطا ثم لا يضره ما مر
من بين يديه ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن عبد
الملك بن حسين ابي مالك النخعي عن ابوب بن موسى عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه اذا صلى احدكم فلم يكن ما يستتر به فليخط خطا ثم
فان قال اوليس يجعل عبدك الخبر الذي روي عن رسول
الله صلى الله عليه انه قال يقطع الصلاة المراة والحمار
والكلب الاسود قلت لي فان قال فكيف كورات يكون
مرور هو ليس بين المصلي الى غير سترة قاطعا صلاته ثم
لا يكون عليه الاعادة ○ قلت ان قول النبي صلى الله عليه

في هذه الاشياء انها تقطع صلاة المصلي يطرح
قوله صلى الله عليه اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته حدثنا عبد الله بن عمرو
بن عبد الحميد الآملي قال حدثنا سفين عن صفوان بن سليم
عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة بلغ به النبي صلى الله
عليه ○ وحدثني محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا سفين
عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة بلغ به قال
اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطعها الشيطان
وحدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن عيينة عن صفوان بن سليم
عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة رواية اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته
ومعلوم ان قطع الشيطان صلاة المصلي ليس بمعروف من
مذهبه وحده دون احد اثبته له من ايسار الوسوسة والشك
وسعل العلة لغير صلاته ما نقسد به صلاته ويقطعها
عليه وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه انه عرض له
وهو في صلاته شيطان حتى التبس عليه القراءة فلم يقطع
لذلك صلاته حدثني احمد بن محمد الطوسي قال حدثنا ابو
احمد الزبيري قال حدثنا مسعر بن معبد قال حدثني ابو عبد
الله الجدلي قال اتيت عطاء بن ابي رباح النبي فانما صلى وقد هتت
له حسن فمن قال اتاني عطاء بن ابي رباح النبي فانما صلى وقد هتت
لامر من امره دنيا فقال حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه قام فصلى صلاة الصبح وهو خلفه
فقرا فالتبس عليه القراءة ثم انفتل فلما فرغ من صلاته

قال لو رايتموني وابليس يلوي لي جنكه فاهويت بيدي
فما زلت اخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعي
هاتين الابهام والتي تليها ولولا دعوة سليمان لاصبح مربوطا
بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع
منكم الا يحول بينه وبين قبلته فليفعل ٥ وحدثني محمد
بن علي بن داود قال ثنا احمد بن بكير وابن ابي مريم قالا
حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه تقدموا الى مصلاكم فان الشيطان
جال علي وانا في مصلاي فجعل ينكه في وجهي كنكه القرد
فوضعت يدي في قدميه حتى وجدت برد لسانه على يدي
فلولا دعوة اخي سليمان اصبح موثقا يضحك منه من كان
يخافه ٥ فلم يستقبل النبي صلى الله عليه صلاته لعرض
الشيطان له فيها ولم يعدها وقد لبس عليه من ابه فيها
اذا قام صلى الله عليه حدودها ولكنه مضى فيها واتمها
فكذلك معنى قطع المراة والكلب الاسود والحمار
الصلاة انما هو شغل قلب من مر ذلك به في صلاته بمروره
به فيها واحداثه له فيها من الشك وحديث النفس ما
يقطع به صلاته ويفسدها عليه فاما ان اقام حدودها
واداها على ما وجب عليه فلم يفسدها عليه افسادا
يجب عليه معه اعادتها شيء من مر بين يديه ٥ وقد حدثنا ابن
حميد قال ثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحق عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه قال رايت ابن مسعود يصلي فاذا امر من
بين يديه الرجل التزمه حتى يرده ثم قال ان مرور الرجل بين يدي

الرجل وهو يصلي يقطع نصف صلاته ٥ فان قال قائل فان كان
الامر كما وصفت من ان المعنى الذي من اجله قيل يقطع
الصلاة المراة والحمار والكلب الاسود هو ما يحدث من مرور
ذلك بين يدي من مر به من المصلين من الاسباب التي وصفت
فقد يجب ان يكون كل ما احدث للمصلي ذلك قاطعا صلاته
رجلا كان او امراة حمارا كان او بغلا كلبا كان ذلك
او هرا ٥ قيل ذلك كذلك اذا صار المصلي بالحال التي
لا يدري معها ما عمل وخرج من صلاته التي هو فيها بقطعه
اياها بشغله عامدا بعمله فيها ما ليس من عمل الصلاة ٥
فان قال فما وجه خصوص النبي صلى الله عليه اذ لم يخص السبب
من هذه الاشياء الثلاثة قيل انه صلى الله عليه قد بين
الذي من اجله خص ذلك بانه يقطع الصلاة اذ سئل
عن خصوصه الكلب الاسود من بين سائر الكلاب التي
تخالف الوانها الوان السود فقال ان الكلب الاسود
شيطان فكذلك المعنى في سائر ما اخبر صلى الله عليه
انه يقطع الصلاة انما قطعه اياها بمعنى السبب الذي
بينه صلى الله عليه في الكلب وهو انه شيطان ٥ فان قال
او شيطان المراة والحمار قيل انه لم يعن به انه من شياطين الجن
وانما عني به في الحمار انه من شياطين البهائم وكذلك عنى في
المراة انها من شياطين الانس وقد قال جل ثناؤه وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن فجعل من الانس شياطين كالجن

www.alukah.net

سمي كل متمرد من الانس والجن شيطانا فذلك ان سبا الله وجه
خصوص النبي صلى الله عليه ما خص من هذه الانسانا نها
تقطع الصلاة ○ وقد سوجه ذلك الى معنى اخر وهو
ان يكون معنى قوله في الكلب الاسود انه شيطان انه
مثل الشيطان فيما يحدث تمرده من مدى المصلي له من
الشغل عن صلاته فيكون ذلك كقول العرب عبد الله
اسد يريد انه مثله في البطش والشدة لا انه هو بعينه ○
القول في البيان عما في هذه الاخبار من العربية
فمن ذلك قول ابي محمد رحمه الله فاخرج العنزة
فصبت في راسه حدة كهيئة سنان الرمح وهي التي يسميها
العامة العكازة ○ واما قوله فوكزها فانه يعني به فعزرها
في الارض كما قال الفرزدق ○
وضهب كحام راكزون رماحهم لهم درق بحت العوالي مصفف
واما قوله والطعن تمرين ايديهم فان الطعن هي السماوي الرماح
واحدها طعنة يجمع ظعنا وطعنا وطعان واطعانا
ومن الطعن بسكون العين قول لبيد يرثي اخاه العامري
شاقتك ظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطنا تصر خيامها
ومن الطعان قول الطرماح بن حكيم ○
طعان يستحثون في كل موطن رهنا ولا يحسن فكا رهينها
ومن الاطعان قول الاعشى ○
وساقك اطعان لزند عدوه تحمل حتى كادت الشمس تغرب
واحسب ان الطعنة فعيلة من الظعن وهو السحوص وهو

السحوص يقال للقوم اذا سخصوا من الموضع الذي يكونون مقيمين
به قد طعن القوم فهم يظعنون ظعنا ومنه قول الله تعالى ذكره
يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومنه قول عنترة بن شداد ○
ظعن الذين فراقهم اوجع وحرى بسنهم الغراب الاقرع
واما قول عبد الله بن مسعود لا تصلين احدكم ومنه دمن
العلة فجوه فانه يعني بالفجوة الفضاء الفسيح وكل فسحة بين
شيئين فارغة فهو فجوة ومنه قول الله عز وجل وهم في فجوة
منه يعني في ناحية فسيحة خالية ○ واما قول علي وعثمان
وادرءوا ما استطعتم فان معناه وادفعوا ما استطعتم من
اراد ان يمر بين يديك يقال منه درأت عن فلان كذا
ادرأه عنه درءا اذا دفعته عنه ومنه قول الله تعالى
ذكره ويدرأ عنها العذاب يعني به ويدفع عنها العذاب
واما قول ابن عباس حبيت اكثر على امان وقد ناهزت
الحلم فان معنى قوله وقد ناهزت الحلم دنوت منه وقاربته
واصل النهز التناول ومنه قيل للرجل متناول جاريته
عند تمكنه منها انتهز فرصته ومنه قول سؤر الذئب
ناهز سؤر الذئب عنه الذئبان يعني بذلك انه تناول منه
وغلبته عليه واما قول النبي صلى الله عليه ان الكلب الاسود
البهيم شيطان فانه يعني بالبهيم الذي لا يخالط لونه
سواد غير السواد وكل شيء اسود لا يخالط لونه
سواد غيره فهو اسود بهيم ومن ذلك قول الشاعر في صفة ليل

الألوكة
www.alukah.net

سواد وظلمه لا صوفه ○
تطاول لملك الجن الهم فما ينجاب عن صبح صبوح
واما قول النبي صلى الله عليه فجعل ينكته في وجهي
كنكته القرد فان النكته هو ما ظهر من دم الانسان
من رائحة الطعام او السراب من قبل فيه كهيئة الجشاء
ومنه قول عبد الله بن مسعود حين اتى بسارق فقال استنكهوه
ومزموزه يعني بقوله استنكهوه شموا فكهه
ان ينكه يقال منه نكه ينكهه نكها واما قوله
صلى الله عليه وصعب مدى في وذمته فان اصل الوذمه
الشيء المعلق يعني به كرش شاة كان او كبد او قطعة لحم ○
واما قيل للكرش وذمة لانها معلقة وكذلك سيور
الدلو يقال لها الوذم لانها معلقة وهي طوال المقدودة
واري ان رسول الله صلى الله عليه اراد بقوله فوصعب
مدى في وذمته وصعب مدى في اصل اذنه وذلك
شحمة الاذن وسمي صلى الله عليه ذلك وذمة لانه معلق

ذكر حبر اخر من احبار موسى عليه السلام

ابن طلحة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
حدثني محمد بن معمر البحراني قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة
عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه في حائل
المدينة فرأى ناسا في رؤوس النخل فقال ما يصنع
هؤلاء قالوا يأخذون من ذكر فيجعلونه في الانثى فيلقح

قال ما اظن ذلك يغني شيئا فبلغهم فتركوه فأزلوا
عنها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال انما
هو ظن ظننته ان كان يغني شيئا فليصنعوه فانما انا
بشر مثلكم انما هو ظن ظننته والظن يخطئ ويصيب لكن
ما قلت لكم قال الله فلن اكذب على الله جل وعز ○

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يحتمل ان يكون على
مذهب الاحرس سمعا غير صحيح لعلل احداها انه خبر
لا يعرف له عن طلحة عن رسول الله صلى الله عليه
الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به عدد هم منفرد
وجب التثبت فيه والثانية انه عن سماك عن موسى
ومن رواه اسرائيل عنه وسماك عندهم واسرائيل ممن
لا يستعملهما في الجرح والتعديل والثالثة انه عن جابر عند
بعضهم ان يقول النبي صلى الله عليه قولا على وجه الظن
لان الظن ربما كان عن حق والانبياء لا تقول الا حقا وقد
روى طلحة في رواية هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
جماعة من اصحابه ذكرنا ما صح عندنا من ذلك في سنده ثم
سمع جميعه السائل رسالة ○ ذكر ذلك ○ حدثنا
محمد بن مروان البصري قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا حماد
بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن انس وهشام بن عروة عن ابيه
عائشة ان النبي صلى الله عليه سمع اصواتا في النخل فقال ما
هذا قالوا يؤبرون النخل قال لو تركوه صلح قال فتركوه فشيص

الألوكة
www.alukah.net

قال اما ما كان قائما لعلم بدنياكم واما ما كان من امر
دنياكم فانتم اعلم بالقول في اللسان عما وهذا الخبر من الفقه
والذي فيه من ذلك الدلالة على ان لا حرج على المرء
في القول في امر دنياه بما هو عنده حق في ان كان الحق في الذي
قال غيره والاتباع عليه في الرأي يراه في اسباب المعاش
فيشير به على غيره وهو عنده صواب فيعمل به الذي اشار
به عليه فيصادف في ذلك خطأ وذلك ان رسول الله صلى
الله عليه قال للقوم الذين كانوا يلقحون النخل ما اظن ذلك
يغني شيئا وكان ذلك من رسول الله صلى الله عليه رأيا
رآه في بعض امر الدنيا واسباب المعاش وفي ذلك ايضا
من قوله اباحة عن خطأ قول من قال ان رسول الله صلى الله
عليه لا يعمل شيئا ولا يقوله الا عن وحي من الله به اليه كان
عمله ذلك وقوله في امر الدين والدنيا دلالة على صحة قول
من قال قد يجوز ان يعمل رسول الله صلى الله عليه اعمالا
كثيرة ويقول اقوالا في غير امر الدين ولكن في بعض امور
الحرب واسباب المعاش مما لحصره من الرأي صادف في ذلك
صوابا او غيره وانما الذي لا يجوز ان يكون منه على وجه الرأي
ما كان من امر الدين الذي يلزم العباد العمل او الدينونة
به ودليل ذلك انه صلى الله عليه قال انما انا بشر مثلكم وانما
هو ظن ظننته والظن يخطئ ويصيب فكان قوله ذلك في امر
من امر المعاش وفيه ايضا الابانة عن خطأ قول من يقول ان
الانبياء قد كانت علمت كل ما يكون الى الساعة في امر الدين والدنيا

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه اذ اخبر امر القوم
الذين كانوا يلقحون النخل قال ما اظن ذلك يغني شيئا فلما
تركوا التلقيح وحال الحمل فسد ذلك قال انما هو ظن ظننته
ان كان يغني شيئا فليصنعوه فاخبر صلى الله عليه ان قوله
ذلك كان ظنا ظنه لا عن علم منه به وان حكمه
فيما ترك حبر امنه عن الله تعالى ذكره حكم سائر البشر
في انه لا يعلم من الامور الا ما علمه الله تبارك وتعالى

القول في اللسان عما في هذا الخبر من العربية

والذي فيه من ذلك قول طلحة فتركوه فآزلوا عنها ويعني
بقوله فآزلوا عنها فانزلوا عن تركهم امر التلقيح فترك ذكر
الترك استغناء بذكر الحمل ودلالة الكلام على مراده
منه واما معنى قوله فآزلوا عنها فضافوا الحيال يحملهم عامهم
ذلك وذهاب ثمرها واصل الازل الضيق والحبس يقال منه
أزل القوم فهم يأزلون ازلا وذلك اذا اصابهم الضيق والشده
ومنه قول رؤبة بن العجاج وأهيج الخلصاء من ذات البرق
وشفها اللوح بمازول ضنق ومنه ايضا قول رؤبة بن العجاج
قضاعية او اختها مضرية يحرق في احقافها الحطب الجزل
يصف نارا على ما كان منها ازاها وان اهلك المال الجماعة والازل

ذكر خبر آخر من اخبار موسى بن طلحة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله

حدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا طلحة
بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة اعرابيا

الألوكة
www.alukah.net

الى رسول الله صلى الله عليه قال وكانوا لا يجترؤون على
مسئلته فقالوا للاعرابي سل من قصى يحمد من هو مسئلة فسألهم
عنهم سأله فاعرض عنهم ذا حلقة من باب المسجد وعليه
ساد حضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه قال الا ان السائل
عن قضى يحمد قال الاعرابي انا يا رسول الله قال هذا ممن قضى
يحمد ○ القول في علل هذا الخبر ○
وهذا خبر عندنا صحيح سنده ويمكن ان يكون على مذهب
الاخرين سمعا عن صحيح لعلل احداها انه خبر لا يعرف الا
عن طلحة عن رسول الله صلى الله عليه الا من هذا الوجه
اذ الفرد عندهم منفرد وحسب المسند فيه ان يكون
انه من رواية طلحة بن يحيى وطلحة بن يحيى عندهم ممن لا يسند
سعله في الدين يحمد والثانية انه خبر قد حدث به عن موسى
بن طلحة عن طلحة بن يحيى فقال فيه عنه عن معونة عن رسول
الله صلى الله عليه والرابعة انه قد حدث به عن طلحة بن
يحيى عن يونس بن بكير فقال فيه عنه عن عيسى بن طلحة
ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه فارسله عن عيسى ولم
يرفعه الى طلحة ولم يذكر فيه موسى بن طلحة ○

ذكر من حدث هذا الحديث عن موسى
بن طلحة فقال فيه عن معونة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الحميد الحماني عن اسحق بن يحيى
الطلحي عن موسى بن طلحة قال قام معونة بن ابي سفين فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول طلحة ممن قضى يحمد ○ وقد
حدث هذا الحديث عن اسحق بن يحيى عن عبد الحميد الحماني جماعة

في مرة اسند عنه طلحة بن يحيى فقال فيه عن موسى بن طلحة
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه ○ ذكر من
قال حدثني محمد بن عمرو بن يمام الكلبي قال حدثنا سلمة
بن ابوب قال حدثني ابي عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه
موسى بن طلحة عن ابيه قال لما قدمنا من احد وصرنا بالمدينة
صعد النبي صلى الله عليه المنبر فحط الناس فيما اراهم
واحرهم بما لهم فيه من الاجر في ارحال صدقوا فاما رأى
عاهدوا الله عليه الا انه قال فقام اليه رجل فقال يا رسول
الله من هو لا اعلمه الى فعلي يومئذ فخضر ان قال انها
السائل هذا منهم ○ ذكر من حدث هذا الحديث عن
طلحة بن يحيى فقال فيه عنه عن عيسى بن طلحة فارسله
عنه ولم يجعل بينه وبين النبي صلى الله عليه احدا
ولم يذكر معه موسى بن طلحة ○ حدثنا ابن وكيع
قال حدثنا ابن ادريس عن طلحة بن يحيى عن عمه عيسى بن
طلحة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه فسأله من الدين
يحمد فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض
فصوا لحيهم فاعرض عنه ورحل طلحة من باب المسجد وعليه يومئذ حضرمي
فقال هذا ممن قضى لحيهم ○

القول فيما في هذا الخبر من الغريب

والذي فيه من ذلك قول النبي صلى الله عليه في طلحة
هذا ممن قضى يحمد يعني صلى الله عليه بالحمد الذي يقول
اوفوا لله بما عاهدوه عليه ثم ذكر بنذورهم التي اخذوها لله على
انفسهم وذلك ان قوما من اصحاب رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه لم يعلموا اسهدوا اقال المشركين مع
رسول الله صلى الله عليه يوم بدر سدر فقالوا عسا
عن اول مسهد سهده رسول الله صلى الله عليه من
حرب المشركين لئن اسهدنا الله فيما لهم يوما ليرين الله
ما نصنع فيه فعاهدوا الله ان يبلوا من انفسهم في جهاد
عدوه ان لقوهم يوما فلما كان يوم احد ولقي المسلمون
المشركين اوفى لله بعهده بعضهم فقرع مما اوجب
له على نفسه فقاتل حتى قتل وهم الذين قال تعالى ذكره
فمنهم من قضى نحبه لانه قرع مما اوجب على نفسه
لله تعالى ذكره فمما كان عاهده ان يبلي في جهاده
المشركين واما بعضهم من نفسه وعاش منتظرا
نصر الله والظفر وهم الذين قال فيهم تعالى ذكره
ومنهم من ينتظر وما الذي علينا من ذلك وردت الاخبار
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
ذكر من ورد عنه الاخبار بذلك منهم
حدثنا ابن بشار قال احدثنا عبد الله بن بكر قال احدثنا
حميد قال زعم انس بن مالك قال عاب انس بن النضر عن
قتال يوم بدر فقال غبت عن قتال رسول الله صلى الله عليه
المشركين لئن اشهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان
يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين واعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني المسلمين فمشى بسيفه فلقيه سعد بن معاذ
فقال اي سعد اني لاجد ريح الجنة دون احد فقال سعد

يا رسول الله ما استطعت ان اصنع ما صنع قال انس فوجدنا
من الضربة بضعا وثمانين جراحة من ضربة بسيف وطعنة
برمح ورمية بسهم فما عرفناه حتى عرفته اخته ببنانه
قال انس كنا نحسب او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اصحابه
صدقوا ما عاهدوا الله عليه نزلت فيه وفي اصحابه
حدثنا سوار بن عبد الله قال احدثنا المعتمر بن سليمان قال
سمعت حميدا الحذاء عن انس بن مالك ان انس بن النضر
غاب عن قتال بدر ثم ذكر نحوه حدثنا علي بن
قال احدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال احدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس ان انس بن النضر تغيب عن قتال
بدر فقال تغيبت عن اول مشهد شهده رسول الله
صلى الله عليه لئن الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد وهزم الناس لقي سعد بن معاذ فقال
اي سعد الجنة واله اني لاجد ريحها دون احد فمضى فقاتل حتى قتل فعرف
فيه هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وقد قيل انه عنى بالنحب في هذا الموضع الموت وكان
من قال ذلك وجه معنى قوله فمنهم من قضى نحبه
فمنهم من مات على الصدق والايمان الوفاء لله بما
عاهده عليه ومن النحب بمعنى الموت قول الشاعر
قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر يعني بقوله قضى نحبه
قرع من حر روح نفسه والنحب ايضا معنى غير ذلك
وهو الخطر العظيم ومنه قول الحرث بن عطية

بطخفة جالدنا الملوك وحلنا عشية سطام جرس على يجد
يعني يقول لعلي يحث على خطر عظيم ○ وقد كان يعصهم
يقول معناه على نذر ○ واما السحب فان له معنيين احدهما
الخطار ومنه قول الشاعر ○ انهم احوى ساج الماجد المتكرم
والاخر المد في السير يقال منه نحب فلان في سيره
يومه اجمع اذا مد فلم ينزل يومه وليلته فهو ينحب فيه
نحبيا ○ ذكر ما صح عنده باسناده من حديث علي
بن طلحة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله
حدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس بن بكير عن طلحة بن
يحيى عن يحيى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما قال مر على
رسول الله صلى الله عليه بحمار قد وسم في وجهه
فقال لوان هذا هذا عدلوا النار عن وجه هذه
الدابة فعلك لا يسم في احد منكم من وجهها او
في عجب الذنب ○ القول في علل هذه الخبر ○
وهذا خبر عند ما صح باسناده وقد يحتمل ان يكون
على احد هذين الامرين معا غير صحيح لعلتين احداهما
ان خبر لا يعرف له مخرج عن طلحة عن النبي صلى الله
عليه مخرج الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به
عدل منهم متفرد وجب التسليم له والتاسعة ان
راويه طلحة بن يحيى وفي رواية طلحة عنه هم نظر ○
وقد روى طلحة في رواية هذا الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه جماعة من اصحابه فذكر ما صح من ذلك عنده

سنده ثم مضى جميعه السبيل ان شاء الله ○ ذكر ذلك
حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن
جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوسم في الوجه
وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي
سلمة عن اسمعيل بن عياش قال حدثني ابن جريج عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه
وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا حميد بن حماد قال
حدثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه ان توسم البهائم في وجوهها او
تضرب على وجوهها ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن وحدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا ابو
وكيع وحدثني الحسن بن الزبرقان النخعي قال حدثنا ابو
اسامة جميعا عن سفين عن ابي الزبير عن جابر ان النبي
صلى الله عليه مر بحمار قد خطم بمنخراه فوسم في وجهه
فقال لعن الله من فعل هذا لا توسم في الوجه ولا تضرب
الوجه ○ وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني سفين عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا يسمن احد في الوجه ○ وحدثنا
اسحق بن زيد الخطابي قال حدثنا الفريابي عن سفين عن
ابي الزبير عن جابر قال مر اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجهه قد خطم بمنخراه فقال لعن الله من فعل هذا الم اته

الا اسم لاحد الوجه ولا تضرب الوجه ○ حدثنا ابن السرح
قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا
عمرو بن دينار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمار قد خُرِّ اذنه فقد
وسم في انفه قال فلعن من وسم هذا قال فلا
ادري ○ وحدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا
عبد الوراث قال اخبرنا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال رأى رسول
الله صلى الله عليه حمارا قد وسم في وجهه فقال لعن
من فعل هذا ○ وحدثني سعيد بن عمرو الحمصي قال حدثنا
بقية بن الوليد قال حدثني صفوان بن عمرو قال حدثني ماعز
التيمي عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
انه رأى حمارا قد وسم في وجهه فلعن من فعل ذلك ○
حدثني محمد بن عوف قال حدثنا حيوة قال حدثنا بقية قال
حدثني صفوان عن ماعز التيمي عن جابر بن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه انه رأى حمارا قد وسم في وجهه فلعن
من فعل ذلك ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الله
بن موسى قال اخبرنا ابن ابي ليلى عن عطية عن ابي سعيد قال
رأى النبي صلى الله عليه حمارا موسوما في وجهه فسب
ولعن من فعل ذلك قد نهى ان تضرب الوجه او يوسم
الوجه ○ وحدثني سعيد بن عمرو السكوني قال حدثنا بقية
بن الوليد قال حدثني المعافا بن عمران عن حنظلة بن ابي سفين
عن سالم ونافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه

ان تضرب على الصور وقال احدهما نهى ان يوسم على الصور ○
وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن ابي حبيب ان
ناعما اما عبد الله مولى ام سلمة حدثه انه سمع ابن عباس
يقول رأى رسول الله صلى الله عليه حمارا موسوما
في انفه فانكر ذلك قال الرحل والله لا اسمه الا في اقصى سي من
الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى
الجاعرتين ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا رشدين بن سعد
عن عمرو بن الحرث والحسن بن ثوبان عن بكير بن ابي حبيب
ان ناعما اما عبد الله مولى ام سلمة حدثه انه سمع ابن عباس
يقول ان رسول الله صلى الله عليه رأى حمارا موسوما
في انفه فانكر ذلك فقال العباس لا اسمه الا في اقصى سي من
الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى
الجاعرتين ○ حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي
قال سمعت ابي يقول اخبرنا ابو حمزة عن عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
لعن من وسم الوجه ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عثمن
بن عمر قال اخبرنا عثمن بن سوره عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان العباس يسير مع النبي صلى الله عليه على بعير
فوسم حمارا فسبه ولعن من فعل ذلك ما هذا المسوم يا عباس فقال
مسوم كما سمه في الجاهلية فقال لا تسموا الخدود من
العباس لا حرم لا اسم الا في اقصى عظم منه فوسم بالجاعرتين
حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا

الألوكة
www.alukah.net

ابو عن عكرمة قال كان العباس يسم في الوجه فلما
نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوسم في الوجه قال
لا يسمن في الوجه مكان وسمها قال فكان يسم في الحلق من
وحدثني لعمرو قال اخبرنا ابن علية قال اخبرنا خالد
عن عكرمة قال نهى عن خصاء البهائم ووسمها في الوجه
حدثنا ابن حميد قال حدثنا هرون بن المغيرة عن عمرو
ابن ابي قيس عن سعيد بن خالد الخزاعي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس ان العباس وسم بعيرا له
في وجهه فقال له النبي صلى الله عليه لا اسم في الوجه
وابي عمي فقال العباس لاسمنه في اقصى مكان من
وسم في الحلق من حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو داود
سليمان بن داود قال حدثنا ابن ابي ذئب قال اخبرني
بن همام بن العباس عن جده العباس بن عبد المطلب ان
رسول الله صلى الله عليه نهى عن الوسم في الوجه فقال
العباس لا اسم الا في اجرع عظم قال فوسم في الحلق من
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا اسحق بن سليمان عن ابي
ذئب عن جعفر بن همام عن العباس عن رسول الله صلى الله
عليه بمثله حدثني محمد بن مرزوق البصري قال حدثنا
ابرهيم بن الحجاج قال حدثنا عبد الله بن المثنى الانصاري
قال حدثنا ثمامة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
راى حمارا قد وسم في وجهه فقال لعن الله من فعل هذا او
العن في الوجه في الساعة في هذا الحمار من الفعل
والذي فيه من ذلك كراهة النبي صلى الله عليه وسلم

البهائم في وجوهها من غير تصريح منه بالنهي عن ذلك
وذلك انه قال فيما روي عن طلحة عنه لو ان اهل هذا
عدلوا الى غيره من وجه هذه الدابة ولم يقل اعدلوا ولا قال
لا تسموها في الوجه واما الاخبار الاخر التي ذكرناها
عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن الوسم في الوجه وانه لعن من
وسم في الوجه فقد تصرح النبي صلى الله عليه بالنهي عن
الوسم في الوجه فغير جائز لاحد عرف نهي النبي صلى الله
عليه عن الوسم في الوجه ان يسم من بهيمة من البهائم وجهها
فان قال لنا قائل فان كان غير جائز وسمها في وجوهها فاين
الموضع الجائز وسمها منها ان كان ذلك جائزا او ما
البرهان على ان وسمها جائز وقد علمت ان ذلك لها تعذيب
اذ كان ذلك احراقا للعضو حزابها بالنار قيل اما
الله لنا على ان وسمها جائز فالاخبار المتظاهرة عن رسول
الله صلى الله عليه واصحابه والتابعين لهم باحسان انهم
وسموا واجازوا وسمها واما الموضع الجائز وسمها منها
فحيث سامنها ربها اذا اعداه وجهها وان كان الحيوان
الذي يسم فيه من الابل والحمر والبغال ونحو ذلك فاحرى بها
الى ان يسم فيه من الابل والحمر والبغال ونحو ذلك فاحرى بها
ومن العلم اذا بها فان قال فاذكر لنا الاخبار التي
ذكرت انها وردت عن رسول الله صلى الله عليه وعن اصحابه وغيرهم
بانهم وسموا قيل حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قال ما انس ابطر
هذا الغلام فلا تصيبن شيئا حتى تغدو به الي النبي صلى الله عليه

بحنكه قال فعدوت باذا هو في الحائط وعليه خميصه
حونكه وهو يسم الظهر الذي قدم عليه ○ قال ابو جعفر
حونكه فعلة من قولك لمن ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد عن هشام بن زيد قال سمعت انس
بن مالك يحدث ان امه حين ولدت انطلقوا بها الى رسول
الله صلى الله عليه بحنكه فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم يسم عما قال سعيد واكثر علمي انه قال على اذانها ○
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس قال اخبرنا سعيد عن
هشام بن زيد عن جده انس بن مالك قال احتملت بزيد الى
فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسم عما في اذانها وحدثني
محمد بن ابرهيم الانماطي قال حدثني عبد العزيز بن عمران
بن ابي سعيد بن ابي اسيد قال حدثنا ابو هشام قال حدثني زيد
بن الحباب عن سلمة بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال
رايت رسول الله صلى الله عليه في المربد وفي يده ميسم ○
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك
بن ابي السوداء المنقري ابو الهذيل قال حدثني عبد الله بن
عمر اشرف عن ابيه عمر اشرف بن داود قال لقيني يوما مره
بن عبد نصف فاتى امواله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليه مائة كلها عروق الا ظاهرا بها اشرف يوسم
ميسم ابل الصدقة فتضم اليها ○
ذكر من روى عنه من السلف انه وسم اواذن وذلك
حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا الحنيني اسحق بن
ابرهيم قال حدثنا اسامة بن زيد عن ابيه عن جده قال احاعمر بن

الى ابي بكر في خلافته فقال ابو بكر حالوا راحلة السام
لا تاخذ منها دينارا ولا درهما فقال ابو بكر ان حالوا
ملكاني ما هيأك قال فقال له عمر لا تفعل اكتب اليه
ان يضع ميسم الجزية على الجزية وميسم الصدقة على
الصدقة ولا تاخذ دينارا ولا درهما الا اذنك او قال
بعلمك قال فقال له ابو بكر اكتب على لساني قال فكتب
الله عمر بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله ابي بكر
امير المومنين الى خالد بن الوليد سلام عليك اما بعد
فاذا اتاك كتابي هذا فضع ميسم الجزية على الجزية
وميسم الصدقة على الصدقة ولا تاخذ دينارا ولا درهما
الا بعلمي ○ قال ابو بكر فهذا من خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوضح ما طلقه ميسم وسم البهائم في غير وجوهها انه
حد للوسم من اعصابها موضعا قبل النعم وقد ذكرنا الرواية
عنه انه وسم النعم في اذانها ○ قال ابو بكر فهذا من خبر
عنه انه وسم اواذانها طلق وسم سبي من البهائم في غير
الاذان سوى النعم قبل النعم ولكن في اساءة بعضه
نظرا وانكار النظر مودة وتحمده ○ قال ابو بكر فاذكر
لنا المعرفة على ما قلته قيل حدثني اسحق بن وهب الواسطي
قال حدثنا المعوذ بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
الاسدي قال حدثني عيينة بن عاصم عن ابيه عن جده
وعمومته عن نقاده قال قلت يا رسول الله الى اسم قال اولم
ار كتسم في الوجه للحر وحوه العجم قال قلت فاين اسم قال

الألوكة
www.alukah.net

في موضع الحرير من السالفة ○ حدثنا عمرو بن علي الباهلي
قال حدثنا عون بن الحكم الباهلي قال حدثني زياد بن ربيع
أحد بني غيلان بن جاوه عن ابيه عن حناده بن جراد
أحد بني غيلان بن جاوه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم أنا وابني فقال لابني صلى الله عليه وآله وسلم
أما واحد منهما أعظم أسمه الا في الوحدة أما ان أمامك
فلك أمرها اليك يا رسول الله قال امنن منهما شئت ليس عليك
وسم فامنه فان لبون حقة فوضع المسم حيال العنق فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير خير فلم يزل يقول خير خير
حتى بلغ الفخذ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بركة الله
فوسمها على الجاذها وكانت صدقة منها حسنة ○
تسعين ○ قال أبو جعفر هذا غلط لان الحقة انما تجب
احدى وتسعين ○ وكل الذي علمنا أطلقنا الوسم
فيه من أعضاء البهائم أو نهينا عن الوسم فيه منها قال
جماعة السلف من الصحابة والتابعين وغيرهم من علماء الامة

ذكر الرواية بذلك عمن حضر بالري منهم

حدثنا أبو كريب قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا
داود بن يزيد الطائي عن الاعمش عن ابراهيم عن عمر انه قال
لا توسم الدواب على الوجوه ولا تضرب على الوجوه ○
وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
اخبرنا عن ابراهيم قال كانوا يكرهون أن يوسم الصماخ
في جمعها أو يلطم في وجهها ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا

ابن أبي عدي وسهل عن حميد عن الحسن انه كره ان يضرب
وجوه الدواب أو يوسم في وجوهها ○ حدثني محمد بن عوف الطائي
قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا صفوان ان الخيل التي حمل
عليها عمر بن عبد العزيز في سبيل الله حرجت من عنده فلم
توسم في الجاذها عنده ○ القول في السمات على وجوه الدواب
من الغرب ○ ممن ذلك قول طلحة بن عبد الله الخزاعي وسمت في عجز
الدابة حلقه يعني بعجز الدابة طرف الصلب وهو من ابن آدم العظم
الذي يقعد عليه وهو العصعص يقال للطائفة الفخذ والظاهرة
الفخذ واما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ابن آدم كل
عجز واما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعجز الكتف ○ واما قول ابن عباس
في عمر عجز الدابة ومنه يقال فلان كثير العجز ○ واما قول ابن عباس
قال العباس لا اسمه الا في افخاذ فهي سمة من الوجه فالى يكاد له وهو
جماعة السلف من الصحابة والتابعين وغيرهم من علماء الامة
أحدى وتسعين ○ وكل الذي علمنا أطلقنا الوسم
فيه من أعضاء البهائم أو نهينا عن الوسم فيه منها قال
جماعة السلف من الصحابة والتابعين وغيرهم من علماء الامة

ذكر الرواية بذلك عمن حضر بالري منهم

حدثنا أبو كريب قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا
داود بن يزيد الطائي عن الاعمش عن ابراهيم عن عمر انه قال
لا توسم الدواب على الوجوه ولا تضرب على الوجوه ○
وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
اخبرنا عن ابراهيم قال كانوا يكرهون أن يوسم الصماخ
في جمعها أو يلطم في وجهها ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

الإبط في الوادي هاه وأما قول النبي صلى الله عليه لبعاده
لأخر وجوه الفحم قال الفحم جمع عمام والعمام صعد لكل
بهيمة وإنما قيل ذلك لها لأنها لا تبطو فيقصر بعال
للذكر أعجم وللأنثى عماء ومنه قول النبي صلى الله عليه
العجماء جرحها جبار ○ وأما قول النبي صلى الله عليه لبقاده
إذا قال له فإن اسم في موضع الجزر من السالفة قال الجزر
كل حمل مضغور ومنه قول الشاعر ○
يجزره الضبي بكل سهب ويجلسه على الخشف الجزور
وأما السالفة فإن السالفة من الإبل هو موضع متقدم الورك
من المرأة وهي صفحة العنق ومن ذلك قول الراجز ○
قمحن من سالفة ومن قفا عبد إذا ما ساس القوم طفا
ذكر حديث آخر من أحاديث طلحة بن يحيى
بن طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
حدثني سلمة بن عبد الرحمن بن حماد الطلحي قال حدثني أبي عن جد
عبد الرحمن بن حماد قال حدثني طلحة بن يحيى عن أبيه عن طلحة بن عبد
الله قال رحلت على النبي صلى الله عليه وفي يده سفرجلة يعلها
فقال لي النبي صلى الله عليه دونكها يا محمد فإنها تجم الفؤاد
وحدثني علي بن عيسى البرار قال حدثنا محمد بن سلمة قال
حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن
أبيه عن طلحة بن عبد الله قال رحلت على رسول الله صلى الله
عليه وفي يده سفرجلة فألقاها إلي وقال
دونكها يا محمد فإنها تجم الفؤاد ○ القول في علل هذا الخبر
وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يحتاج الأخبار
سمعنا عن صحيح لعلتين أحدهما أنه خبر لا نعرف له عن رسول الله
صلى الله عليه مخرج يصح الأمر رواه وله طلحة عنه والله
أنه من رواه طلحة بن يحيى وفي نقل طلحة بن يحيى عنهم بطون ○
وقد روى هذا الخبر عن طلحة بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه من غير هذا الوجه ○ ذكر ذلك ○
حدثني محمد بن عمرو بن بكار الطلحي قال حدثنا سلمة بن أيوب بن
عيسى بن موسى بن طلحة بن عبد الله قال حدثني أبي عن جدي
عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبد الله قال أتيت النبي صلى
الله عليه وهو في نفر من أصحابه وفي يده سفرجلة يعلها
فلما جلست إليه دحاها لحوي ثم قال لي دونكها يا محمد فإنها
تشد القلب وتطيب النفس ○
ذكر حديث آخر من أحاديث يحيى بن
طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
حدثني أحمد بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن الخليل قال أخبرنا علي
بن مسهر قال حدثنا مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
عن أبيه أن عمر رآه كسيفا فقال له مالك يا محمد لعلك سألت أمر
أن عمك يعني أبا بكر قال لا ولكني على أبي بكر ولكني سمعت رسول
رسول الله صلى الله عليه يقول كلمة لا تقولها عند موته
إلا فرج الله عنه كربته وأشرق وجهه فما منعني أن أسأله عنها
إلا الذي منعك أن تسأله حتى مات فقال عمر أنا أعلمها فقال طلحة وما
هي قال هل تعلم كلمة أعظم من كلمة أمر بها عمه لا إله إلا الله
قال فقال طلحة هي والله هي ○ القول في علل هذا الخبر
وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يحتاج الأخبار

سعيد غير صحيح لعلل احداها انه حديث لا يعرف له مخرج
عن يحيى بن طلحة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من
هذا الوجه والثانية انه حديث مدني مدار عن الشعبي عن
مطرف فاختلفوا فيه عليه فقال بعضهم فيه عنه عن يحيى
بن طلحة عن امه سعدى المرية عن طلحة وقال بعضهم فيه
عن رجل عن سعدى عن طلحة والثالثة ان بعض من روى ذلك
قال الذي عن طلحة وكلمة هذا الكلام الذي ذكر في
هذا الخبر عن عمر انما كان ما ذكر لابي بكر لعمر قالوا ومما يدل
دليلا من اصطراب الامر فيه على وهايه والراجع المعروف
من هذا الخبر من رواية الثقات انما هو عن عمر والى بكر
لا عن طلحة وعمر رحمة الله عليهم ○ والخامسة انه لم يسمع
يسمعه يحيى بن طلحة من ابيه وانما رواه عن امه عن ابيه

ذكر من حدث هذا الحديث عن السعبي
فقال فيه عن يحيى بن طلحة عن امه
سعدى المرية عن طلحة ○

حدثنا هرون بن اسحاق الهمداني قال حدثني محمد بن عبد الوهاب
الفنادق عن مسعر بن كدام عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي
عن يحيى بن طلحة عن امه سعدى المرية قالت سمعت عمر بن طلحة
يعهد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مالك مكسبا اسامة
امره ان عمك قال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا علم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا كان نورا
لصحيفته وان حسنه ورد وحه ليجدان لها ردا وحاجز عند الموت
فقبض ولم اسأله فلا ادري اعلمها هي التي اراد عليها عمد ولو علم

ان بسؤالي اياه منها لامره ○ ذكر من حدث
هذا الحديث فقال فيه عن السعبي عن رجل عن سعدى
امراة طلحة ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا سعيد
بن الربيع ابو زيد قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد قال سمعت السعبي عن رجل عن سعدى امراة طلحة
ان عمر مر حين استخلف ابو بكر بطلحة فقال مالي اراك
كئيبا لعلك كرهت امره ان عمك قال لا ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة لم اسأله عنها
حتى مات وقبض قال اني لاعلم كلمة لا يقولها رجل عند
موته الا كان له نورا في صحيفته وان روحه وجسده
ليجدان لها راحة عند موته فقال عمر انا لا علم ما هي
لا اله الا الله هي الكلمة التي اراد عمه عليها
قال لا اراها الا اياها ○

ذكر من حدث هذا الحديث فقال انما
ابت هذه المحاورة من طلحة وابي بكر

حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق قال
حدثني ابو بكر لفتى طلحة بن عبد الله فقال مالي اراك
اصبحت واجما فقال كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه
نزعم انها موجبة فلم اسأله عنها فقال ابو بكر قد
علمت ما هي قال ما هي قال لا اله الا الله ○

ذكر من حدث هذا الحديث فجعل هذه

القصة حرا عن ابى بكر وعمر رحمة الله عليهما ٥
حدثنى هلال بن العلا الرقى قال حدثنا سعيد بن عبد
الملك الحرانى قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم
عن زيد بن ابى انيسة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابان
بن عثمان عن عثمان قال مر ابو بكر بعمر وهو فى المسجد وهو
محدث نفسه فسلم عليه فلم يرجع اليه السلام قال فمر
مر به عمر فسلم عليه فلم يرجع اليه السلام قال فاتى عمر
ابا بكر فقال له مر رد على العمر فسلمت عليه فلم يرجع الى
سلاما قال ردى الله فعل مثل ذلك قال فاذهب اليه
فاذعه قال فذهب اليه عمر فقال ان اخاك يزعم انك قال
فاتاه فقال له ابو بكر سلمت عليك فلم يرجع الى سلاما
ثم مررت عمر فسلما فسلم عليك فلم يرجع اليه سلاما
قال انى كنت احدث نفسى وقد اردت عليه فى نفسى بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه يقول انى لاعرف
كلمة لا يقولها احد الا دخل الجنة فلم اسله عنها ولم يسله
عنها احد فحبرنى فقال الا نحن نعلمها قال ومن ابن ولم تكونا
فى المجلس حين ذكرها فقال لا احل ولكنا قد علمناها قال وما
هى قال الكلمة التى عرضها على عمه قال لا اله الا الله ٥
حدثنى ابو صدقة الآملى عبد الله بن كثير قال حدثنا مالك
بن اسمعيل ابو غسان النهدى قال حدثنا عبد السلام
بن حرب عن عبد الله بن لهيعة عن الزهرى عن سعيد بن

عن عثمان بن عفان قال لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم
ناس من اصحابه فكث فيهم وسوس فمر على عمر فسلم على
فلم ار عليه فسكت الى ابى بكر فحاما قال فسلم
عليك اخوك فلم تسلم عليه فعلت ما علمت فسلمت والى
عن ذلك لفى شغل قال ابو بكر فلم قال فلقى النبى صلى
الله عليه ولم اسله عن كلمة هذا الامر قال فعد سالت عن
ذلك قال فقمت اليه فاعدته فعلت بابى انت وامى اسالت
اخوك قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن كلمة هذا
الامر قال من قال الكلمة التى عرضتها على عمى فردها
على فهى له كلمة ٥ وحدثنا جعفر بن هاشم قال حدثنا سلمة بن
ابى سلمة التيمى قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن اخى الزهرى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد
الله بن عمرو بن العاص عن عثمان عن ابى بكر الصديق
قال قلت يا رسول الله ما كلمة هذا الامر قال الكلمة التى
اردت على عمى لا اله الا الله ٥

ذكر خبر آخر من اخبار طلحة بن
عبد الله عن النبى صلى الله عليه وعلى آله

حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبده وعبد الرحيم قال حدثنا
محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابى هريرة قال حار خلان من ملى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما فاستشهد احدهما

الألوكة
www.alukah.net

الاخر بعده بسنة فقال طلحة بن عبد الله أرأيت الحنة قبل
المؤخر منهما أدخل الحنة قبل المسلسهد فصحت لذلك
فاصبح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فأذكر
ذلك لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه المؤخر قد
صام بعده رمضان وصلى بعده سجدة الفريضة وكذا
ركعة لصلاة السنة ○ الاول في علل هذا الخبر
وهذا حديث عبد الصحيح سنده ويجب ان يكون على مذهب
الآخرين سمعا عن صحيح لعلل احداها انه حديث لا يعرف له
عن طلحة بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه مخرج صحيح
الا من هذا الوجه ومن وجه هو دونه في الصحة عن موسى بن طلحة
ما حدثني به محمد بن عمرو بن نبهان الكلبي قال حدثنا سليمان بن أيوب
قال حدثني ابي عن جدي عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قدم
على رسول الله صلى الله عليه رجلان من بلي فاصابا فيها على
فاسلما فاستشهد احدهما وبقي الآخر بعده سنة ثم مات قرأت في
المنام كان المؤخر دخل الحنة قبل الاول فلما اصبحت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اما محمد فقد
صام بعده رمضان وصلى بعده سجدة الفريضة وكذا
وكذا ركعة صلاة السنة ○ والباقي احمد وقد حدث
به عن ابي سلمة عن محمد بن عمرو وقال فيه عن طلحة ولم
يجعل بين ابي سلمة وطلحة ابا هريرة والباقي اذا روى محمد بن عمرو
ومحمد بن عمرو في بعلة عندهم بطن ○ ذكر من حدث هذا

الحديث عن ابي سلمة فجعله عنه عن طلحة ولم يدخل بينه
وبينه ابا هريرة ○ حدثني محمد بن معمر البحراني قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن طلحة بن عبد الله ان
رجلين من بلي وفدا على رسول الله صلى الله عليه وكان
اسلامهما جميعا وكان احدهما اشد اجتهادا من الآخر وغزا
المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم
توفي قال طلحة فبينا انا عند باب الجنة اذا انا بهما خرج فاذن
فاذن للذي توفي الآخر منهما ثم رجع فاذن للذي
ثم رجع الي فقال ارجع فانه لم ينبغ لك بعد فاصبح طلحة
يحدث الناس عجبا لذلك فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وحدث الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه من
اي ذلك تعجبون فقالوا يا رسول الله هذا كان اشد الرجلين
اجتهادا ثم استشهد فدخل الآخر الجنة
قبله فقال السنة قد مكث هذا بعده سنة فقال الولي قال
وادرك رمضان فصامه وصلى كذا وكذا سجدة في
السنة فقال الولي قال رسول الله صلى الله عليه فما بينهما
ابعد ما بين السماء والارض ○ وحدثني ابن عبد الرحيم
البرقي قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ابي
ايوب وابن لهيعة قالا حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
سليمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله ان رجلين قدما

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه ثم ذكر مثله عمدا قال
محمد ثم رجع الى قال ارجع فانك لم تصل بعد؟
وهذا قول طلحة في روايته هذا الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه جملة من اصحابه بذكر ما صح من ذلك عندنا
بسنده ثم بمتن جميعه السلام ان شاء الله ○

ذكر ذلك

حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور عن عمرو بن مره
الجملي عن عمرو بن ميمون الاودي قال كنا عند فلان وعندنا
عبد الله بن يزيد فحدثنا عبد الله بن يزيد عن عبيد
بن خالد وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه قال اخا
النبي صلى الله عليه من رجلين فاستشهد احدهما وبقي
الآخر بعده معا ثم مات فاتيناه حيارته ومعنا بقي
صلى الله عليه فحملناه دعوا الله ودعا الله ان يلحقه
بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه ايهما تعدون افضل فقلنا
الله ورسوله اعلم ثم قلنا استشهد افضلهما فقال النبي صلى
الله عليه الا تعدون بعد فصلاته صلاته وعمله بعد
عمله لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ○

القول في البيان عما في هذا الخبر من العلم ○ وبالله
والذي فيه من ذلك الابانة عن فضل صالح الاعمال
الفاضل من الناس ايما بفضل غيره بفضل زياده اعماله
الصالحة على عمل من فضله وذلك ان النبي صلى الله عليه
لما ذكر له امر الرجلين اللذين استشهد احدهما

وعاش الآخر بعده سنة قال في الذي عاش بعد صاحبه
اللذين ادرك رمضان فصلى كذا وكذا سجده فلما قالوا
له بلى قال فلما بينهما ابعد مما بين السماء والارض وذلك من
قوله صلى الله عليه نظير الاخبار الواردة عنه انه قال اذا
مثل له اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله ○

ذكر الاخبار الواردة عنه بذلك ○

حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا اسحق عن محمد
بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال
خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا ○ وحدثني
عمرو بن محمد بن يحيى العمقي قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يزيد بن رومان عن ابن
عامر عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه قال الا اخبركم بخياركم من شراركم
قال فلنا بلى يا رسول الله قال خياركم اطولكم عمرا في
عمل ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو احمد وابو عامر قالا
حدثنا كثير بن زيد عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه ان من سعادة المرء ان يطول عمره
ويرزقه الله الانابة ○ وحدثني محمد بن مرزوق البصري
قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا كثير بن زيد قال حدثني
المطلب بن ابي وداعة قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال

رسول الله صلى الله عليه ان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة ○ القول في الساعة
في هذه الاخبار من الغريب ○ فمن ذلك قوله فانه لم يسأل
يعني بذلك لم فان لك فحذف الالف وصل الهمزة كما يقال
خذ وحذ وصقع وصعق ○ واما قوله ويرزقه الله الانابة
فان الانابة الرجعة الى الشيء بعد الاضراب عنه يقال منه اناب
فلان من كذا الى كذا فهو ينيب انابة اذا رجع الى الله
ومنه قول الله تعالى ذكره ان ابراهيم لحليم اواه منيب يعني
بقوله منيب راجع الى الله والى ما يحبه منه من طاعته ○

ذكر خبر آخر من اخبار طلحة

بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

حدثني ابو بشر حسيل الحمصي قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا
اسمعيل عن عمرو بن دينار المكي عن سعيد بن المسيب عن
طلحة بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول
سيكون فساد لا يهدأ منها حائش الا حائش حتى يبادي
مبادٍ من السما الا ان امركم فلان فكان سعيد بن المسيب
يقول ذلك الامر حمان وحدثني ابو بشر حسيل قال
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا اسمعيل عن ابن ابي حسين عن سعيد
بن المسيب عن طلحة بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
مثل ذلك ○ القول في علل هذا الخبر ○
وهذا خبر عندنا صحيح سنده ومحال ان يكون على ما في هذه
الاخبار سمعا عن صحيح لعلمنا احدهما انه خبر لا نعرف له

مخرج عن طلحة عن رسول الله صلى الله عليه هذا الامر
هذا الوجه والذي اتاه من نقل اسمعيل بن عياش وفي
نقلنا اسمعيل عن غير اهل بلده معدوم نظر ○ وقد حدث
نحو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وعن بعض
السلف ما يسانده فيما انصاب نذكر بعضها في التعريف ○

ذكر ذلك

حدثني عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني قال حدثنا ابي
قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري قال حدثنا منصور بن المعتمر
قال حدثنا سعد بن عبيدة عن زيد بن اليمان يقول قال رسول
عن ربعي بن حراش قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه اذا كان رأس الخمسين والعشرين
والمائتين بادى مبادٍ من السما الا انها الناس ارتاد
مد قطع مده الحمار بن والمنافقين واتباعهم ودليم الجابر
جبرائيل محمد صلى الله عليه الحوض بمكة فانه المهدي
واسمه احمد بن عبد الله قال عمران بن الحصين صف لنا مارسو
الله هذا الرجل وما حاله قال النبي صلى الله عليه هو رجل
من ولدي كأنه من رجال بني اسرائيل خرج عند حمد من
ولدي كأنه من رجال بني اسرائيل خرج عند حمد من
وملا عرفي اللون ابرار لعين سنه كان وجهه كوكب
دري يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجوزا ملك
سنة وهو صاحب مدائن الكفر كلها القسطنطينية
ويخرج الله الامة الى السام واسباههم كان قلوبهم
زبر الحديد هان على الليل لبوث بالنهار وعصب اهل المشرق
كان قلوبهم زبر الحديد هان على الليل لبوث بالنهار والحما
من مضر كان قلوبهم زبر من حديد هان على الليل لبوث بالنهار

الألوكة
www.alukah.net

واهل اليمن حيث يأتوه فسألوه من الركن والمقام
فيخرج من مكة منوحها الى الشام فيوح بها اهل الشام
واهل الارض والطير والحيتان في البحر ○ وحدثني
يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
اسحق بن يحيى عن المعتمر بن عبد الرحمن عن امه وكانت
امراة قد تمت قال قلت لها لما كانت فيه ابن الزبير والله
ان هذه لفتنة يهلك فيها الناس قالت كلا اما اني ولكن
ان هذه لفتنة يهلك فيها الناس قالت كلا اما اني ولكن
يكون بعدها فتنة يهلك الناس فيها لا يستقيم امرهم
على احد حتى ينادي منادٍ من السماء عليكم بفلان ان
فلان ○ وحدثني محمد بن عمارة الاسدي قال حدثنا عبد
الله بن موسى قال اخبرنا عنبسة بن سعيد عن سهر بن حوشب
قال يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة واهمهمة
وفي ذي القعدة تحارب القبايل وفي ذي الحجة تسلب
الحاج وفي المحرم ولوا حديثكم بما في المحرم قال قلنا له
وما في المحرم قال ينادي منادٍ من السماء الا ان فلانا
خيرة الله من خلقه فاسمعوا له واطيعوا ○

ذكر خبر آخر من اخبار طلحة

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن خلف قال حدثني محمد بن الصلت قال حدثنا
الربيع بن صبيح البوري عن ابيه عن محمد بن الحنفية
وقع من علي بن طلحة كلام فقال له طلحة انك تجري

جمعت من اسم رسول الله وكنيته وقد نهى رسول الله
صلى الله عليه عن ذلك قال فقال علي ان الحرى كل
الحرى من قال علي رسول الله صلى الله عليه ما لم يقل
قال ثم استشهد علي اناسا فشهد والله ان رسول الله
صلى الله عليه رخص له في ذلك قال ان ولدلي قاسم
باسمك واكنيه بكنيتك قال فرخص له في ذلك ○

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يحتمل ان يكون على معنى
الا خبر ان سمعا غير صحيح لعلل احداها انه خبر لا يعرف
له مخرج يصح عن طلحة عن رسول الله صلى الله عليه
من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به عبدهم منفرد
السعدي ○ والثانية انه قد رواه عن صدر البوري
غير ابنه فقال فيه عن محمد بن الحنفية ان عليا سأل
رسول الله صلى الله عليه فارسله عن محمد بن الحنفية ولم
يجعل بينه وبين رسول الله صلى الله عليه احدا ○
والثالثة ان محمد بن طلحة بن عبد الله فيما ذكر كان
ينهى اباه القسم ولو كان الخبر عن طلحة عن رسول الله صلى
الله عليه ناهيا عن ان يجمع من اسمه وكنيته صحيحا لما
كان طلحة فاعلا ذلك فاسد ان ساء الله ○ والرابعة
ان المعروف عن رسول الله صلى الله عليه من قوله في ذلك
انه قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا القاسم

تسم ومنى عن الكنى بكنيته ○ ذكر من روى
هذا الحديث عن منذر الثورى عن محمد بن الحنفية فارسله
عنه ولم يجعله عن رسول الله صلى الله عليه احدا
حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال حدثنا
يحيى بن اسد بن عن عبد الله بن وهب عن حاتم بن اسمعيل
عن فطر بن خليفة عن منذر الثورى عن محمد بن الحنفية ان
عليا قال يا رسول الله ارايت ان ولد لى ولد بعدك اسميه
باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم ورخص له دون الناس قال محمد
صلى الله عليه وكان يكره ذلك رخصة له دون الناس قال
بن عبد الله قال يحيى قال ابن وهب وبلغنى ان محمد بن الحنفية
كان يكنى ابا القسم ○ وقد روى طلحة فى روايته هذا الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه جماعة من اصحابه منهم ماصح
عندنا من ذلك بسنده ثم منع جمعه الناس ان يسموا الله
ذكر من روى ذلك فى روايته هذا الخبر عن رسول الله ○ ان
حدثنى يعقوب بن ابرهيم بن جبر الواسطى قال حدثنا عفو
عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى انا ابو القسم الله يعطى وانا
اقسم ○ حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا حيوة بن شريح عن محمد بن عجلان عن
ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه نهى ان يكنى
الرجل ابا القسم واسمه محمد ○ وحدثنى سعيد بن عبد الله قال
عبد الحكم قال حدثنا طارق بن عبد العزيز العدنى

حدثنا محمد بن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال لا تجمعوا بين اسمى وبين كنيتى انا ابو
القسم الله يعطى وانا اقسم ○ حدثنى ابن عبد الرحيم البرقى
قال حدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنى
محمد بن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال لا تجمعوا اسمى وكنيتى ○ حدثنى على بن الحسن الاردى
قال حدثنا يحيى بن يمان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تجمعوا بين
اسمى وكنيتى ○ حدثنى اسمعيل بن موسى السدى قال اخبرنا
شريك عن سلم بن عبد الرحمن عن ابى مريعة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من سمى باسمى فلا يكتنى بكنيتى
وحدثنا ابن حميد قال حدثنا عمر بن الهيثم قال حدثنا عوف عن
ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال لا تسموا
باسمى ولا تكنوا بكنيتى من سمى باسمى فلا يكتنى بكنيتى ○
وحدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا مسلم بن ابرهيم
الازدى قال حدثنا هشام الدستوائى قال حدثنا ابو
الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال من سمى باسمى
فلا يكتنى بكنيتى ومن اكتنى بكنيتى فلا يسمين باسمى ○
حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا الحسين
عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه قال اذا اكتسم
بى فلا تسموا بى واذا تسميتم بى فلا تكتنوا بى ○

الألوكة
www.alukah.net

القول في السان عما في هذا الخبر اعني خبر طلحة الذي
ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه من المعاني ○
ان قال لنا قائل ما انت قائل في هذا الخبر يعني خبر طلحة
اصحيح هو ام سقيم قيل له ان قال هو سقيم قيل له ما
الذي اسقمه وجميع من ينسب ومن رسول الله صلى الله
عليه معروفة حالهم غير متزوكة رواياتهم وان قال هو
صحيح قيل له فاي الروايتين اياه قال ابن راهويه
عن رسول الله صلى الله عليه كراهية الجمع بين اسمه
وكنيته ام رواه علي عن رسول الله صلى الله عليه احاديث
ذلك واما حيد فانه ان قال باحداهما لزمه ان يترك
القول بالاخرى منهما وفي فعله ذلك ما يدفع
القول بان الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه لا تتدافع
ولا تتعاد اذا صحت طرقها وان ذلك اذا ورد
باختلاف الرواة فيه فانما هو على وجه العموم والخصوص
او المجمل والمفسر او الناسخ والمنسوخ وان ذلك اذا
كان على وجه الناسخ والمنسوخ كان عند جابر
يكون الناسخ منهما غير معلوم من المنسوخ قال ابو
الوجوه ان موجب الخبر الذي ذكرت والروايتين اللتين
رويتا عن رسول الله صلى الله عليه بما رويت قبل قد
استدل اهل العلم فيما في ذلك وفي وجه الروايتين
اللتين رويتا عن رسول الله صلى الله عليه فذكروا ما قالوا

وما اعتلوا به كل قائل منهم لقوله في ذلك ثم ذكر علته
قال ابو جعفر وقال بعضهم غير جائز لاحد ان يجمع
بين اسمه وكنيته ○ وقال بعضهم غير جائز لاحد ان يجمع
بينه في الاسم والكنية اسم النبي صلى الله عليه وكنيته
فان سماه محمدا لم يكن له ان يكنيه ابا القاسم وان
كناه ابا القاسم لم يكن له ان يسميه محمدا ولا احمد
واعتلوا لكراهتهم ذلك بالاخبار التي ذكرنا
قبل عن رسول الله صلى الله عليه واخبارا اخر سنذكرها
بعد ان شاء الله ○ وقالوا انما حمل علي عن رسول الله صلى
الله عليه ورواته التي رواها عنه انه ادب لعلي
رضي الله عنه ان يسميه باسمه ويكنيه بكنيته خاصة دون
غيره من سائر الامة وقد ذكرنا بعض من قال ذلك
فيما مضى ○ ذكر من لم نذكر قبل ممن قال هذا القول
وروى عن رسول الله ○ حدثني يونس بن عبد الاعلى
قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني ابو الطاهر ان ابا محمد
مولى آل عمرو بن حزم حدثه ان جده عمرو بن حزم وله
يكنى ابا محمد فسماه محمدا وكناه ابا القاسم فلما بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يتكنى
بكنيتي فلا تكنى ابا القاسم ولا يتكنى بكنيتي
حدثني العباس بن الوليد قال اخبرني ابي قال سمعت
الاوزاعي قال حدثني عبده بن ابي لبابة قال حدثني من
سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه

ان يجمعا عليه محمد وابو القسم ○ حدثني مطر بن محمد الصبي
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سفين عن عبد الكريم عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عمه قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ○ وقال آخرون انما كره
النبي صلى الله عليه لعلي ان يسمي ابنه محمدا وكنيته ابا
القسم اطلاقا ومنه ذلك لجميع امته اذ لم يخبر انه خص
بذلك عليا دون سائر الناس غيره قالوا وقد سمى ولده باسم
ذلك علما دون سائر السلف
النبي صلى الله عليه وكناه بكنيته جماعة من ائمة
يحضر من المهاجرين والانصار فلم ينكر ذلك عليهم منهم
منكر قالوا ولو كان ذلك منكرا عندهم لكانوا
قد انكروه وابوا ان يسموه به ويكنوه بذلك الكنية
فجمعوا له اسم النبي صلى الله عليه وكنيته ولكن ذلك
لما كان جائزا عندهم لجميع الامة باطلاق النبي صلى الله
عليه لهذا ذلك لم يمنعوا من الجمع لمن جمعوا له بين اسم
النبي صلى الله عليه وكنيته ○ ذكر بعض من جمع له
اسم النبي صلى الله عليه وكنيته ○ حدثني يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا معيرة عن ابرهيم ان محمد بن الاشعث
كان يكنى ابا القسم وكان يدخل على عائشة فيكنونه
ابا القسم قال وكان محمد بن الحنفية يكنى ابا القسم ○
واعلموا انا من الخبر الذي ذكرناه عن
علي عن النبي صلى الله عليه بما حدثنا حلاد بن اسلم قال حدثنا

مروان بن معاوية عن محمد بن عمران قال سمعت صفية امت شيبة
عن عائشة قالت جاء امراة الى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله انه ولد لي غلام فسميته محمدا وكنيته
ابا القسم فلم اعلمني انك كرهت ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه ما حرم اسمي واحل كنيتي او ما حرم كنيتي واحل
اسمي ○ حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي عن محمد بن عمران
عن صفية امت شيبة عن عائشة انها قالت قال النبي صلى الله
عليه ما احل اسمي وحرم كنيتي او ما حرم اسمي واحل كنيتي
حدثني احمد بن الوليد الرملي قال حدثنا ابن نفيل قال حدثنا محمد
بن عمران الجحبي عن جدته صفية امت شيبة عن عائشة قالت
جاء امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان لي
ولدا غلاما وسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك
تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي
كرهت ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي
احل كنيتي وحرم اسمي ○ وقال آخرون غير جائز لاحد ان
يكني بعبد او ولده ابا القسم او ان يسمه قاسما ليكني
ابا القسم فاما ان يسمي ابنه محمدا فان ذلك له ○
ذكر من قال ذلك ○ حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم
عن مغيرة عن عاصم قال حدثنا محمد بن سيرين قال كان مروان
بن الحكم سمى ابنه قاسما وكان يحل من الانصار فسمى ابنه
القسم فلما بلغهما هذا الحديث الذي فيه النهي عن ذلك سمى

مروان اسمه عبد الملك فهو عبد الملك بن مروان ذكره
الانصاري وغيره اسم ابنه انصاه وحدثنا حلاد بن اسلم
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا ابن عون قال سالت محمدا
الرجل يكنى وكنيته النبي صلى الله عليه وسلم يسمي باسمه
اتكرهه قال لعم ○ حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا
هاشم بن القسم عن محمد بن طلحة عن زيد الاعمى قال كان الرجل
منا اذا اكتنى بابي القسم كفاه ابو القاسم ○ وعلة
قايل هذه المقالة من الانصار ما حدثني به يونس بن عبد الاعلى
قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
ولد لرجل منا غلام فاسماه قاسما فقلنا لا نكنيك
ابا القسم ولا نتعبك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال اسم ابنك عبد الرحمن ○ حدثنا هناد بن السري قال
حدثنا ابو الاحوص عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله
قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقلنا لا نكنيك
حتى ياذن رسول الله فسئل مره فاطلق الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه فذكر له الذي علينا فقال رسول الله
صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني
انما بعثت قاسما اقسم بينكم ○ حدثني ابو حصين عبد الرحمن
بن احمد بن يونس قال حدثنا عبثر ابو زيد قال حدثنا حصين عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر عن النبي صلى الله عليه نحوه ○
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن حصين عن
سالم عن جابر قال ولد لبعض الانصار غلام فاراد ان يسميه

محمدا فاتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما انا قاسم اقسم بينكم ○
حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال
قومه لا نرضى ان نسمي باسم النبي صلى الله عليه فانطلق بابنه
حامله على ظهره فاتى به النبي صلى الله عليه فقال يا نبي الله
ولد لي غلام فسميته محمدا فقال قومي لا نرضى ان نسمي باسم
النبي صلى الله عليه فقال النبي عليه السلام تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انا قاسم اقسم بينكم ○
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ان رجلا
من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فابوا
وقالوا لا نرضى ان نسميه محمدا حتى ياتي رسول الله صلى الله
عليه فقال فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ حدثنا ابن المثنى وابن
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار
ولد له ولد فاراد ان يسميه محمدا فاتى النبي صلى الله عليه
فسأله فقال احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○
وحدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد عن
فراس عن سلمة الشكري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه بمثل ذلك ○ وحدثني محمد بن حاتم المعمري قال

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابو داود قال حدثنا سعيد عن قتادة عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ وحدثني
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن جابر بن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه مثله ○ وحدثني
سلم بن جناده السوائي وسعيد بن يحيى الاموي قالا
حدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن سالم عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فانما جعلت قاسما اقسم بينكم ○ وحدثنا علي بن سعيد
الكندي قال حدثنا علي بن عاصم عن الاعمش عن ابي سفين
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ○ وحدثني ابو الطاهر زياد بن عبد الله
البكائي قال حدثنا ابو داود عن سليم بن حيان عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ وحدثني عبد الله بن الصباح
العطار قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ وحدثنا ابن نمير قال
حدثنا حماد بن مسعدة قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ○ وحدثني محمد بن عباد الاسدي قال حدثنا علي
بن عبد الحميد قال حدثنا عمران بن خالد الخزاعي عن محمد

بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ وحدثنا محمد بن العلا الهمداني
قال حدثنا محمد بن ميمون عن هشام عن محمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ○ وحدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ وحدثني
يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا سفين عن ابو
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله ابو القاسم
الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ وحدثنا
ابو كريب قال حدثنا اسحق بن سليمان ووكيع وابو اسامة
وحدثني الحسن بن عرفة قال حدثني حماد بن خالد جميعا
عن داود بن قيس وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال
اخبرنا انس بن عياض قال اخبرني داود بن قيس عن
موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا ابو القاسم ○
وحدثني ابن يسار العنزي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن عجلان
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي انا ابو القاسم الله

الألوكة
www.alukah.net

يعطى وانا اقسم ○ حدثني سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم
المصري قال حدثنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد
عن عبد الله بن يزيد قال سمعت انا دريعة بن عمرو بن
حزن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ○ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو
اسامة عن عوف عن خلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ وحدثني
اسمعيل بن موسى السدي قال اخبرنا علي بن مسهر عن
عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معوية عن اسمعيل عن
ابي بحا العطاردي عن ابن عباس قال نادى رجل رجلا
فقال يا ابا القسم فقال رسول الله صلى الله عليه ما تشا
فقال لبس اياك اردت فقال رسول الله صلى الله عليه
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ وحدثني يعقوب بن
ابرهيم الواسطي قال اخبرنا خالد بن يزيد قال اخبرنا حميد الطويل
عن انس قال نادى رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله لم اعنك فقال النبي صلى الله عليه
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ وحدثني بكر بن
يحيى بن ابي زائدة قال حدثنا عمر بن يونس عن حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه نحوه ○ وحدثني موسى بن

امرهلي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب
عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه كان بالبقيع فقال رجل يا ابا القسم فالتفت رسول
الله صلى الله عليه فقال الرجل اني لم اعنك انما عنيت
فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ○ وحدثني عبد الله بن محمد الهلالي و ابو
بن زياد العطار قالا حدثنا يعقوب بن محمد قال حدثنا
ادريس بن محمد بن انس بن مالك بن محمد قال حدثنا حدي
عن ابيه قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وانا
ابن سبع سنين فاتى بي الى الله فمسح على راسي وقال سموه باسمي
ولا تكنوه بكنيتي ○ قالوا فلا دلالة في النبي صلى الله عليه
في التسمي باسمه ونهيه عن التكني بكنيته قالوا فغير
جائز ان يصح عنده الخبر عن رسول الله صلى الله عليه بذلك
ان يتكنى بكنيته او يكني ولده الذي سماه القسم فاما
التسمي باسمه او تسميه ابنه باسمه فجائز ○ وقال آخرون
غير جائز لاحد ان يتسمى باسم النبي صلى الله عليه او ان
يسمي ابنه باسمه ○ ذكر بعض من روى ذلك عنه
حدثنا ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد قال كتب عمر الى اهل الكوفة
الا تسموا احدا باسم نبي ○ وعلة قائلي ذلك من الاثر ما
حدثني يعقوب بن ابرهيم الواسطي قال حدثنا هشام ابو
الوليد قال حدثنا الحكم بن عطية عن ثابت عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه تسموا محمدا ثم يسبونه ثم حدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابو داود قال هشام الحكم بن عطية عن ثابت عن انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه سموا اولادكم محمدا
ولا تلعنوهم ○ والصواب من القول في ذلك عندنا ان
يقال كل هذه الاخبار التي وردت عن رسول الله صلى الله
عليه مما ذكرنا صحيح وليس شيء من ذلك مدافعا غيره
ولا ناسخ فيه ولا منسوخ ولو كان في ذلك ناسخ او منسوخ
لقد كانت الامة تعلم ان ذلك كما تعلم ما روت مما ذكرنا
وانما كان نهي النبي صلى الله عليه عن الكنى بكنيته
لا تحريما وحظرا وكان اطلاقه لعلي في تسميته ابنه الحسن
وكنيته كنيته اعلاما منه امته ان نهيه عن
من اسمه وكنيته او الكنى بكنيته كان على ما ذكرنا
من الكراهة لا على الحظر والتحريم وذلك ان ذلك لو
كان على الحظر والتحريم لم يحمل الامة ذلك ولم يطلق
المهاجرون والانصار التسمي باسم النبي صلى الله عليه وآله
بكنيته لمن فعل ذلك ولا كرهوه وقد سمى جماعة منهم
ولده محمدا وكناه اما القسم فلم ينكر ذلك على من فعله
منهم منكر وفي تركهم النكير على من فعل ذلك دليل
لما فعلوا من ذلك انه للذي واضح على ان نهي النبي صلى الله
عليه عما نهى من الجمع بين اسمه وكنيته او الكنى بكنيته
كان على ما وصفنا من الكراهة لا على تحديد الحظر والتحريم
وان اطلاقه لمن اطلق ذلك كان على ما مضت عليه الجميع
امته وعلى ما قلنا من قصده الى البيان لامته من ان نهيه

كان على وجه الكراهة لا على التحريم فاذا كان الامر
في ذلك كالذي وصفنا فاحب الامور الى الا يكنى
احد ما بقي القسم بكرها الا لحرما فان يكنى بذلك فاحب
الى الا يكنى ممن كان اسمه محمد البتة وكره جامعا
بين اسم النبي صلى الله عليه وكنيته فان يكنى بعض
من كان اسمه محمد الم اره تقدم على معصية لله و
انه لزمه بفعله ذلك اثم واكرهه لما قد مضى قبل ○

ذكر خبر اخر من اخبار طلحة

عن النبي صلى الله عليه ○

حدثنا الحسن بن ابي يحيى بن السكن المعدني قال حدثنا
سلمة بن داود السادلوني عن ابي امية بن يعلى عن
نافع عن اسلم مولى عمر عن طلحة بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة
سوي ○ القول في علل هذا الخبر ○

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ويمكن ان يكون علي بن
الاحمر بن سمعا عنه صحيحا لعلل احداها انه خبر لا يعرف له
مخرج عن طلحة عن النبي صلى الله عليه الا من هذا الوجه
والخبر اذا انفرد به عدل منفرد وجب الوقف فيه والتثبت
ان راويه ابو امية بن يعلى وابو امية عندهم ممن لا يحتج
بنقله وهو نقله عن السادلوني والسادلوني ما نقله عنه سلمة
عندهم غير مرضي في نقله ○ وقد روى ابو طلحة في هذا

اخبر عن رسول الله صلى الله عليه جماعة منهم ما صح
عنه ما من ذلك سنده ثم سمع جميعه السماع الا
سماعة ○ كذلك ○ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن
عبد المحاربي قالا حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي
حصين عن سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ○
حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا تصلح الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ○
وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم قال
لا تصلح المسئلة لغني ولا لذي مرة سوي ○ حدثنا ابو
بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن حدثه
عن ابي هريرة انه قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
حدثنا صالح بن مسمار المروزي قال حدثنا ابن عيينة قال
اظنه منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى
الله عليه قال لا تصلح الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
وحدثني عبد الرحمن بن الاسود الطفاوي قال حدثنا محمد
بن سعد الكلابي قال حدثنا سفيان الثوري عن سعد بن
ابرهيم عن ربعان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة
سوي ○ حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
سفيان عن سعد بن ابرهيم عن ربعان بن يزيد عن عبد الله

بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه مثله ○ وحدثنا
ابن المصفى الواسطي قال اخبرنا اسحق عن سفيان عن
سعد بن ابرهيم عن ربعان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه فذكر مثله ○ وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن ابن يزيد العامري عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة
سوي ○ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معاوية عن سفيان
عن سعد بن ابرهيم عن ربعان بن يزيد العامري عن عبد الله
بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه مثله ○ حدثنا
ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم قال سمعت ربعان بن يزيد قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول لا تصلح المسئلة لغني ولا لذي
مرة سوي ○ وحدثني علي بن سعد الكندي قال حدثنا
عبد الرحيم بن سليمان عن خالد عن عامر عن حبشي بن
السلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع وهو واقف بعرفة اذ اتاه اعرابي فاخذ بطرف
رداءه فسأله اياه فاعطاه وذهب فعمد ذلك
حرمت المسئلة وقال رسول الله صلى الله عليه ان المسئلة
لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي غرم مدقع او
غرم مفظع ومن سأل ليثري به ماله كان خموشا في وجهه
يوم القيامة ورضفا يأكله فمن شاء فليقلل ومن شاء فليكثر

الألوكة
www.alukah.net

حدثني عمرو بن مالك قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني عمرو بن الحرث ان بكيرا الاشج حدثه ان
ابا نوفل حدثه عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ○
القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه ○
والذي فيه من ذلك اباحة النبي صلى الله عليه عن يحرم
الصدقة للغني عنها وللصحيح الجسم القوي على الاحتراف
المستغني بحرفته وكسبه عن الصدقة ○ وان قال
قائل اوكل الصدقة حرام على الغني وذي المرة السوي
ام تحصيها فيحل لبعضهم دون جميعهم قيل لنا الدليل
على ذلك والبيان في الخبر انه معنيّ به البعض من ذلك
دون الكل من قولك ان الخبر اذا ورد بحرم ثم سمي او تخلله
انه على ما ورد به من العموم الا ان يخصه محكم التسليم
لنا فهل من حجة تحكم علينا بها التسليم لما قلت من ان الخبر
الذي رويت لنا في ذلك معنيّ به بعض الصدقات دون
بعض فيحل بعض ما قال فاذكر لنا ذلك لنعرفه فيحل لا
خلاف بين الجميع من علماء الامة ان الصدقة المحرمة الى
كون اصلها محبوسا عليها صدقة على الغني والفقير
من جنس من الناس وحلت منهم انها جائزة وان للمجعول
ذلك له من الاعيان اخذه وتملكه كما يملك سائر ما

رزقه الله تعالى ذكره من مال بميراث وكسب وهبة
وغير ذلك فمعلوم بذلك ان التطوع من الصدقات لم
يدخل في معنى قول النبي صلى الله عليه لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي وان ذلك انما عنيّ به الصدقة
المفروضة التي فرضها الله في اموال الاغنياء لاهل
سهمان الصدقة في بعض الاحوال ○ وكذلك اجمعوا
على ان غنيا في بلده كان في سفر قد هبت بعيده فلم تحمله
ما يحمل به الى موضع ماله ان له ان قابل من الصدقة المفروضة
ما يحمل به الى موضع ماله فمعلوم بذلك ان قول النبي
صلى الله عليه لا تحل الصدقة لغني على الخصوص وانه
معنيّ به من الصدقة المفروضة بعضها لما وصفنا وبان
الله تعالى ذكره قد جعل في الصدقة المفروضة صدقة حقا لهم
لصنوف من الاغنياء وهم المجاهدون في سبيل الله ربما
عليها واما السبيل الذين لهم سلفهم غناؤهم منقطع
بهم في سفرهم ○ وقد روي نحو ما قلنا في ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه من جهة نقل الواحد خبر وان كان في
اسناده نظر وذلك ما حدثني به محمد بن خلف العسقلاني
قال حدثنا الفريابي قال حدثنا سفين عن عمران الباري عن عطية
العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او
جار فقير تصدق عليه فيهدي لك او يدعوك فتجيبه

محمد بن عبد الله المخرمي قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى
عن عطية عن ابي سعيد الخدري وحدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او ابن السبيل
او رجل كان له جار فتصدق عليه فاهدى له ○ حدثنا
ابن المثنى قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ليلى عن
عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل
او يكون له جار مسكين فتصدق عليه فيهدي له ○
حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا حفص عن ابن ابي ليلى
عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة في سبيل الله او ابن السبيل
او رجل تصدق عليه فاهدى لغار له وهو غني ○ حدثني
يعقوب قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا اسمعيل بن امية
عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لعامل عليها
او لغارم او لغاز في سبيل الله او لرجل كان لجار من
اهل الصدقة فتصدق له منها فاهدى له او لرجل اشتراها
بماله ○ واما ذو المرة السوي فانه صلى الله عليه قد
ذكر الذي روينا عنه الذي رواه حبشي بن جنادة
الحال التي تحل له فيها الصدقة وذلك قوله صلى الله

عليه ولا لذي مرة سوي الا لذي غرم مدقع او غرم
مفظع فقد بين لنا وصفنا وروينا من الاخبار عن رسول الله
صلى الله عليه انه قد له صلى الله عليه لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي على الخصوص وان ذلك معنى
قد بعض الاعيان وبعض ذوي المروات السوية ومعقولة
بعض الصدقات دون الجميع منها ○ قال قال هذا الذي
وصف امره قد علمنا ما منه محصوص فيه الخبر الذي
ذكرت في بعض الاحوال بعض الصدقات وفي جميع الاحوال
بعضها مما الذي خص ذا المرة السوي هل بعل الحد عن
رسول الله صلى الله عليه وراثة في الصدقة المفروضة
اما حظها له عند حاجته اليها فاما التطوع منها في كل
الاحوال ○ قال قال فهل عندك خبر مسند او من رواية
الاحاد مذكوره لنا فنعلم ان بعل وراثة امته في الحد واضح
من بعل الواحد والجماعة التي لا تطمع العدد بعلها ولا
سواء الحد محتملان وقد روي عن الواحد الذي
خبر عمر مرضي السند عن ان الذي ذكرنا من بعل الحد
وراثة سوية وتصحيح ○ قال قال فاذكره لنا نعرفه فيلحق
موسى بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
والليث بن سعد عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله
بن عدي بن الخيار انه حدثه رجلان قال لا احسبه رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع والناس يخوضون عليه يسألونه من الصدقة

الألوكة
www.alukah.net

فالا فراحمنا الناس حتى حلصنا الله فسالناه منها فال
فرفع النصر فساد حصصه فراها رجلين جلدين فقال ان
سئما فعلت ولا حوفهما العصى ولا القوى مكتسبت
وحدثني علي بن سعيد الكندي قال حدثنا عبد الرحيم
بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن عدي ان رجلين
حدثاه قالا حضرا رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
والناس يسئلونه من الصدقة فرحمنا الناس حتى حلصنا الله
فسالناه من الصدقة فرفع فينا نصره وحصصه فرانا رجلين
جلدين فقال ان شئتما فلكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي
فاخبر صلى الله عليه انه لا حظ في الصدقة لقوي
مكتسب وفي قوله لا حظ فيها لقوي مكتسب الدلالة
البينة على ان غير المكتسب له فيها الحظ ○ فان قال قائل
فان القوي القادر على الكسب مكتسب وليس بمكتسب
يصح له ما حرم عليه من الصدقة ○ قيل اذا اراد ان يطلب الكسب
فلم يصب او كان مكتسبا في حال تعذر الكسب عليه
فان قال نعم لان صفة انه مكتسب يقدر به على الكسب اذا
وجده قيل فيلزمك على هذا القول ان تكون العلة التي
هو في سفر مستطيع بها ولها في بلده المال العظيم الذي يستحق
بعضه اسم غنى غير جائز له اخذ الصدقة وحراما عليه
احدها وان يملك حبوبا فان قال ذلك كذلك حالف في
ذلك ما عليه الامة وفاروا الاخبار الواردة عن رسول الله
صلى الله عليه وان قال حلال له الصدقة لان عياله عبر كان

معه في سفره فقد ملك المكتسب المقدر عليه
الكسب حلال له الصدقة اذا لقدر عليه الكسب وان
كان من صفته انه قادر على الكسب اذا وجده ○
القول في اللسان عما في هذه الاخبار من العربية ○
من ذلك قول النبي صلى الله عليه لا تحل الصدقة لغني ولا
لذي مرة سوي يعني صلى الله عليه سوي ولا لذي مرة
سوي ولا لذي نزاه من العاهات المؤمنة القوي على
الكسب وكل صحيح الجسم بريء من العاهات الافات
فالعرب تدعوه ذا امرة سوي ومنه قول الله تعالى الذي
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وقوله ذو مرة منظر
لغة المعسرين بمعنى ذي مرة ولغتهم بمعنى ذي
حسن والصحيح من معنى ذلك عندي ما مضى ○ واما قوله
صلى الله عليه لا لذي مرة مرتين فانه يعني به ان
منتفي الى الله قعا لا صوتها والدقع الغبار الذين يعال
للرجل اذا وصف بسوء الحال وشظف المعيشة فاذا دفع
فلان فهو يدفع اذا قل عاد وهو رجل مدفع ○ واما قوله كان
حموسا في وجهه فان اللسان عن الحموس وهو معنى قولهم هنا
اعاده ○ اخرجه حديث طلحة بن عبد الله ○ اخبار
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر ما لم يمض ذكره من
الزمن الخواتم عن رسول الله صلى الله عليه ○

ذكر ما روي من ذلك عنه امته عبد الله

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس واللفظ ليونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير بن العوام
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه في شراج من الحرة كانا يسقيان بها كلاهما
النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا زبير اسق ثم
احبس الماء حتى يرجع الى الجدر واستوعى رسول الله
صلى الله عليه للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه
قبل ذلك اشار على الزبير برأي اراد فيه السعة له وللانصاري
فلما احفظ رسول الله صلى الله عليه الانصاري استوعى
للزبير حقه في صريح الحكم قال فقال الزبير ما احسب
الاية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ○ وحدثنا احمد بن منصور قال
حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عبد الله بن الزبير
حدثه عن الزبير بن العوام انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر نحوه ○ قال احمد بن منصور
قال اصبغ قال لي ابن وهب عن الليث مثله سواء ○

قوله في علل هذا الخبر ○ وهذا اخبر عندنا
صحيح سنده وهو يحب ان يكون على ما ذهب الاخرين
سمعا غير صحيح لعلل احداها انه خبر لا نعرف له
مخرج عن الزبير بن العوام عن رسول الله صلى الله عليه
الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به عدد هم منفرد
وجب التوقف عنه ○ والثانية انه خبر مدرج رواه عن
الزهري عدة ممن ذكرنا فارسله عنه عن عروة ولم يرفعه
الى عروة ولم يجعل بينه وبين رسول الله صلى الله عليه
احدا ان والثالثة ان اهل الليث وكل ايما وجموا ما وكل
هذه الامة الى انه عنى بها المنافق الذي خاصم اليهودي
الذي دعاه الى رسول الله صلى الله عليه ودعاه
المنافق الى كعب بن الاشرف او الى الكاهن من جهينة
الى ان انزل الله تبارك وتعالى فيهما الم تر الى الذين
يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به قالوا وقولهم ذلك اوفق الى الصحة لان
وجد ذلك في سياق ذكرهما ولم يعرض من قصتهما سوى
صرف الخبر عنهما الى غيرهما ○ ذكر من روى هذا
الخبر عن الزهري فجعله عنه عن عروة فارسله ولم
يجعل بين عروة وبين النبي صلى الله عليه احدا ○

الألوكة
www.alukah.net

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل عن عبد
الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة قال حاصم الزبير
رجلا من الانصار في شراج من شراج الحرة فقال رسول
الله صلى الله عليه يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى
الى الجدر فقال الانصاري سرح الماء فمر عليه فقال
عليه حتى عرف ان قد ساه ما قال ثم قال يا زبير احبس
الماء الى الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله
للزبير حقه في صريح الحكم وكان قبل ذلك اشار
على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ
الانصاري رسول الله استوعى للزبير حقه في
صريح الحكم وقد كان للزبير رأي قبل ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

ذكر من قال انما انزلت هذه الآية في
المنافق واليهودي اللذين ذكرنا اسماهما

حدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الوهاب قال حدثنا داود
عن عامر في هذه الآية ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا
بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت فكان بين رجل من اليهود ورجل
من المنافقين خصومة فكان المنافق يدعو الى اليهود
لانه يعلم انهم يقبلون الرشوة وكان اليهودي يدعو
الى المسلمين لانه يعلم انهم لا يقبلون الرشوة فاصطلحا
ان يتحاكما الى الكاهن من جهينة فانزل الله في ذلك
الآية ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك حتى بلغ ويسلموا تسليما حدثنا
ابن المثنى قال حدثني عبد الاعلى قال حدثنا داود عن
عامر في هذه الآية ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما
انزل اليك وقد ذكر نحوه وزاد فيه فانزل الله تبارك
وتعالى ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك
يعني المنافق وما انزل من قبلك يعني اليهودي يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت يقول الى الكاهن وقد امروا
ان يكفروا به امره الله في كتابه وامره في كتابه ان
يكفروا به قال الكاهن حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية عن داود عن الشعبي قال كان بين رجل ممن يزعم
انه مسلم وبين رجل من اليهود خصومة فقال اليهودي
انه مسلم وبين رجل من اليهود خصومة فقال اليهودي
احاكمك الى اهل دينك او قال الى النبي صلى الله عليه
لانه قد علم ان رسول الله صلى الله عليه لا يأخذ الرشوة
قال
الحكم فاحلفا فانطلقا على ان يأتيا كاهنا في جهينة
فنزلت ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك
الذي من الانصار وما انزل من قبلك يعني اليهودي يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت الى الكاهن وقد امروا ان يكفروا
به امرهم الله في كتابه وامرهم في كتابه ولا يريد الشيطان
ان يضلهم ضلالا بعيدا وقرأ فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم الى وسلموا تسليما حدثني محمد
بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

الألوكة
www.alukah.net

في قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الى قوله ويسلموا تسليما قال هذا الرجل اليهودي
والرجل المسلم اللذان تحاكما الى كعب بن الاشرف
حدثني المثنى بن ابرهيم قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله ○
وقد روى الزهري في روايته هذا الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه غيره من اصحابه ○ ذكر بعض من حضرنا ذكره
منهم ○ حدثني عبد الله بن عمير الرازي قال حدثنا عبد
الله بن الزبير قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار عن
سلمة رجل من ولد ام سلمة عن ام سلمة ان الزبير
خاصم رجلا الى النبي صلى الله عليه فقضى النبي صلى الله
عليه للزبير فقال الرجل انما قضى للزبير وان كان ابن
عمتك فانزل الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك الى ويسلموا تسليما ○
القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه ○
والذي فيه من ذلك البيان من النبي صلى الله عليه وسلم
ان كل ما احدث الله تبارك وتعالى لخلقه مما لا مالك
له من غيث انزله من السما او ما فجره من بحر او جبل
كذلك او ارض لا مالك لها سوى الله عز وجل فاحق الناس
به السابق اليه دون غيره اذا لم يمكن جميع من ورد عليه
اخذ حاجته منه في حال واحدة حتى يستغني عنه السابق

اليه فاذا هو استغنى عنه باخذ حاجته منه لم يكن
له منع غيره منه وذلك ان النبي صلى الله عليه قضى
للزبير في شراج الحرة ان له ان يحبس الماء حتى يبلغ الى ارضه
يقول له يا زبير احبس الماء حتى يرجع الى الجدر وانما يرى
انه صلى الله عليه حكم للزبير بما حكم له من قدر حبس ذلك
لانه اذا احبس قدر ذلك روت ارضه ثم امره بارسال الماء
بعد ذلك الى جاره فكذلك الواجب من الحكم على
كل وارد ورد على ماء او معدن ذهب او فضة او قار او
نفط او ملح او غير ذلك من المعادن الظاهرة المعمول له
التي لا مالك لها غير الله تعالى ذكره الذي خلقها
فسبق اليها غيره فاراد العمل فيها واخذ حاجته منها
ولم يكن ممكنا العمل فيها الا لبعض ارادها دون الجميع
ان يعمل السابق فيها حتى ياخذ حاجته منها فاذا هو ترك
العمل فيها واخذ حاجته منها ما استغنى عنها لم يمنع غيره
العمل فيها ولكن يخليها ومن اراد العمل فيها واخذ حاجته
منها كما امر النبي صلى الله عليه الزبير بارسال الماء الذي
اذن له في حبسه حتى تروى ارضه اذا هو استغنى عنه
بري ارضه الى ارض جاره ليسقي منه ارضه بعد تروي
ارضه ○ فان قال قائل فما دليلك على ان الماء الذي قضى
فيه رسول الله صلى الله عليه بما قضى فيه من الزبير والانصاري
كان من المياه التي لا مالك لها الا الله جل ذكره دون

www.alukah.net

ان يكون ذلك كان عنا استنبطها الزبير والانصاري
فكان الزبير اولى بها حتى يروى ارضه اذ كان ارضه
بلغها ما تبلغ العين فلان على ارض الانصاري كما
قال بعض من اغفل معنى حكم رسول الله صلى الله عليه
في ذلك من الزبير والانصاري فيكون ذلك حكما من
رسول الله صلى الله عليه في كل جماعة منهم نهر يلقى ماؤه
ارض بعضهم فلم ارض بعض منهم فرأى من كان ارضه
ارض بعضهم فلم ارض بعض منهم فرأى من كان ارضه
ذلك الماء فله ان يلقي غيرها من ارضي شركائه ان يكون
احق بالماء حتى تروى ارضه ثم كذلك الى قلبها من
الارض حتى ينتهي ذلك الى آخرها فيكون اهل كل
ارض هي دون اخرى ممن له شرك في ذلك النهر احق
بالماء ممن ارضه اسفل منها فدل ذلك على ان ذلك
كان من عيون السماء ومن السيول التي لا مالك لها غير ان
واد لم يكن من عين استنبطها الزبير والانصاري فذلك
كل نهر احدثه جماعة وعين استنبطها نفر بعينهم
لنفسهم على قدر حقوقهم فليس لاحد منهم منع احد من
من حقه منه في وقت من الاوقات ولا ساعة من الساعات
ولا له الاستثثار بالماء دون شركائه فيه ولا دون
منهم لغير رضاهم باجماع من الجميع ٥ وفي حكم النبي
صلى الله عليه للزبير بحبس الماء الذي يلي ارضه قبل ارض
مع منازعة الانصاري اياه ذلك ومحاكمته اياه فتبين

الجدر او الكعب ان الماء انما كان ذلك كان من
مياه السيول والاودية التي لا مالك لها غير الله
تبارك وتعالى التي يجدث عن العيوث التي مرلها الله
تعالى ذكره من سمائه او من ودق الغيوث لا من العيون
التي استنبطها اهل الارضين التي كان منها سربها
لان ذلك لو كان من عين استنبطها الزبير والانصاري
او اربابها الارضين التي كانت تسرب من ذلك الماء
لم يكن النبي صلى الله عليه ليقضي للزبير بحبس حتى يسرب
له بقية الماء ويمنع سربه منه حقه منه لان الله
تعالى ذكره كان بعثه بالانصاف والاخذ للمظلوم
من الظالم وهو العادل صلى الله عليه لا يرسل امره لا
باحد صنفيها من موجباته وهو غير متتبع وغير جائز
ان يضاف الله صلى الله عليه الا العدل والانصاف
وذلك ذلك كان من المياه التي وصفت صفتها التي الساق
النهار دون الحوض من المسنوة والنهار حتى يفضي منها
الى حائطه فاداخلي عنها او اسعى لطلبها لغيره ولم
يكن له منع غيره منها بعد استعفاده عنها ٥ وقد ورد
بنحو صحة ما قلنا من ان قضاه الذي قضى به من الزبير
والانصاري كان في مياه السيول خبر يوجد ما بينا
من الدلالة على صحته وان كان في اسناده بعض النظر
وذلك ما حدثنا احمد بن عبده الضبي قال حدثنا المعتمر

عبد الرحمن قال حدثني ابي عن عمرو بن سعيد عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل المهزور
ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى الى
الاسفل ○ وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه بلغه ان
رسول الله صلى الله عليه قال في سيل مهزور ومذينب
حتى الكعبين يرسل الاعلى على الاسفل ○ قال
مالك فمن مر ذلك ان من سبق الى ماء سبقا فحازه فهو
احق به حتى يروى ثم يرسل الماء الى الذي يليه
او جباه في دعا او بئر له فهو اولى به حتى يروى من غير ان
يضر بالاحد من الناس غلبه عليه ولا يعصبه اياه اذا كان
يجوزه اياه في حوضه او دعائه فقد صار له ملكا كما
تصير ملكا له ما استخرج من المعادن من الجواهر
اياه فكذلك امر النبي صلى الله عليه الزبير ما رسال الماء الى
جاره بعد بلوغ الجدر ان كان الامر في ذلك كالذي
وصفت من انه كان من مياه السيول الاودية ○
فان كان امره صلى الله عليه الزبير بذلك ان الزبير
لم يحبس ذلك في حوض ولا بقرية في عالية وانما كان
يسقي منه نخله وتروى ارضه فلم يحبس بذلك الماء
عنه ارضه وتروى منه نخله جاره فلم يحبس له ولا حبسه
عنه الا بمقدار حاجته وهو له عن مالك
فان كان منعه اياه ذلك لو كان منعه فساد على ارضه
وارض جاره وضرر لحقهما ويحرم منه ما قد املكه الله

تعالى ذكره من نخله فذلك امره صلى الله عليه باطلاقه
بعد استيعابه عين نخاره ○ القول في الساق عما وهذا
الخبر اعني خبر الزبير عن النبي صلى الله عليه من العربية
ومن ذلك قول الزبير استخصم رجلا من الانصار في شراج
من شراج الحرة يعني الزبير بقوله في شراج من الحرة في
مجاري الماء من الحرة الى السهل وواحد الشراج شرج
واما البلاع فانها مجاري الماء من اعالي الارض الى بطون
الاودية واحدتها بلعة وقد قيل ان البلعة بكون ما
ارتفع من الارض وما انحدر منها وكان بعضهم يحمل
ذلك من الاضداد ومن البلاع قول لبيد يصف ديارا
عفاها وشم من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالبلاع الدوافع
واما الشواجن فانها بطون الاودية واحدتها شاجنة
ومن ذلك قول الطرماح بن حكيم ○
امن دمن شاجنة الحون عفت منها المعارف والمدحس
واما قول رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر فانه يعني بالجدر الجدار واما الحرة فانها
كل ارض ملبس حجمها الحجارة وقد مضى ذلك فيما مضى
من شواهده ○ واما قول الزبير فاحفظ رسول الله صلى الله
عليه قول الانصاري فانه يعني بقوله فاحفظ فاغضب ومنه
يقال عند الحفاظ تغيظ الكنايف يعني به عند الامور التي
تورث الغضب تغيظ الكنايف من ذوي الارحام ○
ذكر خبر اخر من الخبار عبد الله بن الزبير عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله ○ حدثني عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا الوزير عبد الله بن وهب قال حدثنا حيوة بن شريح عن أبي صخر أن عبد الله بن عطاء بن مسافع مولى آل الزبير أخبره أن عروة بن الزبير أخبره أنه طاف بالبيت هو وأخوه فإذا رجال يطوفون من مدبارهم يقولون للعباد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا أفعال لعبد الله بن الزبير لا يسمع ما يقول هارون أخي لعد أخبرني الزبير بن العوام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول القول ثم يمكث الزمان ثم يقول قولا آخر ينسخ قوله الأول كما ينسخ القرآن بعضه بعضا وإن هؤلاء لا يكادون يجدون حقيقة القول في علم هذا الخبر ولا يعلمون به جميعا القول في علم هذا الخبر وهذا حديث عبد الله بن عطاء حديث صحيح سنده وقد كان يذهب على بعض من ذهب سمعنا غير صحيح لعلل أخرها أنه خبر لا يعرف له عن رسول الله صلى الله عليه مخرج إلا من هذا الوجه والباعث له من رواته عبد الله بن عطاء عن عروة وعبد الله بن عطاء عند هم غير معروف في نقلة الآثار والباعث لمن أصح عندهم ممن لا يجوز الاحتجاج بنقله القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه والذي فيه من ذلك البيان البين لمن علم أن الوارد عن رسول الله صلى الله عليه من الآثار في الحلال والحرام والأقضية والأحكام غير جائز لمن لم يعلم ناسخه من منسوخه العلم الا بعد العلم به كما غير جائز لمن قرأ القرآن العلم بما فيه من الأمر والنهي والحلال والحرام والأقضية والأحكام إلا بعد علمه بناسخه ومنسوخه وإذ كان المنسوخ من ذلك محرما العمل به والناسخ منه فرضا العمل به وكان

من جهل ناسخ ذلك من منسوخه مثل عمل بشيء منه على جهل منه بالذي عليه العمل به والذي عليه ترك العمل كان غير مأمون منه الفساد على ما العمل به لله معصية وترك العمل به لله رضا وعليه فرض وإن قال قائل فهذا كتاب الله جل وعز قد عرفنا ناسخه من منسوخه فبيان رسول الله صلى الله عليه لنا ذلك فإني لنا بمعرفة ناسخ أحكام رسول الله صلى الله عليه من منسوخه وذلك غير موصول إلينا بعلم الإسناد الذي رواه أحلافا وفاد ذلك مبينا وقد يجوز من وقوع الناسخ حتى لا يستدل على من رد ذلك عليه مثل وقد علمنا أن ذلك كذلك قيل فما ورد عن رسول الله صلى الله عليه من الآثار مع كثرة الأخبار الواردة عنه لأحلاف المعاني التي يسئلها الناسخ والمنسوخ قيل له الناسخ من سنته لمنسوخ منها في شيء من الحلال أو الحرام والأقضية والأحكام الا وهو موجود إن استدل على كثير ممن صعفت قوى إنسان علمه بأحكام رسول الله صلى الله عليه وسننه وحفظ مطلبه وعزبت عنه المعرفة بذلك أنه لا ناسخ في القرآن ليس من أحكام الله جل وعز فيه ولا منسوخ إلا وهو موجود إن جهل علم ذلك كثير ممن سأله وقرأه قال قائل فمن لنا الوجه الذي منه نوصل إلى علم ذلك قيل له الوجه الذي منه نوصل إلى علم ناسخ القرآن من منسوخه هو الوجه الذي منه نوصل إلى علم ناسخ سنن رسول الله صلى الله عليه ومنسوخه وذلك هو بيان رسول الله صلى الله عليه لأمته عن الله جل وعز فإن قال قائل بأنه ذلك على ما سئل

الألوكة
www.alukah.net

سعل بما نسخ القران ومنسوخه ومنه ما يعلم الوامر
العدل او الجماعة التي لا توجد فيها العلم ولا يقطع ورودها
العذر وان لزم الوارد ذلك عليه بورود الصدق
به ومنه ما يعلم من يوجد ورود له لم يرد عليه لعلم
بما ورد به ويقطع بعدد العذر ذلك بعد الجماعة التي
ينتفي عنها السهو والخطا ومنه ما يعلم بما يعلم الخاص
فان قال فهل من قائل من السلف بمثل قولك في ان من
رسول الله صلى الله عليه ناسخا ومنسوخا ذكره لنا قبل العلم
حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه قال حدثنا ابو العلاء السختياني قال حدثني الله
صلى الله عليه كان ينسخ بعضه بعضا كما ينسخ القران
بعضه بعضا وحدثنا علي بن مسلم الطوسي قال حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى قباء فجاء الانصار يسلمون
عليه فعلم بلالا كيف يا رسول الله صلى الله عليه يرد
حتى يسلم عليه وهو يصلي فالكان يشير بيده قال حدثنا
ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سلام بن ابي مطيع
قال سمعت قتادة يقول حدث رسول الله صلى الله عليه
ينسخ بعضه بعضا كما ان القران ينسخ بعضه بعضا
حدثنا احمد بن الحسن الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد
قال حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن بكر بن ابي حبيب عن سلمة
بن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال
كان رسول الله صلى الله عليه امر بالامر فيعمل به ثم
ينسخه الوحي بعد ذلك وقد مضى الاول وكان امر

بالامر فينسخه الشيء ثم يكون من رسول الله صلى الله عليه فيه
بعد ذلك حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكر بن ابي حبيب عن رجل عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه يسئل عن الشيء فيخبر برايه ثم ينزل الوحي بنقض ذلك
او بعده فيخبر به وهذا نطول الاول حدثنا احمد
بن منيع قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي جريج عن
عطاء عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله حدثنا الربيع بن سليمان
المرادي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن موسى قال حدثني عبد
الله بن مصعب عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن
جدتها اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت كان الرجل من
المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وحسان بن ثابت
يجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وحسان بن ثابت
يسندهم من سعره وهم عن نشاط لما يسمعون منه فجلس
الرجل معهم ثم قال لهم مالي اراكم عن اكثر مما تسمعون
سعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض به رسول الله صلى
الله عليه فيحسنه ويحسن استماعه ويخرج عليه نوابه ولا
يشعل عنه لشيء فقال حسان في ذلك
اقام على عهد النبي وهديه حواريه والقول بالفعل يعدل
اقام على منهاجه وهديه يوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي يصول اذا ما كان يوم محجل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ما ينهنه سباق الى الموت
وان امرا كانت صفية امه ومن اسد في بيتها لمؤمل
له من رسول الله قربى قريبة ومن نصره الاسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الهزبر بسيفه عن المصطفى والله يعطي فيجزل

www.alukah.net

فما مثله فيهم ولا كان قبله ولا يكون بعده الدهر ما دام مذمل
تنادوا كحر من نعال معاشر وفعلك فابن لها شمنه افضل
القول في علل هذا الخبر وهذا الخبر غير صحيح بهذا السند
وقد يحسن ان نقول على مذهب المحدثين سقيما غير صحيح لعلل
احداها انه خبر لا نعرفه بمخرج صحيح عن الزهري عن رسول الله
صلى الله عليه الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به هذا
منفرد وجب التوقف فيه والثانية ان المعروف من هذا الخبر
عن هشام بن عروة انما هو عن عبد الله بن ابيه عن عائشة وغير
هذه الالفاظ والثالثة ان عبد الله بن مصعب عندهم ممن لا
يعتمد على نقله ٥ ذكر من روى هذا الخبر عن هشام بن
عروة مخالفه في الاسناد واللفظ والمعنى ٥ حدثني
اسمعيل بن موسى السدي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه ينصب لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما
يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه او قالت يهاجي عن رسول
الله وقول رسول الله صلى الله عليه ان الله يؤيد حسان بروح
القدس ما يهاجي او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه ٥
وحدثني يحيى بن نصر الخولاني قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
ابن ابي الزناد عن ابيه وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه ينصب لحسان بن ثابت منبرا
في المسجد فيقوم عليه قائما يهجو او قالت يفاخر عن رسول الله
صلى الله عليه ٥ ذكر بعض ما حضرنا من ذلك ٥ حدثني عبد الله
بن ابي زياد القطواني قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا المسعودي
عن الصلت قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما وقى به الرجل عرضه كان له به صدقة
فلما اخبرته ما وقى به المرء عرضه قال لعطاء السائب اردد
اللسان تقي لسانه ٥ حدثنا عمرو بن عبد الحميد الآملي قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال اتى شاعر النبي صلى الله عليه

القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه ٥ والذي فيه
من ذلك البيان الذي عرفان للرجل ان يعطي الشاعر العطية
على ذبه عن عرضه من تعدى عليه بالظلم بشعره وتحصينا
له من لسانه وذلك ان الزهري قال في الخبر الذي رويناه عنه
عن رسول الله صلى الله عليه في شعر حسان كان رسول الله
صلى الله عليه يحبه ويحسن اسماعه ويجزل عليه الثواب
ويأمر بالشعاء عنه فسمى ما حسان رسول الله صلى الله عليه كان
يحمل الحسان على شعره الثواب واما كان اجزاله الثواب على
شعره اما فيما يمدحه والمؤمنين به واما فيما يهجو به مشركي
واعداء المؤمنين من الكفار فاذا كان ذلك كذلك صح
فاسد ما تأول من مدحه من الشعر اقصد في مدحه اياه او هجا
فاسد ما تأول من هجائه اياه على شعر معلى سبيل ما ذكرنا
عن رسول الله صلى الله عليه انه كان يفعله بحسان ٥
وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وعن جماعة من
نظرائه الذي فعلنا في ذلك اخبار وكان واسناد بعضها
بخلاف بعض ما حضرنا من ذلك ٥ حدثني عبد الله
بن ابي زياد القطواني قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا المسعودي
عن الصلت قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما وقى به الرجل عرضه كان له به صدقة
فلما اخبرته ما وقى به المرء عرضه قال لعطاء السائب اردد
اللسان تقي لسانه ٥ حدثنا عمرو بن عبد الحميد الآملي قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال اتى شاعر النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

فقال ما بال اقطع على لسانه فاعطاه اربعين درهما
وحمله فقال وطعد والله لسانى وطعد والله لسانى
وحدثنى اسمعيل بن يوسف العلوى قال حدثنا عبد الوارث
بن سعيد قال حدثنا محمد بن جحادة عن محمد بن على قال حا
سأل اعرابى النبى صلى الله عليه رجلا فمدحه فقال ما بال اقطع
على لسانه فطن الاعرابى انه قد امر بقطع لسانه فقام
يحثر
بعدو ليجعل يسعى خلفه ويقول امرنى رسول الله لك
قال
قال فمضى الاعرابى وتركه ○ وحدثنى اسمعيل بن يوسف قال
حدثنا عبد القاهر بن السرى السلمى قال اسهد عمر بن عبد
العزيز وحاه شاعر فمدحه فقال له عمر ما عندنا اليوم شى
فولى الشاعر فقال عمر لجلسائه ان كان لسان صل هذا
شئ على ما احمل فاتى به فطرح الله سوده ○ حدثنى محمد بن
عمر المقدمى قال حدثنا ابو زيد الانصارى قال الحسن ما سمعت
قال كان سماك بن حرب اذا كان له الى عامل حاجة
مدحه
مشى معضى حاجته ○ وحدثنا محمد بن مسعده الشامى
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا ابن عون عن محمد
قال قال عمر لعبد بنى الحسحاس حين انشده كفى الشيب والاسلام
للمرء ناهيا لو قلت كلما هجر الا عطيتك علية ○ وحد
ثنى محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد
ان عمر لما سمع قول عبد بنى الحسحاس كفى الشيب والاسلام
للمرء ناهيا قال لو كنت قلت كل هجر الا عطيتك
علية ○ القول فى السان عما فى هذا الخبر من الغريب
والذى قيد من ذلك قول الرمة ما لى اراكم عبرا من

لما سمعوا من سعر ابن القرية لعبى يعولد عبرا من
عبر مسمعين ومنه قول الشاعر ○
ان تسمعوا ربة طاروا بها فرحا مى وما سمعوا من صالح ادنوا
يعنى بقوله اذنوا استمعوا ومنه قول النبى صلى الله عليه
ما اذن الله لشى كاذنه لنبى يعنى بالقران يقال منه اذن
الرجل اذنا اذا استمع له اذنا ومنه قول عدى بن زيد العباد
ان تهى فى سماع واذن ○ ذكر ما صح عبد ما سنده مما لم
نمض ذكره من اخبار عروة بن الزبير عن ابيه عن النبى صلى الله
عليه وعلى اله ○ حدثنى يعقوب بن ابرهيم واحمد بن منصور
قالا حدثنا محمد بن كاسبه قال حدثنا هشام بن عروة عن عثمان
بن عروة عن ابيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه
غزوا الشبب ولا تشبهوا بالكهول ○ القول فى علل هذا
الخبر ○ وهذا خبر عبد ما صح سنده وقد يحتمل ان يكون
على مذهب الاخر ان سمعا عن صحيح لعلل احداها انه
خبر لا يعرف له مخرج يصح عن الزبير عن النبى صلى الله عليه
الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به عبد هم منكر
وحبب الشيب فيه والباسه اياه من بعد ان كاسه عن
هشام بن عروة وابن كاسبه عبد هم ممن لا يحتج بحديثه
والباقون انما خبر قد حدثوه عن ابن كاسبه عن يعقوب واحمد
فجعله عن عثمان بن عروة عن الزبير ولم يدخل بين عثمان والزبير عروة
وعثمان بن عروة لم يدرك الزبير ولم يره ○ ذكر من روى
هذا الخبر عن ابن كاسبه فلم يدخل بين عثمان والزبير عروة ○

الألوكة
www.alukah.net

حدثني احمد بن حازم الغفاري قال حدثنا محمد بن كناسة
قال حدثنا مسلم بن عروة عن عمه بن عروة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
وقد وافق الزهري رواية هذا الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه جماعة من اصحابه ذكر ما صح عندنا من ذلك في
موضعه ان شاء الله ذكر ذلك
حدثني عبد بن اسمعيل الهباري قال حدثنا سفين عن الزهري
سمع ابا سلمة وسلمين بن شهاب عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى
الله عليه انه قال ان اليهود والنصارى لا تصبغون فخالفوهم
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا سفين عن الزهري سمع ابا
سلمة بن عبد الرحمن وسلمين بن شهاب عن ابي هريرة بلغ به
النبي صلى الله عليه قال ان اليهود والنصارى لا تصبغون فخالفوهم
حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسلمين بن شهاب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال ان اليهود والنصارى لا تغبرون فخالفوهم
وحدثني سعيد بن الربيع الرازي قال حدثنا سفين عن الزهري
عن سلمين بن شهاب وابي سلمة عن ابي هريرة بلغ به ابن عباس
اليهود والنصارى لا تصبغون فخالفوهم وحدثني
ابن الوليد العدني قال اخبرني ابي قال اسمعت الاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسلمين بن شهاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم وحدثني ابن

البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال سمعت الاوزاعي يحدث
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسلمين
بن شهاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم وحدثني يونس
بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة اخبره عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان اليهود والنصارى لا تصبغون فخالفوهم
وحدثني ابن سنان القزاز قال حدثنا عون بن عماره قال حدثنا
محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى
حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبده عن محمد بن عمرو وحدثني
عبد بن اسباط بن محمد القرشي قال حدثنا ابي عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى
حدثنا ابو كريب قال حدثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان
المشركين يبيضون لحاهم فغيروا الشيب وخالفوهم
وحدثنا عبد الحميد بن بيان القناد قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه غيروا الشيب وخالفوا على اليهود
والنصارى وحدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني ابو
اسمعيل المؤدب عن اسيد بن كرب عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه لا تسبهوا الاعاجم وغيروا
اللحى ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا
همام عن قتادة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى ○
وحدثنى محمد بن مرزوق البصرى قال حدثنا عمر بن يونس
اليمامى قال حدثنا عكرمة قال حدثنى انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه كان يأمرنا ان نغير الشعر ○
القول فى الشعر ○ ان قال لنا قائل ما انت
قائل فى الشعر اصحاح هى ام سقيمة فان قلت هى سقيمة قيل
له وما الذى اسقمها وردايها معروفون غير مجهولين
وان قلت هى صحاح قيل له فما معنى الخبر الذى حدثكموه
ابو بكر المستملى محمد بن يزيد الطرسوسى قال حدثنا عبد
الوهاب بن عطاء قال اخبرنا محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
مر بشاب شثيث فى الاسلام كان له نور امام العمامة
الا ان ينقصها او يخضبها ○ حدثنا ابن المثنى واحمد بن الوليد
قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا الركين
بن الربيع قال سمعت القسم بن حسان يحدث عن عبد الرحمن
بن حرملة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه كان يكره تغيير الشيب ○ قلت قد احتلف السلف
قديما فى تغيير الشيب وما الاختيار فى ذلك فنذكر احتلافهم ان
شاء الله ثم نتبع جميعه البيان بما هو اولى ان شاء الله ○ فروى بعضهم ان
امر النبى صلى الله عليه ذلك ندب وان بعضه او كى من

ترك اسفر ○ ذكر من اختار تغييره وغيره اورى
عنه الدليل على التغيير ○ حدثنا هناد بن السرى قال
حدثنا ابو الاحوص عن حصين عن المغيرة بن شبيل عن
قيس بن ابى حازم قال كان ابو بكر يخرج الساد وكان يحمد
ضرام العرج من الحناء والكتم ○ وحدثنا ابن وكيع
قال حدثنا ابن فضيل عن حصين عن المغيرة بن شبيل عن قيس
بن ابى حازم قال كان ابو بكر يخرج الساد وكان يأمر ضرام
العرج من الحناء والكتم ○ وحدثنى عبد الله بن احمد بن يونس
قال حدثنا عبثر ابو زيد قال حدثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس
بن ابى حازم قال كان ابو بكر يخرج وكيعه ورأسه
كلها ضرام عرج ○ حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان ابا بكر
خضب بالحناء والكتم ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو
داود قال حدثنا همام يحكى عن قتادة قال علق لانس هذا حصين
ذلك ابا بكر حصب بالحناء والكتم ○ وحدثنا ابن بشار وابن
المثنى قالا حدثنا ابن ابى عدى عن حميد عن انس بن مالك
قال حضب ابو بكر بالحناء والكتم وحضب عمر بن الخطاب بالحناء
وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الله بن الحرث قال حدثنا حميد
قال سئل انس احضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ
الشيب الا شيئا يسيرا ولكن حضب ابو بكر بالحناء والكتم وحضب
عمر بالحناء
حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابى عن سفين عن حميد عن انس ان

اما بكر وعمر كانا يحصبان بالحناء والكتم ○ وحدثنا ابن وكيع
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر
قال رأيت اما بكر وكان راسه ولحيته لهب العرج ○ وحدثني
موسى بن عبد الرحمن الكندي قال حدثنا ابو يحيى الحماني عن
الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال رأيت اما
بكر وكان لحيته جمر العضاه ○ وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية قال حدثنا حميد عن انس قال احسبه ابو بكر بالحناء والكتم
وحصب عمر بالحناء لحيته ○ وحدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال حدثنا
جعفر بن عون قال اخبرنا مسعر عن ابي عون عن سبيع مولى اسد
قال رأيت اما بكر في عروة ذات السلاسل كان لحيته لهاب
العرج سنخا اسفر حمصا على عامة له ادماء ○ حدثني العباس بن
الوليد قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد
صاحب سليمان قال حدثني عبيد بن سباج قال حدثني انس بن
مالك قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وكان اسن اصحابه ابو
بكر الصديق رحمه الله عليه وكان يحصب بالحناء والكتم
ردد ذلك حتى اقناها قال ثم لقيته من الغد فسالته بما
حو اسود فقال انس لم ار بكر سوادا ○ وحدثني محمد بن
جعفر الوصافي ابو عبد الحميد قال حدثنا محمد بن حمير قال
حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عبيد بن سباج حدثه عن انس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وليس في اصحابه اشمط
غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم ○ وحدثني محمد بن مرزوق
البصري قال حدثنا صفوان بن عمر بن سليم عن خالد عن محمد
قال قلت لانس بن مالك هل حصب النبي صلى الله عليه قال انه لم
من الشيب الا دلكي وقد حصب ابو بكر بالحناء والكتم ؟

وحدثني ابن مرزوق قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا محمد بن راشد
عن مكحول عن موسى بن انس عن انه قال لم يبلغ رسول الله صلى
الله عليه من السنين ما يحصب ولكن ابو بكر كان يحصب راسه
ولحيته بالحناء والكتم حتى تقنو شعره ○ وحدثني محمد بن سنان
القزاز قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الرحيم المزاي عن محمد بن
راشد عن مكحول عن موسى بن انس عن انه انه قال لم يبلغ رسول
الله صلى الله عليه ما ذكروه ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثني
وهب بن جرير قال حدثنا سعيد عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه
ان ابا بكر كان يحصب بالحناء والكتم ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا
جرير عن مغيرة قال كان ابو بكر يحصب ○ وحدثني اسحق بن
وهب الواسطي قال حدثنا مدرك بن عمرو قال اخبرني الحر بن عمرو
الحرث الطائي قال اخبرني ابو الخيري بن عبد الحميد الطائي
ان عمر بن الخطاب كان يامر بالحصاف بالسواد ويقول هو اهيب
للزوجة واهيب في العدو ○ وحدثني اسمعيل بن موسى السدي
قال اخبرنا شريك عن واصل بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس
ان عمر لما بنى دار كليوم دخل عليه مسجد المهاجرين وكان
تحفته اياهم ان صفر حيطانهم بالملاب ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا
ابو عمر صاحب الانماط قال حدثني بشير بن سباع عن ابن
الديلمي ان عمر بن عمار كان يحصب بالسواد ○ وحدثني عبد
الاعلى بن واصل قال حدثنا هدبة بن خالد البصري قال حدثنا ابو
هلال الراسبي عن سواده بن حنظلة قال رايت عليا اصفر اللحية
وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع عن انس مولى الخباب قال رايت الحسن والحسين

الألوكة
www.alukah.net

بالسواد ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال
حدثنا سفيان عن السري بن خالد قال رأيت الحسن بن علي واقفا
على بزدون فلا حصت كميته بالوسمة ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق يحدث عن العوار
بن حريث أن الحسن بن علي كان يخضب بالوسمة ○ وحدثني يحيى بن
طلحة اليربوعي قال حدثنا هشيم عن داود قال رأيت رأس الحسين
بن علي حين أتي به ابن زياد وهو مخضوب بالوسمة ○ وحدثنا أبو كريب
قال حدثنا هشيم عن داود إلى منصور قال رأيت رأس الحسين
على رحمة الله عليه حين أتي به ابن زياد وهو مخضوب بالوسمة ○
حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال حدثنا أبي عن معمر بن أشعث عن
أم إسحاق بنت طلحة قالت خضب الحسن والحسين جميعا بالسواد
قالت وكانت عند الحسن حلف عليها الحسين ○ حدثنا ابن حميد
قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا يونس بن أبي إسحق عن العوار بن
حريث قال رأيت الحسين بن علي يخضب بالحناء والكتم ○
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين
عن الشعبي قال سألت ابن عمر عن الخضاب بالوسمة فلم أر بها
بأسا قال قلت فالحناء والكتم قال فقال ذاك خضاب أهل بيتي
وحدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا
شعبة عن كليب بن وائل قال رأيت ابن عمر يصفر لحيته ○
وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبد
الملك عن عطاء قال سألته عن الخضاب بالسواد قال فقال ما رأيت
أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه يخضب بالسواد إنما كان
الخضاب الحناء وهذه الصفرة ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الله بن

عن محمد بن قيس عن أبي عون قال رأيت الحسن والحسين رضوان
الله عليهما يخضبان بالوسمة ○ وحدثنا محاهد بن موسى
قال حدثنا يزيد قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد قال رأيت أنس
بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى يخضبان لحيتهما بالحمرة ○ وحدثنا
حلاد بن أسلم قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا إسمعيل
قال رأيت أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى يخضبان بالحناء
وحدثني موسى بن عبد الرحمن الكندي قال حدثنا محمد بن بشر
العبدي عن إسمعيل بن أبي خالد قال رأيت عبد الله بن أبي أوفى
وأنس بن مالك يخضبان بالحناء ○ حدثني يعقوب بن ماهان قال
حدثنا القسم بن مالك عن سفيان بن أبي عبد الله قال رأيت
أنس بن مالك يصفر لحيته بورس ○ وحدثنا ابن حميد قال
حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا عبد الله العبدي قال رأيت
أنس بن مالك مخضوبا بالحناء ○ حدثني يحيى بن أبي زائدة قال
حدثنا محمد بن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن سبيع
المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا المغيرة بن سبيع عن
الصفرة ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسن
عن عبد الملك قال رأيت حجر بن عبد الله الحلي والمغيرة بن
سبيع يصفران لحاهما بالصفرة ○ حدثنا أبو كريب قال حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا عيسى بن ميمون قال حدثنا أبو المهزم عن أبي هريرة
قال رأيته يصفر لحضوب الرأس واللحية بصفر عليه ثوبان
ممشقان أو قال ممصران ○ حدثنا محاهد بن موسى قال حدثنا
يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال سألت عائشة
عن لبوس الشعر فقالت لبسه الرجال وأبى ذلك النساء ○
حدثنا أبو كريب قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مالك بن

عن ابي عشانه قال رايت عقبه بن عامر يحصب بالسواد ه
ويقول يحضب اعلاها وبابي اصولها قال وكان شاعرا ه
حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا يوسف بن عمرو التنيسي
عن ابن لهيعه عن ابي عشانه قال كان عقبه بن عامر شاعرا
وكان يخضب لحيته بالسواد ويقول ه
تسود اعلاها وبابي اصولها ولاخير في فرع اذا فسد الاصل
حدثني علي بن مسلم قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حيوه بن شريح
عن زهره بن معبد عن ابيه او عن جده قال رايت عقبه يخضب
بالسواد ه حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي السوارب قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا سليمان التيمي قال رايت رويم
محمد بن علي بن الحسين واقفا يعرفه عليه مطرف خز مخضوب
بالحمره ه حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي قال حدثني ابو بكر
بن محمد بن واسع قال رايت موسى بن انس يخضب بالحناء وحدثني
محمد بن عمر قال حدثنا ابو بكر قال رايت بكر بن عبد الله المزني
يصفر لحيته ه حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال حدثني معاذ
ابن سعيد قال رايت الحسن يصفر لحيته وكان عطاء يصفر
دريهم ه حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا شبل بن عباد
المكي قال رايت الحسن يصفر لحيته وليس بالحناء ه
حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال حدثنا يوسف بن الحجاج الحنفي
قال رايت الحسن يصفر لحيته ه وحدثني يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابن علية قال اخبرنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى
باسا بالخضاب بالسواد ه وحدثني احمد بن محمد الطوسي قال حدثنا
ابو احمد الزبيري قال حدثنا مسيره بن معبد قال اخبرني يونس
حاجب سليمان قال رايت عطاء بن يزيد اللثي يصفر لحيته ه

ابو الحطاب زياد بن عبد الله الحسّاني قال حدثنا خالد
بن يزيد الهدادي قال رايت عبد الله بن ابي مليكه في
المسجد الحرام مخضوبا بالحمره ه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
مسلم بن زياد قال حدثنا ابو سنان قال كان علي بن عبد
الله بن عباس معنا بالشام وكانت له لحيه طويله يخضبها
بالسواد ه حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي الموال قال رايت محمد
بن جعفر القرظي يحمر لحيته ورايته يخضب بالحناء يحمرها
قال لم اره قط الا مخضوب الراس واللحيه بالحناء قال عبد
الرحمن ورايت ابا بكر بن حزم يصفر لحيته قدر ما يغمر الشعر
قليلا ه حدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام بن سلم عن عنبسه
عن العلاء بن مخلد قال رايت عبد الرحمن بن ابزى يخضب
بالصفره حتى رايت اثر الصفره في صدره ه وحدثنا ابن حميد
قال حدثنا حرير عن مغيره قال كان ابو وائل يصفر لحيته؟
وحدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ابن عون
قال كان ابو السلول محمد اعرف الخضاب بالسواد ويقول لا ارى
اعلم به ناسا قال وكان يوسف بن عبد الله يحيى وقد
يقول له محمد ما عود الخطاب ارخطب بين لهم ه حدثنا ابن
حميد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله قال رايت الصحاك
يخضب بالحناء ه وحدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى قال حدثنا

قال رايت السعبي في مسجد مرو واحمر الراس والحسد ○
حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الحميد
قال رايت السعبي يخضب بالحناء والكتم ○ وحدثنا ابن حميد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسن قال رايت السعبي في مسجد
مرو شيخا احمر الراس واللحية عليه ثياب مصبغة ومقدم على
الوليد بعثه ابن هبيرة الى مسلم بن سعيد ○ وحدثني محمد
بن عبد المحاربي قال حدثنا خالد بن نافع الرماني قال كان
السعبي يخضب بالحناء ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا عمر بن زياد النخعي وعمر بن ابي زائدة قالا رايتنا
موسى بن طلحة يخضب بالوسمة ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا عمرو بن عمر قال رايت موسى بن طلحة يخضب
بالوسمة ○ وحدثني بكر بن يحيى بن ابي زائدة قال حدثنا
الحجاج بن نصير قال قال عمران بن زائدة رايت موسى بن طلحة
وهو يخضب بالسواد قال ورايت ابا زائدة بن ابي موسى
وحدثنا حلاد بن اسلم قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا
اسمعيل قال كان مسعر او شبيل يخضبان بالصفرة ○
وحدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا خالد
الحذاء قال كان ابو قلابة يخضب بالوسمة ثم تركها بعد
ذلك ○ وحدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال رايت الاحنف بن قيس
بصفرة كثيرة ○ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا حابر بن نوح
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان يخضب راسه

باب

بالحناء والكتم ○ وحدثني محمد بن عبد المحاربي قال سمعت
عمرو بن صهبان الكلبي وقيل له رايت عروة بن الزبير يخضب
بالوسمة قال نعم ○ وحدثنا الحسن بن سلم المكتب قال
حدثنا حلف بن خليفة قال حملني ابي على كتفه يوم عيد
اضحى او فطر فقال اما ترى الشيخ قلت المصفر لحيته قال نعم
ذاك عمرو بن حريث صاحب رسول الله صلى الله عليه ○
حدثنا ابو كريب قال حدثنا مالك بن اسمعيل عن محمد بن
طلحة عن حميد رجل من فزارة قال كان طاوس يخضب بصفرة
قال وكان طلحة ورسه يخضبان بالصفرة ○ وحدثني سلم
بن جنادة السوائي قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا
الاعمش قال رايت زيد بن وهب يصفر لحيته ○ وحدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا محمد بن ابي عدي عن محمد
الحميدي قال رايت سعيد بن المسيب يخضب بصفرة ○ وحدثني
ابي حميد قال رايت سعيد بن المسيب اصفر اللحية ○ وحدثنا
محمد بن معمر البحراني قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا محمد بن ابي
حميد قال رايت سعيد بن المسيب اصفر اللحية ○ وحدثنا ابو
كريب قال حدثنا ابن يمان قال رايت جعفر بن محمد يصفر
لحيته ○ وحدثنا علي بن سهل الرملي قال حدثنا صفوان بن
سعيد عن رجاء ابي سلمة قال كان عباد بن تميم يخضب
راسه بالحناء ويصفر لحيته ○ وحدثنا ابن نمير قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وهب عن ابي سلمة انه كان
بالوسمة ○ وحدثنا علي بن مسلم قال حدثنا ابو داود عن شعبة قال
رايت عمر بن ابي سلمة يخضب بالسواد ○ وحدثنا ابن بشار

الألوكة
www.alukah.net

قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن حماد عن ابرهيم
قال في الحصاب بالوسمة انما هي بقلة ولم ير بها باسا ○
حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى عن سفيان عن حماد عن
ابرهيم قال انما هي بقلة لا باس بها ○ وحدثنا الفضل
بن الصباح قال حدثنا ابو عوانة عن النجار قال رايت يحيى بن ابي
كثير نفض على لحيته فقال ما احب اني سودتها وان
لي بكل شعرة دينارا لو كان احمر اللحية ○ وحدثني ابو الخطاب
الحساني قال حدثني عائشة ام ولد زيد بن قال رايت يحيى بن ابي
كثير اليمامي مخضوبا بالحمرة ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا عمرو
بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس
عن الخضاب فقال ما علمت احدا يفعله ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا
يحيى بن واضح عن حميد قال سمعت انسا يسئل عن الخضاب
وسمعت انا حفص عبد الله بن احمد بن يونس يقول رايت
حماد بن زيد وهب لي الى الله بمكة وهو مخضوب الراس
واللحية ○ قال ورايت انا حفص مخضوب اللحية بالحمرة وكان عند مغيرة
السبط والامرون يعجبه من الاثار عن رسول الله صلى الله
عليه مع الذي يعجم وكان يأخذ من شاربه واشفاره عمرو
بن علي الباهلي وعمرو بن عبد الحميد الآملي وابن المثنى قالوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا مطر الوراق
عن ابي رملة عن جابر بن عبد الله قال جيء بابي قحافة الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيروا هذا وجنبوه
بعض نسائه حتى يغيره
فذهبوا به فجزه ○ وحدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثنا

عمر بن سعد قال حدثنا عبد العزيز الدمي عن مطر عن
ابي رملة عن جابر ان ابا قحافة جيء به الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم غيروا هذا وجنبوه بعض نسائه حتى يغيره
فذهبوا به فجزه ○ وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني ابن جريج عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد
الله قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيروا هذا واجتنبوا
السواد ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال
حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال اتي بابي
قحافة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة كان رأسه كالثغامة
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيروا هذا واجتنبوا السواد ○
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس عن
ليث عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اتي بابي قحافة وكان رأسه ولحيته كالثغامة فقال غيروا هذا واجتنبوا
السواد ○ حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا جعفر بن
سليمان قال حدثنا عمر بن سعد عن ابيه عن انس ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى
وخالفوا المجوس ○ وحدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا
عمر بن الخطاب السدوسي عن رفاع بن ذغفل السدوسي عن
عبد الحميد بن صيفي عن ابيه عن جده صهيب الخير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احسن ما اختضبتم به هذا السواد

الألوكة
www.alukah.net

ارغب الحلق لنسائكم واهب لكم في صدورهن وعدوكم
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت ابي
يحدث عن اياس لقيط عن ابي رمثة قال اتيت النبي صلى
الله عليه مع ابي وله لمة فاعجبه ما رأى من شعره وحدثني حاتم
بن الكردي ابو اسطى ومحمد بن عبد الله المخرمي قالا حدثنا
ابو سفين قال اخبرنا الضحاك بن مخرمة عن عياض بن جابر
عن اياس بن لقيط عن ابي رمثة قال كان رسول الله صلى الله
عليه يحصب بالحناء والكتم وحدثنا ابن المثنى قال
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عبد الله بن اياس بن لقيط قال
حدثنا اياس بن لقيط عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي
نحو رسول الله صلى الله عليه فرأيته قال اله ووفرة بهارع
من حناء وحدثني علي بن عبد الله الدهان قال حدثنا المعتمر
بن صالح ابو جميلة عن عبد الله بن موهب قال سمعت ابا هريرة
يقول وسأله رجل هل خضب رسول الله صلى الله عليه
نعم حمرا مثل الدم حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد
بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن عمر بن عبد الله
بن موهب قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
فاخرجت الينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه
مخضوبا بالحناء والكتم وحدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا
هشيم عن عبد الملك بن عمر عن اياس بن لقيط عن ابي رمثة
التميمي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه فرأيت
احمر وحدثنا حلاد بن اسلم قال اخبرنا النضر بن شميل قال

اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن موهب قال
كان عند ام سلمة ام المؤمنين خلجا من فضة فيه شعرات من
شعر رسول الله صلى الله عليه وكان اذا اصاب انسانا
عين او اشتكى بعث اليها مخضب فدخلت فيه فاطلعت شعرات حمر
فقال اهلي ما هذا قال ما ذهب فصبغت فيه فاذا هو شعرات حمر
حدثنا العباس بن ابي طالب قال حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا سلام يعني ابن ابي مطيع عن عمر بن عبد الله بن موهب
قال اخرجت الي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه شعرا
محضوبا بالحناء والكتم فقالت هذا شعر رسول الله صلى
الله عليه وحدثني محمد بن عبد الحكم المصري قال حدثنا
شعيب بن الليث عن الاوزاعي قال حدثني محمد بن المجلان عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي جريج قال قلت لعبد
الله بن عمر اراك تصفر كسك قال اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه يصفرها ولم يكن شيء من رسول الله
احب اليه منها وحدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج قال قلت
لعبد الله بن عمر يا عبد الرحمن رأيتك تسحب ان تصفر
كسك قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصفر
كسك وحدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر
قال سمعت عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن جريج انه قال
قلت لعبد الله رأيتك تصفر كسك قال له عبد الله ان ابي
رأى النبي صلى الله عليه يصفر كسه وحدثني يعقوب بن ابرهيم

الألوكة
www.alukah.net

قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرني زيد بن اسلم ان عبد
الله بن عمر كان يصفر لحيته بالخلوق فقيل له يا ابا عبد الرحمن
انك تصفر لحيتك بالخلوق قال اني رايت رسول الله
صلى الله عليه يصفر لحيته ولم يكن شيء من الصبغ احب اليه
منها ○ وحدثني زكريا بن يحيى المصري قال حدثنا ابو صالح
قال حدثني الليث قال حدثني هشام عن زيد بن اسلم قال ان
رجلا قال لعبد الله بن عمر رايتك تحب الصفرة وتصفر اللحية
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه كان احب الطيب اليه
الصفرة ○ وحدثني القاسم بن يزيد بن معروف قال حدثنا حاتم بن
عثمان العماني قال حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه يخضب بالصفرة ○
وحدثني ابو الخطاب البصري قال حدثنا صالح بن رزق قال
حدثنا عمرو بن دينار قال رايت ابن عمر يصفر لحيته فقلت يا ابا
عبد الرحمن ما اراك تصفر لحيتك قال رايت رسول الله
صلى الله عليه يصفر ○ وحدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري
قال حدثنا حسين بن محمد عن عبد الله بن عبد الملك العمري
عن القاسم بن محمد عن ابيه عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله
عليه قال اخضبوه يعني الحناء ولا تقربوه السواد ○ وحدثني
موسى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن خالد
بن ابي عمران عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة انه سمع عليه
بن مالك يخبر قال دخلت بهودا على رسول الله صلى الله
فسالهم عما قالوا لهودا يا رسول الله وهم لا يصبغون الشعر

قال الشعر واسما اليهود ولا تعروا السواد ○ حدثنا
ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا عيسى بن
عبد قال كان عكرمة يحدث ان النبي صلى الله عليه
كان يخضب بالحناء والكتم ○ حدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد قال سالت ابا
جعفر هل كان رسول الله صلى الله عليه خضب قال
كان في رسنا من حناء وكتم ○ وحدثني نصر بن عبد
الرحمن الاودي قال حدثنا هشيم بن ابي سليمان عن
سليمان بن حكيم بن صهيب قال دخلت انا وابي وجدي
الحمام بالمدينة فاذا علي بن الحسين فيه فقال يا
يخضب قال قد رايت من هو خير مني قال علي بن ابي
طالب قال فما حصك الذي هو خير مني قال علي بن ابي
طالب قال قد خضب خير من علي بن ابي طالب رسول الله
صلى الله عليه ○ وحدثنا محمد بن عبد الله بن يزيع البصري
قال حدثنا يونس بن المغيرة قال حدثنا هشيم عن ابن يزيد
عن النبي صلى الله عليه قال ان احسن ما غيرتم به
الحناء والكتم ○ قال فقال ابو مسعود هكذا كان النبي صلى
الله عليه يخضب قال نعم ○ وحدثني محمد بن مرزوق البصري
قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي قال حدثني اجرد
عن ابي عامر انه راى سعد بن ابي وقاص يخضب ○
وراى احدهم ان شعر الشيخ اشد اولى من لحيته وراوا ان

الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه من الحسن لحيته
عن لحسن السنة وقالوا سوى رسول الله صلى الله
عليه وقد رأى لحيته وعنفقته ورأسه السنة
فلم تعده تسعى من الاصباغ ولو كان تعده
كان هو اولى ان يكون هو اثر الذي هو افضل ○
ذكر من روى ذلك عنه من السلف او ترك تعبير
السنة ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن ابي اسحق الهمداني
قال رأيت علي بن ابي طالب اشمط الرأس واللحية ○
قال سفيان وقد رأيته انا ○ وحدثنا ابن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال كنت مع
علي رضي الله عنه يوم الجمعة فقال اي بني همدان ترى امير المؤمنين
قال فقمت فنظرت اليه فاطلت عليه اذا رداؤه قد اتى
صحن البطن اشمط الرأس واللحية ○ وحدثنا هارون
ابن اسحق الهمداني قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا اسرائيل
بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قال حدثنا ابو اسحق قال رأيت
عليا خطب على المنبر وعليه اذار وردائه اشمط الرأس واللحية
قد علا صحن البطن ربعة ○ وحدثني عبد الاعلى بن واصل الاسدي
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو
بن عبد الله الهمداني قال رأيت عليا اشمط الرأس واللحية
صحن البطن ربعة من الرجال ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى

بن واضح قال حدثنا ابو بكر بن ابي سمرة عن ابي اسحق الهمداني
قال رأيت عليا اشمط الرأس واللحية ○ وحدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن الشعبي قال رأيت ابا
الحسن عليا وفي لحيته بضعة وملاء ما بين منكبيه ○ وحدثنا
ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا ابو بكر عن ابي اسحق
قال رأيت عليا اشمط الرأس واللحية ○ وحدثنا ابن حميد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا خربوذ ان قال رأيت عليا اشمط
وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة قال كان
عمر وعلي رضوان الله عليهما لا يخضبان ○ حدثني عمرو بن
اسمعيل الهمداني قال حدثنا محمد بن سعد عن عبد الملك
مولى المسجد الحرام اللبني قال رأيت الحسن والحسين قد
شاباً ولم يخضبا ○ حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن عوف عن الحسن قال حدثنا عتبة بن ضمرة قال قدمت المدينة
فلم أر شيخا اشمط الرأس واللحية فاذا هو ابي بن كعب ○
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس عن سعيد عن يونس
عن الحسن عن عتبة قال رأيت ابي بن كعب اشمط اللحية
الرأس ○ وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل
بن ابراهيم عن سعيد الجريري عن ابي نضرة قال قال رجل منا
يقال له حابر او حوبر قدمت المدينة في خلافة عمر فرأيت
عمر فرأيت الى جسده رجلا اشمط الرأس اشمط اللحية فعلمت
انه امير المؤمنين من هذا الى جنبك قال يسد المسلمين ابي

الألوكة
www.alukah.net

بن كعب ○ وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
المصري قال حدثنا ابو نباته سويد بن يحيى بن نباته قال حدثنا
سلمة بن وردان قال رايت انس بن مالك ومالك بن اوس
بن الحدثان المنصري وسلمة بن الاكوع وعبد الرحمن بن
اشيم من بني ايمار كلهم صحب النبي صلى الله عليه لا يعدون
السبت نبي منهم من في راسه سواد وشاص وقال بعد
ذلك رد سهم وكاهم بعض كلها ○ حدثني ابو بكر بن عمر بن شبه
قال حدثنا معوذ بن اسحق الحصري عن مهدي بن عمران قال
رايت ابا الطفيل اسفع الراس واللحية ○ حدثني الحسين بن
علي الصداي قال حدثنا ابي علي بن سعد قال حدثنا مبارك
عن سيار بن سلامة قال دخلت مع ابي على ابي برزة الاسلمي
وهو اسفع الراس واللحية ○ حدثني العباس بن ابي طالب
قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا عكرمة بن عمار عن عطاء
مولى السائب بن يزيد قال كان سعر السائب بن يزيد من
هاهنا الى معدم راسه اسود وسائر راسه وكثيره وعارضيه
اسفع فعلت له يا مولاي ما رايت احدا اكحل سعرا منك قال
لو لا ادري لم ذاك بابي مر لي رسول الله صلى الله عليه
وانا العب مع الصبيان فقال لي مر اب فعلت السائب بن
يزيد احو النمر فمسح برأسي وقال بارك الله فيك فهو لا
يسب امرأة ○ حدثنا ابو داود قال حدثنا ابو بكيلة قال
اخبرني عبد الحميد بن حميد قال رايت عمره الطلحي الهمداني

ابا اسعد اسفع الراس واللحية ○ وحدثنا ابن حميد قال حدثنا
يحيى بن واضح قال حدثنا مرزوق قال رايت سعيد بن المسيب
اسفع الراس واللحية ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى قال
حدثني ابي قال رايت ابا مجلز اسفع الراس واللحية ○ حدثنا
ابن حميد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عيسى بن عبد قال
كان عكرمة لا يخضب ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا عبد الله العمي قال رايت سعيد بن جبير اسفع
الراس واللحية ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان عن
عمن بن الاسود عن عطاء وسعيد بن جبير انهما مرصا فلم
يخضبا بحناء ولا كتم ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو
بكر بن عياش قال كان حصين وابو حصين وابرهيم بن مهاجر
لا يخضبون وكان ابو وسيم بيضا ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا
جرير قال كان عطاء يعني ابن السائب لا يخضب ○ وزيد
وكان عليه من اجل ان يترك الشيب على ما خلقه من
فحدثنا محمد بن يحيى الازدي قال حدثنا عمر بن سعيد
قال حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا تعبروا هذه الشيبة فمن كان منكم عبرا
لا محالة فليخضب بالحناء والكتم ○ حدثنا ابرهيم بن المستمر العروقي
قال حدثنا محمد بن بكار قال اخبرنا سعيد بن بشير عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان

الألوكة
www.alukah.net

معمر الا محاله فلكنا والكم ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
ابو داود قال حدثنا هدبة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه عنفقته بيضاء فقيل له
فقال ابن ابي جحيفة قال ابري ابي لنبذ وارشها ○
حدثنا سفين بن وكيع قال حدثنا يحيى بن ادم عن زهير
عن ابي اسحق عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ابي هذه منه بيضاء ووضع زهير يده على عنفقته فلقد رايت
جحيفة ينفض ابن ابي نبذ قال ابري ابي لنبذ وارشها ○ وحدثني
سعيد بن عمرو الاشعثي قال حدثنا يحيى بن صالح وهو ابن
بن يسار قال حدثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن
ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بيضاء
لعني عنفقته ○ وحدثني واصل بن عبد الاعلى الاسدي
قال حدثنا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي
جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضاء وفي راسه
حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن فضيل عن اسمعيل بن ابي
خالد قال قلت لابي جحيفة صف لي النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
ابيض اشمط ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ
قال حدثنا عوف بن عمر قال معاذ ومارايت خلقا من اهل
السام افضله عليه قال دخلنا على عبد الله بن بسر فقلت
له من بين اصحابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
قال فوضع يده على عنفقته وقال قد كان في عنفقته
بيضاء ○ وحدثني محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة

قال حدثنا ابو المنذر قال حدثنا حرب قال دخلنا
على عبد الله بن بسر فاقبل عليه من بينهم فقلت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فقلت كان شابا قال كان
سعره ابيض واشار الى عنفقته ○ حدثنا ابن المثنى
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حرب بن عمر قال قلت
لعبد الله بن بسر اسحا كان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في مقدم راسه شعرا ابيض ○ حدثني هلال
بن العلا الرقي قال حدثنا الحسين بن عياش قال
حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
عقيل قال قدم انس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز
والي عليها قال فارسلني عمر الى انس وقال سله هل
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخضب فاتيته فسالته فقال
ابيض كان قد شمط قلت يا ابا حمزة ما اكثر ما اقبل
عليه كان قد مشط سواد الشعر لو عددت ما اقبل
على راسه ولحيته ما كنت اذري هل لغد خمس
شيبة فما ارى هذا الذي يحدون الا من الطيب الذي
يطيبه شعره وهو غير لونه ○ حدثنا ابن المثنى قال
حدثنا معاذ قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
قال قلت لانس هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ
ذاك انما كان شيئا في صدغيه ○ حدثنا عمرو بن علي وابن
المثنى قالا حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن خالد بن
جعفر عن ابي انا قال سئل انس عن خضب

النبي صلى الله عليه فقال ماشاء الله ○ حدثنا
ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا معاذ بن معاذ وابن ابي عدي
قالا حدثنا حميد عن انس بن مالك انه سئل هل خضب رسول
الله صلى الله عليه قال انه لم ير من الشيب الا نحو من سبع
عشرة او عشرين شعرة في مقدم لحيته وقال انه لم يكن
بالشيب فقيل لانس انس هو فقال كلكم يكرهه ○
حدثنا ابن بشار قالا حدثنا معاذ بن معاذ عن حميد عن يحيى
بن سعيد الانصاري قال كان الشيب الذي بالنبي صلى
الله عليه تسعا او عشرا او سبعا ○ حدثنا محمد بن مسعده
والحدثنا بشر بن المفضل قالا حدثنا حميد قال سئل انس
بن مالك هل خضب النبي صلى الله عليه قال لم يبلغ الشيب
حدثنا ابن المثنى قالا حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال
سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه قال لم يبلغ
لم يشنه الشيب ○ وحدثنا ابن المثنى قالا حدثنا معاذ بن
معاذ قال حدثنا حميد عن انس قال لم يكن الشيب الذي
بالنبي صلى الله عليه عشرين شعرة ○ حدثنا ابو هشام الرفاعي
قالا حدثنا ابو بكر بن عياش قالا حدثنا زيد العمي عن
انس بن مالك قال كان في مقدم رحمة رسول الله صلى الله
عليه عشرون شعرة ○ حدثني العباس بن الوليد العذري
قال اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني زيد بن
ابي عبد الرحمن قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه نعس على راس اربعين وضع على راس

وما في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال فاذا دهن
من شعث منه عشرون لم ير انس بن مالك ○ وحدثنا سلمة بن
شبيب قال حدثنا الربيع قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان
بن عمر بن حبلة الرقي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان
عن زيد بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك قال لم يكن
في النبي صلى الله عليه عشرون شعرة بيضاء ○ حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا حميد عن انس قال قيل
لانس هل خضب رسول الله صلى الله عليه قال ما شاء الله
بالشيب قالوا او نشيب فانا حمزة قال كلكم يكرهه ○
حدثنا صالح بن مسمار المروزي قال حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انس بن
مالك احفظ رسول الله صلى الله عليه قال انه لم يبلغ
من الشيب الا قليلا ○ وحدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد
الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا المثنى بن سعيد الضبعي قال
حدثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن
يخضب انما كان شمط في عنفقته وفي الصدغ
وفي الرأس يسير ○ وحدثنا محمد بن يزيد الطرسوسي
قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا سريك عن عبد الله
عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان شعر النبي صلى الله عليه
يجاوز عمر بن سعره ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن
سمرة قال ما كان في راس رسول الله صلى الله عليه من

الاسعراب في معرف راسه كان اذا دهنه عطاهن ○
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن
سماك قال سمعت جابر بن سمرة يُسأل عن سبت النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا دهن راسه لم يرمنه شيء واذا لم يدهن
رُئي منه ○ وحدثني العباس بن ابي طالب قال حدثنا ابو
حذيفة قال حدثنا عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السباب
بن برمد قال كان سعر السباب بن برمد من هاهنا الى مقدم
بن برمد قال كان سعر السباب بن برمد من هاهنا الى مقدم
راسه اسود وسائر راسه وكسبه وعارضيه ابيض
فقلت له يا مولاي ما رايت احدا اعجب سعرا منك قال لولا
تدري لم ذاك اتاني مرثد بن مرثد رسول الله صلى الله عليه وسلم
العرنج الصنعاني فقال لي من ابي فقلت السباب بن برمد
اخو اليمن فمسح مدمعي راسي وقال بارك الله فيك فهو
لا شيب امرا حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي قال حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب انه
سئل هل حصب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذاك
حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن المسيب بمثل ذلك
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو عامر
عن هشام عن قتادة قال سالت سعيد بن المسيب هل حصب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذاك ○ والذي يقول في هذه
الاحاديث
الى رواها عن رسول الله صلى الله عليه الى في بعضها الا

سعيد السبت وفي بعضها النهي عن لعنه ان جمعها
صحيح وليس فيه نسي سقط معنى عنه ولكن كل بعضها
بعضا وبعضها خاص وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حق
عام والدليل الذي ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رواية عبد الله قال لعنوا السبت ولا
يسهو انما النهي عام المخرج والمراد منه الخصوص
وانما معناه لعنوا السبت الذي هو نظير سبتكم
الذي قد صار راسا من ذلك وكسبكم الغنائم ساصا
فاما من كان سمطا وكان سعره مُخلِسًا فهو الذي قال
له صلى الله عليه ولا مالة لا لعنه واحده السبت الا
من ساء سبته في الاسلام كما ثبت له نور اليوم القيامة ○
ان سبتها او بخضبها وهم الذين كره لهم لعنه سبتهم
قال قال فاما وما الدليل على ان ذلك معناه قيل له الدليل
على ذلك ما مدنا في عمر موضع من كتبنا انه عمر حاثر ان
يكون من النبي صلى الله عليه فولان منصادان وامر ان
في شيء واحد في حالة واحدة متنافيان وامر ما مرين في
مجلس كل واحد منهما مخالف لصاحبه الا على وجه يسح
احدهما صاحبه ○ واذا كان عمر حاثر ان يكون ذلك الا
ذلك كان عمر حاثر ان يكون الناسخ منهما الا معلوما
عبد امنه من المنسوخ فاذا كان الامر كذلك وكانت
الاخبار قد وردت عنه صلى الله عليه وسلم العدول انه

امر بعفره السبت وانه نهى عن تعفيره وكان معلوما ان
الامر والنهى عن حاضر لحماعهما في حال واحده عن شي
واحد وان احدهما لو كان ناسخا صاحبه كان ذلك مبينا
او فاهما التعليم الذي على الناس من ذلك فعلموا انه و
الله علم ان القول في ذلك كالذي قالوا وان الذين
احبروا بتعفير السبت تعفيره من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه انما عفروا في الحال التي كان فيها سبيهم ناصر
سعورهم كسبب ابي محافد وسعره او في حال كان
منهم ذلك وربما من ذلك وان الذين احبروا انه لا
تعفير سبيهم فلم يعفروا وكان سبيهم محالفا لما سبي
محافد وناصر سعر راسه وجسده اما بالاخلاص وا
واما بعلبه السواد عليه كالذي روي عن رسول الله
صلى الله عليه في سعره وانه مع ظهور السبب في راسه
وعنفقته وجسده لم يغيره لقلته فيها فاذا كان ذلك
كذلك فالذي يختار لمن كان لا سعر في راسه و
اسود ناصر جميعه ان يعفره بحناء ولمن كان
سعر راسه وجسده سوادا دون تعفيره يسير من الحناء
من عمر ان ارى بارك تعفيره وان كان جميع ما في
راسه وجسده من السعر قد انتصر انما ترك تعفيره اذ
كان الامر من رسول الله صلى الله عليه بتعفير ذلك فلما
لا فرضا وارشادا الا انا وجدنا ذلك لا ارى معفر

وان كان قليلا ما انتفر منه حرجا تتغيره اذ كان النهي عن
ذلك من رسول الله صلى الله عليه كان ذكر بها الاخر منها
لاجماع سلف الامة وحلفها على ذلك وان النهي من رسول
الله صلى الله عليه عن ذلك لو كان على وجه التحريم اولو
كان الامر فيما امر به من ذلك كان على وجه الاكتفاء لكان
بارك التعفير قد اتى واعلى المعفر ان كان المعفر قد
اتى واعلى بارك التعفير ولكن الامر كان في ذلك
كالذي وصفنا لك سا الله فلذلك نرى بعضهم رخص
على بعض ونحو الذي قلنا في ذلك كان النوري
يقول اذا كان قد خالفنا من ذلك في بعض معاسا الذي
قلنا فيه حدثنا علي بن سهل الرملي قال احدثنا مروان
ابي الورقا قال سئل سفين عن رجل يسبت يصفر سعره
او اكثر او اقل مني يستحب له ان يعفره وهل في ذلك
وقت قال اي ذلك فعل حسن وليس له ذلك وقت
قال الذي قلنا انه نحو قولنا من قول النوري بعد انه
لم ير تغيير السبت من سعره قد ذلك اوكد ولا
بارك لتغيره وان كثر واما الذي هو خلاف قولنا منه
قوله اي ذلك فعل حسن وذلك ان الحسن عنده ما
حسنه رسول الله صلى الله عليه والصحيح ما قبحه وقد
سا الكال التي مر ذكرها الى تعفير الناصر في الكال التي نهى عن تعفيره
فيها وسنبينه اولى السفين ان يتبع وان يسن بها
القول في اللسان عما في هذه الاخبار من العرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ذلك قول مكس بن الجارم كان ابو دكر
كرح الناد كان يحسبه ضرام العرج من الحماد اللئم
يعني بقوله ضرام العرج لهب نار العرج في بشره
الحمرة من حمرة الحصاد بالحناء والكتم ○ يقال منه
اصطرم الناد فهي تصطرم اصطراما اذا التهبت
ومنه قول الحطيئة ○ شفوا امرءا خانوا بناري مغلجا
كانما يستضرمان العرحان يعني بقوله يستضرمان
يستلهبانه ○ والضرام ايضا دقاق العيدان التي
تسوقد بها النار ومنه قول حاتم الطائي
تسوقد عليك بها اذا الليل اغبرا وقدري بجزل ولا تسوقدي
يعني بالضرام دقاق العيدان ○ واما العرج فانها
شجرة اصول الاسحار فيما يقال نار او هي جمع واحدها
عرجة ومن ذلك قول ابي الملاد الطهوي ○
ما موقد النار او قدها العرجة لمن تبينها من مدلج
واما قول الاحمر رايت اباذكر اسفع الراس جعفيا
على فاقد له ادما فانه يعني بقوله ادما اسمرا يعلوها
غبرة ومن ذلك يوصف ادم الظباء ومن ذلك
قول زهير
بها العين والارام والادم حلفة واطلاؤها ينهضن
من كل مجثم
واما قول انس ردد ذلك حتى اقتناها فانه يعني بقوله
اقتناها اشبعها حمرة من الحصاد يقال في ذلك اذا

وصف السي الاحمر بالاشباع حمرة هو احمر قاني
كما يقال في الابيض اذا وصف بشدة البياض وصفايه
انه ابيض ناصع ○ واما قوله الاحمر قدم السي صلى
الله عليه المدينة وليس في اصحابه اشمط عرفنا
ذكر فعلقها بالحناء والكتم فانه يعني بقوله اشمط
ان شعر راسه ولحيته قد خالط سواده بياض
وكذلك قول العرب للرجل اذا ابيض من شعر رأسه
ولحيته وصعد وصعد اسود يقال اشمط واصل الشمط
الخلط يقال منه قد شمط الشعر قد شمط شعر فلان
فهو يشمط شمطا واذا جمع من شمط على الالوان
فذلك الشمط يقال من الخلط شمط يشمط شمطا
يسكن الميم ومن ذلك قيل للصبح شمط لاختلاف
بياض الفجر بسواد الليل ○ ومن شمط الشعر قول
ابي النجم ○ ان يمس راسي اشمط العناصي
كما فرقه مناص ○ المناص ما استرسل من شعر
ويقال من الشعر ايضا اشماط الشعر فهو يشمط شمطا
ومن ذلك قول الهذلي
مما اتت الغداة وذكر سلمى وامسى الراس منك الى اشماط
واما قول ابي حمير الانصاري رايت اباذكر كان لحيته
جمر الغضا فان الغضا شجر مضيئة النار شبه حمرة حصا
لحيته بحمرة جمر الغضا ○ واما على الفرد فيقول
كان مفارق الرماث منها وحمر غضا قعدن عليه حام

واما قول ابن عباس لما بنى عمر بنام كلثوم دخل عليه مسجد
المهاجرين فكانت تحفته اياهم ان صفر لهم بالملاب
فانه يعني بالملاب الكلوى وما اشبهه من طيب النساء
واما على حرير بن عطية في قوله للفرزدق
اعدّ وامع الكلى الملاظ تماحر لكم بعد وانتم حلال له
واما قول لحارث بن عبد الله جئ بالمحافة الى رسول الله
صلى الله عليه وراسه وكسوتها ثغامة بيضاء
قال ابن ثغامة فما قال سحره بالبياض معروف اذا شبه
اشد كجمع ثغام واما هاعلى الفرزدق بقوله
وقالوا لنا زيد واعلمهم بانهم لفاء ان كانوا ثغام
يعني بالثغام جمع الثغامة واما قوله الى رمته
مع ابى الى النبي صلى الله عليه فاد الدوه بها ادع
مرحنا فانه يعني بالدع الاثر وكل اثر من دم او حبا
او عفران او خلوق وعدد لك من صفره او حمره قال
العرب يسمية دعا وجمعه دوع ومنه قول الطرماح
تزل اعن فرع كان متونه بها من عسيط الزعفران دوع
يعني بالدوع اثار الزعفران ومنه قول قيس بن حازم
محمر اعن صاحبه الذي رمى الطلى فلم تخطى خشاه فدعك
ودعه يعني بقوله دعك دعه اثر الدم
ذكر خبر اخر من انكار عروه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا محاضر بن المورع عن
هشام بن عروه عن ابيه عن الزبير عن النبي صلى الله
عليه قال لا ان يلحد احدكم احبله فما بالي يحرم من
حظ قبيعه فيكفه الله به وجهه عن الناس يحرم
له من ان يسئل الناس شيئا اعطوه او منعوه
العول في علل هذا الخبر وهذا خبر عندنا صحيح
سنده وقد يجب ان يكون على مذهب الاخرين سقيما
غير صحيح لانه خبر لا يعرف له مخرج عن الزبير عن رسول
الله صلى الله عليه الا من حديث هشام بن عروه عن ابيه
عنه والخبر اذا انفرد به عنهم منفرد وجب ان لا يثبت
وقد مضى ذكر ما وافق الزبير في روايته هذا الخبر
رسول الله صلى الله عليه من اصحابه والسائر عن معناه
وما فيه من الفقه فكرهنا اعادته
ذكر خبر اخر من انكار عروه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
حدثني محمد بن سنان القزاز قال حدثنا اسحق بن ادريس
قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال اخبرنا هشام بن عروه
عن ابيه عن الزبير بن العوام قال اعطاني رسول الله
صلى الله عليه يوم بدر اربعة اسهم سهمين لفرسي
وسهما لي وسهما لاني من ذوي القربى
العول في علل هذا الخبر وهذا خبر عندنا صحيح
سنده وقد يجب ان يكون على مذهب الاخرين سقيما
غير صحيح لعلل احداها انه خبر لا يعرف له مخرج عن الزبير
عن رسول الله صلى الله عليه الا من هذا الوجه

www.alukah.net

والخيل اذا انفرد عندهم سهم واحد فان انست فيه
والبانه ان في نفل اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة
عندهم وطرائحه معه الوفد في امره والبانه ان
اسحق بن ادريس عندهم ممن لا يجوز الاحتجاج بنقله
وقد روى الهيثمي في روايته هذا الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه جماعة من اصحابه نذكر ما صح عندنا من ذلك
بسنده ثم نتبع جميعه البيان ان شاء الله ذكر
حدثنا حميد بن مسعدة السامي قال حدثنا سليم بن اخضر
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللرجل
سهما حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا سليم بن اخضر عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانفال يوم
خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما حدثنا ابراهيم بن
المنذر الواسطي قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما حدثنا علي
بن سهل الرملي قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال اسهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم للرجل وفرسه فللرجل سهما وللفرس سهمين
حدثنا احمد بن الحسن الترمذي قال حدثنا سعيد الزبيري قال حد

ثنا عن ابي الزناد عن حارثة بن زيد عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه اسهم للرجل سهم وللفرس سهمين حدثني
يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال قال لي مالك
يحيى بن ابو حدثني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن كثير
بني مخرمة عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بني قريظة يوم خيبر سهمين سهمين حدثنا
صالح بن مسمار المروزي قال حدثنا خالد بن حداش قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب عن
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن كثير مولى بني مخرمة عن عطاء
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لما بني قريظة
لكل فرس سهمين حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن فضيل
عن الحجاج عن ابي صالح عن ابن عباس قال قسم رسول الله
صلى الله عليه يوم خيبر للفارس منه اسهم وللراجل سهم
حدثنا محمد بن حلف قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
مجمع بن يعقوب الرمعي قال حدثني ابي عن عمه عبد الرحمن
بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية قال ان النبي صلى الله عليه
اسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهما حدثنا ابن
المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن اسامة ان رسول
المسعودي عن ابن ابي عمرة الانصاري عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه اعطا الفرس سهمين واعطى الرجل
سهما وحدثني محمد بن ابراهيم الانماطي قال حدثنا مسدد
قال حدثنا اسامة بن خالد قال حدثنا المسعودي عن رجل

الألوكة
www.alukah.net

من ابى عمره عن ابى عمره قال اسهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم للفرس ومعه فرس واعطاكل واحد منا
سهما سهما واعطى الفرس سهمين وكان للفارس
سهم ثلثه اسهم ○ الاول فى اسناد عمار وعن هذه
الاخبار وغيرها من العلم ○ ان قال لنا قائل
ما انت قائل فى هذه الاخبار التى رويتها عن رسول
عن رسول الله صلى الله عليه انه اسهم للفارس
من الغنيمة ثلثه اسهم سهما له وسهمين لفرسه
ام سقيمة قال عندى بل هى سقيمة قيل له وما الذى
وعلتها عندك قال ان قيل هى صحيحة قيل له
فما انت قائل فيما حدثنا به ابن سمال الفزارى قال حدثنا
ابو عاصم عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه كان يقسم للفارس سهمين
وللراجل سهما ○ وحدثنى موسى بن سهل الرملى
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا مجمع بن يعقوب
الانصارى قال سمعت ابى يحدث عن عمه عبد الرحمن
بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية الانصارى قال قسم
الله صلى الله عليه خيبر على نيف وعشرين سهما واعطا
الفارس سهمين واعطى الراجل سهما ○ حدثنا
ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحق عن مكحول قال اسهم
النبى صلى الله عليه للفارس سهمين وللراجل سهما ؟

قيل قد اختلف السلف فيما فى هذه الاخبار وقال
بعضهم نصحح الرواية الواردة عن رسول الله صلى الله
عليه باسهامه للفارس ثلثه اسهم وانكار الرواية
عنه بخلاف ذلك ○ وقال اخرون نصحح الرواية
الواردة عنه باسهامه للفارس سهمين وللراجل
سهما وانكار الرواية عنه بخلاف ذلك ○
ذكر من صحح الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
باسهامه للفارس ثلثه اسهم وقال به او عمل به من
السلف ○ حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن هانى بن هانى عن على انه
للفرس سهمان وللراجل سهم فى الغنائم ○ حدثنا ابو
كريب قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت ابن اسحق قال ابو
كريب قال ابن ادريس وهو فى حديث سمى الزهرى وعبد
الله بن ابى بكر وبريد بن رومان وعاصم بن عمر ان اول
ما حرب فيه السهام يوم قريظة وكانت السهمان
سبعة وثلثين سهما للفرس سهمان وللفارس سهم ○ وحدثنا
ابن حميد قال حدثنا هرون بن المغيرة عن اسمعيل عن
الحسن انه قال يقسم للفارس ثلثه اسهم وللراجل سهم ○
حدثنا ابن حميد قال حدثنا هرون عن عنبسة عن الجابر
عن الحسن وابن سيرين انهما كانا يقسمان للفارس ثلثه
اسهم ○ قال ابو جعفر الجابر هذا هو اسمه بالقاف
والاعرف وهو التوابينى ○ حدثنا ابن حميد قال حدثنا هرون

الألوكة
www.alukah.net

عن عيسى عن عمرو عن الحسن انه كان يقسم للفارس وفرسه
ثلثة اسهم سهمين لفرسه وسهما له ○ وحدثنا ابن المثنى
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا سعيد قال اخبرني حماد
الحداء قال لا نختلف فيه عن النبي صلى الله عليه ان
للفرس سهمين ولصاحبه سهما ○ حدثنا ابن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال سمعت حبيبا
يقول لا نختلف فيه للفارس ثلثة اسهم للفرس سهمان
ولصاحبه سهم ○ وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا
ابن وهب قال قال مالك لم ار احدا سمع ان للفرس سهمين
وللرجل سهما ○ وحدثني العباس بن الوليد قال اخبرني
ابي قال قال الاوزاعي اسهم رسول الله الخيل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما واخذ ذلك المسلمون بعده ○ حدثنا
الله صلى الله عليه الى اليوم لا يختلفون فيه ○ حدثنا ابو بكر
ابو بكر قال حدثنا وكيع بن الجراح قال قال سفيان الثوري
سهم للفارس ثلثة اسهم ○ وقال ابو يوسف نسهم للفارس
ثلثة اسهم سهم له وسهمان لفرسه ○ ذكر من
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه انه اسهم للفارس
سهمين وللراجل سهما ○ حدثنا محمد بن عبد الاعلى
الصنعاني قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد
بن سلمة عن البهي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
اسهم للفارس سهمين وللراجل سهما ○ وحدثني محمد بن معمر البحراني
قال حدثنا حماد بن مسعدة عن عبيد يعني ابن سلمان العنبري

عن ابيه قال لما احد ابو موسى تستر وقتل معاذ بن سهل قال
الي قال لي ابو موسى اختر لي من حر الحديد عشرة رؤس
فلنكون امامك على هؤلاء السبي حتى يرجع الناس فلما فتح ما
اراد من الغزو رجع فقسم بين الناس وكان للفارس سهمان
وللراجل سهم ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا عثام عن الاعمش عن
عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال كان سهام المسلمين يوم جلولاء الف الف
من الدواب فكان للفارس سهمان سهم له وسهم لفرسه
ولم يزد على ذلك وسهم للراجل سهم واحد لنفسه ○
والذي يقوله في ذلك ان الصحيح من الرواية عن رسول الله صلى
الله عليه في اسهامه الفارس من الغنائم ما ورد انه اسهمه
ثلثة اسهم سهمين لفرسه وسهما له فاما في اسهامه الراجل
فانه لا خلاف في انه لا زيادة له على سهم واحد بين اهل
العلم فصار الى الاشتغال بامره ○ واما الرواية عنه
انه اسهم للفارس سهمين فان اوله ان كان علم انه
قد كان فيما اسهم له من الاسهم الثلثة السهمان
فقد اصاب وان كان قد قال قولا لم يسبق به علم من لا علم له
بمعناه في ذلك معنى حكم النبي صلى الله عليه فيه وان
كان على انه لم يرد الفارس على سهمين فذلك والله اعلم
غلط عندي من بعض رواته ○ واما قولنا انه غلط من بعض
رواته لان الرواية بذلك منقطع الاسناد عن رسول الله
صلى الله عليه من وجهين احدهما من رواية عبد الله بن عمر العمري

الألوكة
www.alukah.net

عن نافع عن ابن عمر ولم يرفع ذلك علم بانه امر رسول الله صلى الله
عليه من بعده الا ترى ان عبد الله بن عمر ابت واحفظ للامر
عن نافع وعبيد الله من عبد الله بن عمر العمري وقد رويا عنه
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه انه اسهم
للفارس بثلثه اسهم ومن المحال ان يكون ابن عمر قال لم ير
النبي صلى الله عليه الفارس من العسمة على سهمين ثم يقول
اسهم النبي صلى الله عليه للفارس ثلثه اسهم لان ذلك اذا
قاله قائل لم يخل من احد وجهين اما ان يكون متعمدا قبله
وهو يعلم وجه فساده فيكون كاذبا في قبله والكذب
عن ابن عمر رحمه الله منفي عنه موهوم منه تعمده او يكون
ساهيا ناسيا احد قوليه فيكون القولان جميعا من قوليه
اذا لم يعلم الخطا منهما من الصواب والاخر منهما
حديث مجمع بن حارثة عن النبي صلى الله عليه والقول فيه
انصا نظير القول في خبر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
على نحو ما مضى واحسن حالا ان عبد الله بن عمر العمري قد
روى في ذلك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
ان يجعله لاحد عبد الله بن عمر نظيرا وان كان ذلك
عند اهل المعرفة بالاثار لعبد الله ظلما وان يجعل
محمد بن عيسى فيما روى عن مجمع بن يعقوب في ذلك ليس
بمحمد كفوا فتسقط القول والعمل برواية كل واحد منهما
في ذلك اذ كانا قد تعارضا في الصناعة والرضا العدالة

عند من جعل خبر عبد الله بن عمر وخبر محمد بن عيسى هما الحجة
في الايثار الفارس على سهمين من جهة الاثر اذ كما لا
يعلم المحق منهما فيما روى من المبطل ولم يمس بحكم
عليهما العمل بسهم الفارس وفرسه اما من جهة الاثر
واما من جهة النظر فاما الذين جعلوا سهم الفارس وفرسه
سهمين ولم يردوهما عليهما فانهم ادعوا ما قالوا
مما ذكرنا عنهم حجة يردون من قولهم من جهة الاثر اذ صار ما
ادلوا به من الحجة لقولهم في ذلك من جهة الاثر الى ما
مناقضا وا الى ان زعموا انهم قالوا الذي قالوه من ذلك
من جهة النظر وقالوا النظر الذي اداهم الى قول ذلك
هو ان لا خلاف بين جميع الامة ان الفارس اهاله من
مثلها للراجل وهو سهم واحد ذكانا متعادلين في
المعنى الذي به استحق كل واحد منهما ما استحق من
العسمة وانما الاختلاف بينهما في سهم الفرس فمن
قال له سهمان ومن قال له سهم واحد قالوا فلم نجز لنا ان
نزيد على سهم رجل مومن من العسمة اذ لم نكن اكثر غنا
عن المسلمين وهو بهيمة من رجل مجزئ منهم قالوا ولو
جاز لنا ان نزيد على السهم الواحد فنفضل بعض ما كان
له نفع وغنا عن المسلمين في معركة الحرب كان اولى
بذلك بالزيادة الرجل السجاع المعروف بالبسالة الذي
بسهمه في الحروب مسهد خلق كثير من الضعفا

والحبنا ولكن الله تعالى ذكره سوى في قسمه ما
افاء عليهم بالايجاف من اسحعهم واسلمهم واصعفهم
واخورهم واجبنهم فلم يفضل احدا منهم على
احد فقد قالوا فاذا كان حكم الله تعالى ذكره
في عباده المومنين ذلك فغير جائز تفضيل بعضهم على
من ذكرنا من فرسان المومنين ذوي سهامهم
وبسالتهم في السهام ٥ وقال لعامل ذلك كان انتم
تسوونكم من الرجل الشجاع الباسل المجرب من اهل
الايمان ومن يهمه من البهائم الى انما هي اداة له
في حربه كبعض ادواته من يده وسيفه ورمحه وغير
ذلك من ادواته والاته التي يستعين بها على عدوه
في السهام امر جهد الاثرام من جهد البطر فان زعموا
ان السهام امر جهد البطر فلواى بطر اداهم
الى ذلك وكيف اوحبتم لفرسه وهي اداه من ادواته
سهما من المغنم ان لم يكن ذلك من جهد الاثر
ولم يوجبوا لسيفه وسنانه وجنته مثل الذي اوجبتم
له فقد علمتم ان ذلك في بعض الاحوال اعني عند
فرسه وهل سيفه ومن مر اوجب لسيفه ورمحه
من السهام مثل الذي اوجبتم لفرسه ان كان وجب
ذلك له من جهد البطر فان قالوا ان ذلك وان كان
كذلك فان الامة مجمعة على الانسهم لسي مما ذكرت

سهما فلذلك
في التقسيم وان للفرس سهمين لذلك وفيما من احكام
ذلك ٥ قيل له قد وصفت لكم بما ذكرنا ان الذي جعل
للفرس من المغنم لم يجعل له من وجه البطر ولا لغنائه عن
صاحبه وان ذلك انما وجب له بما كان الله تعالى ذكره
على لسان رسوله صلى الله عليه فعلم من امر عن رسول
الله صلى الله عليه ما ثبت عندنا وحول بما قلنا من ان سهم
الفرس في المغنم الذي لا افراد عليه سهم واحد دون
سهمين فلن يقدروا على دعوى ذلك لانهم ان ادعوه
لم يخف على ذي المعرفة انهم مبطلون ٥ وان سالنا منهم
سائل فقال فما المعنى الذي من اجله اوجبتم ان لم يكن
الامر الذي علينا في ذلك كالذي قلنا للفارس سهمين
امن جهة قياس ما الاصل الذي قسم ذلك عليه ام من
اين قد علمتم اختلاف الرواة في سيره رسول الله صلى الله
عليه في ذلك والرواة اذا اختلفت عنه لم يكن احد
فريقيها اولى بالصدق من الاخر اذا تعادلا في العدالة
والرضا والعدالة ٥ قيل ان قريظة نقلة سيره النبي صلى
الله عليه في سهام الفارس من المغنم عند ما عبر به
سعاد لين ولكنا سلمنا ما ادعى من ذلك صحة الرواية
منا ما نازعهم فيه ونقد منا ما الفلج عليهم مع تسليمنا
ما سلمنا لهم فان قال وما الحجة التي تفلجنا عليهم اذا
انا سلمنا لهم ما ادعوه فقد من اعدل الحال القول
الذي ذكرت قيل قد ذكرنا ان اختلاف الرواة عن

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه في ذلك انما هو من احد وجهين
اما من وجه السماع عن نافع واما من وجه السماع عن مجمع
بن يعقوب الانصاري على ما ذكرنا من اسنادهما ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وكان ادار فصيا كلي
الرواة عنهما فتساوينا وخصومنا العاملون في سهام
الفارس ما عنهم حكما ولم يجعل لاحدنا على صاحبه
احدى الروايتين عن نافع ولا عن مجمع بن يعقوب بحجة اقوى
بالاخبار الاخر التي ذكرناها عن رسول الله صلى الله عليه
التي لا مخالف لها ولا مدافع وذلك كخبر هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وخبر مالك
عن ابي الزناد عن حارثة بن زيد عن ابيه عن النبي صلى الله
وسائر الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله صلى الله
عليه في ذلك التي لا خبر للعاملين في سهام الفارس
انها سهمان لا تزاد عليهما ولا ينقص منهما ولما وصفنا من
العلة قلنا للفارس من المغنم اذا شهد الحرب وقاتل
فيها او حضرها محاربا طلبة اسهم سهم له وسهمان لفرسه
وفي هذا الخبر ايضا من الفقه اعني خبر الزبير عن النبي
صلى الله عليه الدلالة البينة على ان من اوصى بوصية
وقف وقفا على ذوي قرابته ان اولاد اخوانه واخواته
يستحقون فيما يستحقون من ذلك الوصية والوقف وذلك
ان الزبير ذكر ان رسول الله صلى الله عليه اعطاه احد
السهام الاربعة التي اعطاه اياها ابنه من ذوي القربى

واما فوارس من بني اسد بن عبد العزى بن قصي
وكان رسول الله صلى الله عليه فيما ذكر عبد خير
من مطعم بخص بسهم ذوي القربى فرأيته من بني
هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان يعطي معهم بني المطلب
بن عبد مناف بسبب الحلف الذي كان بينهم وبين بني
هاشم ولم يكن يعطي منه بني نوفل بن عبد مناف ولا
بني عبد شمس بن عبد مناف وهم اقرب الى رسول الله صلى
الله عليه من ولد عبد العزى وذلك انه يجمع هاشما
والمطلب ونوفلا وعبد شمس دون قصي اب وهو عبد مناف
بن قصي ولكنه صلى الله عليه اعطاه ذلك بانه من
عمه صفية امه عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
فبذلك دليل على صحة ما قلنا من ان سواء حق ولد الاخوة
والاخوات فيما اوصى به الموصي اوجعله المتصدق
الصدقة المؤبدة في صدقته لذوي قرابته وان ولد اخوانه
وولد عماته وان كانوا منتسبين بآبائهم الى غير ذوي
قرابته يستحقون مما اوصى او تصدق الصدقة المؤبدة
على ذوي قرابته نظير ما يستحقه ولد اخوته وبنو
اعمامه ○ وفيه ايضا مع الخبر الاخر الوارد عن رسول
الله صلى الله عليه انه قال ان احد القوم منهم بنو
الزبير من ولد صفية امه عبد المطلب فجعله صلى الله عليه
مما قسم له من خمس خمس الغنيمة وهو سهم ذي القربى

www.alukah.net

مربى هاسم لامه ابن اخيهم وهو رجل من ولد اسامة بن
عبد العزى ○ ذكر خبر آخر من اخبار عروة بن
الزبير عن اسامة عن النبي صلى الله عليه ○ حدثني احمد بن
اسحق الاهوازي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا حماد
بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال اسمعت
رجلا من اليهود يحدث النبي صلى الله عليه يحدث ثم سمعت
النبي صلى الله عليه يحدث ذلك الحديث بعد ○
القول في علل هذا الخبر ○ وهذا خبر عندنا صحيح سنده
وقد يحتمل ان يكون على مذهب الآخرين سمعا عنه صحيح لعلل
احداها انه خبر لا نعرف له مخرج عن الزبير عن رسول الله
صلى الله عليه الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به
عدد هم منفرد وجب التثبت فيه والثانية ان حماد
بن سلمة عندهم كان قد اصطربت حفظه في آخر عمره
فكان يكثر غلطه والثالثة ان الصحيح عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال لا تحدثكم اهل الكتاب فلا
تصدقوهم ولا تكذبوهم وعن جابر ان فاطمة امرت
تصدقهم وتكذبهم ويحدث هو بما سمع منهم من غير
تسنيد ذلك الحديث الى من حدث منهم ○
القول في البيان عن معنى هذا الخبر ان قال لنا قائل ما
وجه هذا الخبر اوليس الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
صحيحا بهذه الامة ان تصدق اهل الكتاب في حديثهم
او تكذبهم فلما لنا فيما قال قيل له ان حديث ما سمعه من

من غير اضافة ذلك الى من سمعه منه قبل ان النبي صلى
الله عليه انما نهى امته عن تصديق اهل الكتاب او تكذيبهم
فيما لم يعلموهم فيه صادقين او كاذبين مما يمكن من
اخبارهم ان يكون صدقا او يمكن ان يكون كذبا فاما فيما
علموهم فيه صادقين او كاذبين علم بنهيهم عن تصديقهم
او تكذيبهم بل الواجب على كل احد تصديقهم فيما كانوا
فيه من الاخبار صادقين في تكذيبهم فيما كانوا فيه منها
كاذبين اذا علم صدقهم في ذلك او كذبهم فيه ○ فان
قال فهذا هو الواجب على كل سامع خبرا من كل مخبر فما
الذي خص به اهل الكتاب في اخبارهم عما اخبروا فيه ليس
الامر في ذلك كذلك وذلك ان معروفا الصدق فيما
من اهل ملتنا الواحد بالخبر عن رسول الله صلى الله عليه
او عن كتاب الله كان علينا تصديقه في خبره ذلك وان
كان من الاخبار الممكنة غير الواجبة ○ ولو ان معروفا
بالصدق منا من اهل الكتاب اخبر لنا عن نبينا صلى الله عليه
او نبيهم عليه السلام او كتابنا او كتابهم مما لا نعلم
خصوصه لم يكن لنا تصديقه فذلك المعنى الذي عرف من
حكم خبر الكتابي في خبره من اهل الاسلام فيما
اخبر عن رسول الله صلى الله عليه او كتاب من كتبه في
الاخبار الممكنة فاما حديث رسول الله صلى الله عليه
الحديث الذي ذكره الزبير انه سمع رجلا من اليهود يحدث
ثم سمع بعد النبي صلى الله عليه يحدثه فانه يمكن ان

www.alukah.net

ذكر ما كان عند النبي صلى الله عليه من علم مثل ما عند
اليهودي فحدث به اليهودي فسمعه النبي صلى الله عليه
منه ليعلم صدقه فيه من كذبه اذ كانوا اهل ردا في
احبارهم عن كتمهم وتحريف كتاب الله تعالى ذكره وعنادهم
على امتناعهم كما وصفهم الله عز وجل بقوله من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه وبقوله فويل للذين يكتبون
الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ثم جاء
ذلك الحديث بعدا النبي صلى الله عليه على ما كان عنده من
علمه من غير ان يصغ الى اليهودي الذي حدثه لانه لم يكن
علم ذلك عنده من قبل خبر اليهودي ○ ومما يحقق ايضا
ان يكون كان اليهودي حدثه به ولا علم عنده
رسول الله صلى الله عليه بصحة ما حدثه به ثم اتاه من الله
تعالى ذكره الخبر بصحته على النحو الذي كان اليهودي
حدثه به ○ ومما يضاهي ذلك نحو معنى ذلك مما
من ذكرها ما قد ذكرنا من كتاب الله وعقل ○
ذكر خبر اخر من اخبار عروة عن اسامة عن النبي صلى الله
عليه ○ حدثني بشر بن آدم قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي
قال حدثني حدي عبد الله بن الوازع عن هشام بن عروة
عن اسامة قال قال الرمز عرض رسول الله صلى الله عليه
فسقاني مدة يوما واحدا فقال من اجل هذا السقيا
فهمت فقلت اي نار رسول الله قال فلعرض علي ثم قال من
هذا السقيا قال فهمت فقلت اي نار رسول الله

قال فلعرض علي ثم قال من اجل هذا السقيا قال
فقام ابو اجانة سماك بن خرشة فقال اي احبة بحقه
وما حقه قال الحقه الا تقربه مسلما ولا تقربه
كافرا قال قد فعلت الله قال فكان اذا اراد القتال
عن كافرا قال قد فعلت الله قال فكان اذا اراد القتال
لم يعلم لعصابته قال فعلت لا تطرن اليوم ما تصنع قال لا
لا يتبع لدبر الا هنيكة وافرا حتى ينتهي الى السوة
لا يتبع لدبر الا هنيكة وافرا حتى ينتهي الى السوة
وسيحمل معهن دوفلهن فهن امراة نهول الحرب بلاب
طارق ان تقبلوا نعانقه ونبسط النمارق او تدبروا
نفارق فراق عمرو انوف قال فرفع السيف ليضربها
ثم كف عنها فقال فلك كل عملك قد رايت اراك رفعت
السيف عن المراة بعد ما اهويت به اليها قال فقال
اكرم بسيفه رسول الله صلى الله عليه ان اقتل
به امراة ○ القول في علل هذا الخبر ○ فان على
وهذا الخبر عندنا صحيح سنده وقد يحتمل ان يكون على
وهذا الخبر عندنا صحيح سنده وقد يحتمل ان يكون على
احد هذين الاخرين سمعا غير صحيح لعلتين احداهما انه خبر
لا نعرف لعمرو في هشام بن عروة عن اسامة عن النبي
الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد عند هم منفرد
وجب التسوقف عما انفرد به من رواه عند هم
بن الوازع عن هشام بن عروة وعند الله بن الوازع عند هم
غير معروف في نقلة الاثار ○

القول فيما في هذا الخبر من الفقه ○
والذي يستدل لك الاباحة عن ابن عباس على الحل
المحرم الذي لدغ ان المسلمين في الحرب اذا التقى
العدو وبرلحف الصفوف للقتال ان يعلم نفسه
بعلامة يعرف بها في موضعه ومبلغ غايته عن المسلمين
وقد يلابه في مشهده كما فعل ابو دجانة من اعلامه
نفسه بعصابة اذ اخذ السيف الذي اعطاه رسول
الله صلى الله عليه ليودي حقه بحضرة من رسول الله
صلى الله عليه من غير انكار رسول الله ذلك عليه
ولو كان ذلك مكروها لقد كان صلى الله عليه نهاه
عن ذلك لانه عن حائز ان يرى عليه السلام منكرا
من لا يغيره وهو قادر على تغييره ○ وقد احتج السلف
من اهل العلم في مثل الموضع الذي
فعل ذلك فيه ابو دجانة فقال بعضهم ذلك جائز
واعملوا الاحاديث في ذلك بقصة ابي دجانة بحضرة
رسول الله صلى الله عليه ذلك وبرضى رسول الله
بفعل ذلك ولم يأمر بفعل ذلك ذكر من
ذكر ذلك ولم يأمر بفعل ذلك ذكر ذلك ○
ذكر ذلك ○ ذكر ذلك ○
حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن
اسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال

حدثني ابي عن عبد الله بن ابي بكر وعبد الله عن عبد
الرحمن بن عوف قال كان امية بن خلف لي صديقا بمكة
وكان اسمي عبد عمرو وسميت حين اسلمت عبد الرحمن ونحن
بمكة قال وكان ملقاني ونحن بمكة فنقول يا عبد عمرو
ارغبت عن اسم سماكه ابواك فاقول نعم فيقول فاني لا
اعرف الرحمن فاجعل بيني وبينك شيئا ادعوك به اما
انت فلا تجيبني باسمك الاول واما انا فلا ادعوك
بما لا اعرف قال وكان اذا دعاني يا عبد عمرو لم
اجبه فقلت اجعل بيني وبينك ما شئت قال فانا عبد
الاله فقلت نعم قال فكنت اذا مررت به قال يا عبد الاله
فاحنيه فاركب معه حتى اذا كان يوم بدر مررت به
وهو واقف مع ابنه علي بن امية اخذ بيده ومعي اذراع
قد اسلبتها فانا احملها فلما رآني قال يا عبد عمرو فلم
اجبه فقال يا عبد الاله فقلت نعم قال هل لك في
فالمحرز لك من هذه الاذراع التي معك قال فقلت نعم
فلما اكرا قال فطرحت الاذراع من يدي واخذت بيده
ويده وهو يقول ما رأيت كاليوم قط اما لكم حاجة
اللبن قال ثم خرجت امشي بهما ○ وحدثنا ابن حميد قال
حدثنا سلمة عن محمد قال وحدثني عبد الواحد بن ابي عون
عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن عبد الرحمن

الألوكة
www.alukah.net

قال قال لى امية بن خلف وامية ومن اسه احدا
مادهما لعبد الا لله من الرجل منكم المعلم بسته
بعامه فى صدره قال قلت اذاك حمزه بن عبد المطلب
قال اذاك الذى فعلنا الافاعيل ○ وحدثنى احمد بن
يحيى الازدى قال حدثنا عبد الرحمن بن سردك قال حدثنا
ابى قال حدثنا هسام بن عروه عن عبد الله بن الزبير
ان الزبير كانت عليه ملاءه صفرا يوم بدر فاعلم بها
الملائكه يوم بدر على هيئة الزبير فنزلت الملائكه معلمين
يعمائم صفر ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان قال
حدثنا هسام بن عروه عن عباد بن حمزه قال لما رأت الملائكه
فى سيما الزبير عليهم عمائم صفر وكانت عمامه الزبير
صفرا ○ حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد بن عبيد عن
حريث عبد الرحمن بن الغسيل عن الزبير بن المنذر عن جده
الى اسيد وكان بدريا فكان يقول لو انى بصرى فرج عنه
لم دهسم معى لاخبرتكم بالشعب الذى خرجت منه
الملائكه فى عمائم صفر قد طرحوها بين اكتافهم ○
حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمه عن محمد قال حدثنى
بن عماره عن الحكم بن عتيبه عن مقسم مولى عبد الله
بن الحرث عن عبد الله بن عباس قال كانت سيما الانصار
يوم بدر عمائم بيضا قد ارسلوها على ظهورهم ويوم حنين عمائم

وحدثنى محمد بن سعد قال حدثنى ابى قال حدثنى عمى قال حدثنى
ابى عن ابيه عن ابن عباس قوله بخمسه آلاف من الملائكه
مسومين قال هم ابو امامه الباهلى صلى الله عليه مسوم
بالصوف وسوم محمد صلى الله عليه واصحابه انفسهم
وخيلهم على سيماهم بالصوف ○ وحدثنى يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ابن عون عن عمر بن اسحق
قال ان اول ما كان الصوف ليوم بدر يعنى يوم بدر
قال قال رسول الله صلى الله عليه تسوموا فان الملائكه
قد تسومت ○ وكره آخرون التسوم والاعلام
فى الحرب وقالوا انما يفعل ذلك من ليس بمشهور ولا يسعى
للرجل المسلم ان يشهر نفسه فى شئ لا فى حرب ولا فى
سلم قالوا وانما يسعى للرجل اذا فعل شيئا من الخير ان
يخفيه عن الناس ويقصد به وجه الله عز وجل فان الله
يخفى عليه حافظه ○ قالوا واظهار المرء فعله الخير
مشاهد الناس ومجمعهم نوع من انواع الرياء الذى
نهى الله عز وجل عباده عنه ○
ذكر من قال ذلك ○ حدثنى ابن عبد الرحيم البرقى قال
حدثنا عمرو بن ابى سلمه قال حدثنا ابو معاذ الخراسانى
قال حدثنى معاذ بن حسان عن عبد الله بن بريده عن
بريده بن الحصيب الخزاعى قال شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه فتح خيبر فكتب فى ولد من دخل مدينه

فعاملتي رُئي مكاني وعلى ثوب احمر فما علمت انى
ركبت في الاسلام شيئا اعظم منه للشهرة ○
والصواب من القول عندي في الاعلام والوسوم
في الحرب ان ذلك لا باس به اذا فعله الفاعل من
اهل الباس والجده في الحرب وهو قاصد به شحذ الباس
على الا يتشابه في الجد بالقتال والصبر للعدو والثبات
لهم في وقت القتال وهو مريد به رهبة العدو اذا
هم في وقت القتال وهو مريد به رهبة العدو اذا
هم عن ارادة المسلمين
هم عن ارادة المسلمين
لعلمهم بسخاءه وباسه وانه لا يُسلم من معه ولا يخذله
ولكنه يحميه وينصره او لعدد ذلك من الاسباب التي
فيها للمسلمين قوة ومعونة فاما اذا لم يُرد ذلك ولم
يقصده به ولكنه قصد به الافتخار والاشر فقال ان كان
قصده به ولكنه قصد به الافتخار والاشر فقال ان كان
هذا هو المعنى
هذا هو المعنى
الذي ذكرناه عن يزيده انه كرهه وذلك لانه
انه من المعنى الذي قال رسول الله صلى الله عليه
قال ليكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
بمعزل لانه لم يكن قاله لله وانما كان ليُرى مكانه
وطلب الذكر به ○ وقد انصا السائل عن قول رسول
من مسرحي اهل الحرب وقد كان جائزا وان النهي عن
قبلهن من رسول الله صلى الله عليه كان لحرا اما

عند فتح مكة واما قبل ذلك او بعده فمسنود ذلك
ان الزبير قد استنكر من ابي دجانة بركة قبل المراة
الى ان رفع عنها السيف بعد ما امكنه قتلها وقال له
رايت رفعك السيف عن المراة بعد ما اهويت اليها
وان ابا دجانة اذ قال له الزبير ذلك لم يعلل له ان
رسول الله صلى الله عليه نهى عن قبل النساء وانما قال
له اكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه عن ان اقبل
به امراة فمن ذلك دليل واضح على ان قبل النساء في الحرب
قد كان جائزا وقبل ذلك كان امرا واجبا وان النهي عن
قبلهن كان بعد ذلك ○ فان قال قائل فهل من دليل
على ان النهي عن قبلهن كان من النبي صلى الله عليه
الوقت الذي ذكرت قيل نعم قال العادل ذكر لنا بعض
من دل عليه قال حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال حدثنا موسى
بن داود عن سريك عن محمد بن ابي نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه اتى يوم فتح مكة بامراة مقتولة
فقال ما كانت هذه تقاتل ونهى عن قبل النساء والولدان ○
وحدثنا تميم بن المنتصر قال اخبرنا عبد الله عن عبد
الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
رأى في بعض اسفاره امراة مقتولة فنهى عن قبل النساء
والصبيان ○ وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا محمد بن بشر عن
عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجد امراة مقتولة
في بعض المغازي فنهى النبي صلى الله عليه عن قبل النسا

والصبيان ٥ وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني
المرقع بن صيفي ابو جده رباح بن ربيع اخو حنظلة الكاتب
اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها
كان على مقدمته فمر حالد بن الوليد بمر رباح واصحاب
رسول الله على امراه مقتولة مما اصاب المقدمة فوقفوا
عليها ينظرون اليها ويتحدثون من قتلها حتى لحقهم رسول
الله صلى الله عليه على ناقته فافرجوا عن المراه فوقف
رسول الله عليها ثم قال لها ما كانت هذه تقاتل
في وجه الجيش فقال لاحدهم الحق حالد بن الوليد فقل له
ان رسول الله يامرك ان لا تقتل ذرية ولا عسيفا ٥ حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن المرقع بن صيفي عن حنظلة
الكاتب قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة فمر بامراه
مقتولة والناس عليها فافرجوا له فقال ما كانت هذه
لتقاتل ادرك خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا ٥
وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي عن سفين عن ابي الزناد
عن المرقع بن عبد الله بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه فمر رجل على امراه مقتولة وقد
احتمع عليها الناس فافرجوا له فقال ما كانت هذه
تقاتل فثم تقاتل ثم قال لرجل انطلق الى خالد بن الوليد
فقل له ان رسول الله صلى الله عليه يامرك ان لا تقتل
ذرية ولا عسيفا ٥ وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

المصري قال اخبرنا ابو مسهر عن سفين الثوري عن
ابي الزناد عن مرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب الاسيدي
قال سفين امراه كتب النبي صلى الله عليه قال ومر رجل بامراه
مقتولة لها فاجتلوا الناس عليها فوقف لها النبي صلى الله عليه
فقال رسول الله ما كانت هذه تقاتل ثم قال لرجل احق الحق
حالد بن الوليد او قال قل لحالد بن الوليد لا يقتل ذرية ولا
وقد قتل صلى الله عليه يوم قريظة اذ نزلوا على حكم
سعد من يسبايهم امراه ٥ حدثنا ابن حميد قال حدثنا
سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين قالت
لم يقتل من نسايهم تعني من نسابي قريظة الا امراه واللاتي
قالت والله انها لعندي تحدث معي وتضحك ظهرا وبطنا
ورسول الله صلى الله عليه يقتل رجالهم بالسوق اذ
هتف هاتف باسمها ابن فلانة قالت انا والله قالت فقلت ويلك
مالك قالت اقتل قلت ولم قالت حدث احدثته قالت فانطلق
بها فضربت عنقها فكانت عايشة تقول فما انسى عجبا
منها طيب نفسها وكثرة ضحكها وقد علمت انها تقتل ٥
وامر رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة بقتل سبعة
نفر من رجال ونساء فقتل عبد الله بن خطل وساره مولاة
عكرمة بن ابي جهل وكانت تغني بهجاء رسول الله
فقتل احداهما وهرب الاخرى فاسلمت واسلمت ساره ٥
ذكر الحكم بن عبد الله

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابو كريب وسفيان قالا حدثنا زيد بن الحباب قال الخدري
عمر بن عثمان قال الحدثني حدي عن اسد ان رسول الله صلى الله
عليه قال يوم فتح مكة اربعة لا امان منهم في حل ولا
حرم وقينتين وكان اسم المقيس بن صبابة تغنيان بحجاء النبي
صلى الله عليه فقتل احداهما واقلت الاخرى اما
وهذه الرواية عند اهل العلم بالسير غلط يقولون
كان القينتان للبان كانا تغنيان بحجاء رسول الله
صلى الله عليه لعبد الله بن خطل يدعى احداهما فرتنا
فامر النبي صلى الله عليه بقتله وقتلهما فقتل نحو
ولحرى لقينتين واسلمت الاخرى وسارة فمن كان
فيما ذكرنا من هذه الاخبار الدلالة البينة على ان قتل
نساء المشركين من اهل الحرب لم يكن حراما ولا
منهيا عنه الا خبرا وفي هذا الخبر ايضا الدلالة
البينة على ان الحق على من لقي مشركا من اهل الحرب عند
البيات الحصن لا يفرق بينه وان الذي له ان اباه امر
بالطاقة له بهذا الاستطراد للكره او التحيز الى فئة
كما قال الحل ثناؤه يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله وماواه جهنم وبئس المصير وذلك ان اباه لما
لحقه
لما قال لرسول الله صلى الله عليه اذ قال من لحذ هذا السيف

وما خفه قال الحقه الا تقتله مسلما ولا تقربه عن كافر
نفع القول عليه السلام بقتله اياه عن الفرار منه من
الكافر ولم يطلق له الفرار عنه كما قد كان القول الذي
عن جائز للمسلم الفرار عند لقاء الزحوف من الكافر
ذلك له ما ذكرنا من الاستطراد والتحيز وذلك
عن فرار وفي ذلك من قول النبي عليه السلام لابي رحانة
ناسد الاخبار الواردة عن من ورد ذلك عنه من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه انه قال ما لغنا رسول الله
صلى الله عليه على ان لا نفر ان القول في
السان عما في هذه الاخبار من العرب
من ذلك قول الرمي جعل لا يرتجع له سعي الا هبكه
والافرا
واقراه لعي بقوله اقراه شقه وفرقه لا فساده والافرا
ما كان من سوء في فساد واما الفري فهو الشق للاصلاح
كما قال العامل
ولانت تفري ما فريت وبعض القوم يخلق ثم لا تفري
واما قول المراة الي والحن بنا طارق فاهلك عن طارق
فيما ذكر الزبير بن بكار عن يحيى بن عبد الملك بن ابي
قال جلست كيلة ورا الضحاك بن عثمان الخزامي في مسجد رسول
الله صلى الله عليه واما تتفع فذكر الضحاك واصحابه
قول هند يوم احد بحن بنا طارق فقال ما طارق فقلت لهم
النجم فالتفت الضحاك فقال اما ذكرنا ما كنا فيه ذلك فقال

الله عز وجل والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم
الثاقب فانما قال لحرب سبات النجم وقال لحسبت ٥ واما العسعسة
الذي روى عن النبي صلى الله عليه انه قال لحموا حالدا فقولوا
له لا اسلا ربه ولا عسعسها فانه قد مضى الشان عن معناه في دياسا
هذا في غير هذا الموضع وانه الاحمر والبائع للقوم على وجه
الحكمة لهم يسواهده فاغني ذلك عن اعادته في هذا الموضع ٥
ذكر خبر آخر من اخبار الزهري عن رسول الله صلى الله عليه
حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا
الدستوائي عن ابي الزبير عن عبد الله بن سلمة عن الزبير بن العوام
قال كان رسول الله صلى الله عليه خطبنا كانه منذر قوم يصبحهم
الامر غدوة وكان اذا كان حديث عهد بجبريل عليه السلام
لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه ٥ القول في علل هذا الخبر
وهذا خبر غير ثابت صحيح سنده ومما يدل على ما وصفنا من الخبر
سمعا غير صحيح لعلل احداها انه خبر لا يعرف له مخرج عن الزهري
عن النبي صلى الله عليه الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد
به عدد هم منفردون حجة ليست والثانية ان راويه ابو الزبير
وابو الزبير عندهم ممن لا يحتج بخبره ٥ القول فيما في
هذا الخبر من الفقه ٥ الذي فيه من ذلك الدليل على ان
النبي صلى الله عليه كان اذا خطب اسمع من حضره خطبته
وذلك ان الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه خطبنا
كانه منذر قوم ومنذر الجيش يقول صبحكم مسكم ثم قال بعثت انا والساعة كهاتين يسمع اصحابه الذين

ينذرهم صوته بالانذار رفعه صوته حمد طافه وذلك يطابق
الخبر الآخر الذي حدثناه هناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوص
عن سماك قال سمعت النعمن بن بشير وهو على منبر الكوفة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انذركم
الباجي سمط احد عطفي راسه عن منكبه وانه ليقول انذركم
الباجي لو كان في معنى هذا الاسم اهل السوق ومن
شاء الله منهم ٥ وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال
سمعت سماك بن حرب قال سمعت النعمن بن بشير يخطب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انذركم النار انذركم
الباجي لو ان رجلا بالسوق يسمعه من مقامي هذا حتى وقعت
خميصة كانت على عاتقه عند رجليه ٥ وحدثني عبد الله بن
زياد قال حدثنا عمر بن عمر قال حدثنا سعيد عن سماك قال سمعت
النعمن بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انذركم
النار انذركم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل
السوق حتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه ٥ وحدثنا ابن
وكيع قال حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن سماك انه سمع النعمن
بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه انذركم الباجي لو كان
رجلا بفناء السوق يسمع وسمع اهل السوق صوته وهو على
المنبر ٥ فاذ كان صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه ما ذكرنا
فالذي ينبغي لكل حاط خطب بالناس في يوم جمعة او عيد
وما اشبه ذلك ان يخفض صوته وتسمع خطبته من حضره
اقتداء في ذلك برسول الله صلى الله عليه من فعله والخاطب

شبكة الألوكة
www.alukah.net